

۱  
۲  
۳  
۴  
۵  
۶  
۷  
۸  
۹  
۱۰  
۱۱  
۱۲  
۱۳  
۱۴  
۱۵  
۱۶  
۱۷  
۱۸  
۱۹  
۲۰  
۲۱  
۲۲  
۲۳  
۲۴  
۲۵  
۲۶  
۲۷  
۲۸  
۲۹  
۳۰  
۳۱  
۳۲  
۳۳  
۳۴  
۳۵  
۳۶  
۳۷  
۳۸  
۳۹  
۴۰  
۴۱  
۴۲  
۴۳  
۴۴  
۴۵  
۴۶  
۴۷  
۴۸  
۴۹  
۵۰  
۵۱  
۵۲  
۵۳  
۵۴  
۵۵  
۵۶  
۵۷  
۵۸  
۵۹  
۶۰  
۶۱  
۶۲  
۶۳  
۶۴  
۶۵  
۶۶  
۶۷  
۶۸  
۶۹  
۷۰  
۷۱  
۷۲  
۷۳  
۷۴  
۷۵  
۷۶  
۷۷  
۷۸  
۷۹  
۸۰  
۸۱  
۸۲  
۸۳  
۸۴  
۸۵  
۸۶  
۸۷  
۸۸  
۸۹  
۹۰  
۹۱  
۹۲  
۹۳  
۹۴  
۹۵  
۹۶  
۹۷  
۹۸  
۹۹  
۱۰۰

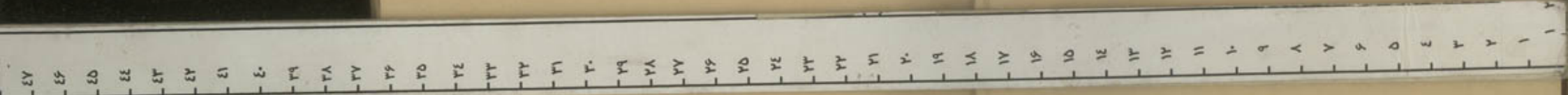
شماره ثبت ۶۸۲۰

کتابخانه مجلس شورای اسلامی	
کتاب <i>تفسیر بیضاوی</i> (از ابن ابی زرف)	جمهوری اسلامی ایران
مؤلف	شماره ثبت کتاب
مترجم	۶۳۱۰۴
شماره قفسه ۲۱ خرس	



شماره ثبت ۶۸۲۰

کتابخانه مجلس شورای اسلامی		 مجلس شورای اسلامی شماره ثبت کتاب
کتاب تفسیر مصدق (از ابن ابی حنفیه)		
مؤلف	مترجم	شماره قفسه ۶۲۱۰۴
	۶۱ خراسان	



تفسیر قافله اول سورۃ انفیل  
لا افرینغتم علم الزخرف

۲۰

۱۳۶

بیع



۲۱ شهری  
۶۳۱۰۴







ان يغزوا اضرابات العوادي **ثالثة غلظة** يا ايها التملذ اذ علم  
**مسالككم** كما تم الما راتتم متوجهين الى الوادي فبرت  
 الغلظة عنهم مخافة حطهم فتبعها غير لها فصاحت صيحة  
 تنبهت بها ما يحضرتها من الخيال فتبعها مشبه ذلك  
 بمخاطبة العقلاء ومناصحتهم ولذلك اضر واخرها مع انه  
 لا يمتنع خلق الله فيما العقل والنطق **لا يحطتكم سليمان**  
**وجنوده** نهي لهم عن الحط والكراذ منيها عن التوقف  
 بحيث يحطوننا كقولهم لا اريتمك ههنا فهو يستناب  
 او يدل من الامر لا جوار له فان النون لا تدخل في السقعة  
**وهم لا يشعرون** انهم يحطونكم اذ لم يشعروا لم يفعلوا كانوا  
 شعرت عصمة الانبياء من الظلم والايذاء وقيل استناب  
 اسي فتم سليمان والقوم لا يشعرون **فتبسم خا حكام**  
**قولها** تعيها من خبرها وتجزها واهداها الى المصالح كما  
 او سرورا ما مضى الله به من اركان عقولها وقدرتها  
 ولذلك قال توفيق شكره **وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك**  
 اجعل اربع شكر نعمتك عندي ان اكرم واريد ان انقلبت  
 عني بحيث لا انكر عن قدر البري وورش بفتح باء اوزعني  
**التي انفت علي وعلي والدي** اذ رج فيه ذكر والدي  
 تكثيرا للنعمة او تعيها فان النعمة عليها نعمة عليه و  
 النعمة عليه تدبر نفعها اليها سيما الدينية **وان عمل صالحا**  
**ترضاه** تماما للشكر واستدانة للنعمة **وان عمل صالحا**

هذا هو قوله  
 يا ايها التملذ  
 ان يغزوا اضرابات  
 العوادي  
 ثالث غلظة  
 مسالككم  
 كما تم الما راتتم  
 متوجهين الى الوادي  
 فبرت  
 الغلظة عنهم  
 مخافة حطهم  
 فتبعها غير لها  
 فصاحت صيحة  
 تنبهت بها ما  
 يحضرتها من الخيال  
 فتبعها مشبه ذلك  
 بمخاطبة العقلاء  
 ومناصحتهم  
 ولذلك اضر واخرها  
 مع انه لا يمتنع  
 خلق الله فيما  
 العقل والنطق  
 لا يحطتكم سليمان  
 وجنوده  
 نهي لهم عن الحط  
 والكراذ منيها  
 عن التوقف  
 بحيث يحطوننا  
 كقولهم لا اريتمك  
 ههنا فهو يستناب  
 او يدل من الامر  
 لا جوار له فان  
 النون لا تدخل في  
 السقعة  
 وهم لا يشعرون  
 انهم يحطونكم  
 اذ لم يشعروا لم  
 يفعلوا كانوا  
 شعرت عصمة  
 الانبياء من الظلم  
 والايذاء  
 وقيل استناب  
 اسي فتم سليمان  
 والقوم لا يشعرون  
 فتبسم خا حكام  
 قولها تعيها من  
 خبرها وتجزها  
 واهداها الى  
 المصالح كما  
 او سرورا ما مضى  
 الله به من اركان  
 عقولها وقدرتها  
 ولذلك قال توفيق  
 شكره  
 وقال رب اوزعني  
 ان اشكر نعمتك  
 اجعل اربع شكر  
 نعمتك عندي  
 ان اكرم واريد  
 ان انقلبت عني  
 بحيث لا انكر  
 عن قدر البري  
 وورش بفتح باء  
 اوزعني التي انفت  
 علي وعلي والدي  
 اذ رج فيه ذكر  
 والدي تكثيرا  
 للنعمة او تعيها  
 فان النعمة  
 عليها نعمة  
 عليه و النعمة  
 عليه تدبر  
 نفعها اليها  
 سيما الدينية  
 وان عمل صالحا  
 ترضاه تماما  
 للشكر واستدانة  
 للنعمة وان عمل  
 صالحا

في عبادك

هذا هو قوله  
 يا ايها التملذ  
 ان يغزوا اضرابات  
 العوادي  
 ثالث غلظة  
 مسالككم  
 كما تم الما راتتم  
 متوجهين الى الوادي  
 فبرت  
 الغلظة عنهم  
 مخافة حطهم  
 فتبعها غير لها  
 فصاحت صيحة  
 تنبهت بها ما  
 يحضرتها من الخيال  
 فتبعها مشبه ذلك  
 بمخاطبة العقلاء  
 ومناصحتهم  
 ولذلك اضر واخرها  
 مع انه لا يمتنع  
 خلق الله فيما  
 العقل والنطق  
 لا يحطتكم سليمان  
 وجنوده  
 نهي لهم عن الحط  
 والكراذ منيها  
 عن التوقف  
 بحيث يحطوننا  
 كقولهم لا اريتمك  
 ههنا فهو يستناب  
 او يدل من الامر  
 لا جوار له فان  
 النون لا تدخل في  
 السقعة  
 وهم لا يشعرون  
 انهم يحطونكم  
 اذ لم يشعروا لم  
 يفعلوا كانوا  
 شعرت عصمة  
 الانبياء من الظلم  
 والايذاء  
 وقيل استناب  
 اسي فتم سليمان  
 والقوم لا يشعرون  
 فتبسم خا حكام  
 قولها تعيها من  
 خبرها وتجزها  
 واهداها الى  
 المصالح كما  
 او سرورا ما مضى  
 الله به من اركان  
 عقولها وقدرتها  
 ولذلك قال توفيق  
 شكره  
 وقال رب اوزعني  
 ان اشكر نعمتك  
 اجعل اربع شكر  
 نعمتك عندي  
 ان اكرم واريد  
 ان انقلبت عني  
 بحيث لا انكر  
 عن قدر البري  
 وورش بفتح باء  
 اوزعني التي انفت  
 علي وعلي والدي  
 اذ رج فيه ذكر  
 والدي تكثيرا  
 للنعمة او تعيها  
 فان النعمة  
 عليها نعمة  
 عليه و النعمة  
 عليه تدبر  
 نفعها اليها  
 سيما الدينية  
 وان عمل صالحا  
 ترضاه تماما  
 للشكر واستدانة  
 للنعمة وان عمل  
 صالحا

**في عبادك الصالحين** في عدادهم الجنة **وتفقد الطير**  
 وتعرف الطير فلم يجد فيها الهدى فقال **يا لي لا اري**  
**الهدى قد ام كان من الفايدين** ام منقطعة كانه لا يرى  
 فظن انه حاضر ولا يراه لسا تيرا وغيره فقال **يا لي لا اراه**  
 ثم احتاط فلاح له انه غائب فاضرب عن ذلك واخذ يقول  
 افر غائب كانه يراق عن صحة ما لا له **لا عذبته عذابا**  
**شديدا** كتنفر يرش والقائه في الشمس او حيث الخلق  
 تاكله او جعله مع خبزه في قفص **ولا ذبحته** ليعتبر به ابناء  
 جنس **اوليا تيني سلطان تيز** بحجة تبتين عذرة والحلف  
 في الحقيقة على احد الاولين بتقدير عدم الثالث لكن لما اقتض  
 ذكر وقوع احد الامور الثلاثة ثلث المخلف عليه يعطف  
 عليها وقد ابر كثير اوليا تيني بنونين الاولى مفقودة مشددة  
**فمك غير بعيد** زمانا غير بعيد يريد به الدلالة على سرعة  
 رجوعه صوفامنه وقدره عامم بفتح الكاف **فقال اصط بما**  
**لم شطرب** يعني حال سباء وفي مخاطبته اياه لذكر  
 تشبيه له على ان في ارضي خلق الله من اصاط على ان يحط  
 به ليعتبر اليه نفسه ويتصاغر لديه علمه وقدره بارقام  
 الطاء في الساء باطباق وغير اطباق **وجيتك من سباء**  
 وقدر ابن كثير برواية البري وابو محمد وغير مصروف على  
 تاويل القبيلة او البلد والقواسم بمنزلة ساكنة **بنساء**  
**يقين** جند محقق روى انه عليه السلام لما اتم بناء بيته المقدس

ان مستعمل في الخبر مثل انها  
 لا يبرام شاة  
 عن الخوض  
 في هذا الخبر  
 في قوله  
 يا ايها التملذ  
 ان يغزوا اضرابات  
 العوادي  
 ثالث غلظة  
 مسالككم  
 كما تم الما راتتم  
 متوجهين الى الوادي  
 فبرت  
 الغلظة عنهم  
 مخافة حطهم  
 فتبعها غير لها  
 فصاحت صيحة  
 تنبهت بها ما  
 يحضرتها من الخيال  
 فتبعها مشبه ذلك  
 بمخاطبة العقلاء  
 ومناصحتهم  
 ولذلك اضر واخرها  
 مع انه لا يمتنع  
 خلق الله فيما  
 العقل والنطق  
 لا يحطتكم سليمان  
 وجنوده  
 نهي لهم عن الحط  
 والكراذ منيها  
 عن التوقف  
 بحيث يحطوننا  
 كقولهم لا اريتمك  
 ههنا فهو يستناب  
 او يدل من الامر  
 لا جوار له فان  
 النون لا تدخل في  
 السقعة  
 وهم لا يشعرون  
 انهم يحطونكم  
 اذ لم يشعروا لم  
 يفعلوا كانوا  
 شعرت عصمة  
 الانبياء من الظلم  
 والايذاء  
 وقيل استناب  
 اسي فتم سليمان  
 والقوم لا يشعرون  
 فتبسم خا حكام  
 قولها تعيها من  
 خبرها وتجزها  
 واهداها الى  
 المصالح كما  
 او سرورا ما مضى  
 الله به من اركان  
 عقولها وقدرتها  
 ولذلك قال توفيق  
 شكره  
 وقال رب اوزعني  
 ان اشكر نعمتك  
 اجعل اربع شكر  
 نعمتك عندي  
 ان اكرم واريد  
 ان انقلبت عني  
 بحيث لا انكر  
 عن قدر البري  
 وورش بفتح باء  
 اوزعني التي انفت  
 علي وعلي والدي  
 اذ رج فيه ذكر  
 والدي تكثيرا  
 للنعمة او تعيها  
 فان النعمة  
 عليها نعمة  
 عليه و النعمة  
 عليه تدبر  
 نفعها اليها  
 سيما الدينية  
 وان عمل صالحا  
 ترضاه تماما  
 للشكر واستدانة  
 للنعمة وان عمل  
 صالحا



تَجَهُّزٌ لِلْحَجِّ فَغَرَفَنِي الْحَرَمَ وَأَقَامَ بِهِ مَا شَاءَ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الْمَسْجِدِ  
 فَخَرَجَ مِنْ مَكَّةَ صَبَاحًا فَوَافِيَ صَنْعَاءَ فَظَهَرَ فَاعْتَجَبَتْهُ  
 نَزَاهَةُ أَرْضِهَا فَتَزَلَّزَلَتْ بِهَا ثُمَّ لَمْ يَجِدْ لِمَاءَ وَكَانَ الْهَدْيُ هَذَا رِثْلًا  
 لِأَنَّهُ يَحْتَسِبُ طَلَبَ الْمَاءِ فَتَقَدَّرَ لِذَلِكَ فَلَمْ يَكُنْ إِذْ خَلَقَ حِينَ  
 نَزَلَ سَلِيمَانَ فَرَأَى هَدْيًا وَأَقْعًا فَاسْتَوْدَعَ إِلَيْهِ فَتَوَلَّى صَفَا  
 وَطَارَ مَعَهُ لِيَنْظُرَ مَا وَصَفَ لَهُ ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ الْعَصْرِ وَطَلَبَ مَا  
 حَكِي وَتَعَلَّمَ عِلْمًا بَدِئَهُ قَدْرَةُ اللَّهِ وَمَا خَفِيَ بِهِ خَاصَّةً عِبَادَةَ  
 أَسْيَاءِ الْعَظَمَاءِ مِنْ ذَلِكَ يَسْتَكْبِرُهَا مِنْ يَدِهَا وَيَسْتَكْبِرُهَا  
 مِنْ يَدِهَا **إِنِّي وَجَدْتُ لَهَا مَمْلُوكَةً** يَعْنِي بَلْقَيْسَ بِنْتَ  
 شَرَّاحِيلَ بِنْتِ مَالِكِ بْنِ النَّرْتِيَانِ وَالضَّمِيرُ السَّابِقُ أَوْ لَهَا  
**وَأَوْتَيْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ** يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْمُلُوكُ **وَلَهَا عَشْرُونَ عَظِيمَةً**  
 عَظِيمَةٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا أَوْ لِي عَشْرُونَ امْتَلَأَهَا وَقِيلَ كَانَ  
 ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا فِي ثَلَاثِينَ عَرْضًا وَسَعَا أَوْ ثَمَانِينَ فِي ثَمَانِينَ  
 مِنْ ذَهَبٍ كَقِلْبِهَا بِأَجْرَاهِ **وَجَدْتُهَا تَقُومُ بِالسُّجُودِ**  
**لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ** كَانَتْ تَقُومُ بِالسُّجُودِ لَهَا **وَرِثِينَ لَهُمْ**  
**الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ** عِبَادَةَ الشَّمْسِ وَغَيْرَهَا مِنْ قَبَائِحِ  
 أَعْمَالِهِمْ **فَصَدَّقَهُمْ عَزَّ السَّبِيلُ** سَبِيلُ الْحَقِّ وَالْقَوَابِ  
**فَقَوْمٌ لَا يَهْتَدُونَ إِلَيْهِ إِلَّا بِسُجُودِ اللَّهِ** أَوْ فَضَّلَهُمْ  
 لِأَنَّهُ لَا يَسْجُدُونَ إِلَّا لِلَّهِ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَنْ يَسْجُدُوا عَلَى مَا سِوَاهُ  
 مِنْ أَعْمَالِهِمْ أَوْ لَا يَهْتَدُونَ إِلَى أَنْ يَسْجُدُوا بِإِزْدَادٍ لَا وَقَدْ  
 الْكَسَائِي وَيَعْقُوبُ الْأَبَا التَّخْفِيفِ عَلَى أَسْمَاءِ التَّنْبِيهِ وَيَا

حَلَقَ الطَّابِعَ  
 أَرْتَفَعَ

وقيل ان خلق الطيب ارفع  
 وقيل ان خلق الطيب ارفع  
 وقيل ان خلق الطيب ارفع  
 وقيل ان خلق الطيب ارفع

عشر  
 بلقيس رضي الله عنها

سجلك

فكروا مضمون  
 لا يستدرون

للبناء

الاستغناء عن الصلاة  
 الصلاة التي لا يوافق  
 الاستغناء اما امر بالسجود  
 او عدمه لان اي سجد  
 او عدمه ليس تزويرا وانما هي  
 القبول بين امر بالسجود  
 والاضحية ذم للتأخر  
 ذكره في صحيح من هو بها  
 مع التخصيف دون التثنية

للبناء ومناذاه محذوف اي الا يا قوم اسجدوا لقوله  
 وقالت الا يا اسمع تعظكم بحطية فقلت سمعنا فانطق  
 واصيبي وعلى هذا صح ان يكون استينافا من الله او  
 من سليمان والوقف على الاستدلال ويكون امرا بالسجود  
 وعلى الاورك فيما على تركه وعلى الوجهين يقتضيه صور السجود  
 في الجملة لا عند قدامها وقدره هلا وهلا بقلب الهضرة  
 هاء والاي يسجدون وعلى تسجدون على الخطاب الذي  
**يُخْرِجُ الْحَيَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ**  
 وصف له بما يوجب اختصاصه باستحقاق السجود من  
 التقدير بكمال القدرة والعلم حقا على سجدته وردا على من  
 سجد لغيره والحياء ما ضاع في غيره واخرجه انظاره  
 وهو يعبر اشراق الكواكب وانزال الامطار وانبات النباتات  
 بل الاشياء فانه اخراج ما في الشوع بالقوة الى الفعل والابلاغ  
 فانه اخراج ما في الامكان والعدم الى الوجود ومعلوم انه  
 مختص بالواجب لذاته وقدره ضعف والكسائي ما تخفون  
 وما تعلنون بالتمام **اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ**  
 الذي هو اول الاجرام واعظمها والمييط بحلمتها فبين  
 العظيمين بكون عظيم **قَالَ سَنَنْظُرُ** سننظرون  
 من النظر بمعنى التامل **أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتُمْ مِنَ الْكَاذِبِينَ**  
**يَكْتُابُ هَذَا قَالَتْهُ الْيَهُودُ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ** ثم تنح عنهم

فيه اشارة الى حواش ما يقال  
 كيف سوى الهدهد بين  
 عشر بلقيس وعمرشاه  
 في الوصف بالعظيم

قوله الا يا اسمع اي يا فلان اسمع  
 قوله فقلت سمعنا اي ناديت سمعنا  
 وقوله تعظكم

الحياء  
 كونه

الله الذي يخرج الحياء  
 اي المحمود وهو ما خاف  
 من النظر والمطرو والنبات  
 والارض وما عليها  
 يدعون اي يعبر كسر اعلمها وتبرحها

لان حيد  
 وانظر  
 وانظر  
 وانظر  
 وانظر







وسلك في الخزنة ضيفا فلما وصلوا الى معكده وراوا  
 عظيم شأنه تقاصر اليهم نفوسهم فلما وقفوا بين يديه ايمان  
 وقد سبقهم جبريل بالحال فطلب الحق واخبر عما فيه فامر  
 الارض فاحذرت شعرة ونفذت في الدرة وامر دودة  
 بيضاء فاخذت الخيط ونفذت في الخزعة ودعا بالماء  
 فكانت الجارية تاخذ الماء بيدها فتجعله في الاخرى  
 ثم تضرب به وجهها والفلان كما ياخذ يضر به وجهه  
 ثم زد الهدية **فلما جاء سليمان** ان الرسول او ما اهدت  
 اليه وقد ترك فلما جاء وقال **انتم ديني بحال** خطاب  
 للرسول ومن معه او للرسول والمرسل على تعليل الخطاب  
 وقد اجهزة ويعقوب بالادغام وقد ذكر بنون واحدة  
 وبنوين وصدف الياء **فاما ثاني الله** من النبوة  
 والمكر الذي لا مزيد عليه **خير مما اتاكم** فلا حاجة الى  
 مدينتكم ولا وقع لها عندي **بل انتم بمدنتكم تفرحون**  
 لانكم لا تعلمون الاطلاها من الحكمة الدنيا فتدعون بها  
 يمدى اليكم حبنا لزيادة اموالكم او بما تمدون افتخارا  
 على امثالكم والاضراب عن انكار الامداد بالمال عليه  
 وتعليق الي بيان السبب الذي حملهم عليه وموتيا من  
 حاله على حالهم في قصور الهمة بالدنيا والزيادة فيها  
**ارجع** ايها الرسول اليهم الى بلقيس في قومها  
**فلنا تيتهم بخير لا قبل لهم بها** لا طاقة لهم بمقاومتها

ولا تدرة

والله اعلم  
 والرسول اعلم  
 والرسول اعلم  
 والرسول اعلم

ولا تدرة لهم على مقابلتها وقد يرون بهم **وانخرجهن منهن**  
 من سباء **اذلة** يذهاب ما كانوا فيه من العز وهم  
**صاغرون** اسراؤها منها نون **قال يا ايها الملك ايكلم**  
**يا تبين بعرضها** اراد بذلك ان يثريها بعض ما خصه الله  
 تعالى من العجايب الدالة على عظيم القدرة وصدقته في  
 دفع النوبة وتخيير عقلمها بان يتكلم عن شها فينظر تعرفه  
 ام تنكده **تقبل ان يا تدني مسلمين** فانها اذا اتت مسلمة  
 لم يحتر اخذها الا برفضاها **قال عفر يث** حيث كسار  
**من الحين** بيان له لان يقال للرجل الحينث المكنر للمعقد من عقده  
 اقدانه وكان اسمه ذكوان او صخر **انا اتيك به ان تقوم**  
**من مقامك** مجلسك للحكومة وكان مجلسي نصف النهار  
**واني عليه** على حمله **لقوي امين** لا اخطئ منه شيئا ولا  
 ابدله **قال الذي عند علم من الكتاب** اصف بن برخيا  
 وزيد او الخضر او جبريل او ملك الله به او سليمان نفسه وقيل  
 قبيكون التعبين عنه بذلك للدلالة على شرف العلم وان هذه  
 الكرامة كانت بسببه والخطاب في **انا اتيك به قبل ان يرتد**  
**اليك طرفك** للعفوية كأنه استبطاه فقال له ذلك او  
 اراد اظهار سعة في نقله فتخادم ثم اراد ان يتاتي  
 له نالا يتهنأه لعفوية الجني فضلا عن غيرهم والمداد  
 بالكتاب جنس الكتب المنزلة او اللوح واليكي للمعوض  
 صالح للفعلية والاسمية والظفر تحريك الاجفان

بن خاله سليمان  
 وموتيا من ياتقوم وقيل يا الهنا وال  
 كل شئ الها واحدا لا اله الا الله وقيل  
 يا ذا الجلال والاكرام



للنظر فوضع موضع **وما كان** بوصف الناظر بارسانا  
 الطرف كما في قوله **وكنت اذا ارسلت طرفك رأيا**  
 لقبلك يوما **انعتك المناظر** وتوقف برفد الطرف  
 والطرف بالارتداد والمعنى انك تدرسل طرفك نحو عين  
 فقبل ان تردده **أحضر** عرشها بين يديك وهذا غاية  
 في الاسراع ومثل فيه **فلما رآه** راس العرش **مستقرا عندنا**  
 حاصل بين يديهم **قال** تلقيا للنعمة بالشكر على شاكلة  
 المخلصين من عباد الله **هذا من فضل ربي** تفضل به  
 علي من غير استحقاق والاشارة الى التكلم من احضار  
 العرش في مدة ارتداد الطرف من مسيرة شهرين بنفسه  
 او غيره والكلام في امكان مثله قدمته آية الاشياء  
**ليبلونني** **اشكر** بان ارادة فضلا من الله بلا حوق  
 مني ولا توقع واقدم بحقه **ام كفر** بان اجد نفسي  
 في البين واقصر في اداء فواجبه وتحمها التصيب على البدل  
 من الياء **ومنزكرا** **فانما يشكر لنفسه** لانه يستجيب لها  
 دوام النعمة ومنزرها ويحط عنها عبث العاجب  
 ويحفظها عن وصمة الكفران **ومزكرا فان ربي غني**  
 عن شكره **كبر** بالانعام عليه ثانيا **قال تكروا**  
**لها عرشها** بتغيير صيغته وشكله **تنظر** جوارب  
 الامر وقدره بالرفع على الاستيناف **اتهدى ام**  
**تكون من الذين لا يعقدون** الى معرفته او الجواب

وقوله **وما كان** بوصف الناظر بارسانا

الطرف كما في قوله **وكنت اذا ارسلت طرفك رأيا**

لقبلك يوما **انعتك المناظر** وتوقف برفد الطرف  
 والطرف بالارتداد والمعنى انك تدرسل طرفك نحو عين  
 فقبل ان تردده **أحضر** عرشها بين يديك وهذا غاية  
 في الاسراع ومثل فيه **فلما رآه** راس العرش **مستقرا عندنا**  
 حاصل بين يديهم **قال** تلقيا للنعمة بالشكر على شاكلة  
 المخلصين من عباد الله **هذا من فضل ربي** تفضل به  
 علي من غير استحقاق والاشارة الى التكلم من احضار  
 العرش في مدة ارتداد الطرف من مسيرة شهرين بنفسه  
 او غيره والكلام في امكان مثله قدمته آية الاشياء  
**ليبلونني** **اشكر** بان ارادة فضلا من الله بلا حوق  
 مني ولا توقع واقدم بحقه **ام كفر** بان اجد نفسي  
 في البين واقصر في اداء فواجبه وتحمها التصيب على البدل  
 من الياء **ومنزكرا** **فانما يشكر لنفسه** لانه يستجيب لها  
 دوام النعمة ومنزرها ويحط عنها عبث العاجب  
 ويحفظها عن وصمة الكفران **ومزكرا فان ربي غني**  
 عن شكره **كبر** بالانعام عليه ثانيا **قال تكروا**  
**لها عرشها** بتغيير صيغته وشكله **تنظر** جوارب  
 الامر وقدره بالرفع على الاستيناف **اتهدى ام**  
**تكون من الذين لا يعقدون** الى معرفته او الجواب

وقوله **وما كان** بوصف الناظر بارسانا

لا يهتدون

الصواب

وقوله **وما كان** بوصف الناظر بارسانا  
 الطرف كما في قوله **وكنت اذا ارسلت طرفك رأيا**  
 لقبلك يوما **انعتك المناظر** وتوقف برفد الطرف  
 والطرف بالارتداد والمعنى انك تدرسل طرفك نحو عين  
 فقبل ان تردده **أحضر** عرشها بين يديك وهذا غاية  
 في الاسراع ومثل فيه **فلما رآه** راس العرش **مستقرا عندنا**  
 حاصل بين يديهم **قال** تلقيا للنعمة بالشكر على شاكلة  
 المخلصين من عباد الله **هذا من فضل ربي** تفضل به  
 علي من غير استحقاق والاشارة الى التكلم من احضار  
 العرش في مدة ارتداد الطرف من مسيرة شهرين بنفسه  
 او غيره والكلام في امكان مثله قدمته آية الاشياء  
**ليبلونني** **اشكر** بان ارادة فضلا من الله بلا حوق  
 مني ولا توقع واقدم بحقه **ام كفر** بان اجد نفسي  
 في البين واقصر في اداء فواجبه وتحمها التصيب على البدل  
 من الياء **ومنزكرا** **فانما يشكر لنفسه** لانه يستجيب لها  
 دوام النعمة ومنزرها ويحط عنها عبث العاجب  
 ويحفظها عن وصمة الكفران **ومزكرا فان ربي غني**  
 عن شكره **كبر** بالانعام عليه ثانيا **قال تكروا**  
**لها عرشها** بتغيير صيغته وشكله **تنظر** جوارب  
 الامر وقدره بالرفع على الاستيناف **اتهدى ام**  
**تكون من الذين لا يعقدون** الى معرفته او الجواب

الصواب وقيل الى الايمان بالله ورسوله اذا امرت  
 تقدم عرشها وقد ضلقت مغلقة عليهم الايات  
 موكلة عليهم **الحراس** **فلما جاءت قيل انكنا عرشك**  
 تشبها عليها زيادة في امتحان عقلها اذ ذكر عند  
 بسببها العقل **قالت كانت** **هو** ولم تقل هو لاحتمال  
 ان يكون مثله **وقر** من كمال عقلها **واوتينا العلم من قبلها**  
**وكننا مسلمين** من نعمة كلامها كانتا طنت انه اراد  
 بذلك اعتبار عقلها وانظار معجزة لها فقالت **اوتينا**  
 العلم بكمال قدرة الله وصحة نبوتك قبل هذه الحالة او  
 المعجزة بما تقدم من الايات وقيل انه من كلام سليمان وقوم  
 عطفوه على جوابها لما فيه من الدلالة على ايمانها بالله ورسوله  
 حيث جوزت ان يكون ذاك عرشها تجوزا غالبا و  
 احضارها ثمة من المعجزات التي لا يقدر عليها غير الله  
 ولا تظهر الا على يد الانبياء اسي **واوتينا العلم** بالله  
 وقدرته وصحة ما جاء من عنده قبلها **وكننا** منقادين  
 لحكمه لم نزل على دينه **ولكن** غرضهم فيه التحدث بما  
 انعم الله عليهم من التقدم في ذكر شكره **وصدقا**  
**ما كانت** **تقدم من دون الله** اسي وصدها عبادتها  
 الشمس عن التقدم الى الاسلام **او صدقا** الله عين  
 عبادتها بالتوفيق للايمان **وقدر** بالفتح على الابدال من فاعله  
 صدق على الاول اسي صدقها نشورها بين انظهر الكفار

وقوله **وما كان** بوصف الناظر بارسانا

انما كانت من قوم كافرين

صدقا ما كانت تقدم من دون الله



















كفرنا **إذنا كنا ترابا و آباؤنا ترابا و آباؤنا ترابا** كالبياض لعينهم  
 والعامل في إذا ما دل عليه آيتنا المخبر هو وهو  
 يخرج لا يخرجون لأن كلا من الصفة وإن واللام مائة  
 من عمل أيضا قبلها وتكثير الصفة للمبالغة في الأثر  
 والمداد من الإضمار الإضمار من الأجزاء أو من  
 حال الغناء إلى الجوع وقراء نافع إذا كتبا بجملة واحدة  
 مكسورة وقراء ابن عامر والكسائي أما المخبر عن الخبر  
**لقد وعدنا هذا نحن و آباؤنا من قبل** من قبل وعد  
 محدد وتقدم هذا على نحن لأن المقصود بالذكر هو البعث  
 وصيحت أخرجنا المقصود به المبعوث **إن هذا إلا أساطير**  
**الاولين** التي هي كالأشجار **قل سبروا في الأرض فانظروا**  
**كيف كان عاقبة المجرمين** تهديد لهم على التكذيب  
 وتخويف بان ينزل بهم مثل ما نزل بالمكذابين قبلهم  
 والتعبير عنهم بالمجرمين ليكون لعنا المؤمنين في ترك  
 الجرائم **ولا تخزن عليهم** على تكذيبهم واعراضهم  
**ولا تكن في ضيق** في صرح صدر وقد ابن كثير بكسر  
 الضاد ومعا لفتان وقد صديق **مما يحكرون** من كرم  
 فإله يبعث من الناس **ويقولون متى هذا الوعد**  
**العدا الموعود إن كنتم صادقين قل عسي أن يكون**  
**ردون لكم** يعظم وتحكم واللام من زينة للتاكيد أو الفكر  
 مضمون معنى فعل يعذب باللام مظهر دنا وقد من بالفتح  
 واذن

السهم  
 تصدقوا  
 ومثل

سورة المائدة  
 الآية ١٠٠

وقل عذرا لربك وعذرا لخلقك

وهو لغة فيه **بعض الذي تستعملون** خلوه وهو عذاب  
 يوم بدر وعسى ولعل وسوق في مواضع الملوك كالجنم  
 بها وإنما يطلقونه اظهارا لوقارهم واشعارا بازاء الرزق  
 منهم كالتصريح من غيرهم وعليه جدي وعذابه ووعيد  
**وان ربك لذو فضل على الناس** بتأخير عقوبتهم على  
 المعاصي والفضل والافاضلة الا فضلهم جمعها فنقول  
**وقوا ضلوا ولكن اكثرهم لا يشكرون** لا يعرفون حق النعمة  
 فيه فلا يشكرون بل يستعملون بجهلهم **وقوعه وان**  
**ربك يعلم ما تكلمت صدورهم** ما تخفيه وقد من بفتح  
 التاء من كنت اى سررت **وما يعلنون** من عداوتك  
 فيما زعم عليه **وما يعلنون في السماء والأرض** خافية  
 فيها وتما من الصفات الغالبة والتاء فيها للمبالغة  
 كما في الراوية او اسما لما يعيد مخفي كالتاء في عاقبة  
 وعافية **الاي كتاب مبين** بين اومبين ما فيه  
 لمن يطالع والمراد اللوح او القضاة على الشهادة  
**ان هذا القرآن يعرض على بني اسرائيل** الذي هم فيه **يختلفون**  
 كالتشبيه والتشويق واصدال الجنة والنار وعذره والمسيح  
 وعزير والمسيح **وانه لهدى ورحمة للمؤمنين** فانهم  
 المنتفعون به **ان ربك يقضي بينهم** بين الهالكين  
**بحكمه** بما حكم به وهو الحق او حكمه ويدر عليه  
 انه قد كثر حكمه **وهو العزيز** فلا يند وقصا ورة

الاي القضاة المختصين  
 من الامم القضاة المختصين

والصالحات التي في القرآن  
 والصلوات التي في القرآن  
 والصلوات التي في القرآن  
 والصلوات التي في القرآن

كأنه قال وما من شيء  
 شديد العيوبية في  
 الحقائق وقد علم الله  
 واحاط به

الاي القضاة المختصين  
 من الامم القضاة المختصين  
 من الامم القضاة المختصين  
 من الامم القضاة المختصين



**العلم** حقيقة ما يقضى فيه وحكمه **فتوكل على الله**  
 ولا تبال بعبادتهم **انك على الحق المبين** وما جرت  
 الحق صديق بالرشوق حفظ الله ونصيره **انك**  
**لا تسمع الموتي** تعذيب آخر لا مبر بالتموكل من حيث  
 انه يقطع طمعه عن ما يعذبهم وما ضدتهم واسنان  
 وانما شبهتم بالموقي لعدم امتناعهم باستماع ما يتلى  
 عليهم كما شبهتم بالعمى في قوله **ولا تسمع الصم الدعاء**  
**اذا ولوا مذبذبين** فان اسماعهم في هذه الحال ابعد  
 وقد اذن كثير ولا يسمع الصم **وما انت بهادي النمي عن**  
**صلا لتيم** حيث الهداية لا تحصل الا بالبصر وقد اعمت وحسن  
 وما انت تهدي العي **ان تسمع** اي ما يجدي اسماعك  
**الا من يؤمن باياتنا** من موثي علم الله كذلك **فهم سملون**  
 يخلصون من اسلم وجهه لله **واذا وقع القول عليهم** اذا ذاب  
 وقوع معناه وسوما وعزوا به من البعث والعذاب **اخرصنا**  
**لهم دابة من الارض** وهي الحساسة روي ان طولها ستون  
 ذراعا ولها قوائم وزغب وريش وعضا صان لا يفوتها  
 تعارب ولا يدركها طابك وروى انه عليه السلام سئل  
 من يخرجها فقال من اعظم المساجد حرمته على الله يعني  
 المسجد الحرام **تكلهم** من الكلام وقيل من الكلام على معنى  
 التكميم اذ قري تكلهم وروى انها تخنق ومعها  
 عضا معيني وخاتم سليمان فتكلمت بالعصا في مسجد

٧  
 له من اسرارها

دابة الارض  
 حرمته  
 حرمته

المؤمن  
 مؤثر

المؤمن نكتة بيضاء فيبيض وجهه وبالخاتم في انفر قال رسول الله صلا الله عليه وسلم  
 الكافر نكتة سوداء فيسود وجهه **ان الناس كانوا**  
**باياتنا** خروصها وسائر احوالها فانها من آيات الله  
 وقيل القرآن وقيل الكفر فيون ان الناس بالفتح **لا يؤمنون**  
 خروصها وسائر احوالها فانها من آيات الله وقيل القرآن  
 وقيل الكفر فيون ان الناس بالفتح لا يتقنون  
 ومعها معنى قولها وحكايتها بقول الله اوعظت بها  
 او تكلمها عما خرف الخار **ويوم نحشر من كل امة قوما**  
 يعني يوم القيمة **من يكذب باياتنا** بيان للفرج آي  
 فوجا مكذبين ومن الاولي للتبويض لان امه كاذبة  
 واهل كل قرن شاملة للمصدقين والمكذبين **فهم يؤرعون**  
 يحسب اولهم على اخرهم ليتلاصقوا وسو عبارة عن كثرة  
 عذوبهم وتباعدا طرافهم **حتى اذا جاؤا** الى المحشر  
**قال الكذبة باياتي ولم يحيطوا بها علما** الروا للحاراي الكذبة  
 بها بايدي الراي غير ناطقين فيها نظرا بحيط علمك بكنها  
 وانها حقيقة بالتصديق او التكذيب او للعطف آي اجتمع  
 بين التكذيب بها وعدم القاء الاذهان لتحققها  
**ام ماذا كنتم تعملون** ام ارس شئ كنتم تعملونه بعد  
 ذكر وصول للتبكيك اذ لم يفعلوا غير التكذيب من الجهل  
 فلا يدرون ان يقولوا فعلنا غير ذلك **وقرر القول عليهم**  
 حصر بهم العذاب الموعود وهو كذبهم في النار بعد ذلك

اضح التبرك عن ابي بصير قال  
 خرج الراء ومعا فاجع سليمان وعصا  
 موسى عليهما السلام فمخلو وجه المرفق  
 وعظم الراء فمخلو هذا الوجه واليد  
 من الراء قالوا فاذنوا بالفتح  
 اسم الراء انفسان فمخلو  
 وذكر الراء انفسان فمخلو  
 الراء فمخلو الراء بالجمع  
 فالتحريك الراء هي الراء التي  
 عند الراء من الراء التي  
 والراء الراء الراء

ام ماذا كنتم تعملون  
 يقولون لهم ام ماذا كنتم تعملون  
 عذوبتهم او ام ماذا كنتم تعملون  
 كما انهم لم يفعلوا الا الكذب والمعاصي  
 كما انهم لم يفعلوا الا الكذب والمعاصي  
 وكانوا يظنون بذلك بتكبيرهم والاطاعة  
 على قولهم انهم لم يفعلوا غير ذلك  
 على قولهم انهم لم يفعلوا غير ذلك  
 على قولهم انهم لم يفعلوا غير ذلك







لهم ذلك **انما امرت ان اعبد ربك في البلدة الذي حرمها**  
 امر الرسول بان يقول لهم ذلك بعد ما بين الميثاق والمعاد  
 وشرح احوال القيمة اشعارا بالانه قد اتى الدعوة وقد ملكت  
 وما عليه بعد الا الاشتغال بشانها والاستغراق في عبادة  
 ربه وتخصيص مكة بهذه الاضافة تشرى لها و  
 تعظيم لسانها وقد حرم التي حرمها **وله كل شئ خلقا**  
**وملكا وامرت ان الكون من المسلمين المتقدين او الثابتين**  
 على سلة الاسلام **وان اتلو القرآن** وان اواظب على تلاوته  
 لتكشف لي حقايقه في تلاوته شيئا فشيئا او اتباعه  
 وقرئ وان تزل عليهم وان **انزل فترى اصددي** باتباعه  
 اياتي في ذلك **فانما يفتدي لنفسه** فان منافع عبادة اليه  
**ومن ضل** بحال الفتى **فقل انما انا من المنذرين** فلا علم  
 من وبالضلالة شئ اذ ما على الرسول الا البلاغ وقد  
 بلغت **وقل الحمد لله** على نعمة النبوة او على ما علمني  
 ووقفتي للعلم به **سبىكم آيات القابض** في الدنيا كرقعة  
 بذر وضروب دابة الارض او في الاخرة **فتعرفونها**  
 فتعرفونها انها آيات الله ولكن حين لا ينفعكم المعرفة  
**وما زلت بغافل عما تعملون** فلا تحسبوا ان تاخير  
 عذابكم لغفلتكم عن اعمالكم وقد كن في السبقة بالآباء  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراءة سورة طس كان له  
 من الاجر عشر حسنات بعد من صدق بسليمان

الذي حرمها بلده الذي حرمها  
 امر الرسول بان يقول لهم ذلك بعد ما بين الميثاق والمعاد  
 وشرح احوال القيمة اشعارا بالانه قد اتى الدعوة وقد ملكت  
 وما عليه بعد الا الاشتغال بشانها والاستغراق في عبادة  
 ربه وتخصيص مكة بهذه الاضافة تشرى لها و  
 تعظيم لسانها وقد حرم التي حرمها  
 وله كل شئ خلقا وملكا وامرت ان الكون من المسلمين المتقدين او الثابتين  
 على سلة الاسلام وان اتلو القرآن وان اواظب على تلاوته لتكشف لي حقايقه في تلاوته شيئا فشيئا او اتباعه وقرئ وان تزل عليهم وان انزل فترى اصددي باتباعه اياتي في ذلك فانما يفتدي لنفسه فان منافع عبادة اليه ومن ضل بحال الفتى فقل انما انا من المنذرين فلا علم من وبالضلالة شئ اذ ما على الرسول الا البلاغ وقد بلغت وقول الحمد لله على نعمة النبوة او على ما علمني ووقفتي للعلم به سبىكم آيات القابض في الدنيا كرقعة بذر وضروب دابة الارض او في الاخرة فتعرفونها فتعرفونها انها آيات الله ولكن حين لا ينفعكم المعرفة وما زلت بغافل عما تعملون فلا تحسبوا ان تاخير عذابكم لغفلتكم عن اعمالكم وقد كن في السبقة بالآباء عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراءة سورة طس كان له من الاجر عشر حسنات بعد من صدق بسليمان

وكذب

التي هي صفة  
 التي هي صفة  
 الكتاب ٧

وكذب به وهو ذو صلاح وابراهيم وشعيب ويخرج  
 من قبره وهو ينادي لا اله الا الله **سورة القصص**  
 ملكية وقيل الا قوله الذين اتيناكم الكتاب الى قوله الجاهلين  
**وهي ثمان وثمانون آية** مع الله الرحمن الرحيم  
**طسم تلك آيات الكتاب المبين نتلوا عليك نورا وبهجة**  
**وجبريل** ويجوز ان يكون نزل مجازا من نبياء موسى وفرعون  
 بعض نبيات منقر نزلوا بالحق محقين ليقوم بؤمنون  
 لانهم المنتفعون به **ان فرعون علا في الارض استنفا**  
 مبيح ذلك البعض والارض ارض مصر **وجعل اهلها**  
**شيعا** فبقا بشعونه مما يريد او يشيع بعضهم بعضا  
 في طاعته او اصنافا في استخدامهم استعمل كل صنفا  
 في عمل او اصنافا بان اعدى بينهم العداوة لئلا يتفقوا  
 عليه **يستضعف طائفة منهم** وهم بنو اسرائيل والجملة  
 من فاعل جعل او صفة شيعا او استنفا وقوله  
**يدع ابناءهم ويستحيي نساءهم** بدل منها وكان ذلك لان كاهنا  
 قال له يولد مولود في بني اسرائيل يذهب ملكك  
 ارضك يدك وذكر كان من غاية تحفة فانه لو صدق لم يندفع  
 بالقتل وان كذب فبما هو منه **انه كان من المفسدين**  
 فلذلك اجترأ على قتل خلق كثير من اولاد الانبياء  
 لتخيل فاسد **وقريد ان عن علي الذين استضعفوا**  
**في الارض** ان تفصل عليهم بانقادهم من بأسه

اسم بانصدق الذي  
 لا يجوز فيه الكذب

عنه  
 يشعرون فرعون

عنه  
 اسر بين بني اسرائيل  
 والقبيل

عنه  
 كان قائلا قال كيف جعله شيعا  
 فقال يستضعف

السلام  
 وهذا قال عمر رضي الله عنه للنبي عليه  
 السلام اني صياد من اجرائه لعلك تفرط  
 الرجل تقار عليه السلام ان يكون  
 فخلن سقط عليه والا فلا فائدة  
 في قتله

ما خلاصهم

استعمل ضرب عليه الجزية



وَنُرِيدُ صَاحِبَةَ صَالِحِيَّةٍ مَعْقُوفَةً عَلَى أَنْ فَرَعُونَ عَلَا  
 مِنْ حَيْثُ انْتَهَى وَقَارَانِ تَفْسِيرًا لِلنَّبِيَاءِ أَوْ خَالٍ مِنْ كَيْتُفُوفٍ  
 وَلَا يَلْزِمُ مِنْ مَقَارِنَةِ الْإِرَادَةِ لِلْإِسْتِغْفَارِ مَقَارِنَةُ  
 الْمِرَادِ لَمْ يَجُوزْ أَنْ يَكُونَ تَعَلُّقُ الْإِرَادَةِ بِهِ حَقًّا تَعَلُّقًا  
 اسْتِقْبَالِيًّا مَعَ أَنْ مَنَّةَ اللَّهِ بِحَلَاصِحِهَا كَانَتْ قَدِيمَةً  
 الْوُقُوعِ مِنْهَا جَانِبًا تَجَرِّي تَجَرِّي الْمَقَارِنِ وَتَجْعَلُهُمْ  
 أَيْحَةً مُتَعَدِّينَ فِي أَسْرَابِ الدَّارِينَ وَتَجْعَلُهُمُ الْوَارِثِينَ  
 كُلِّ مَا كَانَ فِي مَلِكِ فَرَعُونَ وَمَقَوْمِهِ وَتُمْكِنُ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ  
 أَرْضِ مِصْرَ وَالشَّامِ وَأَصْدِلُ التَّكْوِينِ أَنْ يَجْعَلَ لِلشَّمْسِ  
 مَكَانًا يَتَمَكَّنُ فِيهِ ثُمَّ اسْتَعِيدَ لِلتَّشْلِيحِ وَالْإِطْلَاقِ الْأَمِيرِ  
 وَنُرِيدُ فَرَعُونَ وَهَامَانَ وَجَبُودَ هَامَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ مِنْ ذَهَابِ مَلِكِهِمْ وَهَلَاكِهِمْ عَلَى يَدِ  
 مَوْلُوذِهِمْ وَقَدَرِ وَيَدْرِ بِالْإِبَاءِ فَرَعُونَ وَهَامَانَ  
 وَجَبُودَهُمَا بِالذَّرْعِ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ مَعْنِي بِاللَّهَامِ  
 أَوْ زُوَا أَنْ أَرْضِيهِ مَا أَمْكَنَكَ إِضْفَاؤُهُ فَاذْخَفَتْ  
 عَلَيْهِ بَأْسَ يَحْتَسِرُ بِهِ فَالْقِيَهُ فِي النَّيْمِ فِي الْبَحْرِ يُرِيدُ  
 النَّيْلَ وَالنَّخْلَ فِي عَلَيْهِ ضَيْعَةٌ وَلَا شِدَّةً وَلَا حَزْرًا فِي بَعْدَ قِيَتِهِ  
 أَنْ تَأْرَادُوهُ الْيَلْدَ عَنْ قَدِيمٍ بِحَيْثُ تَأْمِنِينَ عَلَيْهِ وَجَاءَ عِلْوَةٌ مِنْ  
 الْمُرْسَلِينَ رَوَى أَنَّهَا لَمَّا قَرَّبَهَا الْإِطْلَاقَ دَعَتْ قَابِلَةً  
 مِنَ الْمَوْكَلَاتِ بِجَبَالِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَعَالَجَتْهَا فَلَمَّا وَقَعَ  
 مَوْسَى عَلَى الْأَرْضِ هَالِكًا نَوْرًا بَيْنَ عَيْنَيْهِمْ وَأَرْتَعَشَتْ  
 أَنْ اضْطَرَبَتْ

من حيث انتهاها وقارانتها تفسيراً للنبيات أو خال من كيتوفوف ولا يلزم من مقارنات الإرادة للإستغفار مقارنات الميراد لم يجوز أن يكون تعلق الإرادة به حقاً تعلقاً استقبالياً مع أن منة الله بحلاصيحها كانت قديمة الوقوع منه جانبا تجرئ تجرئ المقارن وتجعلهم أئحة متعدين في أسراب الدارين وتجعلهم الوارثين كل ما كان في ملك فرعون وقومهم وتمكن لهم في الأرض أرض مصر والشام وأصل التكوين أن يجعل للشمس مكانا يتمكن فيه ثم استعد للتشليح والإطلاق الأمير ونريد فرعون وهامان وجبود هامان من بني إسرائيل ما كانوا يحذرون من ذهاب ملكهم وهلاكهم على يد مولى ذمهم وقدر ويدري بالإباء فرعون وهامان وجبودهما بالذرع وأوحينا إليهم معني بالهوام أو زوا أن أرضيه ما أمكنتك إضفاؤه فاذا خفت عليه بأس يحسره به فالقيه في النيم في البحر يريد النيل والنخلة في عليه ضيعة ولا شدة ولا حزر في بقاءه أن تأرادوه اليلد عن قديم بحيث تأمنين عليه وجاء علوة من المرسلين روى أنها لما قربها الإطلاق دعت قابلة من الموكلات بجبالي بني إسرائيل فعالجتها فلما وقع موسى على الأرض هالكا نوراً بين عينيهم وأرتعشت أن اضطربت

مفادها القول التخرين

مفادها ودخل حبة قلبها بحيث منقها من  
 السقاية فأرضعته ثلثة أشهر ثم أخرج فرعون في طاهر  
 المعاليد واجتهد العيون في تفحصها فاخذت له تابوتاً  
 فقد رفته في النيل فالنقطة ال فرعون ليكون لهم عدواً  
 وحزناً لتعليل لا تقاطعهم إياه بما هو عاقبته ومقرّاه  
 تشبيهاً له بالغرض الحامل عليه وقد آمنه والكماني  
 حزننا رها لنتان كالعدم والعدم إن فرعون وهامان  
 وجبودهما كانوا خاطئين في كل شيء فليس يندفع بدفع  
 منهم أن قتلوا الوفا لاجل نعم فرعون يربونه ليكبر  
 ويرفعل بهم ما كانوا يحذرون أو منبذين عاقبتهم الله  
 بأن ربي عدوهم على أيديهم فالجانب اعتراض لتأكيد خطائهم  
 أو لبيان الموجب لما ابتلوا به وقدر ضالطين بتخفيف  
 خاطئين أو ضالطين الصواب إلى الخطاء وقال امرأة فرعون  
 أي لفرعون حين أخربته من التابوت مرة عين لي ولك  
 هو قوة عين لنا لانها لما رأياه أخرج من التابوت أصبائه  
 أولان كانت لهما ابنة برصاً ومخالفتها الأطماني يروق  
 حيوان تحري يشبه الانسان فتلطخت برصها بريقه  
 فبرأت وهي الحديث أنه قال لكل لبي ولو قال لي  
 كما هو فكر الهداة الله كما هو أيضاً لا تقبلوه خطاب بالنقطة  
 الجمع للتعظيم عسي أن يتفعتنا فان فيه محاييل اليمن  
 ودلائل النفع وذكر لما رأت من نور بين عينيته

سبب

سبب

منه سبب بنت مزاح صل هي ابنة  
 عم فرعون وانها من العاليق  
 وقيل من بني اسرائيل من العاليق  
 الذين منه موسى عليه السلام  
 وقيل هي ابنة موسى عليه السلام  
 وجاء بنت عمران وقيل لها  
 وجاء ذكر في حديث رواء الزبير  
 قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 معك فخرية اشعرت ان الله رضى  
 واسم ابنة بنت مزاح صل هي ابنة  
 الله اخذت بهذا فقال نفع فقالت  
 بالرفاء والبيني

القول التخرين



وارتضا عنه ايهامه لبنا وبقوة البرصاء بريقه **او نتخذة**  
**ولدا** او نبنتاه فانه اهل له **وعم لا يشعرون** حال من  
 لليقطين او من القايلة والمقول له اى وهم لا يشعرون  
 انهم على الخطاء في التقاط اوفى طمع النفع والتبني له  
 او من احد ضيحي نتخذة عما ان الضمير للناس اى وهم  
 لا يشعرون انه لغيتا وقد تبيناه **واصبح قواد ام موسى**  
**فارغا** صفر من العقل لما ذهبها من الخوف والحيرة  
 حين سمعت بوقوعه في يد فرعون كقول واقتدتم هواه  
 اى خلا العقول فيها ويوتد انه قدس **فدعا من قولهم**  
 دما ومنم يندم فرغ اى صدر او من الهم لغوط وثوقها  
 بوعد الله او لتسامعها ان فرعون عطف عليه وتبناه  
**ان كادت لتبدي به** انها كادت لتظهر موسى اى باره  
 وقصته من فرط الضجرة او الفرح بتبنيهم **لولا ان ربنا**  
**على قلبها** بالصبر والثبات **لتكون من المؤمنين**  
 من المصدقين بوعد الله او من الواثقين بحفظه لا بتبني  
 فرعون وعطفه وقبره مؤسس اجراء للضمه في جوار  
 العوا وجرى ضمته اى استدعاء فخرها فخرها ووجوه  
 وعثرة الربط وجوارب لولا كخوف دار عليه ما قبله  
**وقالت لاخته مريم قتيبه** اى اى ائمه وتبني خبره  
**فبصرت به عن جنب** عن بعد وقدره عن جانب  
 وعن جنب وهو معناه **وعم لا يشعرون** انتم انقض

من قوله لا يشعرون  
 اى لا يشعرون انهم  
 على الخطاء في التقاط  
 اوفى طمع النفع والتبني  
 له

**فرفع**

بكر الفاء وكون  
 الرائد الموصلة من  
 قولهم ذهب ذم  
 فرغا اى باطلا لم  
 يطلب به كانهما  
 بقيت بالقلب

من قوله فبصرت به  
 عن جنب عن بعد وقدره  
 عن جانب

بئمة **او انما اخصه** وخصنا عليه **المراضع** ومنعناه ان يرفع  
 من المراضعات جمع مراضعة او مريض وهو الرضاع او موضعه  
 يعنى الشدي **من قبل** من قبل قصتها ائمه **فقاتل هل اذلكم**  
**على اقل بيت** يكفلونه **لكم** لاجلكم **وعم له ناصحت**  
 لا يقصرون في الرضا ع وتربيتهم روي ان هاما لما سمعه  
 قال انها لتغيره واهله ضدوا حتى تحب بخاله  
 فقاتل انما اردت ومع للملك ناصحت فامرها فرعون  
 وادان تاتي بمن يكفله فانت باقها وموسى على يد فرعون  
 ليكفي ومو يكفله فلما وجد ركبها استانس والتقم ثديها  
 فقال لها من انت منه فقد اى كل ثدي الا اذنيك فقاتل  
 اى امرأة طيبة الترح طيبة الذين لا اوتى بصبي الا  
 قبل من فدقة اليها واجرى عليها فوجعت به اى يمتها  
 من ثديها وهو قوله **فرد ذنابا الى امه كى تقر عينها** بولدها  
**والاخرون** بفراقه **ولتعلم ان عبد الله** حقا علم مشاهدة  
**ولكن اكثرهم لا يعلمون** ان وعد الله حق فيرون فيه او  
 ان الفرض الاصلي من الرد عليها بذكر وما سواه تبع  
 وقية تعريض جاثمة منها حين سمعت بوقوعه في يد  
 فرعون **ولما بلغ اشد** مبلغه الذي لا يزيد عليه نشوره  
**ولا نكر من ثلثين** الى اربعين سنة فان العقل يكبر حينئذ  
 وروي انه لم يبعث نبي الا علم راس الاربعين **واستوي**  
 قده امر عقله **اتيناها حكما** نبوة **وعلمنا** بالدين او

واصبح قواد ام موسى  
 فارغا

**اشد**

قالوا هم لم يلبس عليه ثياب  
 بل يلبسها اربوبين وقاله رواية الكلبى  
 الاشد ما يلبس ثيابه ثيابه ثيابه  
 ايا للفساد سنة اتينا حكما وعلمنا  
 وعلمنا حكما وعلمنا وقال النبوة  
 عن ابن عباس قال قال النبوة  
 وتكون سنة والهدى سنة  
 والموعظة سنة والهدى سنة  
 فليس السنة من الله تعالى الا ان  
 تعلم ما تبتدئ به من قول الله  
 الا ان الله



علم الحكمة والعماء وسمعتهم قبل استنباطه فلا  
يقول ولا يفعل ما يستجمل فيه وهو ارفق لنظم القصة  
لانه استنباطه بعد الهجرة في المراجعة وكذلك ومثل  
ذلك الذي فعلنا جوسس وامته **عجزي المحسنين**  
على اصنامهم **ودخل المدينة** ودخل حصص آتيا من قصر  
فدعوتهم وقيل منف اوجا بين اوعين الشمس من نواحيها  
**على حين غفلة من اصلها** في وقت الاعتاد دخولها  
او لا يتوقعونه فيه فيل كان وقت القيلولة وقيل بين العشاءين  
**فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه**  
احدهما بين شايعة على دينه ومع بنو اسرائيل والآخر من  
مخالفيه وهم القبط والاشارة على الحكاية **فاستقائه الذي**  
**من شيعته على الذي من عدوه** فسأله ان يفيته بالإعانة  
ولذلك عدى بعلى وقدم استعانه **فوكزه موسى** فضرب  
القبطي بجمع كفه وقدم فلكزه اس فضرب به صدره  
**فقتل على** فقتله واصله انتهى صيوته من قوله **وا**  
**قضينا اليه** ذلك الامر **قالوا لمن عمل الشيطان**  
لانه لم يضر بقتل الكفار اولانه كان مؤمنا فيهم فلم يكن  
له اعتياله لهم ولا يقدم ذكره في عهده لكونه خطاء وانما  
عدوه من عمل الشيطان وسماه ظلما واستغفر عنه على  
عادتهم في استظام محقرات فطلعت منهم **انه عدو قتل**  
**سبين ظاهرا** العداوة **قال رب اني ظلمت نفسي بقتله**

هذا هو الذي ذكره في تفسيره  
لما ذكره في تفسيره في قوله  
هذا من شيعته وهذا من عدوه  
فوجد فيها رجلين يقتتلان  
هذا من شيعته وهذا من عدوه  
فوجد فيها رجلين يقتتلان  
هذا من شيعته وهذا من عدوه  
فوجد فيها رجلين يقتتلان  
هذا من شيعته وهذا من عدوه

فاغفر

**فاغفر لي** ذنبي **فغفر له** لاستغفاره **انه هو الغفور**  
لذنوب عباده **الترجم** بهم **قال رب بما انعمت علي**  
**فتيسم** محذوف الجواب اس اتمسح يا نعمامير علي بالمغفرة  
وغيره **كالا توترت فلن الون ظهيرا للمجرمين** او استعطا  
اسى بحق انعامك علي اعصمني فلن الون معين لمن اوتت  
معاونته الى جدم وعن ابن عباس انه لم يثبت فابش  
به مرة اخرى وقيل معناه بما انعمت علي من القوة اعين  
او بناء ك فلن استعملها في مظاهرة اعدائك **فاصبح في**  
**المدينة خائفا يترقب** مترصدا لاستفاضة **فاذا الذئب**  
**استنصره بالامس يستنصره** يستغيثه مشتق من الصراخ  
**قاله موسى انك لغوي شين بيتن القواية** لانك تستنبت  
**بقتل رجل وتقاتل اخر فلما ان اراد ان يبطش بالذي**  
**هو عدو لهما** لموسى والاسراييلي لانه لم يكن  
على دينها ولان القبط كانوا اعداء بني اسراييل **قال**  
**يا موسى اريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس** قال له الاسراييلي  
لانه لما سمته غويا طر انه يبطش عليه **اقول القبطي**  
وكا تة توهم من قوله انه الذي قتل القبط بالامس  
لهذا الاسراييلي **ان تريد ما تريد الا ان تكون حيا**  
**في الارض تطاوت على الناس** ولا تنظر العواقب **وما**  
**تريد ان تكون من المصلين** بين الناس فتدفع التخاصم  
بالتس هي احسن ولما قال هذا انتشر الحديث وارقتي

الاصالة  
بين

اعلم ان حوالا القسم ان كان انشا ساسي  
للاستغفار وان كان خبر تاسي لغير  
الاستغفار فليحتم

اي لم يزل انشا الله

توكل بصدق استفاضة او بترقب  
الاخبار وما يقال فيه



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

الى فرعون وملائكته فقتلوا بقتله فخرج ثور من مزار  
فرعون فرصوا ابن عمه ليخبره كما قال وجاء رجل من اقصى  
**المدينة يستقى** يشرع صفة له خذ او حلا منه اذا  
جعل من اقصى المدينة صفة له الاصله لما لان تخصيصه  
بها ينفرد بالمعروف **قال يا معلمي ان الملاء ياتمرون بك**  
**يقتلوك** يتشارزون بسببك انما تسمى التشاور ايتما  
لان كلا من المتشارزين ياتمرون بالآخر وياتمرون فخرج ابي  
**لك من الناس حين** اللام للبيات وليس صلة للناس حين  
لان معمول الصلة لا يتقدم الموصول فخرج منها من المدينة  
**حائفا يشربك** لحوق طالب **قال رب عجنى من القوم الظالمين**  
خلصني منهم واحفظني من حورهم **ولما توجه تلقاء مدين**  
قبا له مدين قرية شعيب سميت باسم مدين ابن  
ابراهيم ولم تكن في سلطان فرعون وكان بينهما وبين  
مرض مسيرة ثمان **قال عيسى زني ان يهديني سواء السبيل**  
توكلا على الله وحسن ظنن به وكان لا يعرف الطريق فعرف  
له تلك طريق فاخذ في اوسطها وجاء الطلار عقيبه  
فاخذوا في الاخرين **ولما ورد ماء مدين** وصل اليه  
وهو بيتر كانوا يستقون منها **وجده عليه وجد فوق**  
شفيها **اشق من الناس** جماعة كثيرة مختلفين  
**يستقون** معاشيتهم **وجدهم من قوتهم** في مكان اسفل  
منهم امراتهن **تذودن** تمنعان اغنامهما من الماء

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

كيدا

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

كيدا يختلط باغنامهم **قال يا خطيبكم ما شا نكلا**  
**تذودن** قالوا **الاشقي حتى يصدر الرعاء** يصرف الرعاء  
سوا شيتهم عن الماء خذوا عن مزاجه الرجال وصرف المفقود  
لان الفرض موميان ما يدل على عفتها ويدعو الى السقي  
لهما شتم ذوتة وقدا ابو عمرو وابن عامر يصدر ابي  
ينصرف وقدرى الرعاء بالضم ومع اسم جمع كالرغال **وابونا**  
**شيخ كبير السن** لا يستطيع ان يتخدم للسقي فربسلنا  
اضطرب **لا فسقى لهم** ما شيتهم ارجع عليهم ما قيل  
كانت الرعاء تصنعون على راس البئر حجرا لا يقبله الا  
سبعة رجال او اكثر فاقله وصلح مع ما كان به من الوضد  
والجوع وصراحة القدم وقيل كانت يرا احدى عليها  
مختره فرفعها واستقر منها ثم **تولى الى الظل فقال**  
**رب ابي لما انزلت الي** لايت شين انزلت الي **من خير**  
قليل او كثير وصله الاكثرون على الطعام **فقيد محتاج**  
سبايل ولذا ذكر عدى باللام وقيل معناه ابي لما انزلت  
الي من خبير الدين **ضربت فقيرا** في الدنيا لانه كان من  
سفة عند فرعون والغرض اظهار الشدة والشكر  
على ذلك **فجاءته احدى بما تشي على استحياء** اير مستحيبة  
مختره قيل كانت الصغرى منها وقيل الكبرى واسمها  
صفورا **او صفراء** وهى التى تزوجها موسى **قالت ان**  
**اليدعوك** ليحزن بك ليكافئك **اجرتا سقيت لنا**

حاصله ان الغرض بيان  
الغفل لا المنقول

وهو كونهما على الزيادة  
على السقي  
عن  
واحدما الضمير  
به ماذة

ان جعل ابنته راعيتها  
لا يرفع

اع احمد فقدا



جاءت سفيك لنا ولعل موسى انما اجابها ليتبرك  
 بروية الشيخ ويستظهر معرفته لاطمعان الاصر  
 بل روى انه لما جاءه قدّم اليه طعاما فامتنع عنه وقال  
 انا اهل بيت لا نبيع ديننا بالدينا حتى قال شعيبك  
 هذه عادتنا مع كل من ينزل بنا هذا وان من فعل معروفنا  
 فاصدي بعض لم يجتمع اخذ فلما جاءه وقصر عليه القصص  
 قال لا تخف تجرت من القوم الظالمين يريد فرعون وقومه  
 قالت اجديهما يعني التي استرعت يا انت استاجر  
 لدغ الغنم ان خير من استاجرت القوي الامين تعليلا  
 شايه مجرى مجرى الدليل على انه حقيق بالاستيجار والمباينة  
 فيه جعل ضم اسما وذكر الفعل بلغظ الماضي للدلالة على  
 انه امين مجرب معروف روى ان شعيبا عليه الصلوة والسلام التعليل  
 قال لها وما اعلمك بقوته واما نبي فذكرت اطلاق الحجر  
 وانه صوب راسه حتى بلغت رسلته وامرها بالمشي  
 خلفه قال لي اريد ان اتكلم اجدي اني تها تين علي لاني  
 تاجرني ان تاجر ففسكرني او يكون لي اجر او ثمنين  
 من اجر الله ثماني حج خرف على الاولين  
 ومنقول عن الثالث باخبار مفضل اس رعية ثماني  
 حج فان اتممت عشر عمل عشر حج فمن عندك  
 فتمامه من عندك تفضلا لامر عندى الزامنا عليك  
 وهذا استدعاء العقد لانفسه فتمت حجى على  
 جابر عن الاول

صورتا تال كيف صح ان تنكح  
 احدى ابنتيه من غير عقد ام كيف  
 صح ان يهرس ما رعى احد الاطليبي  
 من غير تعيين او كيف صح للاب  
 ان يبيع غنمه من البيت  
 وقيل انما هو الذي كان يبيع  
 في السوق  
 وقيل انما هو الذي كان يبيع  
 في السوق  
 وقيل انما هو الذي كان يبيع  
 في السوق

هذا القدر والجزء  
 فلان اذا ادركت  
 احب وانما يخرجه  
 اي انما يخرجه  
 هذا القدر والجزء  
 فلان اذا ادركت  
 احب وانما يخرجه

صورتا تال

معتبة ومعتبر آخر او برغمه الاجل الاول ووعده  
 ان يورث الاخير ان يشر له قبل العقد وكانت الاغنام  
 المكتسبة مع انه يمكن اختلاف الشرايع في ذلك وما اريد  
 ان اشق عليك بالزام اتمام العشرة او للمناقشة في مراعاة  
 الاوقات واستيفاء الاعمال واشتقاق المشقة من الشق  
 فان ما يصعب عليك اعتقادك في اطاعتك ورايك في اولئك  
 ستجدي ان شاء الله من الصالحين في صفة المعاملة  
 ولين الجانب والوفاء بالمعاهدة قال ذلك يعني وبينك  
 ابي ذكر الذي عاهدتني فيه قائم بيننا لا يخرج عنه  
 ايمان الاجلين اطولهما او قصرهما قضيت وقضيت  
 اياه فلا عذران علي لا تقدر علي بطلب الزيارة فلما  
 لا اطالب بالزيادة على العشر لا اطالب بالزيادة على الثمان  
 او فلا يكون معتديا بترك الزيادة عليه كقولك لا اثم علي  
 وهو بلغ في اثبات الحيوة وتساوي الاجلين في القضاء  
 من ان يقال ان قضيت الا قصر فلا عذران علي وقدر  
 ايضا كقوله تنظرت نصرا والسماكين ايتهما علي  
 من العيث استهلكت مواطنة واين الاجلين ما  
 قضيت فيكون ما مزيدة لتأكيد الفعل اي ان الاجلين  
 حذرت عن القضاء وعذران بالكر والله علي ما  
 نقول من المشاركة وقيل شاهد حفيظ فلما قضى  
 موسى الاجل وسار باصله بامراته روى انه قضى اجل الاجلين  
 انما يخرجه  
 انما يخرجه  
 انما يخرجه  
 انما يخرجه

صورتا تال كيف صح ان تنكح  
 احدى ابنتيه من غير عقد ام كيف  
 صح ان يهرس ما رعى احد الاطليبي  
 من غير تعيين او كيف صح للاب  
 ان يبيع غنمه من البيت  
 وقيل انما هو الذي كان يبيع  
 في السوق  
 وقيل انما هو الذي كان يبيع  
 في السوق  
 وقيل انما هو الذي كان يبيع  
 في السوق

هذا القدر والجزء  
 فلان اذا ادركت  
 احب وانما يخرجه  
 اي انما يخرجه  
 هذا القدر والجزء  
 فلان اذا ادركت  
 احب وانما يخرجه



ومكث بعد ذلك عنده عشرين ايام ثم عزم على الرجوع **انس**  
**من جانب الطور نارا** ابصر من الجهة التي تلي  
 الطور **قال لاقبله املكو اني انست نارا لعلي اتيكم منها**  
**بخبير** بخبير الطريق **او جدوة** عود غليظ سواء كانت  
 في راسه نارا اوله يكن قال كثير باتت حواطك ليالي  
 يلبس لها حترك الحذي غير حواير ولا دعرا وقال  
 والقي على قيس من النار جذوة شديدا عليها حرها  
 والتمها بها وكذلك ربيته يقول **من النار** وقد اعاصم بالفتح  
 ومختر بالضم وكلها لغات **فلكم تصطلون** تسيد فيوز بها  
**فلما اتينا نودي من شاطي الوادي الابيض** اتاه النداء  
 من الشاطي الايمن لموسى في **البقعة المباركة** متصل  
 بالشاطي اوصلة لنودي **من الشجرة** بدل من شاطي  
 بدل الاشتغال لانها كانت ثابتة على الشاطي **ان يا موسى**  
**اي يا موسى اني انا الله رب العالمين** هذا وان خالف  
 ما في طيه والنمل لفظا وهو طقة في المقصود **وان الرق**  
**عساك فلما راها تهتز** اي فالعاصا فصارت  
 ثعبانا واهتزت فلما راها تهتز **كانها جات** في  
 الهيئة والحجة اوفى السرعة **وتي مدبرا منزما**  
 من الخوف **ولم يعقب** ولم يبرح **يا موسى نودي**  
 يا موسى **اقبل ولا تخف** انك من الامنين عن المخاوف  
 فانه لا يخاف لذي المرسلون **اسلك يدك في جيبك**

قوله عزم على الرجوع  
 قوله عزم على الرجوع  
 قوله عزم على الرجوع  
 قوله عزم على الرجوع  
 قوله عزم على الرجوع  
 قوله عزم على الرجوع  
 قوله عزم على الرجوع  
 قوله عزم على الرجوع  
 قوله عزم على الرجوع  
 قوله عزم على الرجوع

قوله عزم على الرجوع  
 قوله عزم على الرجوع  
 قوله عزم على الرجوع  
 قوله عزم على الرجوع  
 قوله عزم على الرجوع  
 قوله عزم على الرجوع  
 قوله عزم على الرجوع  
 قوله عزم على الرجوع  
 قوله عزم على الرجوع  
 قوله عزم على الرجوع

ادخلها

ادخلها **تخرج بيضاء من غير سوء** غيب **واقيم اليك جناحك**  
 يدك المبسر طين تتقي بها الحية كالخايف الفزع  
 بادخال اليمن تحت عضد اليسرى وبالعكس او  
 بادخالهما في الجيب فمكون تكبر يدك لغرض آخر وهو  
 ان يكون ذلك في وجه العروق اظهر جذوة ومبتداء  
 لظهور معجزة وجوز ان يكون المراد بالضم التجدد  
 والشات عند انقلاب العصا حية استعارة من حال  
 الطائر فانه اذا خاف نشربنا صية واذا امن واطمان  
 فشمها اليه **من الرقيب** من اجل الرقيب اي اذا عراكر  
 الخوف فافعل ذلك تجلدا او ضبط لنفسك وقراء ابن عامر  
 وعزة والكسائي وابوبكر بضم الراء وسكون الهاء وقراء  
 بضمهما وقراء مضم بالفتح والسكون والكل لغات  
**فلما تك** اشارة الى العصا واليد وشدة ابر كثير ابو عمرو  
 ورويس **برهانان** حجتان وبرهانان فعلاان يقولهم  
 ابرة الرجل اذا جاء بالبرهان من قولهم برة الرجل  
 اذا بصر ويقال برهء وبرهرة للبراة البيضاء وقيل  
 فعلاان يقولهم برة من ريك مرسل الى فرعون وملاية  
**انتم كانوا قوميا فسبقتم** فكانوا اصحاء بان نرسلك اليهم  
**قال رب اني قتلتهم نفسا فافان يقتلونها واخي هرون**  
**هو افصح مني لسانا فارتسله مني رد** اعيضا وهو في الاصل  
 اسم ما يعان به كالدفء وقد نافع ردا بالتخفيف  
 واستعملنا صفة بدليل كونه حالا

عن  
لا شك يدك

من الامنين لا تكذب الا تسلك  
لا شك يدك

قوله عزم على الرجوع

واستعملنا صفة بدليل كونه حالا











**مِنْ تَذِيرٍ مِنْ قِبَلِكَ** لَوْ قَوْمِهِمْ فِي فِتْرَةٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِيسَى وَهِيَ خَمْسًا يَتَوْخَوْنَ سَنَةَ أَوْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اسْمَعِيلَ عَلَى أَنْ دَعَا مَوْسَى وَعِيسَى كَانَتْ مَخْتَصَةً بَيْنِي أَسْرَائِيلَ وَمَا حَوَّلِيهِمْ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ يَعْتَقِلُونَ وَقَوْلًا أَنْ تَصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمْتْ أَيْدِيَهُمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا لَوْلَا الْأُولَى امْتِنَاعِيَّةٌ وَالثَّانِيَّةُ تَحْضِيضِيَّةٌ وَاقْتِعَةٌ فِي سَبَابِهَا لِأَنَّهَا مَا أَجِيبَتْ بِالْفَاءِ تَعْيِينًا لَهَا بِالْأَمْرِ لِيَقُولُوا قَوْلُوا الْمُعْطُوفَ عَلَى تَعْيِينِهِمْ بِالْفَاءِ الْمُعْطِيَّةُ مَعْنَى السَّبِيَّةِ الْمُنْتَهَمَةِ عَلَى أَنْ الْقَوْلُ مَوْلَا الْمُقْصُودُ بِأَنْ يَكُونَ سَبَبًا لِانْتِفَاءِ مَا جَاءَ بِهِ وَإِنَّهُ لَا يُصَدَّرُ عَنْهُمْ حَتَّى يَلْجَأَ إِلَيْهِمُ الْعُقُوبَةُ وَالْجَوَابُ مَحْذُوفٌ وَالْمَعْنَى لَوْلَا قَوْلُهُمْ إِنْ أَصَابَتْهُمْ عِقُوبَةٌ بِسَبَبِ كُفْرِهِمْ وَمَعَاصِيهِمْ رَبَّنَا هَلَّا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا لِيُكَلِّمُنَا آيَاتِكَ فَنتَتَّبِعُهَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُسْتَقِيمِينَ مَا أُرْسِلْنَاكَ إِيَّاكَ إِنْ أَرَادْنَا أَنْ نَقْطَعَ الْغُرُوحَ وَالزَّمَانُ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ فَتَتَّبِعُ آيَاتِكَ يَعْنِي الرَّسُولَ الْمُرْسَلُ الْمُرْسَلُ بِمَنْعٍ مِنَ الْمُعْبَادَاتِ وَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ الْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالَ لَوْلَا أَوْتِي مِثْلَ مَا أَوْتِي مَوْسَى مِنَ الْكِتَابِ جَلَدًا وَالْيَدَ وَالْعَصَا وَغَيْرَ مَا أَمْرًا حَاصًا وَتَعْنَتْنَا أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ قِبَلِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ جَنَسِهِمْ فِي الرَّاسِ وَالْمَذْهَبِ وَهُمْ كَفَرُوا زَيْنَانَ مَوْسَى وَكَانَ فِرْعَوْنُ عَكْرِبِيًّا مِنْ أَوْلَادِ عَادٍ قَالُوا سَاحِرَانِ يَقُولُونَ مَوْسَى وَهَدُونِ

أَوْ مَوْسَى

بَيْنَ عِيسَى وَهَدُونِ  
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ  
وَأَمَّا مَوْسَى وَهَدُونُ  
فَهُمَا نَبِيَّانِ مَوْسَى  
مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهَدُونُ  
مِنْ بَنِي عَدْنَانَ  
وَمِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
وَمِنْ بَنِي عَدْنَانَ  
وَمِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
وَمِنْ بَنِي عَدْنَانَ

بَيْنَ عِيسَى وَهَدُونِ  
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ  
وَأَمَّا مَوْسَى وَهَدُونُ  
فَهُمَا نَبِيَّانِ مَوْسَى  
مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهَدُونُ  
مِنْ بَنِي عَدْنَانَ  
وَمِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
وَمِنْ بَنِي عَدْنَانَ

بَيْنَ عِيسَى وَهَدُونِ  
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ  
وَأَمَّا مَوْسَى وَهَدُونُ  
فَهُمَا نَبِيَّانِ مَوْسَى  
مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهَدُونُ  
مِنْ بَنِي عَدْنَانَ  
وَمِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
وَمِنْ بَنِي عَدْنَانَ

فَعَوْنُ مِنْ أَوْلَادِ عَادٍ

أَوْ مَوْسَى وَتَحْمِيدًا تَطَاصُرًا تَعَاوَنًا بِأَظْهَارِ تَلْكَ الْخَفَارَةِ أَوْ بِتَوَافُقِ الْكُتَابَيْنِ وَقَدَّ الْكُونِيُونَ بِسُحْرَانِ بِتَقْدِيرِ مَضَائِفِ أَوْ جَعْلِهِمَا بِسُحْرَيْنِ مِبَالِغَةً أَوْ اسْتِنَادَ تَطَاصُرًا مِمَّا إِلَى فَعَالِمَا دَلَالَةً عَلَى سَبَبِ الْأَعْجَازِ وَقَدَّ إِطْصَاصًا عَلَى الْأَدْعَاءِ وَقَالَ لَوْلَا أَنَا بِطَلْرِ كَافِرُونَ أَمْ يَطَّلِرُ مِنْهَا أَوْ بِطَلْرِ الْأَنْبِيَاءِ قُلْ فَاتَّبِعُوا بِلِكْتَابِي مِنَ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَعْيُنِي مِنْهُمَا مِمَّا نَزَلَ عَلَى مَوْسَى وَعِيسَى وَأَخْبَارُهُمَا لِلدَّلَالَةِ الْمَعْنَى وَهِيَ تَوْبِيْدُ أَنْ الْمُرَادُ بِالسَّاحِرِينَ مَوْسَى وَتَحْمِيدًا اتَّبِعُوا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَنَا سَاحِرَانِ مُخْتَلِفَانِ وَهَذَا مِنَ الشَّرْطِ الَّتِي يُزَادُ بِهَا الْأَلْزَامُ وَالتَّبْيِيكُ وَالْمَعْلُومُ حَرْفُ الشُّكْرِ لِتَهْلِكُمْ بِهِمْ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ دَعَاؤُكَ إِلَى الْإِتْيَانِ بِالْكِتَابِ الْأَهْدَى فَحَرْفُ الْمُفْعُولِ لِلتَّلْمِيحِ بِهِ وَإِلَّا فَعَدَّ الْأَسْتِجَابَةَ يُعْتَدِي بِنَفْسِهِ إِلَى الدَّعَاءِ وَبِالْإِلْمِ إِلَى الدَّعَايِ فَإِذَا عَدَى إِلَيْهِ حَذَفَ الدَّعَاءَ غَالِبًا كَقَوْلِهِ وَرَاجِعٌ دَعَايَا مِنْ جَيْبِ إِلَى النَّدَى فَلَمْ يَسْتَجِبْ عِنْدَ ذَاكَ مَجِيبٌ فَاعْلَمْ أَنَّهَا تَشْتَبِهُونَ أَهْوَاءَهُمْ أَدَلُّوهُمُ تَعَبُّوا حُجَّةً لِأَنَّهَا بِهَا وَمَنْ أَضَلُّ مِنْ أَتَّبَعَ صَوَاهُ اسْتَفْهَامٌ بِمَعْنَى النَفْسِ بِتَعْبُدِي مِنَ اللَّهِ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ لِلتَّوَكُّدِ أَوْ التَّقْيِيدِ فَإِنْ تَعَوَّى النَفْسِ قَدَّ يُوَافِقُ الْحَقَّ إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ طَلَعُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْإِنْبَاءِ كَفِي اتِّبَاعِ الْخَفِيِّ وَلَقَدْ وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ اتِّبَاعًا بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْإِنْتِزَاعِ لِتَصْلُحَ التَّنْذِيرُ الْمُرَادُ مِنَ الْقَوْلِ قَبْلُ ذَلِكَ الْأَنْبِيَاءِ وَمَا هُوَ يَقُومُ بِهِ وَقَبْلُ الْقُرْآنِ وَقَبْلُ تَكْلُافِ الرَّغْظِ وَتَتَابَعَةِ الْأَصْحَابِ

وَتَنِي السُّحْرَانِ لِقَصْدِ التَّوَعِيَةِ

بَيْنَ عِيسَى وَهَدُونِ  
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ  
وَأَمَّا مَوْسَى وَهَدُونُ  
فَهُمَا نَبِيَّانِ مَوْسَى  
مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهَدُونُ  
مِنْ بَنِي عَدْنَانَ  
وَمِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
وَمِنْ بَنِي عَدْنَانَ

عَنْ مِثْلِ هَذَا الصَّلَامِ تَوَعُّدٌ إِخْلَالًا لِي  
وَمِنْ أَوْلَادِ عَدْنَانَ  
فَمِثْلُ الْبَيْتِ مِنْ ذَلِكَ التَّبْيِيكِ  
وَالْأَمْرُ وَتَتَابَعٌ فِي تَصْحِيحِهِ إِلَى  
تَكْلُفِ حَذْفِ وَتَعْبُدِي وَالْأَوْجُ  
أَنْ كَعَلَّ الْبَيْتَ كَمَا فِي الْكُتُبِ  
مِنْ الشُّكْرِ الْأَوَّلِ عَلَى تَقْدِيرِ  
مَضَائِفِ أَوْ فَعْلٌ بِتَجْزِيَةِ دَعَاؤِهِ

وَقَبْلُ الْقُرْآنِ وَقَبْلُ تَكْلُافِ الرَّغْظِ وَتَتَابَعَةِ الْأَصْحَابِ



او من النظم لتقدير الدعوة بالحجة والموعظة بال  
 لمواجيد والتصايح بالعبير **لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ** فيؤمنون  
 ويطيعون **الَّذِينَ اتَّيْنَاهُمْ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ فَمِنْهُمْ يُؤْمِنُونَ**  
 نزلت في مؤمني اهل الكتاب وقيل في اربعين من اهل  
 الانجيل اثنتان وثلاثون جاثوم مع جعفر من الحبشة  
 وثمانية من الشام والصفحة من قبله للقرآن كالمستعمل  
**وَإِذْ آتَيْنَا آلِ إِبْرَاهِيمَ آيَاتِنَا وَقَالُوا لِمَ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ  
 الْحَقِّ مِنْ رَبِّنَا** استيناف لبيان ما اوجب ايمانهم به  
**إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُشْرِكِينَ** استيناف آخر للدلالة  
 على ان ايمانهم به ليس مقادير قوة وانما هو امر  
 تقادم عقده لما رواه اذكرة في الكتيب المتقدمة وكفرتهم  
 على دين الاسلام قبل نزول القرآنة وتلاوته عليهم باعتبارهم  
 صحته في الجملة **أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ** مرة على  
 ايمانهم بكتابتهم ومرة على ايمانهم بالقرآن **بِمَا صَبَرُوا** بصبرهم  
 وثباتهم على الايمان **أَمَّا الْإِيمَانُ بِالْقُرْآنِ** قبل النزول و  
 بعد اوحى اذى من صاخرهم من اهل دينهم ومن المشركين  
**وَيُؤْتَوْنَ بِالْحُسْنَى السَّيِّئَةِ** ويدفعون بالطاعة المعصية  
 لقوله عليه الصلوة والسلام **اتَّبِعِ الْحَسَنَةَ السَّيِّئَةَ** تحمها  
**وَيُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ** في سبيل الخير **وَإِذَا سَمِعُوا اللَّفْظَ  
 أَعْرَضُوا عَنْهُ** تكريما **وَقَالُوا لَا غِنَى لَنَا** **أَعْمَالُنَا**  
**وَلَكِنْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ** مشاركة لهم وتبريد دعاء

شهر ربيع الثاني سنة ١٢٥٦  
 ٦  
 شهر ربيع الثاني سنة ١٢٥٦

وفى المعصية بالطاعة

عليك السلام لم يريدوا بقولهم  
 لانهم قالوا سبيلنا وانا ارادوا  
 لانهم قالوا سبيلنا وانا ارادوا  
 لانهم قالوا سبيلنا وانا ارادوا

لهم بالسلمة عما هم فيه **لَا تَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ** لا تطلب  
 محبتهم ولا تزيدها **إِنَّكَ لَأَتَّهَدِي مَنْ أَحْبَبْتِ** لا تعذر  
 ان تدخله في الاسلام **وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ** فيدخله  
 في الاسلام **وَهُوَ عَالِمُ بِالْمُتَّقِينَ** بالمستعدين لذكره والجمهور  
 على انهما نزلت في ابي طالبه فانه لما احتضر جاعة رسوله  
 صل الله عليه وسلم وقال يا أيها قتل لا اله الا الله كلمة اصاح  
 بها لكر عند الله قال يا ابن ابي قد علمت انك لصادق  
 ولكني اكره ان يعال خزع عند الموت **وَقَالُوا إِن نَشِيعِ  
 الْهَدْيِ مَعَكَ تَخْفَفْ مِنْ أَزْوَاجِنَا** نخرج منها نزلت في الحرم  
 بن عثمان بن نوفل بن عبد مناف ابي النبي صل الله عليه  
 وسلم وقال نحن نعلم انك على الحق ولكننا نخاف ان اتبعناك  
 وخالفنا العرب وانما نحن اكلة راسين ان يتخففونا  
 من ارضنا فرد الله عليهم بقوله **أَوَلَمْ نَكُنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا**  
 اولم تجعل مكانهم حرم ما اذا امن حرمه البيت الذي فيه  
 تتنصر العرب صولة وهم امنون **يُحِبِّي إِلَهِي** يحمل  
 اليه ويجمع فيه وقد نافع ويعقوب في روايته بالشاء  
**عَمَلًا كُلَّ شَيْءٍ** من كل اوزب **رَزَقًا مِنْ لَدُنَّا** فاذا  
 كان هذا حالهم وضع عبدة الاصنام فكيف نعتهم  
 للعرض والتخلف اذا ضفوا الى حرمه البيت حرمه التوحيد  
**وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ** جهلة لا يتفكرون له ولا يتفكرون  
 ليعلموا وقيل انه متعلق بقوله من لذا امر قليل منهم يتدبرون

والله اعلم بالصواب  
 ومضى الليلة اكثره لقوله او يريته من طرشه

خبره  
 حاتف



والمؤمنون الذين آمنوا بالله واليوم الآخر  
الذين آمنوا بالله واليوم الآخر  
الذين آمنوا بالله واليوم الآخر

فيعلمون ان ذلك رزق من عند الله اذ لم يعلموا ما خافوا  
غيره وانتصاب رزقا على المصداق من معنى مجيبي او الجمل من التعميم  
لتخصيصها بالاضافة ثم بيّن ان الامر بالعكس فانهم يريدون  
اجزاء بان يخافوا من باس الله على ما هم عليه بقوله **وكم اهلكنا**  
**من قريّة بطرت جميعتها** اي وكم من اهل قريّة كانت  
حالتهم كما لكم في الامن وفضل العيش حتى اشرسوا فدمر  
الله عليهم وقتل ديارهم **كذلك نساكنهم** حاوية  
**لم تسكن من بعدهم** من السكنى اذ لا يسكنها الا المارة  
يوماً او بعض يوم او لا يقيم من يسكنها **الا قليلاً** من شوم  
معاصيهم **وناسخنا آل الرابين** منهم اذ لم يخلفهم احد  
يتصرف تصرفهم في ديارهم وسائر تصرفاتهم وانتصاب  
بمعيشتها بنوع الحافض او جعلها ملداً بنفسها كقولك  
رزيد عن مقيم او افعالاً زماناً مضاف اليه او مفعولاً  
على تضييق بطرت بمعنى كبرت **وما كان ربك** وما  
كانت عادته **بهلك القري حتى يبعث في امها** في اصلها  
التي هي اعلم ان اصلها يكون اظن واينزل **سؤلاً يتلو**  
**عليهم آياتنا** لان الام الحجة وقطع المعذرة **وما كنا سنهلك القري**  
**الا واصلها ظالمون** بتكذيب الرسل والعتوة الكفر  
**وما اوتيتهم من شيء من اسباب الدنيا فتاع الحيوة الدنيا**  
**وزينتها** تمنعون وتزينون به مدة حياتكم **المقنعية وما**  
**عند الله وهو ثوابه خير** من نفسه من ذلك لانه لذة

سكنى بطرقاً جازراً  
كان النظر استقد  
في المصنفة والا ليس  
بطرق مكان ولا بطرف  
زمان كما  
يكون على ايمان كل القوم على الامانة  
لكن سوادها واثابها سدرك  
اي سوادها واثابها سدرك

خالصة

خالصة وهي كماله **وابقى** لانه ابدى **اننا تعقلون**  
كمن يتبدلون الذي هو اذني بالذي هو غير وقد اوردوا  
بالبقاء وقد ابلغ في المعرظة **ان وعدنا وعداً حسناً**  
وعداً بالجنة فان حسن الوعد بحسن الموعد **فهو لا يبد**  
مدركه لا الحائلة لا المتناع الخلف في وعده ولذلك عطفه بالفاء  
المعطية معنى السببية **كمنتنا متاع الحيوة الدنيا**  
الذي هو مشوب بالالام مكدراً بالمناعب مستعقب للتحتم  
على الانقطاع **ثم هو يوم القيمة من المحضرين** للحساب او  
العذاب وتم التراضية الزمان او البرية وقوا نافع وابن عامر  
في رواية والكلابي شتم صعب يكون الهاء تشبيهاً بالمنفصل  
بالمفصل وهذا الية كالنتيجة التي قبلها ولذلك رتبته عليها  
بالفاء **ويوم نناديهم** عطف على يوم القيمة او منصوب باذكار  
**يقول ابن شريك** اي الذين **تمتعون** اي الذين كنتم  
تمتعونهم شركائهم في مخرف المفعول في الدلالة الكلام عليها **قال**  
**الذين حق عليهم القول** بشيوت مقتضاه وصدور زيادة  
وصدقوا لاملئ من الجنة والناس الجدين وغيره  
من آيات الوعيد **ربنا هؤلاء الذين اغويتنا** اس هؤلاء هم  
الذين اغويتناهم فخذوا الرايع الى الموصول **اغويتناهم كما اغويتنا**  
اي اغويتناهم فغوا غيتاً مثلما اغويتنا وتبع استيناف  
للدلالة على انهم غفوا باختيارهم وانهم لم يفعلوا بهم الا  
وسوسة وتوسيلاً ومجوزاً ان يكون الذين صفة واغويتناهم  
كما ضللنا

على ما صدر في قوله والذين آمنوا  
انزلنا في حقهم واولادهم  
قوله وعدنا وعداً حسناً  
الافتات على الاضاح عن الافتات  
اليهم غيظاً عليهم سدرك  
قوله ولم نكفرنا رة اي استناب الخلف  
بالوعد

اي المحض المنفصل بالمفصل  
كلامه عند ثم يكون الهاء  
في فهو وهو وهو وهو  
لان الحرف الواو لا ينطبق به  
وصدق فهو كما لمفصل

فقد كان دعاء الله لهم  
اي الايمان في مقابلة

كما ضللنا  
كما ضللنا



مشله **فَأَمَّا مَنْ تَابَ مِنَ الشِّرْكِ فَمَنْ وَعَدِلَ صَالِحًا**  
 ومع بين الإيمان والعمل الصالح **فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ**  
 عند الله وعسى تحقيق على عادة الكلام أو ترجيح من التائب  
 بمعنى فليتوقع أن يفعل **وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ** لا معوج  
 عليه والمانع له **مَا كَانَ لَهُمْ الْخِيَرَةُ** أي التخيير كالطيرة  
 بمعنى التخيير وظاهره نفي الاختيار عنهم رأسا والامر كذلك  
 عند التحقيق فإن اختيار العباد محمول باختيار الله منوط  
 بدوام الاختيار لهم فيها وقيل المراد أنه ليس لاحد من  
 خلقه ان يختار عليه وكذلك خلا عن العاطف ويؤيد ما  
 كبره روي انه نزل في قولهم **لَوْلَا نَزَلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ**  
**الْقَدِيمِينَ لَعُذِبَ عَظِيمًا** وقيل كما هو مشهور ليختار والراجع  
 اليه كذوق والمعنى يختار الذي كان لهم فيه الخيرة أي  
 الخير والصالح **سُبْحَانَ اللَّهِ** تنزيها له ان ينازعه احد  
 ينزاهم اختياره اختيار **وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ** عز شراهم  
 او مشاركة ما يشركونه به **وَدَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ**  
 كعادرة رسول الله وحجده **وَمَا يَعْلَمُونَ كَالظُّلْمِ فِيهِمْ** وهو  
**اللَّهُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ** لا اله الا هو لا احد يستحقها  
 الاصوله **الْحَدِيثُ الْأَوَّلِيُّ وَالْآخِرَةُ** لانه المعنى للنعم  
 كلها عاجلها واجلها بحمد المؤمنون في الآخرة كما حمدوه  
 في الدنيا بقولهم الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن الحمد لله  
 الذي صدقنا وعده **أَبْتِهَاجًا** بفضله والتبليغ **أَجْمَعُ** **وَلَهُ الْحُكْمُ**  
 بلا لفظه

الا تفرق  
 واختار الله من الاختيار  
 ولا يوسع للتخيار أيضا يقال  
 ففعلوا كما اتانا قوله  
 ما شاءوا من الاختيار  
 في قوله **وَمَا يَعْلَمُونَ كَالظُّلْمِ فِيهِمْ**  
 ليس لاحد من خلقه ان يختار عليه

الاصح ان يختار الله العباد

٥١  
 في قوله **وَمَا يَعْلَمُونَ كَالظُّلْمِ فِيهِمْ**  
 لا يكون لهم عذر ولا يفتق  
 في قوله **وَمَا يَعْلَمُونَ كَالظُّلْمِ فِيهِمْ**  
 لا يكون لهم عذر ولا يفتق

الخبر لا جبريا اتصل به **فَأَمَّا زِيَادَةُ عَلَى الصِّفَةِ** وهو  
 وان كان فضلا لكنه صار من الدعائم **تَبَيَّرْنَا الْبُكْرَ** منهم  
 برحما اختاره من الكفر صوم منهم وهو تقدير الجملة المتقدمة  
 ولذلك خلت عن العاطف **وَكَيْفَ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ**  
 أي ما كانوا يعبدوننا وما كانوا يعبدون الله مع وقيل  
 ما معدومة متصله **بِتَبَيَّرْنَا** أي تبئرنا من جباة منهم أي **أَيُّهَا**  
**وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَذَعَبُوهُمْ** من فط الحيرة **فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا**  
**لَهُمْ** ليعزيم عن الاجابة والنصرة **وَيَا أَيُّهَا الْعَذَابُ** لا تأكل  
**لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ** لوهم من الحيل يدفعون بهم العذاب  
 أو إلى الحق كما رأوا العذاب وقيل لو للتمس أي تمنوا لو أنهم  
 كانوا مستدين **وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ** عطف  
 على الاول فانه تعالى يسأل أولا عن اشرارهم ثم عن تكذيبهم  
 الانبياء **فَجَعَلَهُمْ لِلْآبَاءِ يَوْمَ يُدْعَى النَّاسُ إِلَى الْآبَاءِ كَالْفُحْشِ**  
 عليهم لا تمتدس اليهم واصلة فمخول عن الانبياء لكنه عكس  
 مبالغة ودلالة على ان ما يحضر الذين انما يفيض ويرد  
 عليه من خارج فاذا اخطأ لم يكن له عليه صيلة الاحتضاره  
 والمداد بالانبياء ما اجابوا به الرسول او ما يعتمها واذ كانت  
 الرسالة يتبعون في الجواب عن مثل ذلك من الهدى والعدل و  
 يفرضون الى علم الله تعالى فما ظنك بالفضل من اهلهم و  
 لا يسأل بعضهم بعضا عن الجواريفط الدهشة او العلم بانه

الاصح ان يختار الله العباد

فلا يكون لهم عذر ولا يفتق

فلا يتبع في الكلام  
 اذا جرس فيه فكانت  
 حصر

لنا انك انت علام الغيوب  
 في قوله **وَمَا يَعْلَمُونَ كَالظُّلْمِ فِيهِمْ**  
 لا يكون لهم عذر ولا يفتق

مشله



الاول  
بسم الله الرحمن الرحيم  
صلى الله عليه وسلم  
وآله الطيبين الطاهرين  
الذين اصطفى الله لخلقه  
عليهم السلام

سَمَرَةٌ

اصلا  
لا من  
ذو  
الاص  
رأيه  
بومش  
بوقش

الصفحة  
التي  
عليها  
السلام  
والله  
الاعلى

الصفحة النافذة كل شئ **وَاللَّهُ تَرَجُّصُهُ بِالنَّشُورِ**  
**قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلُ سَرْمَدًا** اجماع الشر  
باسكان الشمس تحت الارض او تحريكها مع كل الأفق الغائبة  
**مِنْ ظِلِّهِ غَيْرَ اللَّهِ بِأَتْيِكُمْ بِضِيَاءٍ** كانه صفة صلا له فذكر  
عن علي زعمهم ان غيره الهة وعن ابن كثير بضياء بمعنى  
**أَفَلَا يَسْمَعُونَ سَمَاعَ تَدْبِيرِ مَا سَبَّحَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ**  
**عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ** باسكانها في وسط  
السماء او تحريكها على مدار فرق الأفق **مِنْ آلِهِ غَيْرَ اللَّهِ**  
**يَأْتِيَكُمُ بَلْبِلٌ تَسْكُنُونَ فِيهَا** استراحة عن متاعب الاشغال  
لعله لم يصف الضياء بما قاله لان الضوء نعمة في ذاته

مقصودة بنفسه ولا ذكر الليل والاشغال  
متايقا بله وتذكر قرن به افلا يسمعون وبالليل **أَفَلَا تَتَّقُونَ**  
لان استفادة العقل من السمع اكثر من استفادته من البصر  
**وَمِنْ رَحْمَةِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ** في الليل  
**وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ** من النهار بانواع المكاسب **وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ**  
وكي تعدوا نعمة الله في ذلك فتشكروه عليها **وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ**  
**فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ** فترجع بعد تقديركم  
للاشعار بان لا شئ اجلبت لغضب الله من الاشراك  
او الاول لتقدير فساده وراهم والثاني لبيان انه لم يكن  
عن سنده وانما كان محض تشهين وصوري **وَنَزَعْنَا** واخرجنا

من كل  
الشيء  
الذي  
هو  
الشر  
والله  
الاعلى

١٥١

١٥١

١٣٦

الاول  
بسم الله الرحمن الرحيم  
صلى الله عليه وسلم  
وآله الطيبين الطاهرين  
الذين اصطفى الله لخلقه  
عليهم السلام

الاول  
بسم الله الرحمن الرحيم  
صلى الله عليه وسلم  
وآله الطيبين الطاهرين  
الذين اصطفى الله لخلقه  
عليهم السلام

**مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا** وهو نبيهم يشهد عليهم بما كانوا  
عليه **فَقُلْنَا لِلَّامِ طَانُوا بِرِضَانِكُمْ** على صحة ما كنتم تدعون به  
**فَعَلِمُوا حِينَئِذٍ أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ** في الاهمية لا يشاركه فيها احد  
**وَضَرَعْنَهُمْ** وغاب عنهم غيبة الضايغ **مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ**  
من الباطل **إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مَدْيَنَ** كان ابن عمه  
يظهر بن قاص بن لاوي وكان ممن آمن به **فَبَقِيَ عَلَيْهِمْ**  
فطلب الغنم عليهم وان يكونوا تحت امره او تكبر عليهم او  
طلبهم قبيل وذلك حين ملكه فزعون على بني اسرائيل او  
حسد من لا روى انه قال لموس لكر الرسالة ولهم من الحوة  
وانما في غير شئ الى من اصبر **وَأَتَيْنَاهُ مِنَ اللَّيْلِ** من الاموال  
المدخرة **مَا إِنَّ مَقَاتِحَهُ** مفاتيح صناديقه جمع مفتاح بالكسر  
ويوما يفتح به ويقل خزائنه وقياس واحد المفتح  
**لَتَنْوُرًا بِالْقِسْبَةِ** اول القوس خبر ان والحالة صلة ما وهو ثاني  
مفعول اتي وناء به الخمر اذا ثقل حتى اماله والعصبة و  
العصابة الجماعة الكثيرة **وَأَعْوَجُوا** صلبوا اجتمعوا وقدمت  
ليتموه بالياء على اعطاء المضاف حكم المضاف اليه **أَذَقْنَا لَهُ**  
**قَوْمَهُ** منصرف بفتحهم **لَا تَفْرَحْ** لا تبغر والفرح  
بالدين مذموم مطلقا لانه نتيجة حبها والرضا بها و  
الذهور عن ذهابها فان العلم بان ما فيها من اللذة مفارقة  
لالمحالة **يَوْمَ حَبَّتِ** ابرح كما قال اشدة الغم عند من في سرور  
تبتقن عنه صاحبته انتقلا **وَلَذَكَرَ قَالِ** ولا تغصوا

الاول  
بسم الله الرحمن الرحيم  
صلى الله عليه وسلم  
وآله الطيبين الطاهرين  
الذين اصطفى الله لخلقه  
عليهم السلام

الاول  
بسم الله الرحمن الرحيم  
صلى الله عليه وسلم  
وآله الطيبين الطاهرين  
الذين اصطفى الله لخلقه  
عليهم السلام

الاول  
بسم الله الرحمن الرحيم  
صلى الله عليه وسلم  
وآله الطيبين الطاهرين  
الذين اصطفى الله لخلقه  
عليهم السلام



بما آتاكم وعلمكم وعلمكم انتهى ههنا يكون ما نقاسن محبة الله  
 تعالى نقار ان الله لا يحب الفرجين اس بزخارف الدنيا  
**وايشع فيما اتاكم الله** من الفنى النار الاخرة بعشره  
 فيما يوجبها لكر فان المقصود منه ان يكون وصله اليها  
**ولا تفسد** ولا تترك تركه المنسب **فصبيك من الدنيا**  
 وسعوان تحصل بها اخر تركه او تاخذ منها ما يكفيك **واحسن**  
 الى عباد الله **كما احسن الله اليك** فيما انعم عليك  
 وقيل احسن باث كبر والطاعة كما احسن الله اليك بالانعام  
**ولا تفسد الفسار في الارض** ثم له عما كان عليه من العلم والعباد  
**ان الله لا يحب المفسدين** لسوء افعالهم **قال انما**  
**اوتيت على علم عندي فضلت به** على الناس واستوجبت  
 به التفوق عليهم بالجاه والمال وعلم في موضع الى ارموز  
 علم التورية وكان اعلمهم بها وقيل علم الكيمياء وقيل علم التجارة  
 والرهقنة وسائر الكاسب وقيل علم بكنوز يوسف عندي  
 صفة له او متعلق باوتيته كقولك جاز هذا عندي اى  
 في ظني واعتقادي **اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله**  
**من القرون من قوا شد منه قوة واكثر جمعا** تعجيب وتوبيخ  
 على اغترابه بقوته وكثرة ما له مع علمه بذكره لانه قد ادى في  
 التورية وشيعة من حقايق التواريخ اورد لا رعائه  
 العلم وتعليقه به بنفى هذا العلم منه اى عندك مثل ذلك  
 العلم الذى ادعى ولم يعلم هذا حتى يقرب به نفع مصارع

الهالكين

قال ابن كثير  
 قوله لا يحب المفسدين  
 المفسدين من المؤمنين  
 الذين كفروا بالله  
 ورسوله  
 وقاتلوا  
 المؤمنين  
 وقاتلوا  
 رسول الله  
 صلى الله عليه  
 وسلم  
 وقاتلوا  
 المؤمنين  
 وقاتلوا  
 رسول الله  
 صلى الله عليه  
 وسلم  
 وقاتلوا  
 المؤمنين  
 وقاتلوا  
 رسول الله  
 صلى الله عليه  
 وسلم

الاصحاح الاول  
 في بيان  
 قوله تعالى  
 لا اله الا الله  
 وحده  
 لا شريك له  
 له الملك  
 وله الحمد  
 له ما يشاء  
 لا يحاط به  
 علمه  
 لا ياله  
 حيلة  
 ولا ياله  
 حيلة

الهالكين ولا يسأل عن ذنوبهم **المجرمون** سؤال استسلام  
 فانهم تعالى مطلع عليها ارمعا تبه فانهم يعذبون بها  
 بغتة **كانه لما صدق قارون** بذكر اهلاكه من قبله من كانوا  
 اتوا منه واعين **الذكريان** ايم لم يكن ما يخصهم بل  
 الله مطلع على ذنوب المجرمين فليس مقاديرهم عليها لا تحاله  
**خرج على قومه في زينته** كما قيل انه خرج على بقية شهاباء  
 عليه الارضوات وعليها سروج من ذهب ومعها اربعة  
 آلاف عازية **قال الذين يريدون الحيوة الدنيا على ما هو**  
 عادة الناس من الرغبة **باليث لنا مثلنا اوتى قارون**  
 تمنوا مثله لا عينه جذرا عن الحسد **انه لدر حظ عظيم**  
 من الدنيا **وقال الذين اوتوا العلم** باصول الاخرة للمتقين  
**ويكلمهم** دعاء بالهلاك استعمل للجزع على الاثر **قوابل الله**  
 في الاخرة **خير لمن امن وعمل صالحا** مما اوتى قارون  
 بل من الدنيا وما فيها **ولا يلقاها الضمير** فيه الكلمة التي  
 تكلم بها العلماء او اللثواب فانه بمعنى المشوبة او الجنة  
 او الايمان والعمل الصالح فانها في معنى الشيو والطريقة  
**الا الصابون** على الطاعات وعن المعاص **فحسبنا به**  
**ويذره الارض** ووسى انه كان يؤذي موسى عليه السلام  
 كل وقت وهو يذاريه لقرابته حتى نزلت الزكوة فصالحه  
 عن كل الذم واحد **فحسبه** فاستكثره فعمد الى ان  
 يفضح موسى بين بني اسرائيل ليبر فضوة **فبترطر**

البرطلة الرشوة

الاصحاح الاول  
 في بيان  
 قوله تعالى  
 لا اله الا الله  
 وحده  
 لا شريك له  
 له الملك  
 وله الحمد  
 له ما يشاء  
 لا يحاط به  
 علمه  
 لا ياله  
 حيلة  
 ولا ياله  
 حيلة

فندل على انهم كانوا ممنوعين  
 في الدنيا كما سوا عادة البشر  
 وغير فتادة  
 ولم يتقدموا الى الله  
 وقيل كانوا الكفار  
 قوله بعد لولا ان  
 نزلنا من السماء  
 انوارا  
 وقوله ثواب الله  
 خير من كل ثواب  
 كقوله ثواب الله  
 خير من كل ثواب  
 كقوله ثواب الله  
 خير من كل ثواب

الاصحاح الاول  
 في بيان  
 قوله تعالى  
 لا اله الا الله  
 وحده  
 لا شريك له  
 له الملك  
 وله الحمد  
 له ما يشاء  
 لا يحاط به  
 علمه  
 لا ياله  
 حيلة  
 ولا ياله  
 حيلة



بغية لشميه بنفسها فلما كان يوم العيد قام موسى  
 خطيباً فقال من سرق قطعناه ومن زنا غير محصن  
 جلدناه ومن تزني محصراً جناه فقال قارون ولو  
 كنت قال ولو كنت قال ان بن اسرائيل يزعمون انك  
 نجرت بفلانة فاحضرت فناشدوا موسى بالله ان تصدق  
 فقالت جعل لي قارون جعلاً على ان اريك بنفسي فحذر  
 موسى شاكياً عنه الى ربه فارحم اليه ان مشر الارض بما  
 شئت فقال يا ارض خذيه فخذته الى ركبتيه  
 ثم قال خذيه فخذته الى وسطه ثم قال خذيه فخذته  
 الى عنقه ثم قال خذيه فحسفت به وكان قارون يتصرع  
 اليه في هذه الاحوال فلم يرحمه قارون الله اليه ما افطر  
 استر حكر مراراً فلم ترحمه وعزتي لودعاني مرة لأجبتني  
 ثم قال بنوا اسرائيل انما فعله ليرثه فدعا الله حتى خسف  
 بداره وامواله **فكان له من فيثية** اعوان مشتقة من  
 فاوت راسه اذا ميلته **ينصرفون من دور الله** فيدفعون  
 عنه عذابه **وما كان من المنتصرين** المنتصرين منه من  
 قورهم نصره من عذره فانتصر اذا منعه منه فامتنع  
**واصبح الذين آمنوا مكانه** منزلته بالاسس منذ زمان  
 قريب **يقولون ويكان الله بسط الرزق لمن يشاء من عباده**  
**ويقدر** بسط ويقدر يعقضي مشيئة للكفرامة يقتضي  
 البسط والالهوان يوجب القبض **ويكان عند البعيرتين**

بغية لشميه بنفسها فلما كان يوم العيد قام موسى خطيباً فقال من سرق قطعناه ومن زنا غير محصن جلدناه ومن تزني محصراً جناه فقال قارون ولو كنت قال ولو كنت قال ان بن اسرائيل يزعمون انك نجرت بفلانة فاحضرت فناشدوا موسى بالله ان تصدق فقالت جعل لي قارون جعلاً على ان اريك بنفسي فحذر موسى شاكياً عنه الى ربه فارحم اليه ان مشر الارض بما شئت فقال يا ارض خذيه فخذته الى ركبتيه ثم قال خذيه فخذته الى وسطه ثم قال خذيه فخذته الى عنقه ثم قال خذيه فحسفت به وكان قارون يتصرع اليه في هذه الاحوال فلم يرحمه قارون الله اليه ما افطر استر حكر مراراً فلم ترحمه وعزتي لودعاني مرة لأجبتني ثم قال بنوا اسرائيل انما فعله ليرثه فدعا الله حتى خسف بداره وامواله فكان له من فيثية اعوان مشتقة من فاوت راسه اذا ميلته ينصرفون من دور الله فيدفعون عنه عذابه وما كان من المنتصرين المنتصرين منه من قورهم نصره من عذره فانتصر اذا منعه منه فامتنع واصبح الذين آمنوا مكانه منزلته بالاسس منذ زمان قريب يقولون ويكان الله بسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر بسط ويقدر يعقضي مشيئة للكفرامة يقتضي البسط والالهوان يوجب القبض ويكان عند البعيرتين

انتصار

ويكان

او يفتق يقال فتر على عيال الجند  
 مثل يفتق يفتق عيالهم بالفتق ويضم  
 فتارة ومن قدر عليهم الرزق

مركب

مركب من وبي للتعجب وكان للتشبيه والمعنى ما تشبه  
 الامرات الله بسط الرزق وقيل من ونكر بمعنى ويذكر  
 وانت وتقديره ويكر اعلم ان الله **لولا ان نزل الله علينا**  
 فلم يعطنا ما تمنينا **لخسف بنا** لتوليدنا فينا ما ولدنا  
 فيه **خسف** به لاجل **ويكان لا يعالج الكافرين** لنعمة الله  
 او المكذبون برسوله وما وعدوا لهم من ثواب الاخرة  
**تلك النار الاخرة** افتقار تعظيم كانه قال تلك التي  
 سمعت خبرها وبلفكر وصفها والدار صفة والخبر  
**تجعلها للذين لا يريدون علواً في الارض** غلبة وقهراً  
**ولا فساداً** ظمناً على الناس كما اراد فرعون وقارون  
**والعاقبة المحمودة للمتقين** ما لا يرضاه الله من  
**جاء بالحسنة فله خير منها** ذاتا وقدراً ووصفاً  
**ومن جاء بالسيئة فلا يجزي الذين عملوا السيئات** وضع فيه  
 الظاهر موضع الضمير تبيحاً لخالهم بتكبير اسناد  
 الشيئة اليهم **الاما كانوا يعملون** ام الاثماً كما كانوا  
 يعملون في ذنوب المثل واقام مقامه ما كانوا يعملون مبالغة  
 في المماثلة **ان الذي فرض عليك القران** اوجب عليك  
 تلاوته وتبليغه والعلم به **لذا ذكر الى معاد** اي معاد  
 وهو المقام المحمود الذي وعدك ان يبعثك فيه او ملكة  
 التي اعطت بها على انه من العادة ردة اليها يوم الفتح  
 كانه لما حكم بان العاقبة للمتقين أكد ذلك بوعد المؤمنين

اعترضت

بغية لشميه بنفسها فلما كان يوم العيد قام موسى خطيباً فقال من سرق قطعناه ومن زنا غير محصن جلدناه ومن تزني محصراً جناه فقال قارون ولو كنت قال ولو كنت قال ان بن اسرائيل يزعمون انك نجرت بفلانة فاحضرت فناشدوا موسى بالله ان تصدق فقالت جعل لي قارون جعلاً على ان اريك بنفسي فحذر موسى شاكياً عنه الى ربه فارحم اليه ان مشر الارض بما شئت فقال يا ارض خذيه فخذته الى ركبتيه ثم قال خذيه فخذته الى وسطه ثم قال خذيه فخذته الى عنقه ثم قال خذيه فحسفت به وكان قارون يتصرع اليه في هذه الاحوال فلم يرحمه قارون الله اليه ما افطر استر حكر مراراً فلم ترحمه وعزتي لودعاني مرة لأجبتني ثم قال بنوا اسرائيل انما فعله ليرثه فدعا الله حتى خسف بداره وامواله فكان له من فيثية اعوان مشتقة من فاوت راسه اذا ميلته ينصرفون من دور الله فيدفعون عنه عذابه وما كان من المنتصرين المنتصرين منه من قورهم نصره من عذره فانتصر اذا منعه منه فامتنع واصبح الذين آمنوا مكانه منزلته بالاسس منذ زمان قريب يقولون ويكان الله بسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر بسط ويقدر يعقضي مشيئة للكفرامة يقتضي البسط والالهوان يوجب القبض ويكان عند البعيرتين

بغية لشميه بنفسها فلما كان يوم العيد قام موسى خطيباً فقال من سرق قطعناه ومن زنا غير محصن جلدناه ومن تزني محصراً جناه فقال قارون ولو كنت قال ولو كنت قال ان بن اسرائيل يزعمون انك نجرت بفلانة فاحضرت فناشدوا موسى بالله ان تصدق فقالت جعل لي قارون جعلاً على ان اريك بنفسي فحذر موسى شاكياً عنه الى ربه فارحم اليه ان مشر الارض بما شئت فقال يا ارض خذيه فخذته الى ركبتيه ثم قال خذيه فخذته الى وسطه ثم قال خذيه فخذته الى عنقه ثم قال خذيه فحسفت به وكان قارون يتصرع اليه في هذه الاحوال فلم يرحمه قارون الله اليه ما افطر استر حكر مراراً فلم ترحمه وعزتي لودعاني مرة لأجبتني ثم قال بنوا اسرائيل انما فعله ليرثه فدعا الله حتى خسف بداره وامواله فكان له من فيثية اعوان مشتقة من فاوت راسه اذا ميلته ينصرفون من دور الله فيدفعون عنه عذابه وما كان من المنتصرين المنتصرين منه من قورهم نصره من عذره فانتصر اذا منعه منه فامتنع واصبح الذين آمنوا مكانه منزلته بالاسس منذ زمان قريب يقولون ويكان الله بسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر بسط ويقدر يعقضي مشيئة للكفرامة يقتضي البسط والالهوان يوجب القبض ويكان عند البعيرتين

بغية لشميه بنفسها فلما كان يوم العيد قام موسى خطيباً فقال من سرق قطعناه ومن زنا غير محصن جلدناه ومن تزني محصراً جناه فقال قارون ولو كنت قال ولو كنت قال ان بن اسرائيل يزعمون انك نجرت بفلانة فاحضرت فناشدوا موسى بالله ان تصدق فقالت جعل لي قارون جعلاً على ان اريك بنفسي فحذر موسى شاكياً عنه الى ربه فارحم اليه ان مشر الارض بما شئت فقال يا ارض خذيه فخذته الى ركبتيه ثم قال خذيه فخذته الى وسطه ثم قال خذيه فخذته الى عنقه ثم قال خذيه فحسفت به وكان قارون يتصرع اليه في هذه الاحوال فلم يرحمه قارون الله اليه ما افطر استر حكر مراراً فلم ترحمه وعزتي لودعاني مرة لأجبتني ثم قال بنوا اسرائيل انما فعله ليرثه فدعا الله حتى خسف بداره وامواله فكان له من فيثية اعوان مشتقة من فاوت راسه اذا ميلته ينصرفون من دور الله فيدفعون عنه عذابه وما كان من المنتصرين المنتصرين منه من قورهم نصره من عذره فانتصر اذا منعه منه فامتنع واصبح الذين آمنوا مكانه منزلته بالاسس منذ زمان قريب يقولون ويكان الله بسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر بسط ويقدر يعقضي مشيئة للكفرامة يقتضي البسط والالهوان يوجب القبض ويكان عند البعيرتين

بغية لشميه بنفسها فلما كان يوم العيد قام موسى خطيباً فقال من سرق قطعناه ومن زنا غير محصن جلدناه ومن تزني محصراً جناه فقال قارون ولو كنت قال ولو كنت قال ان بن اسرائيل يزعمون انك نجرت بفلانة فاحضرت فناشدوا موسى بالله ان تصدق فقالت جعل لي قارون جعلاً على ان اريك بنفسي فحذر موسى شاكياً عنه الى ربه فارحم اليه ان مشر الارض بما شئت فقال يا ارض خذيه فخذته الى ركبتيه ثم قال خذيه فخذته الى وسطه ثم قال خذيه فخذته الى عنقه ثم قال خذيه فحسفت به وكان قارون يتصرع اليه في هذه الاحوال فلم يرحمه قارون الله اليه ما افطر استر حكر مراراً فلم ترحمه وعزتي لودعاني مرة لأجبتني ثم قال بنوا اسرائيل انما فعله ليرثه فدعا الله حتى خسف بداره وامواله فكان له من فيثية اعوان مشتقة من فاوت راسه اذا ميلته ينصرفون من دور الله فيدفعون عنه عذابه وما كان من المنتصرين المنتصرين منه من قورهم نصره من عذره فانتصر اذا منعه منه فامتنع واصبح الذين آمنوا مكانه منزلته بالاسس منذ زمان قريب يقولون ويكان الله بسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر بسط ويقدر يعقضي مشيئة للكفرامة يقتضي البسط والالهوان يوجب القبض ويكان عند البعيرتين



ويعيد الميئين ووعده بالعاقبة المحسنين في الدارين  
روى انه لما بلغ محفة في مهاجرة اشفاق الى مولده  
ومولدا ابايهم فنزلت قل ربني اعلم من جاء بالهدى  
وما يتحقق من الثواب والنصر ومن منتهى بغيره  
اعلم ومن هو في ضلال مبين وما استحقه من العذاب  
والاذلال يعني به نفسه والمشركون وهو تقدير للعدد السابق  
وكذا قوله وما كنت ترهبون ان يلقي اليك الكتاب اس سيد ذكر  
الى صاد كما ان القى اليك الكتاب وما كنت ترهبون الا رخصة  
من ربك ولكن القاه رخصة منه ويجوز ان يكون اشتاء  
محمد لا على المعنى كانه قال وثما القى اليك الكتاب الا رجة اى  
لاجل الترحيم فلا تكون ظهيرا للكارهين عذارتهم والتحل  
عنهم والاجابة الى طلبتهم ولا يصح ذلك عن آيات الله عز وجلها  
والعلم بها بعد اذ انزلت اليك وقد روى بعد ذلك  
من اصعد فادع الى ربك الى عبادته وتوحيده ولا تكون  
من المشركين بما عذبتم ولا تدع مع الله الها اخر هذا  
وما قبله للتيسير وقطع اطاع المشركين عن مساعذته  
لهم لا اله الا هو كل شئ حاله الا وجهه الاذاعة فلان ما  
عداه تمكن هالكه في حذ ذاته معدوم له الحكم القضاء  
النافذ في الخلق والله يذبحون للبراء بالحق عن النبي عليه السلام  
من قراء طسهم القصر كان له من الاجر بعدد من صدق  
بعوسى وكذب ولم يبق ملكة السموات والارض الا

ويعيد الميئين ووعده بالعاقبة المحسنين في الدارين  
روى انه لما بلغ محفة في مهاجرة اشفاق الى مولده  
ومولدا ابايهم فنزلت قل ربني اعلم من جاء بالهدى  
وما يتحقق من الثواب والنصر ومن منتهى بغيره  
اعلم ومن هو في ضلال مبين وما استحقه من العذاب  
والاذلال يعني به نفسه والمشركون وهو تقدير للعدد السابق  
وكذا قوله وما كنت ترهبون ان يلقي اليك الكتاب اس سيد ذكر  
الى صاد كما ان القى اليك الكتاب وما كنت ترهبون الا رخصة  
من ربك ولكن القاه رخصة منه ويجوز ان يكون اشتاء  
محمد لا على المعنى كانه قال وثما القى اليك الكتاب الا رجة اى  
لاجل الترحيم فلا تكون ظهيرا للكارهين عذارتهم والتحل  
عنهم والاجابة الى طلبتهم ولا يصح ذلك عن آيات الله عز وجلها  
والعلم بها بعد اذ انزلت اليك وقد روى بعد ذلك  
من اصعد فادع الى ربك الى عبادته وتوحيده ولا تكون  
من المشركين بما عذبتم ولا تدع مع الله الها اخر هذا  
وما قبله للتيسير وقطع اطاع المشركين عن مساعذته  
لهم لا اله الا هو كل شئ حاله الا وجهه الاذاعة فلان ما  
عداه تمكن هالكه في حذ ذاته معدوم له الحكم القضاء  
النافذ في الخلق والله يذبحون للبراء بالحق عن النبي عليه السلام  
من قراء طسهم القصر كان له من الاجر بعدد من صدق  
بعوسى وكذب ولم يبق ملكة السموات والارض الا

ويعيد الميئين ووعده بالعاقبة المحسنين في الدارين  
روى انه لما بلغ محفة في مهاجرة اشفاق الى مولده  
ومولدا ابايهم فنزلت قل ربني اعلم من جاء بالهدى  
وما يتحقق من الثواب والنصر ومن منتهى بغيره  
اعلم ومن هو في ضلال مبين وما استحقه من العذاب  
والاذلال يعني به نفسه والمشركون وهو تقدير للعدد السابق  
وكذا قوله وما كنت ترهبون ان يلقي اليك الكتاب اس سيد ذكر  
الى صاد كما ان القى اليك الكتاب وما كنت ترهبون الا رخصة  
من ربك ولكن القاه رخصة منه ويجوز ان يكون اشتاء  
محمد لا على المعنى كانه قال وثما القى اليك الكتاب الا رجة اى  
لاجل الترحيم فلا تكون ظهيرا للكارهين عذارتهم والتحل  
عنهم والاجابة الى طلبتهم ولا يصح ذلك عن آيات الله عز وجلها  
والعلم بها بعد اذ انزلت اليك وقد روى بعد ذلك  
من اصعد فادع الى ربك الى عبادته وتوحيده ولا تكون  
من المشركين بما عذبتم ولا تدع مع الله الها اخر هذا  
وما قبله للتيسير وقطع اطاع المشركين عن مساعذته  
لهم لا اله الا هو كل شئ حاله الا وجهه الاذاعة فلان ما  
عداه تمكن هالكه في حذ ذاته معدوم له الحكم القضاء  
النافذ في الخلق والله يذبحون للبراء بالحق عن النبي عليه السلام  
من قراء طسهم القصر كان له من الاجر بعدد من صدق  
بعوسى وكذب ولم يبق ملكة السموات والارض الا

ويعيد الميئين ووعده بالعاقبة المحسنين في الدارين  
روى انه لما بلغ محفة في مهاجرة اشفاق الى مولده  
ومولدا ابايهم فنزلت قل ربني اعلم من جاء بالهدى  
وما يتحقق من الثواب والنصر ومن منتهى بغيره  
اعلم ومن هو في ضلال مبين وما استحقه من العذاب  
والاذلال يعني به نفسه والمشركون وهو تقدير للعدد السابق  
وكذا قوله وما كنت ترهبون ان يلقي اليك الكتاب اس سيد ذكر  
الى صاد كما ان القى اليك الكتاب وما كنت ترهبون الا رخصة  
من ربك ولكن القاه رخصة منه ويجوز ان يكون اشتاء  
محمد لا على المعنى كانه قال وثما القى اليك الكتاب الا رجة اى  
لاجل الترحيم فلا تكون ظهيرا للكارهين عذارتهم والتحل  
عنهم والاجابة الى طلبتهم ولا يصح ذلك عن آيات الله عز وجلها  
والعلم بها بعد اذ انزلت اليك وقد روى بعد ذلك  
من اصعد فادع الى ربك الى عبادته وتوحيده ولا تكون  
من المشركين بما عذبتم ولا تدع مع الله الها اخر هذا  
وما قبله للتيسير وقطع اطاع المشركين عن مساعذته  
لهم لا اله الا هو كل شئ حاله الا وجهه الاذاعة فلان ما  
عداه تمكن هالكه في حذ ذاته معدوم له الحكم القضاء  
النافذ في الخلق والله يذبحون للبراء بالحق عن النبي عليه السلام  
من قراء طسهم القصر كان له من الاجر بعدد من صدق  
بعوسى وكذب ولم يبق ملكة السموات والارض الا

ويعيد الميئين ووعده بالعاقبة المحسنين في الدارين  
روى انه لما بلغ محفة في مهاجرة اشفاق الى مولده  
ومولدا ابايهم فنزلت قل ربني اعلم من جاء بالهدى  
وما يتحقق من الثواب والنصر ومن منتهى بغيره  
اعلم ومن هو في ضلال مبين وما استحقه من العذاب  
والاذلال يعني به نفسه والمشركون وهو تقدير للعدد السابق  
وكذا قوله وما كنت ترهبون ان يلقي اليك الكتاب اس سيد ذكر  
الى صاد كما ان القى اليك الكتاب وما كنت ترهبون الا رخصة  
من ربك ولكن القاه رخصة منه ويجوز ان يكون اشتاء  
محمد لا على المعنى كانه قال وثما القى اليك الكتاب الا رجة اى  
لاجل الترحيم فلا تكون ظهيرا للكارهين عذارتهم والتحل  
عنهم والاجابة الى طلبتهم ولا يصح ذلك عن آيات الله عز وجلها  
والعلم بها بعد اذ انزلت اليك وقد روى بعد ذلك  
من اصعد فادع الى ربك الى عبادته وتوحيده ولا تكون  
من المشركين بما عذبتم ولا تدع مع الله الها اخر هذا  
وما قبله للتيسير وقطع اطاع المشركين عن مساعذته  
لهم لا اله الا هو كل شئ حاله الا وجهه الاذاعة فلان ما  
عداه تمكن هالكه في حذ ذاته معدوم له الحكم القضاء  
النافذ في الخلق والله يذبحون للبراء بالحق عن النبي عليه السلام  
من قراء طسهم القصر كان له من الاجر بعدد من صدق  
بعوسى وكذب ولم يبق ملكة السموات والارض الا

شهد

شهادة المصنفين  
ثابتا الايمان والكرامة  
بالتصديق

بالتصديق  
بالتصديق  
بالتصديق

شهد له يوم القيمة انه كان صادقا سورة التكميات  
ملكية وهي سبع وستون آية

المر سبق القول فيه ووقوع الاستفهام بغيره دليل  
استقلاله بنفسه او بما يقسمه مع احسب الناس الحسن  
نفسيا يتعلق بخصامين الجدل للدلالة على عظمة ثبوتها ولذلك  
اقتضى مفعولين مثلا كقولهم او ما يسد مسد كما كوله  
ان يتكروا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون فان معناه احسبوا  
تركهم غير مفتونين لقولهم امنا فالترك اوزر مفعوليه  
وغير مفتونين من تمامه ولقولهم امنا هو الثاني كقولهم  
حيث ضربته للتايب او انفسهم متروكين غير مفتونين  
لقولهم امنا بل يفتنهم الله بمشاق التكاليف والمهاجرة  
والمجاهدة ورفض الشهوات وظايف الطاعات والواع  
المصائب في الانفس والاموال بتمييز المخلص من المنافق  
والثابت في الدين من المضطرب فيه وليتألوا بالصبر  
عليها عوا الى الدرجات فان مجرد الايمان وان كان غزول  
لا يقتض غير الخلاص من الخلق في العذاب روى انها  
نزلت في ناس من الصحابة جزعوا من اذى المشركين  
وتبيل في حمار قد عذب في الله وتبيل في شجاع مولى عمر  
ابن الخطاب رماه عتار بن الحضرمي بسهم يوم بدر  
فقتله فجزع عليه ابواه وامراته ولقد فتنا الذين  
من قبلهم متصل باحسب اوبلا يفتنون والمعنى  
بمعناه حال من فاعله اجدت يكد الفعلين  
المرغ ضد الصبر

بالتصديق  
بالتصديق  
بالتصديق

المر سبق القول فيه ووقوع الاستفهام بغيره دليل  
استقلاله بنفسه او بما يقسمه مع احسب الناس الحسن  
نفسيا يتعلق بخصامين الجدل للدلالة على عظمة ثبوتها ولذلك  
اقتضى مفعولين مثلا كقولهم او ما يسد مسد كما كوله  
ان يتكروا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون فان معناه احسبوا  
تركهم غير مفتونين لقولهم امنا فالترك اوزر مفعوليه  
وغير مفتونين من تمامه ولقولهم امنا هو الثاني كقولهم  
حيث ضربته للتايب او انفسهم متروكين غير مفتونين  
لقولهم امنا بل يفتنهم الله بمشاق التكاليف والمهاجرة  
والمجاهدة ورفض الشهوات وظايف الطاعات والواع  
المصائب في الانفس والاموال بتمييز المخلص من المنافق  
والثابت في الدين من المضطرب فيه وليتألوا بالصبر  
عليها عوا الى الدرجات فان مجرد الايمان وان كان غزول  
لا يقتض غير الخلاص من الخلق في العذاب روى انها  
نزلت في ناس من الصحابة جزعوا من اذى المشركين  
وتبيل في حمار قد عذب في الله وتبيل في شجاع مولى عمر  
ابن الخطاب رماه عتار بن الحضرمي بسهم يوم بدر  
فقتله فجزع عليه ابواه وامراته ولقد فتنا الذين  
من قبلهم متصل باحسب اوبلا يفتنون والمعنى  
بمعناه حال من فاعله اجدت يكد الفعلين  
المرغ ضد الصبر

عندك على وجه الحق  
فان قلت فيما ذكر من التقدير  
بين ان يتكروا ومجمله الفصل  
لا يفتنون باصنعي وسوا ان يقولوا  
وم ان تصنوي وصن زيدا  
في العلم كما قيل اصنوا ان تكون الكلام  
غير مفتونين بسبق قولهم هذا  
مفتونين ولكن المعنى انهم لا يتكروا  
بما ذكره المصنف بل يفتنهم الله الى اخر  
بمعنى لان بين مفعوليه قلت الفصل بين  
في الذكر والحذف وبينهما شدة ارتباطا  
لان التقدير او يفتنون ايضا مرفوعة  
مفتونين قاصلا عما قبله قوله امنا  
وعم لا يفتنون

عندك على وجه الحق  
فان قلت فيما ذكر من التقدير  
بين ان يتكروا ومجمله الفصل  
لا يفتنون باصنعي وسوا ان يقولوا  
وم ان تصنوي وصن زيدا  
في العلم كما قيل اصنوا ان تكون الكلام  
غير مفتونين بسبق قولهم هذا  
مفتونين ولكن المعنى انهم لا يتكروا  
بما ذكره المصنف بل يفتنهم الله الى اخر  
بمعنى لان بين مفعوليه قلت الفصل بين  
في الذكر والحذف وبينهما شدة ارتباطا  
لان التقدير او يفتنون ايضا مرفوعة  
مفتونين قاصلا عما قبله قوله امنا  
وعم لا يفتنون

بالتصديق  
بالتصديق  
بالتصديق



من ينسحقون الذين يصفون  
ان في قلوبهم اثماً والذين  
جاءت عليهم الحجة والاشهاد  
والذين هموا بالظلمة والظلمة  
والذين هموا بالظلمة والظلمة  
والذين هموا بالظلمة والظلمة  
والذين هموا بالظلمة والظلمة

من ينسحقون الذين يصفون  
ان في قلوبهم اثماً والذين  
جاءت عليهم الحجة والاشهاد  
والذين هموا بالظلمة والظلمة  
والذين هموا بالظلمة والظلمة  
والذين هموا بالظلمة والظلمة  
والذين هموا بالظلمة والظلمة

ان في قلوبهم اثماً  
والذين هموا بالظلمة والظلمة

ان ذلك سنة قديمة جارية في الاسم كلها فلا ينبغي  
ان يتوقع خلافها **فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن**  
**الكاذبين** فليتعلق علمه بالامتحان تعلقاً خالياً يميز  
به الذين صدقوا في الايمان عن الذين كذبوا فيه وينوط  
به ثوابهم وعقابهم ولذلك قيل المعنى وليميزت  
او ليمازيتن وقدرك وليتعلقن من الاعلام التي  
وليتمرن قلوبهم الناس او وليسبحنهم بسمة يعرفون  
بما يومئ القيمة كنيان الرجوع وسوادها **ان حسب**  
**الذين يعملون السيئات** الكفر والمعاصي فان العمل  
يعتم انصار القلوب والجوارح **ان يسبقوننا** ان  
يفوتونا فلا نقدر ان نجازيهم على مساوئهم ومساوئنا  
مسند مفعولي حسب وانتم منقطعة والاضرار فيها  
لان هذا الحسبان اقبل من الاول ولهذا عطفه بقوله  
**سواء ما يحكمون** ان يمش الذي يحكمونه مفعول او  
حكما يحكمونه حكمهم هذا مخزف المحضون بالذم **من**  
**كان يرجو لقاء الله** في الجنة وقيل المراد بلقاء الله  
الوصول الى ثوابه او الى العاقبة من الموت والبعث  
والحساب والجزاء على تشبه حاله بحال عبد قدّم على سيده  
بعد زمان شديد وقد اطلع السيد على احواله فاما  
ان يلقاه بيشير لما رضى من افعاله او بسخط  
لما سخط منها **فان اجل الله** فان الوقت المضروب

اللقاء

من ينسحقون الذين يصفون  
ان في قلوبهم اثماً والذين  
جاءت عليهم الحجة والاشهاد  
والذين هموا بالظلمة والظلمة  
والذين هموا بالظلمة والظلمة  
والذين هموا بالظلمة والظلمة

قوله ما يحقق العلم انما هو بالانفس  
قوله او ما يستوجب القربة على التسوية عدداً  
قوله او ما يستوجب القربة على التسوية عدداً

اللقاء **لايت** لجاية واذا كان وقت اللقاء آتياً كان  
اللقاء كايثاً لا محالة فليبادر بها ليحقق العلم ويصدق  
رجاءه او ما يستوجب القربة والرضا **وهو السميع**  
لاقوال العباد **العليم** بقايدهم وافعالهم **ومن جاهد**  
نفسه بالصبر على مضمض الطاعة والكف عن الشهوات  
**فانما يجاهد لنفسه** لان منفعته لها ان الله يقضي عن العالمين  
فلا حاجة به الى طاعتهم وانما كلف عباده رحمة عليهم و  
مراعاة لصلواتهم **والذين آمنوا وعملوا الصالحات** لتكفرن عنهم

**سيئاتهم** الكفر بالايمان والمعاصي بما يتبعها من الطاعات  
**ولنجزيهم** اصغر الجزاء **الذين كانوا يعملون** اي اتمن جزاء اعمالهم  
**ونرضينا الانسان** بالولاية حثنا بايثابه فعلاً ذا حن او  
كانه من ذاته حسن لفظ حسنة ورضي مجرى  
امر معني ونصراً وقيل من معني قال اس وقلنا له احسن  
بالدليل حثنا وقيل حثنا من تصيب بفعل مضمر  
على تقدير قولك تقبيل للتوسية اس قلنا او ليحيا  
اس قلنا او ان فعل بها حثنا روي فرق لما بعده

عليه يحسن الوقوف على بالولاية وقدس حثنا واصسانا  
**وان جاهدك لشركي** ما ليس لك به علم بالتهيئة عبر  
عن نفيها بنفي العلم بها اشعار بان ما لا يعلم حثته  
لا يجوز اتباعه وان لم يعلم بطلانه فضلاً عما علم بطلانه  
**فلا تطعهما** في ذلك فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق

لصالحهم

من قرأ اعمالهم  
بان اعطي عاصم  
عشر

ان اسئلوا الله  
عن اولاد المعوف  
اسئلوا الله  
الاولاد

قوله وقيل حسنا اي اوجب  
لانيه من تكثير الحذف

قوله اي وقتنا اولها على ان يكون  
الستين فاجوابها على سوال وما  
تلك التوسية بعدة على  
قوله وهو اوفق لما بعدة اي ان تقصده بفعل  
مضمر او فاعل ما بعدة لظهور المتأخرية و  
الارتباط بينهما حثنا روي

قوله وعليه حسن الوقوف على والديه لما نهيت  
ان ما بعدة نظام حثنا روي  
ان ما بعدة نظام حثنا روي  
ان ما بعدة نظام حثنا روي

كانت انفسها اولها من اولها ولا تقصدها بالشرك



ولا بد من اتمام القول ان لم يفسر تبلي ابي مر جعكم  
 مريم من امن منكم ومن اشرك ومن بذر بالدين ومن  
 عوق فابنكم بما كنتم تعملون بالجزاء عليه والآية نزلت  
 في سعد بن ابي وقاص وابنه حمزة فانها لما سمعت  
 باسلامه حلفت ان لا تتقل من الفضة ولا تطعم ولا  
 تشرب حتى يردت ولبثت ثلثة ايام كذلك وكذا التي في  
 لقان والاحقاف والذين امنوا وعملوا الصالحات لنَدْخِلَنَّهُمْ  
 فِي الصَّالِحِينَ في جملتهم والكارية الصلاح منهن درجات  
 المؤمنين ومتمني انبياء الله المرسلين او في مدخلهم  
 وهي الجنة ومن الناس من يقول اننا بالله فاذا اؤذي في الله  
 بان عذبهم الكفرة على الايمان جعل فتنة الناس ما يصيبهم  
 من اذيتهم في الصرف عن الايمان كعذاب الله في الصرف  
 عن الكفر **ولم يزلوا نصر من ربك** متع وغنيمة **ليقولن**  
**انا كنا معكم** في الدين فاشركوا فيه والمداد المنفقون  
 او قوم ضعيف ايمانهم فارتدوا من اذى الشركيين ويؤيد  
 الاول **اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين** من الاخلاص  
 والنفاق **وليعلمن الله الذين آمنوا** بقلوبهم **وليعلمن المنافقين**  
 فيجازي الفريقين **وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا**  
**سبيلنا الذي** شكك في ديننا **ولنحار حطايكم** ان كان  
 ذلك حطية امان كان بعثت ومواخذة وانما امرؤوا  
 انفسهم بالجمل عاطفين على امرهم بالاتباع ميانعة في

تعليل

ارسلنا امر مطوف  
عنا اتبعوا

منه انما هو قوله  
 من قوله لا تتقل من الفضة  
 من قوله ولا تطعم ولا تشرب  
 من قوله اننا كنا معكم  
 من قوله اوليس الله باعلم  
 من قوله ويعلمن الله الذين  
 من قوله وقال الذين كفروا  
 من قوله سبيلنا الذي  
 من قوله لنحار حطايكم  
 من قوله اننا كنا معكم  
 من قوله اوليس الله باعلم  
 من قوله ويعلمن الله الذين  
 من قوله وقال الذين كفروا  
 من قوله سبيلنا الذي  
 من قوله لنحار حطايكم

منه انما هو قوله  
 من قوله لا تتقل من الفضة  
 من قوله ولا تطعم ولا تشرب  
 من قوله اننا كنا معكم  
 من قوله اوليس الله باعلم  
 من قوله ويعلمن الله الذين  
 من قوله وقال الذين كفروا  
 من قوله سبيلنا الذي  
 من قوله لنحار حطايكم

منه انما هو قوله

تعليل الجمل بالاتباع والوعد بتخفيف الازوار عنهم  
 ان كانوا يتقوا تشبيها لهم عليه وبهذا الاعتبار رد عليهم  
 وكذبهم بقوله **وامم حاطلين من خطاياهم من شيوخ انهم**  
**لنكاذبون** من الاولى للتبيين والثانية مزيدة والتقدير  
 وما هم بحاطلين شيئا من خطاياهم **وليجمل انقالهم** انقال  
 ما اقررت انفسهم **وانقالهم** وانقالا اضر  
 معهما لما سبوا له بالاضلال والحلحط المعاصم من غير ان  
 ينقص من انقال من شيعهم شيئا **وليسكنن يوم القيمة**  
 سوال تقدير وتبكيث **عما كانوا يفترون** من الابطال  
 التي اكلوا بها **ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فليث فيهم**  
**الفرسنة الاحسبون** عامما بعد المبعث اذ روى انه عم  
 نوح على راس اربعين ودعا قومه تسعة ايام وخمسين  
 عاما وعاش بعد الطوفان ستين ولعل اختيار هذه  
 العبارة للدلالة على كمال العدالة فان تسعة وخمسين قد  
 يطلق على ما يقرب منه ولما في ذكر الالف من تحييل  
 طول المدة الى السامع فان المقصود من القصة تسلية  
 رسول الله صل الله عليه وسلم وتشبيها على ما يكابد  
 من الكفرة واختلاف المصيرين لما في التكرير من  
 البشاعة **فاخذتم الطوفان** طوفان الماء وهو ما طاف  
 بكثرة من سيل او ظلام او نحو مما **وم ظالمون** بالكفر  
**فاجيناها** امر نوحا **واصحاب السفينة** ومن ركبت معه

منه انما هو قوله  
 من قوله لا تتقل من الفضة  
 من قوله ولا تطعم ولا تشرب  
 من قوله اننا كنا معكم  
 من قوله اوليس الله باعلم  
 من قوله ويعلمن الله الذين  
 من قوله وقال الذين كفروا  
 من قوله سبيلنا الذي  
 من قوله لنحار حطايكم

عمر  
 شرح عليه السلام  
 ١٠٥٠

منه انما هو قوله  
 من قوله لا تتقل من الفضة  
 من قوله ولا تطعم ولا تشرب  
 من قوله اننا كنا معكم  
 من قوله اوليس الله باعلم  
 من قوله ويعلمن الله الذين  
 من قوله وقال الذين كفروا  
 من قوله سبيلنا الذي  
 من قوله لنحار حطايكم



من اولاده واتباعه وكما نوا ثمانين وقيل ثمانية وسبعين  
 وقيل عشرة نصفهم ذكور ونصفهم اناث **وَجَمَلًا نَاصًا**  
 اي الشفينة او الحادثة **آيَةً لِلْعَالَمِينَ** يتعظون و  
 يستدلون بها **وَابْرَهِيمَ** عطف على نوحا او نصب باضمار  
 اذكر وقدر بالرفع على تقدير ومن المسلمين ابراهيم  
**اذ قال لقومه اعبدوا الله** ظرف لارسلنا ابراهيم  
 حين كمل عقله وتم نظره بحيث عرف الحق وامر الناس  
 به او بدله منه بذكر الاشكال ان قدر باذكر **وان تقفوا**  
**ذلكم خير لكم** يقال انتم عليه ان كنتم تعلمون الخير والشر  
 ويميزون ما هو خير مما يشركون كما كنتم تنظرون في الامور  
 بنظر العالم دون نظر الجاهل **انما تقبلون من دون الله** او فانا  
**تخلقون الزنا** وتكذبون كذبا في سميتها الهة وادعاء اصناما  
 شفاعتها عند الله او وتعلمونها وتختمونها للافك وهو  
 استدلال على شرارة ما سمع عليه من حيث انه زور وبالطريق  
 مقرون بخلقون من خلق للتكثير وتخلقون من تخلق  
 للتكثير وانما على انه مصدر كالكذب او نعت بمعنى خلقاذا انكر  
**الذي يفتنون من دون الله لا يخلقون لكم رزقا** دليل ان  
 على شرارة ذلك من حيث انه لا يجدي بطايل ورزقا يجتمعا للمصدر  
 بمعنى الاستطاعة ان يرزقكم وان يراد المذروقة وتكثيره  
 للتعظيم **فابتنوا عند الله الرزق** كلمة فانه المالك له  
**واعبدوه واشكروا له** متوسلين الى مطالبكم بعبادته

مقيدين

من اولاده واتباعه  
 من اولاده واتباعه  
 من اولاده واتباعه  
 من اولاده واتباعه

ان يرزقكم من الرزق فابتنوا عند  
 الله الرزق فابتنوا عند الله الرزق  
 فابتنوا عند الله الرزق فابتنوا عند  
 الله الرزق فابتنوا عند الله الرزق

مقيدين لما حُفكم من النعم بشكره او مستعدين للقائه  
 جميل جملة قوله واعبدوه واشكروا له في المعنى حالما ان متقني  
 السباق وان يتاقي ثم انه لوصف السباق وهو قوله فابتنوا  
 عند الله الرزق كان الملا لتبين ان يقدر متوسلين الى مطالبكم  
 الخ وان لوصف السباق وهو قوله اليه ترجعون فالاشد  
 ان يقدر مستعدين للقائه بهما فانه **اليه ترجعون** وقريش  
 بفتح التاء **وان تكذبوا** وان تكذبوا **فقد كذب امم**  
**من قبلكم** من قبلي من الرسل فلم يضرهم تكذيبهم وانما  
 ضرت انفسهم حيث تسبب لما حصل بهم من العذاب فكذا  
 تكذبكم **وما على الرسول الا البلاغ** المبين الذي زال معه  
 الشكر وما عليه ان يصدق ولا يكذب فالآية وما بعدها  
 من جملة قريته ابراهيم الى قوله فما كان جواب قومه ويحتمل  
 ان يكون اعتراضا بذكر شان النبي عليه السلام وتزييش  
 وصدوم مذهبهم والوعيد على سوء صنيعهم قد شطط  
 بين طرفين قريته من حيث ان شاقها لتسليته  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والتنفيس بان آية خليل  
 الله كان منتهيا بنحو ما شئى به من شرك القوم  
 تكذيبهم وتشنه حال فيهم بحال ابراهيم في قومه **اولم يروا**  
**كيف يبدى آية الخلق** من مادة ومن غير ما يقراء  
 حمزة والكسائي وابوبكر بالتاء على تقدير القول وقدر  
 يبداء ثم يعيد اخبار بالاعادة بعد الموت معطوف  
 على اولئك

ان يرزقكم من الرزق فابتنوا عند  
 الله الرزق فابتنوا عند الله الرزق  
 فابتنوا عند الله الرزق فابتنوا عند  
 الله الرزق فابتنوا عند الله الرزق

ان يرزقكم من الرزق فابتنوا عند  
 الله الرزق فابتنوا عند الله الرزق  
 فابتنوا عند الله الرزق فابتنوا عند  
 الله الرزق فابتنوا عند الله الرزق



على اولهم يدروا لا على يديك فان الذوق غير واقعة عليهم  
 ويجوز ان ياقولوا اعادة بان ينشئ في كل سنة مثل ما  
 كان في السنة السابقة من الثبات والثمار ونحوهما  
 وتعطف على يديك ان ذلك الاشارة الى الاعادة  
 او الى ما ذكر من الامور على الله بسم الله اذا لا يقتصر  
 في فعله الى شئ **قل سيروا في الارض** حكاية كلام الله  
 لابراهيم او محمد عليهما السلام **فانظروا كيف بدأ الخلق**  
**على اختلاف الاجناس والاحوال ثم الله ينشئ النشأة**  
**الآخرة** بعد النشأة الاولى التي هي الابداء فانه بالحق  
 والاعادة نشأتان من حيث ان كلا خترع واخراج  
 من العدم والافصاح باسم الله مع ايقاعه مبتدا بعد  
 اختباره في بقاء والقياس للاقتضار عليه للدلالة على  
 ان المقصود بيان الاعادة وان من عرف القدرة على الابداء  
 ينبغي ان يحكم له بالقدرة على الاعادة لانها هون والكلام  
 في العطف تامر وقد ابن كثير وادعموه النشأة  
 كالترقية ان الله على كل شئ قدير لذاته ونسبته  
 ذاته الى كل الممكنات على سوية فيقدر على النشأة  
 الاخرى كما قدر على النشأة الاولى **يعد من يشاء تعذيبه**  
**و يرضم من يشاء رحمة واليه تقلبون ثم دون وما انتم**  
**بمعدنين** ربكم عن ادراككم في الارض والسماء ان  
 قدرتم من قضائه بالتوريب في الارض او السموات

ان الله تعالى  
 لا يبدع شيئا الا وله  
 حكمة عظمة

ان المقصود بيان الاعادة وان من عرف القدرة على الابداء  
 ينبغي ان يحكم له بالقدرة على الاعادة لانها هون والكلام  
 في العطف تامر وقد ابن كثير وادعموه النشأة  
 كالترقية ان الله على كل شئ قدير لذاته ونسبته  
 ذاته الى كل الممكنات على سوية فيقدر على النشأة  
 الاخرى كما قدر على النشأة الاولى

ان الله تعالى  
 لا يبدع شيئا الا وله  
 حكمة عظمة

ان المقصود بيان الاعادة وان من عرف القدرة على الابداء  
 ينبغي ان يحكم له بالقدرة على الاعادة لانها هون والكلام  
 في العطف تامر وقد ابن كثير وادعموه النشأة  
 كالترقية ان الله على كل شئ قدير لذاته ونسبته  
 ذاته الى كل الممكنات على سوية فيقدر على النشأة  
 الاخرى كما قدر على النشأة الاولى

اولا تجوزون لعموم الجارية في السماء والارض  
 ان يجزي عنكم فيصيبكم بلاء  
 نظير من الارض  
 او من السماء  
 اسماء

في سماويها والتحصن في السماء او القلاع الذاهبة  
 فيها وقيل ولا من في السماء لقول حسان امن يججو  
 رسول الله منكم ويمدحه وينصروه سوا **وما لكم من**  
**دون الله من ولي ولا نصير** يحرسكم عن بلاء يظهر  
 من الارض او ينزل من السماء ويدفع عنكم **والذين**  
**كفروا بآيات الله** بدلائل وحدانيته او بكتبه **ولقايه**  
**بالبعث** او ليكن يمشون من رحمتي **انما يشقون** منها  
 يوم القيمة فيعبر عنه بالماضي للتحقيق والمبالغة او  
 آيسون في الدنيا لانكار البعث والجزاء **واولئك لهم**  
**عذاب اليم** بكفرهم **فان كان جواب قوم ابراهيم له**  
**وتبرك بالرفع** على انه الاسم والجنس **ان قالوا اقتلوه**  
**او حرقوه** وكان ذلك قول بعضهم لكن لما قيل منهم  
 ورضي به الباقون استند الى كلهم **فانجاه الله ميت**  
**النار** ان قد فوه في النار فانجاه منها بان جعلها عليه  
 بردا وسلاما **ان في ذلك** في انجائه منها **آيات**  
 هي حفظه من اذى النار واتحادها مع عظمها في زمان  
 سير وانشاء روض مكانها ليقوم **يقومون** لانهم المتفقون  
 بالخص عنها واتامل فيها **وقال انما اتخذتم من دون الله**  
**اوثانا** مودة بينكم في الحياة الدنيا **ليستوا** مودة بينكم و  
 تتواصلوا لاجتماعكم على عبادتها وثاني مفعولي اتخذتم  
 مخدع وجعفر ان يكون مفعول المفعول الثاني بتقدير متضاف  
 الى الالهة او معبودة

عذرة من الامور  
 ولا من في السماء  
 الموضع الذي  
 والذين كفروا  
 بالبعث

فينبغي للمؤمن ان لا يباين من اوح الله  
 ولا من لفته وان لا يباين عذابه وعقابه  
 صفة المؤمن ان يكون راجيا  
 لله خائفا

انما كان هذا لظلم بلاء رجا ولا خوف

تواصلوا لاجتماعكم على عبادتها وثاني مفعولي اتخذتم  
 مخدع وجعفر ان يكون مفعول المفعول الثاني بتقدير متضاف  
 الى الالهة او معبودة



او يتام يلها بالمودودة اى اتخذتم اوثانا سبب المعودة  
بينكم وقرهاناغ وابن عامر وابوبكر ممنونة ناصبة  
بينكم والوجه ما سبق وابن كثير وابوعمر والكاشي و  
رويس مرفوعة مضافه على انها ضرب مبتداه يزوف اى هي  
سودة اوسبب معودة بينكم والحجة صفة اوثانا او خزان  
على ان ما ممدد رية او موصولة والعابد يزوف وهو المفعول  
الاول وقد يرت مرفوعة ممنونة ومضافه بفتح بينكم كما قوس  
لقد تقع بينكم وقدس انما معودة بينكم ثم يوم القيامة  
يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا اى يقوم التناكر والتلاعن  
بينكم اى بينكم وبين الاوثان على تقليد المخاطبين لقوله ويكونون  
عليهم ضارا وما ترك النار وما لكم من قاصدين تخلصونكم  
منها فامتن له لوط هو ابن احمه واقول من آمن به اى يتوبه  
وقيل انه لمن به حين راس النار لم تحرقه وقال ابي مهاجر  
من قوس ابي زبي الى حيث امرني نلى انه هو العزيز  
الذي يعن من اعدائى الحكيم الذى لا يامرنى الا بما فيه  
صلاحي روى انه هاجر من كوفى من سواد الكوفة مع  
لوط وامراته سارة بنت عمه الى حران ثم منها الى الشام  
فنزلا فلسطين ونزل لوط سدوم وهبت له اسحق  
ويستقبر والدك وتافله حين ايسر عن العولادة من  
عجز عاقده ولذلك لم يدكر اسماعيل وجعلنا في ذريته النبوة  
فكسر منهم الانبياء والكتاب يريد به الجنس ليتناول

كيفية اذبحه في حبه  
كيفية اذبحه في حبه  
كيفية اذبحه في حبه

كيفية اذبحه في حبه  
كيفية اذبحه في حبه  
كيفية اذبحه في حبه

كيفية اذبحه في حبه

كيفية اذبحه في حبه

كيفية اذبحه في حبه

كيفية اذبحه في حبه

كيفية اذبحه في حبه

كيفية اذبحه في حبه

فان قلت ما بالاسم  
وعنه فقلت قد لا يكون  
النبوة والكتاب بلقى  
وعنه فقلت قد لا يكون

الكتب الاربعة وآيتناه اجمرة على هجرتنا الدنيا  
باعتاد الولد في غير اوانه والذرية العينية واستمرار  
النبوة فيهم وانتفاء اهد الملل اليه والتشاع والصلوة  
عليه آخذ الدهر وانه في الآخرة لمن الصالحين لفي عماد  
الكاملين في الصلاح والوطى عطف على ابراهيم او علمنا  
عطف عليه اذ قال القرية ايتكم لتاتون الفاحشة الفعلة  
المبالغة في التبع وقدما الحديان وابن عامر وحفص بمنة  
مكسوت على الخمر والناقون على الاستفهام واجمعوا على الاستفهام  
على الثاني ما سبقكم بما من احديهم العالمين استيناف مقتر  
لغاشتها من حيث انها مما اشيازت منه الطباغ وتماشت  
عنه النفوس حتى اقدموا عليها بحيث طمعتهم ايتكم  
لتاتون الرجال وتقطعون السبيل وتمتعضون للمسايلة  
بالقتل واخذ المال اوقبالفاضة حتى انقطعت الطوق او  
تقطعون سبيل السبل بالاعراض عن الحديث وايمان ما  
ليس بحديث وتاتون في بنا ديكيم في محاسن الفاضلة  
والايقار النادى الا لما فيه اهلها المنكر كالجاع والقطا  
وحل الارار وغيره من القبايح عثم مبالاة بها وقيل  
الحذف بالخص ورمى السنادق فاما كان جواب تعويد  
الا ان قالوا ايتنا بعد اذ الله ان كنت من الصادقين في  
استقبال ذلك اومى دعوى النبوة المفهومة من التعويخ  
قال ريب انصرني بانزال العذاب على القوم المنسدين

كيفية اذبحه في حبه  
كيفية اذبحه في حبه  
كيفية اذبحه في حبه

كيفية اذبحه في حبه

كيفية اذبحه في حبه

كيفية اذبحه في حبه

كيفية اذبحه في حبه

كيفية اذبحه في حبه

كيفية اذبحه في حبه

كيفية اذبحه في حبه

كيفية اذبحه في حبه

كيفية اذبحه في حبه

كيفية اذبحه في حبه

نادي



بأنهم لم ينجسوا  
بأنهم لم ينجسوا

بابتداء الفاشة ونسبها نعيم بعد مع وصفهم بذلك  
مباينة في استنزال العذاب واشتعالها بانهم اصفاء  
بان يعجز لهم العذاب فلما جاءت رسلنا انزلهم بالبشري  
بالبشارة بالولد والنافلة قالوا انما هم لئلا اهل ضد  
القرية قرية سدوم والاضافة لفظية لان المعنى الاعتبار  
ان اهلها كانوا ظالمين تعليل لاهلهم باخبارهم  
وقادهم في ظلمهم الذين مع الكفر وانواع المعاصي قال  
ان فيها لوطا اعترض عليهم بان فيها من لم يظلم  
او مفرقة للموجب بالمانع ومع كون النبي بين اظهريهم  
قالوا عن اعلم عن فيها النضية واهلها تسليم لقوله مع اذعاء  
منزل العلم به وانهم ما كانوا غافلين عنه وجوابك عنه  
بخصيص الاهل عن عذاه واهله او تاقبت الاهلك  
باخلافهم عنها وقية تاخير للبيان عن الخطايا الا امراته  
كانت من النابرين الباقين في العذاب او القدرة ولنا  
ان جاءت رسلنا لوطا ياتيهم بهم جاءته  
المساءة والغتم بسببهم مخافة ان يعصدم قومهم  
يسمعون وان صلته لتأكيد الفعلين واتصالهما وصاق  
بهم ذرعا وصفاق بشانهم وتدايه ادمع ذرعه اس  
طائفة كقولهم صفاق يده وبارايشه رجب ذرعه  
بكذا اذا كان معلقا له وذلك لان طويلا الذراع ينال الايقال  
قصير الذراع وقالوا المارا وانيه اشتر العجوة لا تخف

قوله لوطا ياتيهم بهم  
قوله لوطا ياتيهم بهم  
قوله لوطا ياتيهم بهم

قوله لوطا ياتيهم بهم  
قوله لوطا ياتيهم بهم

قوله لوطا ياتيهم بهم  
قوله لوطا ياتيهم بهم

قوله لوطا ياتيهم بهم

قوله لوطا ياتيهم بهم

ولا تخزون على علمكم منا انما نجوك واهلك الا امرتكم كانت  
من النابرين وقراء حنة واكسائي ويعقوب وابن كثير  
لتنجيتهم ومنجوك بالتحفيف ووافهم ابو بكر في الثاني  
وموضع الحام جز على المختار ونصب اهلك باخبارهم  
او بالعطف على حملها باعتبار الاصل انما تنزلون على اهل هذه  
القرية رجلا من السماء عذابا منها سيمم بذكر لانه يعلق  
المعبر من قولهم ارخص اذا ارخصت اس اضطررت  
وقد ابن عامر منقولون بالثديد كما كنا نرى يفسقون  
بسبب فسقهم ولقد نزلنا نبيا اية بيينة ص حكايتها  
الشايعة او اشار الذيار الحبرية وقيل الحيرة المظونة  
فانها كانت باقية بعد وقيل بقية اثمارها المسودة  
لقوم يعقلون يستعملون عقولهم في الاستبصار  
والاعتبار ومو متعلق بمركننا اراية والى مدبر اظام  
شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارحبوا اليوم الآخر  
وافعلوا ما تدعون به ثوابه فاقم المصيب مقام السيد  
وقيل انه من الرجاء بمعنى الخوف ولما تشوا في الارض ففسدين  
قلذبة فاخذتمهم الرجفة النزلة الشديدة و  
قيل صيغة جبريل لان القلوب ترجف لها فاصبحوا  
في دارهم من بلدهم اورد ورهم ولم يجمع الاثر للبس  
جائحين با ركين على الذك ميتين وعادا وضموذا  
منصوبان باضمار اذكر او فعل دل عليه ما قبل

قوله لوطا ياتيهم بهم

قوله لوطا ياتيهم بهم  
قوله لوطا ياتيهم بهم  
قوله لوطا ياتيهم بهم

قوله لوطا ياتيهم بهم

قوله لوطا ياتيهم بهم

قوله لوطا ياتيهم بهم



مثل اهل الكفا وقد اخرجوه ورفضوا ويعقوب وشعور غير مصروف  
 على تاويل القبيحة وقد تبين لكم من مساكنهم ايت بيتين  
 لكم بعتر مساكنهم او اهل الكفر من جهة مساكنهم اذا نظرتم  
 اليها عندئذ ورأيتم بها **وزين لهم الشيطان اعمالهم** من الكفر  
 والمعاصي **فصدحهم عن السبيل** السوي الذي يتن  
 الرسل لهم **وكانوا مستجبين** مستجيبين من النظر  
 والاستبصار ولكنهم لم يفعلوا او مستجبين ان العذاب  
 لا يحق بهم باخبار الرسل لهم ولكنهم لجوا حتى صدقوا  
**فقارون وفرعون وهامان** معطوفات على عادا وقد يم  
 قارون لشرف نسبه **وقد جاءهم موسى بالبينات**  
**فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين** فابتين بل اذركهم  
 امرا لله من سبق طالبه اذا فاته **فكلا** من المذكورين  
**اخذنا بذنبيه عاقبتا بذنبيه ففهم من ارسلنا عليه طاصبا**  
 رجا عاصفا فيها صباء او ملكا كما قام بها كقوم لوط  
**وممن من اخذته الصيحة** كذابين وشعور **وممن من خسفنا**  
**به الارض** قارون **وممن من اغرقنا** كقوم نوح  
 وفرعون وقومه **وما كان الله ليظلمهم** لتعاملهم معاملة  
 الظالم فيعاقبهم بغير جرم اذ ليس ذلك من عادته  
**ولكن كانوا انفسهم يظلمون** بالتعديض للقدار **مقلد**  
**الذي يراخذوا من دون الله اوليا فيما اتخذوه معتمدا** او متكلما  
**مقلد العنكبوت اتخذت بيتا** فيما نسجت في العنكبوت والفرع

سبق فأت

ما يقال ان كل من علم  
 العنكبوت في معنى قوله لو كانوا  
 يعلمون  
 وما آخذ من اولادهم  
 العنكبوت وتلدح ان اوهن  
 البيت بيتا العنكبوت فقد  
 تبين ان دينهم اوهن الاديان  
 لو كانوا يعلمون كشاف

بل

بل ذاك اوهن فان لهذا صديقة وانتفاعا ما او مثلهم  
 بالاضافة الى المراد كمثلها بالاضافة الى رجل بيتي بيتا  
 من حجر وجصير والعنكبوت يقع على الواحد والجمع  
 والمذكر والمؤنث والتاء فيه كناء طاعت وتجمع  
 على عنكيب وعطار وعكبة واعكب وان **اوهن البيوت**  
**لبيت العنكبوت** لا بيت اوهن واقلا وقاية للحتر  
 والبرد منه **لو كانوا يعلمون** يرجعون الى علم لعلموا ان  
 هذا مثلهم امر ان دينهم اوهن من ذلك ويجوز ان يكون  
 المراد بيوت العنكبوت دينهم سيما به تحديقا  
 للتمثيل فيكون المعنى وان اوهن ما يعتقد في الدين  
 دينهم **ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء** على اخصار  
 القدر اى قدر الكفرة ان الله يعلم وقد البصر بان ويعقوب  
 بالياء حملا على ما قبله وما استغياية منصوبة بتدعون  
 وتعلم معلقة عنها ومن للتبيين او تافيه ومن مزينة  
 وشئ مفعول تدعون او مهديرة وشئ مصدر او مصدرولة  
 مفعول يعلم ومفعول تدعون عايدة الميزون والكلام  
 على الاولين تجميل لهم وتوكيد للمثل وعلى الاخيرين  
 وعيد لهم **وهو العزيز الحكيم** تقليل على المعنيين فان  
 من فوط القيامة اشراك ما لا يعد شيئا مجزا هذا شأنه  
 وان الجاد بالاضافة الى القادر القاهر على كل شيء البالغ  
 في العلم واتقان الفعل الغاية كالمعروف وان من هذا صفة

ما يقال ان كل من علم  
 العنكبوت في معنى قوله لو كانوا  
 يعلمون  
 وما آخذ من اولادهم  
 العنكبوت وتلدح ان اوهن  
 البيت بيتا العنكبوت فقد  
 تبين ان دينهم اوهن الاديان  
 لو كانوا يعلمون كشاف



تدركها بما جازتهم **وتلك الامثال** يقتض هذا المثل وظايره  
**نصير بها للتأبير** تقديرها لما بعد من انهما مع **وتأيقظها**  
 ولا يعقل حسنها وما يذمها **الا العالمون** الذين يتدبرون  
 الاشياء على ما ينبغي وعنه عليه السلام انه تذاكروا  
 الاية فقال العالم من عقل عن الله فعلم بطاعته  
 واجتنب سخطه **خلق الله السموات والارض بالحق**  
 محققا غير قاصد به باطلا فان المقصود بالذات من  
 خلقها افاضة الخير والدلالة على ذاته وصفاته كما  
 اشار اليه بقوله **ان في ذلك لآية للمتوسمين** لانهم  
 المنتفعون بها **انزلنا اوحي اليك من الكتاب** تقريرا  
 الي الله بقرآته **وكتفنا الانفاظ** او استكثنا المعانيه  
 فان القاري والمتامل قد ينكشف له بالتكامل ما لم  
 ينكشف له اولا **وما تدع سمعه واقم الصلوة ان الصلوة**  
**تنهى عن الفحشاء والمنكر** بان يكون سببا لانتهاء  
 عن المعاصي حال الاشتغال بها وغيرها من حيث  
 انها تذكر الله تعالى وتورث للنفس خشية منه روي  
 ان فتى من الانصار كان يصل مع رسول الله الصلوة  
 ولا يدع شيئا من الفواحش الا ركبه **فوصف له**  
**فقار بان صلوته ستنتهاه فلم يلبث ان تاب**  
**ولذكر الله اكبر** ولذيلولة اكثر من سائر الطاعات  
 وانما عبر عنها به للتعليل فان احتمالها على ذكره

بما هو عليه من العلم  
 في قوله تعالى  
 ان في ذلك لآية للمتوسمين

انما هو عليه من العلم  
 في قوله تعالى  
 ان في ذلك لآية للمتوسمين

هي العدة في كونها مفضلة على الحسنات ناصية عن  
 الثبات **اول ذكر الله اياكم** برحمته اكبر عن ذكركم  
 اياه بطاعته **وان الله يعلم ما تصنعون** منه ومن سائر  
 الطاعات فيجازيكم بها احسن الجزاء **ولا تجادلوا**  
**اصلا للكتاب الا بالتي هي احسن** الا بالمصلحة التي هي  
 احسن كعارضنة المشقة باللين والفضب بالكظم  
 والشجاعة بالنزع وقيل هو منسوخ بآية التيف  
 اذ لا تجادلوه اشده منه وجوابه انه اخص بالدواعي وقيل  
 المراد به ذموا العهد منهم **الا الذين ظلموا منهم** بالافراط  
 في الاعتداء والعباد او اثبات الولد وقولهم  
 يذله بغيره او يبيد العهد ومنع الجزية **وقولوا**  
**امنا بالذي انزل لنا وانزل اليكم** بل من المجادلة بالتي  
 هي احسن وعن النبي عليه السلام لا تصدقوا اصلا  
 الكتاب ولا تكذبونم **وقولوا امنا بالله** وبكلمته  
**ورسله** فان قالوا باطلا لم تصدقوا وان قالوا  
 حقا لم تكذبوا **واللهما والهمك واحد ونحن له مسلمون**  
 مقيمون له خاصة وقيل تعريض باتخاذهم اخبارهم  
 ورهبانهم اربابا مزودون الله **وكذلك** مثله ذلك  
 الانزال **انزلنا اليك الكتاب** وحييا مصدقا لسائر  
 الكتب الالهية وهو تحقيق لقوله **فالذين اتيناهم الكتاب**  
**يؤمنون به** مع عبد الله بن سلام واضرابه او من تقدم

فرد العالم عقل عن الله  
 في قوله تعالى  
 ان في ذلك لآية للمتوسمين

الذين اتيناهم الكتاب  
 يؤمنون به مع عبد الله بن سلام

**الجزء**

المادى والعشر  
 في قوله تعالى  
 ان في ذلك لآية للمتوسمين

قال ابو البقاء  
 الا الذين ظلموا  
 من الجن والانس  
 الا الذين ظلموا  
 من الجن والانس  
 الا الذين ظلموا  
 من الجن والانس

انما هو عليه من العلم  
 في قوله تعالى  
 ان في ذلك لآية للمتوسمين



عهد الرسول من اهل الكتاب **ومن ضلوا** ومن  
العرب او اهل مكة او ممن في عهد الرسول من اهل  
الكتابين **من يؤمن** **به** بالقرآن **وما نجد باياتنا**  
مع ظهورها وقيام الحجة عليها **الا الكافرون** الا المتوغلون  
في الكفر فان جزئهم به يمنعهم عن التامل فيما يفيد  
لهم صدقها لكونها معجزة بالاضافة الى الرسول كما  
اشار اليه بقوله **وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا فطنة**  
**بجميعك** فان ظهور هذا الكتاب الجامع لانواع العلوم  
الشريفة على امتي لم يعرف بالقدرة والتعلم خارج  
للعاقل فذكر البعس زيادة تصوير المنفق ونفي للتجوز  
في الاسناد **اذ الا كتاب المبطلون** اسي لو كنت ممن  
يخطو ويقراء لقالوا لعلة تعلمه او التقطه من كتب  
الاقدمين **وانما نتابع مبطلين** لكفرهم او لا يتابعهم  
بانتفاء وجه واحد من وجوه الاعجاز المتكاثرة وقيل  
لارتباب اهل الكتاب لوجدانهم نعتك على خلاف  
ما في كتبهم فيكون ابطالهم باعتبار الواقع دون  
المقدر **بكل حويل** القدران **آيات بينات** في صدور  
**الذين اوتوا العلم** يحفلونه لا يقدر احد بحرقه **وما**  
**يوجد باياتنا الا الظالمون** الا المتوغلون في الظلم  
بالمكابرة بعد وضوح دلائل اعجازها حتى لم يعتدوا بها  
**وقالوا لو لا انزل عليه آية من ربه** مشرقة صالحة و

قوله **ومن ضلوا** من اهل مكة او من في عهد الرسول من اهل الكتابين من يؤمن به بالقرآن وما نجد باياتنا مع ظهورها وقيام الحجة عليها الا الكافرون الا المتوغلون في الكفر فان جزئهم به يمنعهم عن التامل فيما يفيد لهم صدقها لكونها معجزة بالاضافة الى الرسول كما اشار اليه بقوله وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا فطنة بجميعك فان ظهور هذا الكتاب الجامع لانواع العلوم الشريفة على امتي لم يعرف بالقدرة والتعلم خارج للعاقل فذكر البعس زيادة تصوير المنفق ونفي للتجوز في الاسناد اذ الا كتاب المبطلون اسي لو كنت ممن يخطو ويقراء لقالوا لعلة تعلمه او التقطه من كتب الاقدمين وانما نتابع مبطلين لكفرهم او لا يتابعهم بانتفاء وجه واحد من وجوه الاعجاز المتكاثرة وقيل لارتباب اهل الكتاب لوجدانهم نعتك على خلاف ما في كتبهم فيكون ابطالهم باعتبار الواقع دون المقدر بكل حويل القدران آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم يحفلونه لا يقدر احد بحرقه وما يوجد باياتنا الا الظالمون الا المتوغلون في الظلم بالمكابرة بعد وضوح دلائل اعجازها حتى لم يعتدوا بها وقالوا لو لا انزل عليه آية من ربه مشرقة صالحة و

عصا

عن سائر الآيات  
التي فيها

عصا موسى ومايدة عيسى وقد اناق مرابن عامر  
والبصرياتان وصفص آيات **قل انما الآيات عند الله**  
ينزلها كما يشاء لست املكها فأتاكم بما تقرضونه  
**وانما انا نذير مبين** ليس من شائي الا الا نذار  
وايانتة بما اعليت من الآيات **اولم يكفهم آية**  
**التي انزلنا عليك الكتاب يشلي عليهم**  
**تدريهم** تدارته عليهم متحدرين به فلا يزل معهم آية  
ثابتة لا يضحجون بخلاف سائر الآيات او يتلى عليهم  
يعني اليهود بتحقيق ما في ايديهم من نعتك ونعت  
دينك **ان في ذلك** الكتاب التي هو آية مستمرة  
رحمة مبينة **لرحمة** لنعمة عظيمة **وذكر في لقوم يؤمنون**  
وتذكرة لمن هتمه الايمان دون التعتت وقيل ان  
ناسا من المسلمين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بكتف كتب فيها بعض ما يقول اليهود فقال كفي  
بها ضلالة قوم ان يرغبوا عما جاء به نبينهم الي  
ما جاء به غير نبينهم فنزلت **قل كفي بالله بيني**  
**وبينكم شهيدا** بصديقي وقد صدقتين بالمعجزات او  
تبلغني ما ارسلت به اليكم ونصحي ومعاملتكم اياي  
بالتكذيب والتعتت **تعلم ثاني السجوات** **والا رض**  
فلا يخفى عليه حاجي وحالك **والذين امنوا بالباطل** وهو  
ما يعبدون دون الله **وكفروا بالله** منكم **اولئك هم الخاسرون**

ذكر في لقوم يؤمنون

وتذكرة لمن هتمه الايمان

ناسا من المسلمين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بكتف كتب فيها بعض ما يقول اليهود فقال كفي

بها ضلالة قوم ان يرغبوا عما جاء به نبينهم الي

ما جاء به غير نبينهم فنزلت قل كفي بالله بيني

وبينكم شهيدا بصديقي وقد صدقتين بالمعجزات او

تبلغني ما ارسلت به اليكم ونصحي ومعاملتكم اياي

بالتكذيب والتعتت تعلم ثاني السجوات والا رض

فلا يخفى عليه حاجي وحالك والذين امنوا بالباطل وهو

ما يعبدون دون الله وكفروا بالله منكم اولئك هم الخاسرون











للاصحاء او للاختصاص على طريق المباغلة **ومن اظلم ممن**  
**انقوي على الله كذبا** بان زعم ان له شريكا **او كذب بالحق**  
**لما جاءه** يعني الرسول او الكتاب **وقم لما شفيعا**  
 لهم بان لم يتوقفوا ولم يتاملوا قط حين جاءهم بيل  
 سارعوا الى التكذيب **اول ما سمعوه اليس في جهنم مثوي**  
**لكافرين** تقرير لشواهم كقوله **الستم خير من ركب**  
**المطايا** اي الايستوجبون الثواب فيها وقد افترقوا  
 مثل هذا الكذب على الله وكذبوا بالحق مثل هذا الكذب  
 او اجترأتم اسم الله يعلمون ان في جهنم مثوى للكافرين حتى  
 اجترأوا هذه الجذاة **والذين جاؤوا فينا** في حقتنا فاطلاق  
 المجاهد ليعم جهما فالاعادي الظاهرة والباطنة بانواعه  
**لنهديهم سبلنا** سبل السيرة والوصول الى جانبنا  
 او لنهديهم هداية الى سبيل الحق وتوفيقا لسلوكها  
 لقوله **والذين اصدوا زادهم ضللا** ومن الهدى من  
 عمل بما علم وتركب الله علم ما لم يعلم **وان الله لمتع**  
**المحسنين** بالنصرة قال عليه السلام من قد اسورة  
 العنكبوت كان له من الاجر عشر سنات بعدد كل  
 المؤمن والمنافقين سورة الروم ملكية **الا قوله فسماز الله**  
**حين تمسون وهي ستون او تسع وخمسون آية**  
 بس  
 الله الذي هو البرهان  
**التم غلبت الروم في ادنى الايام** ارض العرب منهم لانها  
 اقرب **اشام** اللام للمهد

هذا الحديث في تفسيره  
 من قوله **التم غلبت الروم**  
 في ادنى الايام  
 يعني انهم غلبوا الروم  
 في اقل الايام  
 وهو ما رواه  
 ابن جرير  
 في تفسيره  
 عن ابن عباس  
 قال لما فتح  
 مكة  
 في اقل الايام  
 وهو ما رواه  
 ابن جرير  
 في تفسيره  
 عن ابن عباس  
 قال لما فتح  
 مكة  
 في اقل الايام

**تمامه**  
 واندى العالمين يطون راج  
 يقال ذريت كفه يكذبا جادت  
 يعني انهم عطاء

هذا الحديث في تفسيره  
 من قوله **التم غلبت الروم**  
 في ادنى الايام  
 يعني انهم غلبوا الروم  
 في اقل الايام  
 وهو ما رواه  
 ابن جرير  
 في تفسيره  
 عن ابن عباس  
 قال لما فتح  
 مكة  
 في اقل الايام

الارضى

الارض المعهودة عنديم اوتى ادنى ارضهم من العرب  
 واللام بدل من الاضافة **وقم من بعد عليهم** من اضافة  
 المصدر الى المفعول **تتفلقون في بضع سنين** روى  
 ان نزار بن عذرة الروم فوا قومه باذرعات وبصري  
 وقيل بالجزيرة وهو ادنى ارض الروم من القدس ففلقوا  
 عليهم وبلغ الخبر مكة ففرح المشركون وشبهتوا بالمسلمين  
 وقالوا انتم والنصارى اهل كتاب ونحن فارس  
 اتيون وقد ظهروا لنا على اعدائكم فلنظفركم عليكم  
 فنزلت فقال لهم ابو بكر لا يقدر الله اعينكم فوالله  
 لتظهرن الدعوى على فارس بعد بضع سنين **فقال النبي**  
**بن خلف كذبت اجعل بيننا اجلا** انا صبرك عليه  
 فناصبه على عشر قلائص من كل واحد منهما وجعل الاجل  
 ثلث سنين فاخذ ابو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال البضع ما بين الثلث الى التسع فزادته في  
 الخطر فزادته في الاجل فجعلها مائة قلوص الى  
 تسع سنين ومات النبي من حرج رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بعد وقوله من اخير وظهرت الروم على فارس  
 يوم الحديبية فاخذ ابو بكر الخطر من ورثة النبي وجاء  
 به الى رسول الله عليه الصلوة والسلام فقال تصدق به  
 واستدر به الحنفية على جواز العقوبة الفاسدية في  
 دار الحرب بانها كالقبر من العقاب والآية من دلائل النبوة

الارض المعهودة  
 عنديم  
 من اضافة  
 المصدر الى  
 المفعول

الموتات  
 الايمان  
 انما هي  
 اشارة  
 الى  
 النبوة  
 العذرة  
 لا يقرون الله

جمع التلويح  
 والناحية  
 المراعاة  
 الناحية  
 المراعاة

هذا الحديث في تفسيره  
 من قوله **التم غلبت الروم**  
 في ادنى الايام  
 يعني انهم غلبوا الروم  
 في اقل الايام  
 وهو ما رواه  
 ابن جرير  
 في تفسيره  
 عن ابن عباس  
 قال لما فتح  
 مكة  
 في اقل الايام







بلقاء جزائه عند انقضاء قيام الاجل المسمى او  
 قيام الساعة **لكافرون** جاودون محبون ان  
 الدنيا ابدية وان الاخرة لا تكون **اولم يسيروا في**  
**الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم** يغير يسر  
 ليسهم في اقطار الارض ونظروهم الى آثار المذمومين  
 قبلهم كانوا **اشد منهم قرة** كعاد وعود **واقاروا**  
**الارض** وقلبوا وجوها لاستنباط المياه واتخراج  
 المعادن وزرع البذور وغيرها **وعمروها** وعمرها  
 الارض **الكثرت ما عمروها** من عمارة اهل مكة اياتها  
 فانهم اهل واد غير ذي زرع لا تسلط لهم في غيرها  
 وقية تسلط بهم من حيث انهم معتزون بالدنيا معتزون بها  
 ومم اضعف حالها اذ مدار امرها على التسلط في البلاد  
 والتسلط على العباد والنصر في اقطار الارض بانواع  
 العمارة ومم ضعفاء متكون الى واد لانفع فيه **وجاءتهم**  
**رسالتهم بالبينات** بالمعجزات والآيات الواضحات **فما كان**  
**الله ليظلمهم** حيث علموا ما ادى تدبيرهم **ثم كان**  
**عاقبة الذين اساءوا السواي** اس ثم كان عاقبتهم العاقبة  
 او الخصلة السوسى فوضع الظاهر موضع الضمير للدلالة  
 على ما اقتضى ان يكون تلك عاقبتهم وانهم جاؤا على  
 افعالهم والسوسى تانيث استواء كالجنى او مصدر الذين  
 كالبشرى نعت بها **ان كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزون**

ان كذا ومكة لانهم كانوا اهل العلم والادب والكرام

ليقتلهم كما يقتل الظالمين  
 من غير حرم ولا تكبير  
**انفسهم يتظلمون**  
 ولكن كانوا

عنه وهو ارجح

انفسهم يتظلمون او يبدل او عطف بيان للشوش او خبر كان  
 والشوش مصدر اساءوا او مفعول بمعنى ثم كان عاقبة الذين  
 اقتدموا الخلية ان طبع الله على قلوبهم حتى كذبوا بالآيات  
 واستهزوا بها وكفروا ان يكون الشوش صلة الفعل  
 وان كذبوا تابعها والخبر يوزن للامام والتمويل وان يكون  
 ان مفسرة لان الاساءة اذا كانت مفسرة بالتكذيب  
 والاستهزاء كانت متفخمة معن القول وقد اثنى عليه  
 والكوفية عاقبة بالنصب على ان الاسم السوسى وان  
 كذبوا على الوصع المذكور **الله بيده اخلق** ينشئهم  
**ثم يعيدهم** يعيدهم **ثم اليه يرجعون** للجدى والعدول  
 الى الخطاب للباقة في المقصود وقد اوردوا بغيره  
 وروى بالياء على الاصل **ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون**  
 يسكتون متحيزين اربابين يقال ناطقة ما بلبس  
 اذا سكتت واربس من ان يحجب ومنه الناقة المبللس  
 للشي لا ترفع صوتها بفتح اللام من ابلس اذا اسكتت  
**ولم يكن لهم من شر كما يظنون** عن اشركهم بالله **شفعاء**  
 يحجبونهم من عذاب الله وبجيشه بلطف الماضي لتحققه **وكانوا**  
**يشركوا بهم كافرين** يكفرون بالالهتهم حيث يشركوا بهم  
 وقيل كانوا في الدنيا كافرين بسببهم وكتب في المصحف  
 شفعا وعلموا بن اسرائيل بالواو والسواي بالالف  
 اثباتا للهمزة على صورة الحرف الذي منه جدتها **ويوم**

ابتداء الكلام  
 ان كذا ومكة لانهم كانوا اهل العلم والادب والكرام  
 ان كذا ومكة لانهم كانوا اهل العلم والادب والكرام  
 ان كذا ومكة لانهم كانوا اهل العلم والادب والكرام

قال صاحب التفسير وفيه نظر اذا الثانية لا تخفى بالمصحف بل هو قيل الخلف  
 وذلك العذر لا يستمر في الاولى او مقتضاه تاخير الواو  
 عن الف شفعا



تقوم الساعة يومئذ يتفرقون **آسى** المؤمنون والكاफرون  
 لقوله **فأنا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة**  
 ارض ذات ارضها **وأنا الذين كفروا وكذبوا بآياتنا**  
**ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضون** **مذنبون لا يغيثون**  
 عنه **فستحسان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد**  
**في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون** **أخباره** معنى الامر  
 بتزنيه الله تعالى والشناى عليه في هذه الاوقات التي  
 تظهر فيها قدرته ويتجدد فيها نعمته او دلالة على ان ما  
 يحدث فيها من الشواهد الناطقة بتزنيه واستحقاقه  
 الحمد **ممن** له تخصيص من اهل السموات والارض وتخصيص  
 التسبيح بالنساء والصباح لان آثار القدرة والعظمة  
 فيها أظهر وتخصيص الحمد بالعش الذي هو آخر النهار  
 من عش العيش اذا يقصر نورها والظلمة التي هي  
 وسطه لان تجدد النعم فيها أكثر ويجوز ان يكون عشيا  
 معطوفا على حين تمسون وقوله وله الحمد في السموات  
 والارض اعتبر ايضا وعنه ابن عباس ان الآية جامعة  
 للصلوات الخمس تمسون صلاتا المغرب والعشاء و  
 تصبحون صلوة الفجر وعشيا صلوة العصر وتظهرون  
 صلوة الظهر ولذلك زعم الحسن انها مدنية لانه كان  
 يقول كان الواجب بحكمة ركعتين في آخر وقت اتفقتا

انبطت

عشيا

واعلم ان الله تعالى  
 على الميزان كما من اهل السموات  
 والارض ان يحمد

وانا

وانما فرضت الحسن بالمدينة والاكثر على انها فرضت بحكمة  
 وعنه عليه السلام من شتره ان يكافله بالقيض الاقوي  
 فليقل سبحانه الله حين تمسون وعنه عليه السلام  
 من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون الى قوله  
 وكذلك تحذرون ادرك ما فاتته في ليلته ومن قال حين  
 يمسي ادرك ما فاتته في يومه وقد كسب حسنا تمسون  
 وحسنا تصبحون اس تمسون فيه وتصبحون فيه **يخرج**  
**الحى من الميت** كالانسان من النطفة والطائر من  
 البيضة **ويخرج الميت من الحى** النطفة والبيضة  
 او تعقب الحيوة الموت وبالعكس **ويجئى الارض**  
 بالنبات **بعد موتها** يبسها **وكذلك** ومثل ذلك  
 الاضلاع **تخرجون** من قبوركم فانه ايضا يعقب الحيوة  
 الموت وقد حذرت والكسائي بفتح التاء **ومن آياته**  
**ان خلقكم من تراب** اس من اصل الاشياء لانه خلق  
 اصلهم منه ثم اذا انتم **بشر** **تنتشرون** ثم فاجاتم  
 وقت كونكم بشرا تنتشرون في الارض **ومن آياته**  
**ان خلق لكم من انفسكم ازواجا** لان صواء خلقتم من  
 ضلع آدم وسأيد الاشياء خلقتم من نطف الرجال  
 اولادهم من جنسهم لغرض جنس آخر **لتسكنوا**  
**ايها** التجميل اليها وتالفا بها فان الحسنة علة  
 للضح والاختلاف سبب للثنا **وجعل بينكم** بين الرجال

وانما فرضت الحسن بالمدينة والاكثر على انها فرضت بحكمة وعنه عليه السلام من شتره ان يكافله بالقيض الاقوي فليقل سبحانه الله حين تمسون وعنه عليه السلام من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون الى قوله وكذلك تحذرون ادرك ما فاتته في ليلته ومن قال حين يمسي ادرك ما فاتته في يومه وقد كسب حسنا تمسون وحسنا تصبحون اس تمسون فيه وتصبحون فيه يخرج الحى من الميت كالانسان من النطفة والطائر من البيضة ويخرج الميت من الحى النطفة والبيضة او تعقب الحيوة الموت وبالعكس ويجئى الارض بالنبات بعد موتها يبسها وكذلك ومثل ذلك الاضلاع تخرجون من قبوركم فانه ايضا يعقب الحيوة الموت وقد حذرت والكسائي بفتح التاء ومن آياته ان خلقكم من تراب اس من اصل الاشياء لانه خلق اصلهم منه ثم اذا انتم بشر تنتشرون ثم فاجاتم وقت كونكم بشرا تنتشرون في الارض ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لان صواء خلقتم من ضلع آدم وسأيد الاشياء خلقتم من نطف الرجال اولادهم من جنسهم لغرض جنس آخر لتسكنوا ايها التجميل اليها وتالفا بها فان الحسنة علة للضح والاختلاف سبب للثنا وجعل بينكم بين الرجال







الذي لا يعجز عن ابدان محكن واعادته الحكيم الذي

ثم اذا دعاكم دعوة بين الارض اذا انتم تخشعون عطف على  
 ان تقوم على تاييد مفرد لانه قيل ومن اياته قيام السموات  
 والارض بامرهم ثم خروا بحكم من القعود اذا دعاكم دعوة  
 واحدة فيقول ايها الموتى اخرجوا والمعاد تشببه شرع  
 ترتب حصول ذلك على تعلق ارادته بلا تعفف واحتياج الى  
 تجشم على شرعة ترتب اجابة الداعي المطاع على  
 دعايته وشرع اتمام ارضي زمانه او لعظم ما فيه ومن الارض  
 متعلق بدعاكم قوله دعوة من اسفل الوادي فطلع  
 الى لا تخشعون لان ما بعد اذا ابعث فيما قبله فلا الغاية  
 للفاجاة ولذلك ناب مناب الفاء في جواب الاولى وله  
 من في السموات والارض كل له قابضون متقادون  
 لفعله فمهم لا يستغفون عليه وهو الذي يبداء الخلق ثم  
 يعيده بعد صلاحكم ومواصون عليه والاعادة اسهل  
 عليه من الاصل بالاضافة الى قديكم والقياس على اصولكم  
 والافهما عليه سواء ولذلك قيل السماء للخلق وقيل  
 اهلون بمعنى هتون وتذكير هو لاهون اولاد الاعادة  
 بمعنى ان يعيد وله المثل الكرمف الجيب الشان كالقدرة  
 العامة والحكمة التامة ومن شره بقول لاله الا الله  
 اراد به الوصف بالوحدانية الاعلى الذي ليس  
 لغيره ما يساويه او يذانيه في السموات والارض وصف  
 به ما فيها دلالة ونطقا وهو العزيز القادر

الذي

الذي لا يعجز عن ابدان محكن واعادته الحكيم الذي  
 ثم اذا دعاكم دعوة بين الارض اذا انتم تخشعون عطف على  
 ان تقوم على تاييد مفرد لانه قيل ومن اياته قيام السموات  
 والارض بامرهم ثم خروا بحكم من القعود اذا دعاكم دعوة  
 واحدة فيقول ايها الموتى اخرجوا والمعاد تشببه شرع  
 ترتب حصول ذلك على تعلق ارادته بلا تعفف واحتياج الى  
 تجشم على شرعة ترتب اجابة الداعي المطاع على  
 دعايته وشرع اتمام ارضي زمانه او لعظم ما فيه ومن الارض  
 متعلق بدعاكم قوله دعوة من اسفل الوادي فطلع  
 الى لا تخشعون لان ما بعد اذا ابعث فيما قبله فلا الغاية  
 للفاجاة ولذلك ناب مناب الفاء في جواب الاولى وله  
 من في السموات والارض كل له قابضون متقادون  
 لفعله فمهم لا يستغفون عليه وهو الذي يبداء الخلق ثم  
 يعيده بعد صلاحكم ومواصون عليه والاعادة اسهل  
 عليه من الاصل بالاضافة الى قديكم والقياس على اصولكم  
 والافهما عليه سواء ولذلك قيل السماء للخلق وقيل  
 اهلون بمعنى هتون وتذكير هو لاهون اولاد الاعادة  
 بمعنى ان يعيد وله المثل الكرمف الجيب الشان كالقدرة  
 العامة والحكمة التامة ومن شره بقول لاله الا الله  
 اراد به الوصف بالوحدانية الاعلى الذي ليس  
 لغيره ما يساويه او يذانيه في السموات والارض وصف  
 به ما فيها دلالة ونطقا وهو العزيز القادر

الذي لا يعجز عن ابدان محكن واعادته الحكيم الذي  
 يجري الافعال على مقتضى حكمته ضرب لكم مثلا من  
 انفسكم منقرعا من احوالها التي هي اقرب الامور اليكم  
 هل لكم مما ملكت ايما نكم من مما اليكم من شراكم  
 فمما رزقناكم من الاموال وغير ما فانتم فيه سواء فتكونون  
 انتم ومع فيه شرع يتصرفون فيه كنصركم مع انه  
 بشر مثلكم وانها معارة لكم ومن الاولى للابتداء والثانية  
 للتبويض والثالثة مزيدة لتاكيد الاستفهام الجاري  
 مجرى النفي تخافون ان يشتدوا بتصرف عنه  
 كخيفتكم انفسكم كما تخاف الاحرار بعضهم من بعض كذلك  
 مثل ذلك التفصيل لفصل الآيات نبيتها فافاز التمثيل  
 ما يكف المعاني ويوضحها ليقوم يعقلون يستعملون  
 عقولهم في تدبر الامثال بل اتبع الذين ظلموا بالاشراك  
 اهلهم بتغيير علم جاهلين لا يكفهم شئ فان العالم  
 اذا اتبع صواه رجار دعته علمه فمن يهدي من اضل الله  
 فمن يقدر على هدايته وما لهم من ناصرين يخلصونهم  
 من الضلالة ويخطفونهم عن آفاتهما فاقم وجهك للدين  
 حنيفا فقومه له غير ملتفت او ملتفت عنه وهو  
 تمثيل للاقبال والاستقامة عليه والامتناع به فطرة الله  
 خلقته نصب على الاعراض او المصدر لما در عليه ما بعد  
 التي فطر الناس عليها خلقهم عليها وهي تبو لهم

الواحد والجمع والمؤنث



اللقى وتعلمهم من ادراكه اوميلته الاسلام فانهم لو  
 خلوا وما خلقتوا عليه اديهم اليها وقيل العهد  
 الماضي من آدم وذريته لا تبديل لخلق الله لا يقدر  
 احد ان يغيره او ما ينقض ان يغير ذلك اشارة  
 الى الدين للامور باقامة العوج له او الفطرة ان فطرت  
 بالمله **الدين القيم** المستوى الذي لا عوج فيه **ولكن**  
**اكثر الناس لا يعلمون** استقامته لعدم تدريم **مبينين**  
**اليه** را صعين اليه من اناب انا ربع مرة بعد اخرى  
 وقيل منقطعين اليه من النار وسواها من الضمير في  
 الناصب المقدر لفظة انه ارمى اقم لان الاله خطاب  
 للرسول والامة لقوله **واتقوه واتموا الصلوة واتلوا**  
**من المشركين** غير انها صدرت بخطاب الرسول تعظيما له  
**من الذين فرقوا دينهم** بدل من المشركين وتغيرتهم  
 اختلا فهم في ما يعبدونه على اختلاف اهلهم و  
 قواعدهم والكساي فارثوا بمعنى تركوا دينهم الذي  
 امروا به **وكانوا شيعا** فرقا يشايح كل امامها  
 الذي اقبل دينها كل حزب بما لديهم فرحون **مسرورون**  
 ظنا بانهم على الحق ويجوز ان يجعل فرحون صفة كل على  
 ان الخبر من الذين فرقوا **واذا مشر الناس ضرا**  
 شدة **دعوا ربهم** **مبينين اليه** را صعين اليه من  
 دعاء غيره **ثم اذا انا قوم منه رحمة** خلاصا من تلك

التي هي في قوله  
 واتلوا الصلوة  
 واتقوه واتموا  
 الصلوة

التي هي في قوله  
 دعا ربهم  
 مبينين اليه

الشدة

الشدة **اذا فريق منهم** **بشركون** فاجاء فريق  
 منهم بالاشراك بدمج الذي عا فامم **ليكفروا بما**  
**اتيناهم** اللام فيه للعاقبة وتعد الامر بمعنى التمهيد  
 كقوله **فتمتموا** غير انه التفت فيه مباينة وقدك  
 وليتمتموا **نسون** **تقلون** عاقبة تمتكم وقدك  
 بالياء على ان تمتموا ماض **ام انزلنا عليكم سلطانا**  
 حجة وقيل ذال سلطان اي ملكا معه برهان **فهم**  
**يتكلمون** تكلم دلالة كقوله كتابنا ينطق عليكم بالحق  
 او نطق **بما كانوا به بشركون** باشركهم وصحة او  
 بالامر الذي بسببه بشركون في الوصية **وانا**  
**اذنا الناس رحمة** رعة من صفة وسفة **فرضوا بها**  
 بطول بسببها **وان تصبهم سينة** شدة **ما فذبحنا** ايديهم  
 يشوم ماصيهم **اذا هم يظنون** فاجوا القنوط  
 من رحمة وقد ابو عمرو والكساي بكسر القون **اولم**  
**يروان الله بسطة الرزق لمن يشاء ويعقوبنا لهم**  
 لم يشكروا ولم يحتملوا في الشراء والضراء كالمؤمنين  
**ان في ذلك لايات لقوم يعقلون** فيستدلون بها  
 على كمال القدرة والحكمة **فان ذا القزبي حقه** كصلة  
 الدرع واصبح به الحنفية على وجوب النفقة للمازم وهو  
 غير مشعده **والمنكسرين** **وابن السبيل** ما وقف لهما  
 من الزكوة والخطاب للنبي اولم بسط له ولذلك  
 قوله اولم بسط اي عواما

التي هي في قوله  
 واتلوا الصلوة  
 واتقوه واتموا  
 الصلوة

التي هي في قوله  
 دعا ربهم  
 مبينين اليه

من الاستفهام وزيادة اليه  
 فالمراد التقى اي لم ينزل

التي هي في قوله  
 دعا ربهم  
 مبينين اليه

التي هي في قوله  
 دعا ربهم  
 مبينين اليه

التي هي في قوله  
 دعا ربهم  
 مبينين اليه

التي هي في قوله  
 دعا ربهم  
 مبينين اليه







للدلالة على ان سوء عاقبتهم كان لغشيق الشيرك وعلية  
 فيهم او كان للشرك في الكفر ومع ولما دونه من المعاصي في قليل  
 منهم **فَاتَمَّ وَتَهَكَّ لِلَّذِينَ الْغَيْمُ الْبَلِيغُ الْاسْتِقَامَةُ مِنْ قَبْلِ**  
**اَنْ يَأْتِي يَوْمَ لَأَسْرَدَ لَهُ** لا يعجز ان يردده احد وقوله  
**مِرًا لِلَّهِ** متعلق بيا تى ويجوز ان يتعلق بعزده لانه مصدر  
 على معنى لا يردده الله لتعلق ارادته القدرية بحجبه **يَوْمَئِذٍ**  
**يَقْدَعُونَ** يتصدعون اي يتفقدون فريق في الجنة وفريق  
 في السعير كما قال **مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ** وبانه هو النار  
 الموقدة **وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ يَمَّهْدُهَا** يستوون  
 منزل الاني الجنة وتقدح الطرف في الموضوعين للدلالة على  
 الاختصاص **بِالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ**  
 علة ليهدون او ليصدعون والاختصاص على جزاء المؤمنين  
 للاشعار بانه المقصود بالذات والاكتفاء على محور قوله  
**اِنَّهٗ لَآيْحِبُّ الْكَافِرِينَ** اثبات النقص لهم والمحبة للمؤمنين  
 وتأكيد اختصاص الصلاح المقصود من تدكير ضمير مع الى  
 التصريح بهم تعلقه **وَمَنْ فَضَّلَ** دار على ان الاثابة تفضل  
 محض وتاويله بالقطا او الزبارة على القولين عدو عن  
 الظاهر **وَمِنْ آيَاتِهِ اَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ** الشمال والجناب  
 والجنوب فانها رياح الرحمة واما الدبور فربح العذاب  
 ومنه قوله عليه السلام اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها

التي  
 في قوله  
 لا يردده  
 الله  
 القدرية  
 بحجبه  
 يومئذ  
 يتفقدون  
 فريق  
 في الجنة  
 وفريق  
 في السعير  
 كما قال  
 من كفر  
 فعليه  
 كفره  
 وبانه  
 هو النار  
 الموقدة  
 ومن عمل  
 صالحا  
 فلا نفس  
 يمهدها  
 يستوون  
 منزل  
 الاني  
 الجنة  
 وتقدح  
 الطرف  
 في الموضوعين  
 للدلالة  
 على  
 الاختصاص  
 بالذين  
 آمنوا  
 وعملوا  
 الصالحات  
 من فضله  
 علة  
 ليهدون  
 او ليصدعون  
 والاختصاص  
 على جزاء  
 المؤمنين  
 للاشعار  
 بانه  
 المقصود  
 بالذات  
 والاكتفاء  
 على محور  
 قوله  
 ان الله  
 لا يحب  
 الكافرين  
 اثبات  
 النقص  
 لهم  
 والمحبة  
 للمؤمنين  
 وتأكيد  
 اختصاص  
 الصلاح  
 المقصود  
 من تدكير  
 ضمير مع  
 الى  
 التصريح  
 بهم  
 تعلقه  
 ومن فضل  
 دار على  
 ان الاثابة  
 تفضل  
 محض  
 وتاويله  
 بالقطا  
 او الزبارة  
 على القولين  
 عدو عن  
 الظاهر  
 والجنوب  
 فانها  
 رياح  
 الرحمة  
 واما  
 الدبور  
 فربح  
 العذاب  
 ومنه  
 قوله  
 عليه  
 السلام  
 اللهم  
 اجعلها  
 رياحا  
 ولا تجعلها

فان فيه

الرياح  
 للرحمة

الرياح

الرياح  
 التي  
 تهب  
 من  
 الشمال  
 والجنوب

انها  
 رياح  
 الرحمة  
 والرحمة  
 التي  
 تهب  
 من  
 الشمال  
 والجنوب

ريحا وقدا ابن كثير ومحنة والرياح على ارادة الجسد  
**بِالْمُبَشِّرَاتِ** بالمطر **وَيَذُرُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ** بعض المنافع  
 التي تتبعها لها وقيل الحصب التابع لتزول المطر المستب  
 عنها والرياح الذي موعم فيدها والعطف على علة  
 محذوفة دل عليها مبشرات او عليها باعتبار المعنى  
 او على تيسر باضمار فعل معلق **وَلَتَجِدَنَّ**  
**بِأَنْبَاءِهِ** ولتستقوا من فضله يعني تجارة البحر **وَلَكُمْ**  
**تَشْكُرُونَ** ولتسكروا نعمة الله فيها **وَلَقَدْ ارْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ**  
**رُسُلًا اِلَى قَوْمِهِمْ** بالبينات **فَانْتَفَرْنَا** بالتميز  
 وكان حقا علينا **نَضْرُؤُا لِمَنْ يَشَاءُ** بان الانتقام لهم  
 وانظهار لكدابتهم حيث جعلهم مستحقين على الله ان  
 ينصرم وعنه عليه السلام ما من امير مسلم يرد  
 عن عرض ابيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار  
 جهنم ثم تلا ذلك وقيل يعنى على حقا على انه متعلق  
 بالانتقام **اِنَّهٗ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ** وتفسير سخابا **فَيَسْفِطُ**  
 متصلا تارة **فِي السَّمَاءِ** في سمها **كَيْفَ يَشَاءُ** ساير  
 وعرفا مطبقا وغير مطبق من جانب دون جانب  
 الى غير ذلك **وَيَجْعَلُ كَسِفًا** قطع تارة اخذك  
 وقد ابن عامر بان يكون على انه مخفف او جمع كسفة  
 او مصدر وصف **فَتَرَى الْوَدْقَ الْمَطْرَ يَخْرُجُ مِنْ**  
**خَلَالِهِ** في التارئين فاذا اصابت به من يشاء من عباده

فان قلت  
 وتعلق  
 بالذوق  
 قلت فيه  
 وهو ان  
 يكون  
 مطوقا  
 على مبشرات  
 على المعنى  
 كما قيل  
 لتبشركم  
 وليذوقنكم  
 وان يتعلق  
 على زوق  
 تقدير  
 وليذوقنكم  
 ويكون  
 كذا وكذا  
 ارسلناها  
 من قبلك

اجروا

عن  
 لعرضه  
 المؤمن

افتقر  
 الطوق  
 الى الغرض  
 بان اورد  
 تحت  
 ذكر  
 الانتصار  
 والنصر  
 ذكر  
 الفريقين  
 على الكافرين  
 وللصديقين  
 وقد اهل  
 الكلام  
 اولاً  
 عن  
 ذكر  
 رحمة  
 حيث  
 قال  
 رسلا  
 الى  
 قومهم  
 ولم  
 يبين  
 ان  
 القوم  
 اهلهم  
 المصدقون  
 ام  
 الكاذبون

وهو  
 الاثابة  
 عطف  
 على  
 الاشعار  
 بها



بعض بلادهم وارضيتهم اذا هم يستبشرون بحجبي  
الجحيب وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم المطر  
تقدير للتاكيد والدلالة على تطاول عهدهم  
بالمطر واستحكام ياسهم وتبديل الضمير للمطر والسموات  
او الارسال لمبلسين لا يبين فانظر الى آثار رحمة الله  
اثر الفيض من النبات والاشجار والنوع الثمار وكذلك  
جمع ابن عامر وعنه والكسائي وحفص كيف يحيى الارض  
بقدر مفرتها وقدر بالتاء على اسناده الى ضمير الرحمة  
ان ذلك يعني الذي قدر على احياء الارض بعد  
موتها المحيي الموتي لقادر على احيائهم فانه احدث  
لمثل ما كان من موات ابدانهم من القوى كما ان احياء  
الارض احدث لمثل ما كان فيها من القوى النباتية  
هذا ومن المحتمل ان يكون من الكلمات الواضحة ما  
تكون من موات ما تقيت وتبدلت من جنبها  
في بعض الاعوام السالفة وهو على كل شيء قدير  
لان نسبة قدرته الى جميع الممكنات على سوءة ويثرون  
ارسلنا ريحا فراقون مصفرا فزرو الاثر او الزرع فانه  
مدلول عليه بما تقدم وقيل السحاب لانه اذا كان مصفرا  
لم يحطر واللام موطئة للقسم دخلت على حرف الشرط  
وقوله لخلق من بعد يكفرون جوارب سيد مسند الجزاء  
ولذلك نبت بالاسقبال وهذه الاية ناعية على الكفار  
ليظن

انهم كانوا من قبل ان ينزل عليهم المطر  
تقدير للتاكيد والدلالة على تطاول عهدهم  
بالمطر واستحكام ياسهم وتبديل الضمير للمطر والسموات  
او الارسال لمبلسين لا يبين فانظر الى آثار رحمة الله  
اثر الفيض من النبات والاشجار والنوع الثمار وكذلك  
جمع ابن عامر وعنه والكسائي وحفص كيف يحيى الارض  
بقدر مفرتها وقدر بالتاء على اسناده الى ضمير الرحمة  
ان ذلك يعني الذي قدر على احياء الارض بعد  
موتها المحيي الموتي لقادر على احيائهم فانه احدث  
لمثل ما كان من موات ابدانهم من القوى كما ان احياء  
الارض احدث لمثل ما كان فيها من القوى النباتية  
هذا ومن المحتمل ان يكون من الكلمات الواضحة ما  
تكون من موات ما تقيت وتبدلت من جنبها  
في بعض الاعوام السالفة وهو على كل شيء قدير  
لان نسبة قدرته الى جميع الممكنات على سوءة ويثرون  
ارسلنا ريحا فراقون مصفرا فزرو الاثر او الزرع فانه  
مدلول عليه بما تقدم وقيل السحاب لانه اذا كان مصفرا  
لم يحطر واللام موطئة للقسم دخلت على حرف الشرط  
وقوله لخلق من بعد يكفرون جوارب سيد مسند الجزاء  
ولذلك نبت بالاسقبال وهذه الاية ناعية على الكفار  
ليظن

البعلة  
سورة الجحيم

بقلة تثبتهم وعدم تدبيرهم وسرعة نزلهم  
لعدم تفكيرهم وسوء رأيهم فانه النظر السوي  
يقضي ان يتوكلوا على الله ويلتجئوا اليه بالاستغفار  
اذا احتسب القطر عنهم ولم يتأسوا من رحمة  
وان تباروا الى الشكر والاستدانة بالطاعة اذا اصابهم  
برحمته ولم يفرطوا في الاستبشار وان تصدوا على بلائه  
اذا حذرهم بالاصغار ولم يكفروا بعمه فانك  
لا تسمع الموتى وهم مثلهم لما سدر اعين الحواسع مع  
ولا تسمع القم الدعاء اذا وتوا مديريين قيد الحكم به ليكون  
اشد استحالة فان الاصح المقيد وان لم يسمع الكلام  
تفطن عنه بواسطة الحكام شيئا وقدرا ابن كثير بالياء  
مفترحة ورفوع القم وما انت بمادي العبي عن ضلالتهم  
ستسمع عميا لقدم المقصود الحقيقي من الابعار او  
يعني تلويهم وقد عجزت وحده تهدي القم ان تسمع الا  
من يؤمن باياتنا فان ايمانهم يدعوم الى تلقى اللفظ  
وتدبر المعنى ويجوز ان يراد بالمؤمن المشارف للايمان  
فهو مشلون لما تأمرهم به الله الذين خلقكم من ضعف  
اسم التذكير ضعفا وجعل الضعف اساس امرهم  
كقوله خلق الانسان ضعيفا اي خلقكم من اصل ضعيف  
هو النطفة ثم جعل من بعد ضعف قوة وذلك اذا  
بلغتم الحكم او تعلق بالانك الدع ثم جعل من بعد قوة

مطلب

انهم كانوا من قبل ان ينزل عليهم المطر

انهم كانوا من قبل ان ينزل عليهم المطر





انكردتموه **ولكنكم كنتم لا تعلمون** انه حق لتعذر طمكم في النظر والفاء جواب شرط محذوف تقديره ان كنتم منكم من البعث فهذا يعرهم اسي فقد تبين بطلان انكاركم **فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا مبعذرتهم** وقد الكافرين بالياء لان المعذرة بمنع العذر اولاً ثانياً غير صفيق وقد فصل بينهما **ولا هم يستفتون** لا يدعون اليها تقصص باعتبارهم اسي ازالة عتبتهم من التوبة والطاعة كما دعوا اليهم في الدنيا من قولهم استفتيتني فلان فاعتبتت به اسي استرضاني فارتضيتني **وقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل** ولقد وصفناهم فيه بأنواع الصفات التي هي في العنابة كالامثال مثل صفة المبعوثين يوم القيمة فيما يقولون وما يقال لهم وما لا يكون لهم من الانتفاع بالمعذرة والاستعتاب او يتنا لهم من كل مثل ينبتهم على التصدير والبعث وصدق الرسول **ولئن جهنم بما يشبه من آيات القرآن ليقولن الذين كفروا** من فط عنانهم ومساورة قلوبهم **ان انتم يعنون الرسول والمؤمنين الا مبطلون** من زورون **كذلك** مثل ذلك الطبع يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون لا يطلبون العلم ويصرون على خرافات اعتقدوها فان الجهل المركب يمنع اذراك الحق ويوجب تكذيب الحق **فاضرب** على اذانهم **ان وعد الله** بنصرتك واطهار دينك

والعنى لا يقال لهم ارضعوا ربكم بتوبة وطاعة ومثله قول تعالى لا يخون منا ولا نحن نستعيبون ربنا

المركب المركب

الذين كفروا انكروا ما بعثناهم به من قبلنا من الرسل وهم يكفرون بالحق انكروا ما بعثناهم به من قبلنا من الرسل وهم يكفرون بالحق

**تضعفوا وشيبة** اذا اخذتمكم السن وفتح عامم وحذرة الضاد في جميعها والضم اتمى لقول ابن عمر قرائتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضعف فاقرا بي من ضعف وما لغت ان كالفقير والغفر والتكثير مع التكرير لان المعاهد ليس عين المتقدم **مخلف ما يشاء** من ضعف وقوة وشيبة وشيبة وهو النبي **التقديري** فان التزديد في الاحوال المختلفة مع امكان ذلك العلم والقدر **ويوم تقوم الساعة** القيمة سميت بها لانها تقوم في آخر ساعة من ساعات الدنيا اولها تقع بغتة وصارت علماً لها بالغلبة كالكوكب للذرة **يقسم الجبريون ما لبثوا** في الدنيا ارض القبور وفيها بين فناء الدنيا والبعث وانقطاع عذابهم وفي الحديث ما بين فناء الدنيا والبعث اربعون ومئة ومئة للساعات والايام والاعوام **غير ساعة** استقلوا مدة لبثهم اضافة الى مدة عذابهم في الآخرة اثناناً **كذلك** مثل ذلك الصرف عند الصدق والتحقيق **كانوا يقولون** يصرفون في الدنيا **وقال الذين اتقوا العلم والايان** من المليكة ومن الانس **لقد نبئتم في كتاب الله** في علم او قضائية او ما كتبه لكم اسي ارجيه او اللوح او القدران وهو قوله ومن قدامهم تترنخ **الي يوم البعث** ردوا بذلك ما قالوه وطفقوا عليه **فمنا يوم البعث** الذي

ساعة

ما بين فناء الدنيا والبعث

لقد نبئتم في كتاب الله في علم او قضائية او ما كتبه لكم اسي ارجيه او اللوح او القدران وهو قوله ومن قدامهم تترنخ الي يوم البعث ردوا بذلك ما قالوه وطفقوا عليه

انكردتموه  
ولكنكم كنتم لا تعلمون  
انكردتموه  
ولكنكم كنتم لا تعلمون  
انكردتموه  
ولكنكم كنتم لا تعلمون







في لم يسمعها ويجوز ان يكونا استينافين **ببشارة**  
**بغذاب اليبس** اعلمه بان العذاب بحقيقته لا محالة  
 وقد نافع في اذنيهم وذكر البشارة على التمهك **ان الذين**  
**اسموا وعلموا الصالحات لهم جنات النعيم** نعم جنات  
 فمكسر للمبالغة **خالدين فيها** حال من الضمير فمهم  
 او من جنات النعيم والعالم ما تعلق به اللام **وعذاب الله**  
**حقا** مصدر ان موكد ان الاول لنفب والثاني لغيره  
 لان قوله لهم جنات وعد وليس كل وعد حقا  
**وهو التميز** الذي لا يغلبه شئ فيمنعه عن انجاز وعده  
 ووعده **الحكيم** الذي لا يفعل الا ما استدعيه حكمته  
**خلق السموات يغير عهدها** استيناف وقد سبق  
 في الرعد **والقي في الارض رجايبا** جبا لا شواخي **ان**  
**تعيد بكم** كراهة ان تحيل بكم فان بساطة اجزائها  
 تقتض تبدل اجزائها وارضاعها لامتناع اختصاص  
 كل منها لذاته او لشئ من لوازمه يحجزه ووقع معينته  
**وبث فيها من كل دابة** ما نزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها  
**من كل زوج كريم** من كل صنف كثير المنفعة وكانه استدر بذلك  
 على عزته التي هي كمال القدرة وحكمته التي هي كمال العلم  
 ومهد به قاعدة التوحيد وقدرها بقوله **هذا خلق الله**  
**فارب في ما ذا خلق الذين من دونه** هذا الذي ذكر مخلوقه  
 فما ذا خلق الهنك حتى استحقوا مشاركته وما ذا

اي لهم صح

لان حقا دل على معنى الشيات كدبه حتى الرعد  
 تكون تاكيدا لغيره وموكد كما يجيها قول  
 لهم جنات النعيم

لان ما ذا  
 عزلة اليبس واهم  
 بمعنى اي شئ

نصيب

نصيب يخلق او ما مرتفع بالا ابتداء وخبره ذابصلته  
 واروي معلق عنه **بل الظالمون في ضلال مبين** اضراب  
 عن تبيكيتهم الى التسجيل عليهم بالضللال الذي لا يخفى  
 على ناظره ورتفع الظاهر موضع المضمر للدلالة على انهم  
 ظالمون باشتراكهم **ولقد اتينا لقمان الحكمة** يعنى  
 لقمان بن باعوراء من اولاد آزر ابن اوتى  
 ارضالته وعاش الف سنة حتى ادر كذا فرد واخذ  
 منه العلم وكان يقضى مثل متبعته والجمهور على انه كان  
 حكيما ولم يكن نبيا والحكمة في عرف العلماء استكمال  
 النفس الانسانية باقتباس العلوم النظرية و  
 استكساب الملكة التامة على الافعال الفاضلة على  
 قدر طاقتها ومن حكمته انه صحب داود شهورا وكان  
 يردد الدرغ فلم يسالم عنها فلما اتتها لبسها  
 وقال نعم لبوس الحرب انت فقال القممت حكم  
 وقيل فاعلمه وان داود قال يوما كيف اصبحت  
 فقال اصبحت في يد غيري فتعكر داود منه فصعق  
 صعقة وافته امر بان يذبح شاة وياتي باطيب  
 مضغتين منها فاتي باللسان والقلب ثم بعد ايام  
 بان ياتي باضبت مضغتين منها فاتي بهما ايضا  
 فسأله عن ذلك فقال بهما اطيب شئ اذا طابا واوضح  
 شئ اذا خبثا **ان اشكر الله** لان اشكر او اس اشكر

عنه لقمان ١٠٠٠ سنة

فقد العتد حكمه بضم الحاء وسكون الكاف  
 اي الحكمة فذكره فليلنا على قلبه  
 من استعمله























سنة  
١١٩٧  
١١٩٨

انه الحق المنزل من الله ويتبين المقصود من تنزيله فقال  
**لَسْتَ تَرَوُنَّ رِقْمًا مَّا اَتَيْنَهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ اذْ كَانُوا اَصْحَابَ الْغَفْوَةِ**  
**لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ** بانذارك اياهم **اللَّهِ الَّذِي فَتَقَّ السَّمَوَاتِ**  
**وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَرْتَبَانَةً**  
**فِي الْاَعْرَافِ نَالِكُمْ مِنْ قَوْلِهِ مَرْوِيٌّ وَلَا تُشْفِقُوا لَكُمْ اِذَا جَاوَزْتُمْ رِضَا**  
 الله احد ينصركم ويشفق لكم او ما لكم سواه وحي ولا  
 شفيع بل هو الذي يتولى مصالحكم وينصركم في مواطن نصركم  
 على ان الشفيع يتجوز به لنا صرنا اذا ضحك لم يقول لي وحي  
 ولانا صرنا **فَلَا تَتَذَكَّرُونَ** جموعنا الله **يُدْبِرُ الْأُمُورَ مِنَ**  
**السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ** يدبّر الأمر الدنيا باسباب سماوية  
 كالمملكة وغيرها نازلة اثارها الى الارض **ثُمَّ يَمُوجُ**  
**الْبَحْرُ** يصعد اليه ويشبث في علمه موجودا **كَلِمَاتٍ يُقَدَّرُ فِي**  
**الْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَقُولُ** في برهة من الزمان تنطاوله  
 يعني بذلك استطالة ما بين التدبير والوقوع وقيل  
 يدبر الامر باظهاره في اللوح المحفوظ فيفترق به الملك  
 ثم يعرج اليه في زمان هو كالف سنة لان مساننة نزل  
 وعرج وجه مسيرة الف سنة فان ما بين السماء والارض  
 مسيرة خمسمائة سنة وقيل يقدر فبناء الف سنة فينزل  
 به الملك ثم يعرج بعد الالف الى الف آخر وقيل يدبر الامر  
 الى قيام الساعة ثم يعرج اليه الامر كله بوج القيمة وقيل  
 يدبر الامور به من الطاعات منزلا من السماء الى الارض

سنة  
١١٩٧  
١١٩٨

سنة  
١١٩٧  
١١٩٨

سنة  
١١٩٧  
١١٩٨

بالوحي

بالوحي ثم لا يصح اليه خالصا كما يدبره الا في مدة  
 يتطاوله لعدة الخالصين والاعمال الخالص وقيل يعرج جمعا  
 ويعتدون **ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ** قيد بامرها على  
 وفق الحكمة **الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ** على امره **الترجم** على العباد  
 في تدبيره وقيمه اعمه بانه يراعي المصالح تفضلا واصسانا  
**الَّذِي فَتَقَّ السَّمَوَاتِ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ** خلقه موقرا عليه ما استعدته  
 ويليق به على وفق الحكمة والمصلحة وخلقته بدل من كل بدل  
 الاشتغال او قيل علم كيف تخلقه من قوله قيمة الموت  
 ما يحسنه اى يحسن معرفته وخلقته مفعول ثان وقيل نافع  
 والكوقيون بفتح اللام على الوصف فالشئ على الابرار مخصوص  
 بمنفصله على الثاني بمنفصل **وَبَدَأَ خَلْقَ الْانْسَانِ** يعني  
 آدم **مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ** نذيته سميت به لانها  
 نسل ستم اى تنفصل **مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ** مجازا  
**ثُمَّ سَوَّاهُ** قومه بتصوير اعضائه على ما ينبغي **وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ**  
**رُوحِهِ** اضافته الى نفسه شريفا واظهارا بان خلقه  
 عجب وان له شاناه مناسبة ما الى الحضرة الربوبية  
**وَلَا جِلْدَ مِنْ عَرْفٍ** نعله فقد عرف ربه **وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ**  
**وَالْاَبْصَارَ وَالْاَفْئِدَةَ** خصوصنا لتسعوا وتبصروا وتعلقوا **حُجُوجًا**  
**قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ** تشكرون شكرا قليلا **وَقَالُوا اِنَّا**  
**سَلَّمْنَا فِي الْأَرْضِ** اى صرنا نارا با مخلوطا بتراب الارض  
 لا يتميز منه او غبنا فيها وقدم ضللنا بالكسر من ضلقت

على هذا الوجه  
 في الكلام من خلقه مفعول اول  
 وكل شئ مفعول ثان اى  
 في كل شئ مفعول ثان  
 اى عن عباد كل شئ  
 اى تدبير منفصل  
 وهو العقل

نسل  
 اى تنفزع من ماء الارض لانه  
 ومهين فعيل بمعنى مفعول  
 الانسانا وقيل النسل

حجوجا  
 اضافة اليه وصار بسبب  
 ذكرها حاصلا  
 بعد ان كان جامدا لان  
 ثم حقيقة نفع كواش  
 ضللنا  
 او غبنا







كلهم يعلم اصل الجمع اليوم من اولى بالكذب ثم يدعي  
 فينادي ليقم الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضامع  
 فيقومون وهم قليل ثم يدعي فينادي ليقم الذين  
 كانوا يجدون الله في البأساء والضراء فيقومون  
 وهم قليل فيترصون جميعا الى الجنة ثم يحاسب  
 سايئنا الناس وقيل كان تأخر من الصعابة يصلون  
 من المغرب الى العشاء فنزلت فيهم **وما رزقناهم يفتقرون**  
 في وجوه الخبز **فلا تعلم نفس ما اخفي لهم** لا ملك مقرب ولا  
 نبي مرسل **من قوة اعين** بما تقر به عيونهم وعنده  
 عليه السلام يقول الله تعالى **لا عددت لعباد الصالحين**  
**مالا اعين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب**  
**بشر بلك ما اطلع عليهم عليه امر اثار ان شئتم فلا**  
**تعلم نفس ما اخفي لهم من قوة اعين** وقد اخبره  
 ويعقوب اخفي على انه مضارع اخفيت وقدى تخفي  
 واخفي والفاعل للقرن والله وقدرات اعين لاختلاف  
 انواعها والعلم بعين المعرفة وما موصولة او استفهامية  
 متعلق عنها الفعل **جزاء بما كانوا يعملون** امر جزوا  
 جزاء امر اخفي للجزاء فان اخفاه لعلو شأنه وقيل  
 هذا القوم اخفوا اعمالهم فاخفي الله ثوابهم  
**افتر كان مؤمنا لمن كان فاسقا** خارجا عن الايمان  
**لا يستنون** في الشرف والمثوبة تأكيد وتصريح

ومحل الجلبة نصب تعلم  
 سترت ستر المفعولين

فيهم من قوة اعين

فيهم من قوة اعين

التي لم يكن زيدا او قوله ما اطلعهم عليه  
 محتمل ان يكون منصوبا للخبير ومحذورا عما تقدمت به  
 ومع ما اطلعهم عليه من ليعم الجنة وعرفتموه من الازمان

البح

من علم شراب وصدق وانصافه  
 على الامم من جنات  
 والناظر في اللذائز  
 فلهم رقيب من مصير  
 من كل امرئ امره ما نزل

والجمع للحمل على المعنى **اتما الذين امنوا وعملوا الصالحات**  
**فلهم جنات المأوي** فانها الماوي الحقيقية والدنيا  
 منزل مرتحل عنها لا محالة وقيل الماوي جنة من  
 الجنات **نزل** سبق في آل عمران **ما كانوا يعملون**  
 بسبب اعمالهم اذ على اعمالهم **واتما الذين نسقوا**  
**فأوام النار** مكان جنة الماوي للمؤمنين **كلما ارادوا**  
**ان يخرجوا منها اعيذوا فيها** عن خلودهم فيها  
**وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون**  
**اوقاتهم** وزيادة من عذبهم **ولنذيقنهم من العذاب**  
**الاذني عذاب الدنيا** يريد ما مضوا به من السنة  
 سبع سنين والعقل والانس **دون العذاب الاكبر**  
 عذاب الاخرة **لعلهم** لعل من بقي منهم **يرجعون**  
 يتوبون عن الكفر **روى** ان الوليد بن عقبة فاحزر  
 عليا يوم بدر فنزلت هذه الايات **ومن الظالم من ذكر**  
**باياته ثم اعرض عنها** فلم يتفكر فيها وتم لا يستبعد  
 الاعراض عنها مع فوط وضعوها وارشادها الى ابياب  
 السعادة بعد التذكير بها عقلا كما في بيت الحامسة  
 ولا يكشف العناء الا ابن حجرة يدس عصمات  
 الموت ثم يزور هذا **تأمين المؤمنين منتقون** فكيف  
 ممن كان اظلم من كل ظالم **ولقد اتينا موسى الكتاب**  
**كما اتيناك فلا تكن في مزية** شكر **من قايده** من لقائكم  
 فقال له علي اسكت فانك فاسق

ولم اذركم من هولاء في الجنة



الكتاب كقوله وانك لتلقى القرآن فاننا اتيناك من الكتاب  
 مثل ما اتيناك من غير ذلك ببدع مجالس يكن  
 تط حتى ترقاب فيه امر من لقاء موسى الكتاب امر  
 لقائكم موسى وعنه عليه السلام رايت ليلة  
 اسرى بي موسى رجلا آدم طوا الا جعدا كان من رجال  
 شنوءة **وجعلناه اس المنزل على موسى هدين لبيبي اسرا بيل**  
**وجعلناهم امة ممدودة** الناس الى ما فيه من الحكم والاصحاح  
**باميرنا** ايام به او بتوفيقنا له **لما صبروا** وقوا محنة و  
 الكساي وروريس لما صبروا **اي** لصبرهم على الطاعة  
 او عن الدنيا **وكانوا باياتنا يوقنون** لامعانهم فيها النظر  
**ان ربك هو الفصل بينهم يوم القيمة** يقض فيتميز الحق  
 من الباطل بتميز المحقق من المبطل **فما كانوا فيهم يفتنون**  
 من امر الدين **اولم يهد لهم** العواو للعطف على معنى  
 من جنس المعطوف **والفاعلة ضمير ما ذكر عليه** **كم اهلكنا**  
**من قبلهم من القرون** اى كثير من اهلكتنا من القرون  
 الماضية او ضمير الله بدليل القدره بانفون **بمشتون**  
**في مساكينهم** يعنى اهل مكة يمدون في متاجرهم على  
 ديارهم وقدى **بمشتون** بالتشديد **ان في ذلك لايات**  
**اقلما يستمعون** سماع تدبر واطعنا **اولم يروا اننا نسوق**  
**الماء الى الارض الجري** التي جردت نباتها اى قطعوا زيل  
 لا التي لا تثبت لقوله **فخرج به زرعاً** وقيل اسهم

بكم يا ايها الذين آمنوا  
 انتم تعلمون ان الله  
 يعلم ما في قلوبكم  
 انتم تعلمون ان الله  
 يعلم ما في قلوبكم

وغيرهم يستدل  
 بالحق بغيره  
 من الباطل بتميز المحقق من المبطل

اي فاعلة ضمير ما ذكر عليه  
 كقوله اهلكنا من القرون

جوز

معرض

معرض باليمين **تاكل منه** من الزرع **انما هم** كالتيين  
 والورق **وانقسم** كالحب والشمر **فلا يبصرون** فيستدلون  
 به على ما قدرتة وفضلهم **ويقولون متى هذا الفتح** النصر  
 او الفصل بالحكومة من قوله **زينا افتح** بيننا **ان كنتم**  
**طارقين** في الوعد به **قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا**  
**ايانهم ولا هم ينظرون** ويترجم القيمة فانه يوم نصر  
 المسلمين على الكفرة والفصل بينهم وقيل يوم يذروا  
 يوم فتح مكة والمراد بالذين كفروا **المقتولون** منهم  
 فيه فانه لا ينفعهم ايمانهم حال القتل ولا يعملون و  
 انطباقه جوابا عن سوالهم من حيث المعنى باعتبار  
 ما عذر من عذرهم فانهم لما ارادوا به الاستعمال  
 تكذبوا واستهزأوا **اجيبوا** بما منع الاستعمال **فاعرض**  
**عنهم** ولا تبار يتكذبهم وقيل **منسوخ** بآية الشيف  
**وانظروا** النصرة عليهم **انهم منتظرون** الفلحة عليهم  
 ووردش بالفتح على معنى انهم اصقأ بان ينتظره هلاكهم  
 او ان الملكة ينتظروهم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من قوادهم تنزير وتبارك الذي بين الملك اعلى من  
 الاجر كانوا احياء ليلة القدر وعنه عليه السلام  
 من قوله **لم تنزل في بيته** لم يدخل الشيطان بيته  
 ثلاثة ايام **سورة الاحزاب** مدنية وصي ثلث **وسبحوا**  
 اسم الله العظيم

يا ايها الذين آمنوا  
 انتم تعلمون ان الله  
 يعلم ما في قلوبكم  
 انتم تعلمون ان الله  
 يعلم ما في قلوبكم  
 انتم تعلمون ان الله  
 يعلم ما في قلوبكم

تبارك الذي بين الملك اعلى من











كان في الكتاب **سَطُورًا** كان ما ذكره في الآيتين  
 ثابته في الدعوى أو القدران وقيل في القرية **وَإِذْ أَخَذْنَا**  
**مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ** بقدر ما ذكر ويشاقهم عهدهم  
 بتبليغ الرسا له والدعاء إلى الدين القم **وَسَلِّمْ مِنْ نَوْجٍ**  
**وَأَبْرِهِمْ وَمَوْجِيهِمْ** **وَمِثَاقَهُمْ** بالذبح لأنهم شاهدين  
 أرباب الشرايع وقدم نبينا تعظيما له **وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْهُمُ مِيثَاقًا**  
**عَلِيمًا** عظيم الشأن أو مؤكدا باليمين والتكرير للبيان  
 هذا الوصف **لَيْسَ الْبَشَرُ لَيْسَ الْبَشَرُ** الذين صدقوا  
 ذكر ليشان الله يوم القيمة الأنبياء الذين صدقوا  
 عهدهم عما قالوا ليعودهم أو تصدقهم إياهم تبيكيتا  
 لهم أو المصدقين لهم عن تصديقهم فإن مصدق  
 الصادق صادق أو المؤمنين الذين صدقوا عهدهم حين  
 أشهدهم على أنفسهم عن صدقهم عهدهم **وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ**  
**عَهْدًا بِأَيْمَانِهِمْ** عطف على أخذنا من حيث أنه بعثه الرسول  
 وأخذ الميثاق منهم لاثابة المؤمنين أو على ما ذكر  
 عليهم ليشان كأنه قال فاثابت المؤمنين وأخذ للكافرين  
**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ**  
 يعني الأضراب وهم قريش وخطفان ويهود قريظة  
 والتفسير وكانوا زهاء اثني عشر ألفا **فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ**  
**رِيحًا** ريح الصبأ **وَجُنُودًا لَمْ تُرَوْهَا** ربي ان  
 لما سمع بأقبالهم ضرب الخندق على المدينة ثم خرج إليهم

يتبعهم من قريظة  
 ويؤذيهم من قريظة  
 ويؤذيهم من قريظة  
 ويؤذيهم من قريظة

هذا الوصف  
 ليشان الذين صدقوا  
 عهدهم عما قالوا  
 ليعودهم أو تصدقهم  
 إياهم تبيكيتا لهم  
 أو المصدقين لهم  
 عن تصديقهم فإن  
 مصدق الصادق صادق  
 أو المؤمنين الذين  
 صدقوا عهدهم حين  
 أشهدهم على أنفسهم  
 عن صدقهم عهدهم

يقال سم زهاء المائة  
 قدر المائة صحاح

في ثلاثة

في ثلاثة آلاف والخندق بينه وبينهم ومض على القديسين  
 قريب من شهر لأضرب بينهم إلا الترابي بالنبل والمجارة  
 حتى بعث الله عليهم صبا باردة من ليله شاتية فأخضعهم  
 وسبقت الثارات وجوههم وأطفا نيرانهم وقطعت  
 خيلهم ونجحت الخيل بعضها في بعض وكثير من الملكة  
 في جوانب العسكر فقال طلحة ابن خزيمة الأسدي  
 أما محمد فقد بداكم بالسحر فالجأ النجاء فانهزوا  
 من غير قتال **وَكَانَ اللَّهُ جَائِعِلُونَ** من حفر الخندق  
 قرا البصرتان بالبياء أي بما بعد المشركون من التخذ والمجارة  
**يَصِيرُوا رِثِيًا إِذْ جَاءَكُمْ** بدل من إذ جاءكم **مِنَ نَوْجِكُمْ**  
 من أعالي الوادي من قبل المشرق بنو غطفان **وَمِنْ أَسْفَلِكُمْ**  
 من أسفل الوادي من قبل المغرب قريش **وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ**  
 مالت عن مستوي نظرها حيرة وشغور **وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ**  
**الْحَنَاجِرَ** حنجان البرية تمتنع من شدته الذرع بارفاجها  
 إلى راس الخيعة وهو متمسك الخلقوم مذخر الطعام  
 الشراب **وَرَطَّنُوا** بالظنوا بالأنواع من الظن فظن  
 الخلقوم الشبت القلب إن الله منجذ وعده  
 اعلاه دينه أو محتجهم مخافوا الزلز وضعف الاحتمال  
 والضعاف القلوب والمناقور ما حكي عنهم والاف مزينة  
 في أمثال تشبيها للنفوس بالقواني وقد لجرى نافع ورائي  
 عامر و أبو بكر فيما وصله نجرس الوقوف ولم يزد ها أبو عمرو  
 في اضطراب القلوب ووجيبها وان لم تبالغ الحناجر حقيقة

شاتية أي ذات شتاء

أي الاستراخ الاسلح  
 أي الاستراخ الاسلح  
 من حناجر الاسلح

النجاء

زَاغَتِ

بِقَالَ شَخْصٌ لَمْ يَذَرِ عَيْنِيهِ

قال شخص لَمْ يَذَرِ عَيْنِيهِ  
 رجع لا يظفر  
 قال أبو سعيد الخدري قلنا يوم  
 الحنوق يا رسول الله هل من شيء  
 تنزل فقد بلغت القلوب ليلتها  
 فلو لا الله لكانت القلوب  
 روعا كما قالوا في القلوب  
 احتمال البلاء الذي  
 يستل به  
 رسول الله الأغرور



وحنن ويعقوب مطلقا وسوا القيلس **هنا لا يتلى المؤمنون**  
 اختبروا فظلموا الخاضع من المنافق والثابت من المتردد  
**وذلك لولا انزلوا لاشد بكم** من شدة العزيم وقد من زلزالا بالفتح  
**واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم سرور** منعف  
 اعتقادنا وعدنا الله **ورسوله** من الظفر وعلاء الدين  
**الاعزورا** تولا باطلا قبل قائله معتقب بن تشير  
 قال بعدنا محمد بنج فارس والروم واخذنا لا يقدر ان  
 يشترز فترقا ما هذا الا وعدا عنور **واذ قالت طائفة منهم**  
 يعني اوس بن عيطين واتباعه **يا اهل يثرب** اهل المدينة  
 وقيل مواسم ارضين وقعت المدينة من ناحية منها **لأنقام لكم**  
 لا موضع قيام لكم صرنا وقد اقصص بالضم على انه مكان او  
 مصدر من اقام **فارجعوا** الى انما لكم عار بين وقيل المعين  
 لأنقام لكم على دين محمد فارجعوا الى الشركه او اسلموه  
 اسلموا او لا مقام لكم بيثرب فارجعوا كفارا ليكن  
 المقام بها **ويستأذن فديق منهم النبي** للدعوع يقولون  
**ان يئونا عورة** غير خصيصة واصلها الخلل ويجوز  
 ان يكون تخفيف العورة من عورت الدار اذا اختلفت  
 وقد قدس بها **وما هي بعورة** بل هو خصيصة  
**ان يريدون الا فرارا** وما يريدون بذلك الا الفرار  
 من القتال **ولو دخلت عليهم** دخلت المدينة  
 او يئدثهم **من اقطارها** من جوانبها وحذو الفاعل

الاصح ان يئونا عورة  
 من اقطارها  
 من جوانبها

انظار

لا يمان

للإيمان بان دخل هو لاء المستحقين عليهم وقد صور غيرهم  
 العساكر سيقان من اقتضاه الهم المرتب عليه  
**ثم سئلوا الفتنه** الردة او مقاتلة المسلمين **لأنظها**  
 لا عطفها وقد ارجازها بالتقصير بمعنى جأرتها وفعلها  
**وما تلتفتوا بها** بالفتنة امر باعطاء شها **الا يسيرا**  
 ريثما يكون للسؤال والجواب متبيل وما لبثوا في المدينة  
 بعد الارتداد الا يسيرا **ولقد كانوا عاصوا الله من قبل**  
**لا يعلمون الا ذبار** يعنى بنى حارثه عما هو رسول الله  
 يوم احدث حين سئلوا ثم تابوا ان لا يعودوا بالمثل  
**وكان عهد الله مسوقا** عن الرفاهية به مجازي عليه  
**قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل**  
 فانه لا بد لكل شخص من حثف انف او قتل في وقت  
 معين سبق به القضاء وجردى عليه القلم **واذ لا تمنعوا**  
**الا قليلا** اس وان نفعكم الفرار مثلا فتمتعتم بالتأخير  
 لم يكن ذلك التمتع الا تمتعنا اوزمانا قليلا **قل من**  
**ذا الذي يفتنكم من الله ان اراد بكم سوء او اراد بكم رحمة**  
 اس او يصيبكم بسوء ان اراد بكم رحمة فاضطر  
 الكلام كما في قوله **متقلدا** سيقا ورجحا **او حذو الثاني**  
 على الاول لما في العصة من معنى المنع **ولا تصيرا** يدفع الضرر عنهم  
 من دون الله **وليتا** ينفعهم **ولا تصيرا** يدفع الضرر عنهم

الاصح ان يئونا عورة  
 من اقطارها  
 من جوانبها

الاصح ان يئونا عورة  
 من اقطارها  
 من جوانبها

الاصح ان يئونا عورة  
 من اقطارها  
 من جوانبها

الاصح ان يئونا عورة  
 من اقطارها  
 من جوانبها



قد يعلم الله المعوقين منكم المشيطيين عن رسول الله  
 ومع المنافقون والفاثلين لاخوانهم من ساكني المدينة  
 علمت النساء قربوا انفسكم اليها وقد ذكر اصددهم في الاقام  
 ولاياتون انبايا الا قليلا الا اتيانا او زمانا او باسنا  
 قاتنهم يعذرونهم ويشطون ما يمكن لهم او يخشعون  
 مع المؤمنين ولكن لا يقاتلون الا قليلا بقوله ما قاتلوا الا  
 قليلا وقيل انهم من امة كلابهم ومعناه ولا ياتي اصحاب  
 محمد حرب الاضراب ولا يقاتلون الا قليلا اشحة  
 عليكم بخلاف عليكم بالمعاصرة او النفقة في سبيل الله  
 او الظفر والغنيمة جمع شحيح ونصبها على الارض فاعلم  
 يا تون او المعوقين او على الذم فاذا جاء الخوف رايتهم  
 ينظرون اليك تدورن اعينهم في احد اوتهم كالذي غشي  
 عليه كظلم الغشيق عليه او كدور ان عينه او شربين  
 به او شتمه بعينه من الموت من معالجة سكر الموت  
 خوفا وكفاذا بك فاذا ذهب الخوف وحيزت الغنائم يا  
 سلقوكم ضد بكم باليسنة حد اد ذرية  
 يطلبون الغنيمة وانت لوق البسط بقر باليد وباللسان  
 اشحة على الخبير نصب على المال او الذم ويقرب قرة  
 الرفع وليس بغيره لما ظهر من ان كل انهما مفيد  
 من وجه اولئك لم يؤمنوا احلاصا فاحبط الله اعمالهم  
 فاطهر بطلانها اذ لم يشبت لهم اعمال فتبطل او بطلت

**اشحة** اشحة على الخبير نصب على المال او الذم ويقرب قرة  
 الرفع وليس بغيره لما ظهر من ان كل انهما مفيد  
 من وجه اولئك لم يؤمنوا احلاصا فاحبط الله اعمالهم  
 فاطهر بطلانها اذ لم يشبت لهم اعمال فتبطل او بطلت

لانهم منافقون  
 تستعهم

تستعهم ونفاقهم وكان ذلك الاجباط على الله يسيرا  
 حينئذ لتعلم الارادة به وعدم ما يمنعه عنه يحسبون  
 الاضراب لم يذهبوا اي هم لاء يجيبهم يعلمون ان الاضراب لم  
 ينزروا وقد انهم منوا ففزعوا الى داخل المدينة وان يات  
 الاضراب كره ثانية يوردوا لواتهم بادون في الاعراب  
 تحتموا انهم خارجون الى البدو وخالصون بين الاعراب  
 يسألون كل قادم من جانب المدينة عن انبايكم عن  
 جدس عليكم ولو كانوا فيكم ابعث الكثرة ولم يرجعوا

الى المدينة وكان قتل ما قاتلوا الا قليلا رياء وخوفا  
 من التغيير لقد كان لكم في سورة حسنة  
 حسنة من حقا ان تؤتسي بها كالثبات في الحزم ومعاونة  
 الشدايد او من نفس قدره بحسن التائبين به كقولك  
 في البيضة عشر من متا حديدا اي هي نفسها هذا  
 القدر من الحديد وقد عاصم بضم الهجزة وهو لغة فيه  
 لمن كان يرجعوا الله واليوم الآخر اي ثواب الله

او لقاءه ونعيم الاخرة وايام الله واليوم الاخر ضعيفا  
 وقيل هو كقولك ارجو زيدا وفضله قال اليوم الاخر داخل فيها  
 قيسها والرجاء كحمله اللحن والحرف ولمن كان جملة الحنة  
 او صفة لها وقيل بدل من كرم والاكثر على ان فيه المحاطب  
 لا يبدل منه وذكر الله كثيرا وقرب بالرجاء كقولك الذكر  
 المقدسية الى ملازمة الطاعة فان المؤتسي بالرسول من كان  
 المؤدية

الغلب الاسوة الحاله التي يكون  
 عليها في اتباع غيره ان حسنة  
 وان قبيحا وان سارا او ضارا  
 فوصفها بالاسوة حسنة  
 فوصفها بالحسنة

وعلته كونه ايام الاخرة  
 ايام الله خصصا

المحسب الحكم



قوله تعالى ان تدخلوا الجنة وما ياتيكم مثل الذين  
دخلوا من قبلكم الآية وقوله عليه السلام سيشتمن الامر  
باجتماع الاحزاب عليكم والعاقبة لكم عليهم وقوله عليه السلام  
سايرون اليكم بعد تسعة او عشرة وقوله عن عروة بن مسعود  
بكسر الراء وفتح الهمزة **وصدق الله ورسوله** وظاهر صدق  
ضرب الله ورسوله او صدق قاضي النصرة والشواب كما صدقوا  
في البلاء واظهار الاسم للتعظيم **وما زادهم** فيه ضمير لما  
راوا او الخليل او البلاء **الا ايماننا** بالله وهو ايمانهم  
**تسليما** الاوامر ومقاديير **من المؤمنين** رجال صدقوا ما عاهدوا  
**الله** عليهم الثبات مع الرسول والمقاتلة لاعلاء الدين من صدقني  
اذا قال لكر الصدق فان العاهد اذا وفي بعهد فقد صدق فيه  
**فيهم من قضي** حجة نذره بان قاتل حجة استشهاد كحصة  
ومصعب بن عمير وانس بن النضر والتخبط النذير والشمير  
للموت لانه كذا في ربيعة كل حيوان **وفيه من ينتظر**  
الشهادة كعثمان وطلحة **وما بد لنا** العهد ولا غيروه  
**تبيد** لا شيا من التبيد روي ان طلحة ثبت مع رسول الله  
يوم احد حتى اصببت يدا فقال عليه السلام اوجبت  
طلحة ونيبه تعريض لاهل النفاق ومريض القليل بالتبديل  
وقوله **ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين**  
**ان شاء او يقر** بغير المنطق والمعرض به وكان المنافقين  
يا محمدوا

قوله تعالى ان تدخلوا الجنة وما ياتيكم مثل الذين  
دخلوا من قبلكم الآية وقوله عليه السلام سيشتمن الامر  
باجتماع الاحزاب عليكم والعاقبة لكم عليهم وقوله عليه السلام  
سايرون اليكم بعد تسعة او عشرة وقوله عن عروة بن مسعود  
بكسر الراء وفتح الهمزة **وصدق الله ورسوله** وظاهر صدق  
ضرب الله ورسوله او صدق قاضي النصرة والشواب كما صدقوا  
في البلاء واظهار الاسم للتعظيم **وما زادهم** فيه ضمير لما  
راوا او الخليل او البلاء **الا ايماننا** بالله وهو ايمانهم  
**تسليما** الاوامر ومقاديير **من المؤمنين** رجال صدقوا ما عاهدوا  
**الله** عليهم الثبات مع الرسول والمقاتلة لاعلاء الدين من صدقني  
اذا قال لكر الصدق فان العاهد اذا وفي بعهد فقد صدق فيه  
**فيهم من قضي** حجة نذره بان قاتل حجة استشهاد كحصة  
ومصعب بن عمير وانس بن النضر والتخبط النذير والشمير  
للموت لانه كذا في ربيعة كل حيوان **وفيه من ينتظر**  
الشهادة كعثمان وطلحة **وما بد لنا** العهد ولا غيروه  
**تبيد** لا شيا من التبيد روي ان طلحة ثبت مع رسول الله  
يوم احد حتى اصببت يدا فقال عليه السلام اوجبت  
طلحة ونيبه تعريض لاهل النفاق ومريض القليل بالتبديل  
وقوله **ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين**  
**ان شاء او يقر** بغير المنطق والمعرض به وكان المنافقين  
يا محمدوا

كذلك **ولما راي المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله**  
يقوله تعالى ان تدخلوا الجنة وما ياتيكم مثل الذين  
دخلوا من قبلكم الآية وقوله عليه السلام سيشتمن الامر  
باجتماع الاحزاب عليكم والعاقبة لكم عليهم وقوله عليه السلام  
سايرون اليكم بعد تسعة او عشرة وقوله عن عروة بن مسعود  
بكسر الراء وفتح الهمزة **وصدق الله ورسوله** وظاهر صدق  
ضرب الله ورسوله او صدق قاضي النصرة والشواب كما صدقوا  
في البلاء واظهار الاسم للتعظيم **وما زادهم** فيه ضمير لما  
راوا او الخليل او البلاء **الا ايماننا** بالله وهو ايمانهم  
**تسليما** الاوامر ومقاديير **من المؤمنين** رجال صدقوا ما عاهدوا  
**الله** عليهم الثبات مع الرسول والمقاتلة لاعلاء الدين من صدقني  
اذا قال لكر الصدق فان العاهد اذا وفي بعهد فقد صدق فيه  
**فيهم من قضي** حجة نذره بان قاتل حجة استشهاد كحصة  
ومصعب بن عمير وانس بن النضر والتخبط النذير والشمير  
للموت لانه كذا في ربيعة كل حيوان **وفيه من ينتظر**  
الشهادة كعثمان وطلحة **وما بد لنا** العهد ولا غيروه  
**تبيد** لا شيا من التبيد روي ان طلحة ثبت مع رسول الله  
يوم احد حتى اصببت يدا فقال عليه السلام اوجبت  
طلحة ونيبه تعريض لاهل النفاق ومريض القليل بالتبديل  
وقوله **ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين**  
**ان شاء او يقر** بغير المنطق والمعرض به وكان المنافقين  
يا محمدوا

يا محمدوا

قصدوا بالتبديل عاقبة الشؤم كما قصدوا المخلصون بالثبات  
والوفاء العاقبة الحسنى والتوبة عليهم مشروطة بتوبتهم  
او المدايم التوفيق للتوبة **ان الله كان عفورا رحاما** لظن تار  
**ورد الله الذين كفروا** بعض الاحزاب **بغير ظلمهم** متعطلين  
**لم ياتوا حثيرا** غير ظالمين ومما اصاب ان يتداهلوا معاقت  
**وكفيا الله للذين كفروا** بالبرج والملك **وكان الله قويا**  
على اعداء ما يريد **عزيرا** غالبا على كل شيء **وانزل الذين ظلموا**  
**ظاهرا** الاحزاب **من اقل الكتاب** يعني قديرة **من صبا صبيهم**  
من حصونهم جمع صبيحة وهي ما يتحسّن به ولذلك يقال  
لقدن الثور والظبي وسفوكية الدب **وقذف في قلوبهم الرعب**  
الخوف وقدس بالضم **فريقا تقتلون** وتأسرون **فريقا**  
وقدس بضم السين روي ان جبريل اتي رسول الله صبيحة  
الليلة فقال **استخرج الاممك والملكك** لم يفسعوا السلاح  
ان الله يامر كل بالسير الى بين قديرة وانا عامدا اليهم فاذا  
في الناس ان لا يصلوا العمم الا بيني قديرة محاصره  
احدى وعشرون او خمسا وعشرون حتى جفدتم الحصار  
فقال لهم **تزلون** على حكم فابوا فقال **عاصم** سعد بن  
معاذ قد ضلوا به فحكم سعد بقتلهم واسبى ذرايعهم  
ونسأتهم فكتب النبي وقال لقد حكمت بحكم الله من فوق  
سبعة اربعة فقتل منهم ستمائة او اكثر واسير منهم ستمائة  
**واورثكم ارضهم** مزارعهم **وبيارعهم** حصونهم **واموالهم**

صبيحة  
عن  
وسى بن خالد بن  
عنه  
عنه

الحج



تقدروهم ومواخيرتهم وانما شتم روى انه عليه السلام جعل  
 عقابهم للمهاجرين فتكلم فيه الانصار فقال انكم في مناياكم  
 وقارعر اما نحن فمما كنا نحسبكم يوم بدر فقال لا انما  
 جعلت هذه الطاعة **وَارضائكم تطوها** كفارس والروم  
 وقيل غير وقيل كل الرض تفتح الى يوم القيمة **وكان الله**  
**على كل شيء قديرا** فيقدر على ذلك **يا ايها النبي فلا تزواجهن**  
**ان كنتم تؤمنون بالحياة الدنيا الآخرة** والتنعيم فيها **وزينتهما**  
 زوارفها **فتالين امتكن** اعطيتك المتعة **واستر حكن**  
**سراحا جميلا** طلاقا من غير ضرر وبدعة روى انه من  
 سألته ثياب الزينة وزيادة النفقة فنزلت فبدأ بغايشته  
 فخيرها فاختارت الله ورسوله ثم اختارت الباقيات  
 اختيارا رضا فشكرهن الله بذلك فانزل لا يحذر لكم النساء  
 من بعد وتعليق الشريح بارادتهن الدنيا وجعلها قسيما  
 لا ارادتهن الرسول يدل على ان المحترمة اذا اختارت زوجها  
 لم تطلق خلافا للبدل والحسن وما ذكره اصحاب الروايتين  
 عن علي ويزيد قوله عايشة خيرة نارسول الله فاخترناه  
 ولم يعد طلاقا وتقدم التمتع على الشريح المستحب عنه  
 من الكرم وحسن الخلق وقيل لان الفرقة كانت بارادتهن  
 كاختيار المحترمة نفسها فانه طلقه رجعية عندنا وبأبدية  
 عندنا في صنيعة واختلف في وجوبه للزوجين هما وليس في  
 ما يدل عليه وقد من امتكنت واستر حكن بالزوج على الاستيفان

7  
 في قوله  
 وارضائكم تطوها  
 كفارس والروم  
 وقيل غير  
 وقيل كل الرض  
 تفتح الى يوم  
 القيمة

في قوله  
 وارضائكم تطوها  
 كفارس والروم  
 وقيل غير  
 وقيل كل الرض  
 تفتح الى يوم  
 القيمة

وان كنتن

**وان كنتن شرذمة لله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعذب المحسنات**  
**يتكفن اجرا عظيما** يستحقونه الدنيا وزينتها  
 ومنه للتيسير لانهن كن محسنات **يا نساء النبي**  
**من يات يتكفن بفا حشنة** بكبيرة **مبيننة** ظاهر ثوبها  
 على قدرة ابن كثير واي بكر والباقر بكسر الياء **يضاعف لها**  
**العذاب ضعفين** ضعف عذاب غيرهن اس مثله لان  
 الذنب منهن اقبح فان زيارة منهن تتبع زيادة فضل الذنب  
 والنية عليه ولذلك جعل حد الحرة ضعف حد العبد وعقوبت  
 الانبياء بما لا يعاتب به غيرهم وقدر البعير يان **يضعف واين**  
 كثير واين عامر **يضعف** بالنون وبناء الفاعل ونصب العذاب  
**وكان ذلك على الله يسيرا** لا يعنى التضعيف كونهن  
 نساء النبي وكيف وجوب سببه **ومن يقنت يتكفن ومن**  
**تدوم على الطاعة يقر الله ورسوله وليكره الله للتعظيم وتعلم**  
**حلالا نعمتها اجرا متقين** مرة على الطاعة ومرة على طاعتين  
 رضي النبي بالقناعة وحسن المعاشرة وقدر محنة والكساي  
 ويعلم بالياء ايضا حلالا على لفظ من ويؤتمرها على ان فيه ضمير  
 اسم الله **واعذتها لها زكرا كرمها** في الجنة زيادة على اجرها  
**يا نساء النبي لستن كأحد من النساء** اصل احد واحد  
 بمعنى الواحد وضع في النفس العام مستويا فيه الذكر والمؤنث  
 والواحد والكثير والمعنى لستن كجماعة واحدة من جماعات  
 النساء في الفضل **ان اتقين** مخالفة حكم الله ورسوله

وان كنتن شرذمة لله  
 ورسوله والدار الآخرة  
 فان الله اعذب المحسنات  
 يتكفن اجرا عظيما

الجوز  
 الثاني والعشرون

اص احد

من اللعاب ومطبات لله ورسوله  
 من اللعاب ومطبات لله ورسوله



**فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ** فلا تخضعن بالقول يعني لا تخضعن بغير ما قلنا  
 مثل قول الربيات **فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ** وقد ورد  
 بالجزم عطفا على محمل فعل النهي على انه ممن مريض القلب  
 عن الطمع عقبه ثم ههنا عن الخوض بالقول **وَقُلْنَ قَوْلًا**  
**مَعْرُوفًا** حسنا بعيدا عن الريبة **وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ** من وقرن  
 يقرن وقارن او من قرن يقترن فخرقت الاولى من راي اقترن  
 ونقلت كسرهما الى القاف فاستغن عن منزلة الوصل و  
 يؤيد قدرة نافع وعاصم بالفتح من قرنت آتت لغة فيه  
 ويحتمل ان يكون من قار يقار اذا اجتمع **وَلَا تَخْرُجْنَ** ولا  
 تخرجن في مشيتكن **تَبْرِجُ الْجَاهِلِيَّةِ الْاُولَى** تبرجا مثل  
 تبرج النساء في ايام الجاهلية القديمة وقيل هو ما بين ادم  
 ونوح وقيل الزمان الذي ولد فيه ابراهيم عليه السلام كانت  
 المرأة تلبس درعا من الثور فتمشي وسط الطريق  
 تعرض نفسها على الرجال والجاهلية الاخرى ما بين عيسى  
 ومحمد وقيل الجاهلية الاولى جاهلية الكفر قبل الاسلام  
 والجاهلية الاخرى جاهلية الفسوق في الاسلام ويعضد  
 قوله عليه السلام لا ابي الدرء ان فيك جاهلية كفرة او  
 اسلام قار جاهلية كفرة **وَأَقِمِ الصَّلَاةَ وَآتِيَنَّ الزَّكَاةَ وَ**  
**أَطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ** في سابق ما امرت به ومنها كن عنه  
**أَنخأيريد الله لينزع عنكم الرجز** الذنب المذنب يعرفكم  
 وهو تعليل الامر حسن وتهيئتهن على الاستيناف ولذلك

الطبع  
 لا تخضعن بالقول  
 يعني لا تخضعن بغير ما قلنا

ابو عبد الله

7  
 يقرن وقارن او من قرن يقترن

7  
 يقترن ويقارن

7  
 جاهلية قار

علم  
 علم يقدر عنكم لان النبي عليه السلام  
 كان يبينهن فقلبت

عظم الحكيم **اهل البيت** نصب على الندوة والمدح و  
**يظهركم** عن المعاصي **تطهيراً** استعارة الرجز للمعصية  
 والترشيح بالتطهير للتشهير عنها وتخصيص الشيعة  
 اهل البيت بغاطمة وعلم وايتهن الماروي انه عليه السلام  
 خرج ذات غدوة وعليه مشربا مشرط من شعر اسود  
 فجلس فأتت فاطمة فادخلها فيه ثم جاء علي فادخله  
 فيه ثم جاء الحس والحسين فادخلهما فيه ثم قال انما يريد  
 الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت والاصحاب بذلك  
 على عصمتهم وكون اجامهم حجة ضعيف لان التخصيص  
 بهم لا يتناسب ما قبل الآية وما بعدها والحديث يقتضي  
 انهم اهل البيت لانه ليس غيرهم **وَأَذْكُرَنَّ مَا يُشْكِلُ فِي**  
**بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ** من الكتاب الجامع  
 بين الامرين وهو تذكير بما انعم عليهم من حيث جعلهم  
 اهل بيت النبوة وشهيد الوصي وما شاهدن من ارجاء  
 الوصي وما يوجب قوة الايمان والحذر على الطاعة حسنا  
 على الانتهاء والايثار فيما كتفن به **ان الله كان**  
**لطيفاً خبيراً** يعلم ويذكر ما يصلح في الدين ولذلك  
 خبيركن ووعظكن او يعلم من يصلح لنبوته ومن يصلح  
 ان يكون اهل بيته **ان المسلمين والمسلمات** الداخلين  
 في السلم المنقادين لحكم الله **والمؤمنين والمؤمنات** المعتدقين  
 بما يجد انصبة قلبه **والقانتين والقانتات** المتداومين  
 بنظمه ومن فكمه وعلوم شرايع

الاصحاب  
 الذين  
 انزلهم الله

7  
 والاسلم الاخرى في السلم بعد الحرس  
 لا يادون الخوف من امره الى الله المتكلم  
 عليه من اسلم وجهه الى الله



على الطاعة **وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ** في القول والعمل  
**وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ** على الطاعات وعن المعاصي  
**وَالْحَامِلِينَ وَالْحَامِلَاتِ** المتواضعين لله بقلوبهم  
 وصورهم **وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ** بما رزقوا بالحق  
**وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ** الصوم المفروض **وَالْحَامِلِينَ**  
**فُرُوجَهُمْ وَالْحَامِلَاتِ** عن الحرام **وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا**  
**وَالذَّاكِرَاتِ** بقلوبهم والسننهم **أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً**  
 لما اقتصروا من الصغائر لأنهم مكفورات **وَأَجْرًا**  
**عَظِيمًا** على طاعتهم والآية وعدك لهم ولا مثاليهم  
 على الطاعة والتدريج بهذه الجفائل روي ان ازواج  
 النبي قلن لرسول الله **ذَكَرْنَا اللَّهَ الرَّجُلَ فِي الْقَدَرِ**  
 بخير مما فينا حينئذ **ذَكَرْتَهُ** فنزلت وقيل لما  
 نزل فيهن ما نزل قال نساء المسلمين فما نزل  
 فينا ثم فنزلت **وَعَطَفَ** الاناث على الذكور لاختلاف  
 الجنسين وهو ضروري **وَعَطَفَ** الزوجين على الزوجين  
 لتغاير الوصفين فليس بضروري **وَلِذَلِكَ تَدْرِكُ**  
 قوله مسلمات مؤمنات **وَفَايِدَةُ** الدلالة على ان  
**أَعَدَّ** المعداد لهم لجميع بين هذه الصفات **وَمَا**  
**كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ** ما صح له **إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ**  
**أَمْرًا** أي قضى رسول الله وذكر الله لتعظيم امره  
 والاشعار بان قضاءه فرض الله لانه نزل في زينب

هذا الحديث في  
 تفسيره في  
 تفسيره في  
 تفسيره في  
 تفسيره في

هذا الحديث في  
 تفسيره في  
 تفسيره في  
 تفسيره في

بنت جحش بنت عمتي **أُمِّيَّة** بنت عبد المطلب  
 خطبها رسول الله لزيد بن حارثة فابتها واخوها  
 عبدالله وقيل في ام كلثوم بنت عتبة **وَهَبْتُ** نفسها  
 للنبي فنزل بها من زيد **أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرُ مِنْ أَمْرِهِمْ**  
 ان يختاروا من امرهم شيئا بل يحب عليهم ان يجعلوا  
 اختيارهم تبعاً لاختيار الله ورسوله والخيرة ما  
 يختار **وَجَمَعَ** الضمير الاول لعموم مؤمن ومؤمنة من حيث  
 انهما في سياق النفي وجمع الثاني للتعظيم وقدر الكونين  
 وعشاق يكون بالياء **مَنْ يَعْزِزِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ**  
**مَسَلًا لَاطِيمًا** بيت الانجراف عن الصواب **وَإِذْ تَقُولُ**  
**لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ** بتوفيقه للاسلام وتريد فكر لعنته  
 واختصاصه **وَأَنْتِ عَلَيْهِ** بما وقفاك الله فيه وهو زيد  
 بن حارثة **أَسْئِرْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ** زينب وذكر لانه عليه  
 السلام ابصرها بعدما انكحها اياه فوقع في نفسه  
 فقال سبحانه الله **مَقَلَّبَ** القلوب وسمعت زينب بالنسبية  
**فَذَكَرْتُ** لزيد ففطن لذكر وقوع في نكاحه **صَحْبَتُهَا**  
 فاتي النبي وقال **أُرِيدُ** ان افارق صاحبتي فقال  
 ما لك **أَرَأَيْتِ** منها شيء قال لا والله ما رأيت  
 منها الا خيراً ولكنها اشرفها **تَعَقَّبُ** علي فقال  
 له **أَسْئِرْ** عليك زواجك **وَأَتَّقِ اللَّهَ** من امرها فلا  
 تطلقها **خِشَاءً** او تغللاً **يَتَكَبَّرُ** بها **وَتُخْفِي** في نفسك

على القياس من امرها  
 لان ضمير من امرهم  
 يرجع الى الله والرسول

بنت علي



ابن القتيبة عليه السلام في بيان القوان...  
وذكر استغنى جارية لفتى...  
وذكر استغنى جارية لفتى...  
وذكر استغنى جارية لفتى...  
وذكر استغنى جارية لفتى...

**ما لله مُبْدِيهِ** ومونكأضها ان طلقها او ارادة  
طلاقها **وتخشي الناس** تغيير اسم اياك به **فان الله اصق**  
**ان تخشاه** ان كان فيه ما يخشى والواو للمحال و  
ليست المعاتبة على الاخفاء وصد بل على الاخفاء  
مخافة قاله الناس واطهار ما ينافي اخفاره فان  
الاولى في المثال ذكر ان يصمت او يفوض الامر الى رايه  
**فلما قضى زيد منها وطرا** حاجته بحيث ملها ولم يبق  
له فيها حاجة وطلقها وانقضت عدتها **زوجنا كها**  
وقيل قضاء الوطر كناية عن الطلاق مثل لا حاجة  
لي فيك وقدرت زوجه كناية والمعنى انه لم يبق وجهها  
منه او جعلها زوجته بلا واسطة عقده ويؤيده  
انها كانت تقول لسائر نساء النبي ان الله تعبي  
النكاح وانتم تزوجكن اوليا فكن وقيل كان  
السفير في خطبتها وفي ذكر ابتلاء عظيم وشاهد  
يؤيد على صحة ايمانه **لكيلا يكون في المؤمنين حرج في**  
**ازواج ادعيائهم** اذا قضوا منها وطرا علة للتزوج  
وتهود يملر على ان حكمه وحكمه الاقمة واحدا الامتاج  
حضه الدليل **وكان امر الله** امره الذي يريده  
**مفعولا** مفعولا لا محالة كما كان تزويج زينب **ما كان**  
**على النبي من حرج فيما فرض الله له** قسم له وقدر  
من قولهم فرض له في الديوان وعنه فروض العساكر

في الكواشي الواردة في تخشيه والله اصق للمحال كقولك  
تخشى الناس صفتا بان تخشى الله في كل كلام  
تخشى من فاعل تخشاه اصق من المشرق في قول  
صفتا في ذكر ان كشي الله  
تخشى الناس صفتا بان تخشى الله في كل كلام  
تخشى من فاعل تخشاه اصق من المشرق في قول  
صفتا في ذكر ان كشي الله

فرض

لا رزاقهم

لا رزاقهم **سنة الله** سن ذكر سنة في الذين  
**خلوا من قبل** من الانبياء ولفظ الخرج عنهم  
فيما اناح لهم **وكان امر الله قننا تقدر** قضاء مقضية  
وحكم مستوترا **الذين يبلغون رسالات الله** صفة  
للذين خلوا او يمدح لهم منصوب او مرفوع وقدرت  
رسالة الله **ويخشونه ولا يخشون احد الا الله** تعريض  
لقد تعديح **وكنى بالله حبيبا** كافيها للخيار او  
مخاسبا فينبغي ان لا يخشوا الا الله **ما كان محمدا**  
**ابا احد من رجالكم** على الحقيقة بنسبت بينه وبينه  
ما بين العالدين وله من حرمة المصاهرة وغيرها ولا  
يستغفر عنه بكونه ابا للظاهر والقاسم وابراهيم لانهم  
لم يبلغوا مبلغ الرجال ولو بلغوا كانوا رجالا لا  
رجالهم **ولكن رسول الله** وكل رسول ابوا لآلته لا  
مطلقا بل من حيث انه شقيق ناصح لهم واجيب التوقير  
والطاعة عليهم وزيد منهم ليس بينه وبينه ولادة  
وقدر رسول الله بالرفع على انه خير مبتداء محذوف ولكن  
بالشديد على حذف الخبر اس ولكن رسول الله من عرفتم  
انتم لم يعش له ولد **ذَكَرَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ** واخرهم  
الذي ختمهم او ضموا به على قننة عاصم بالفتح ولو كان  
له ابن بالغ لاق منصبة ان يكون نبيا كما قال عليه السلام  
في ابيهم حين توفي لو عاش لكان نبيا ولا يقدر فيه

منه فانه لا يولد  
منه فانه لا يولد  
منه فانه لا يولد

منه فانه لا يولد  
منه فانه لا يولد  
منه فانه لا يولد

منه فانه لا يولد  
منه فانه لا يولد  
منه فانه لا يولد

منه فانه لا يولد

منه فانه لا يولد  
منه فانه لا يولد  
منه فانه لا يولد

منه فانه لا يولد











اي لآن وصفت او مودة ان وصفت كقولك اجلس  
 ما دام زيد جالساً ان اراء النبي ان يستلجها شرط  
 للشرط الاور في استيجاب الحرفاة صفة ما نفسها منه  
 لا يوجب له حلها الا بارادة نكاحها فانها جارية مجرى  
 القبول والعدول عن الخطاب الى الغيبة بلفظ النبي  
 مكررا ثم الرجوع اليه في قوله **خالصة لك من دون**  
**المؤمنين** اي لآن بانها متضمنة بشرف نبوته وتقديره  
 لاستحقاقه الكرامة لاجلها واذبح به اصحابنا على ان  
 النكاح لا ينعقد بلفظ الهبة لان اللفظ تابع للمعنى و  
 قد ضمر عليه السلام بالمعنى فيختصر باللفظ والاشتكاح  
 طلب النكاح والرغبة فيه وجا صفة معدر موكدا اي  
 خلص احلاؤها او اجلاز ما احلاها على القبول  
 المذكورة خلوصا لكر او حال من القصة وصفت او  
 صفة لمعدر محذوف اي هبة خالصة **قد علمنا ما فرضنا**  
**عليهم في ازواجهم** من شرايط العقد ووجوب القسم  
 والمهر بالنوطح حيث لم يسم **وما ملكت ايما نهم**  
 من تدبير الامر فيها انه كيف ينبغي ان يفرض عليهم  
 والجملة اعترافى بين قوله **بكي لا يكون عليك حرج**  
 ومثقله وهو خالصة للبدالة على ان الفرق بين النبيين  
 وبين المؤمنين في محذور ذلك المحذور تصد التوسيع عليه  
 بل لمعان تقتضى التوسيع عليه والتضييق عليهم

تارة

من قوله ان اراء النبي ان يستلجها...  
 بقدر بلفظ الهبة ان طلب الزوجه منها النكاح...  
 من النوطح وقوات وصفت نفسا...  
 بملا في استلج اعراض الشرط على الاعان...  
 محذور ذلك المحذور حتى لو عدل...  
 النبيين الى جملة ما يعبر الاول...  
 من قوله ان اراء النبي ان يستلجها...  
 بقدر بلفظ الهبة ان طلب الزوجه...  
 من النوطح وقوات وصفت نفسا...  
 بملا في استلج اعراض الشرط...  
 محذور ذلك المحذور حتى لو عدل...  
 النبيين الى جملة ما يعبر الاول...

تارة والعكس اخري **وكان الله غفورا** لما يعسر التحرز  
 بعنه **رجيما** بالتوسعة في مطلق الحرج **تدريج من**  
**تشاء منهن** يؤخرها وتترك مضاجعتها **وتؤوي اليك**  
**من تشاء** وتضم اليك وتضاجعها او تطلق من تشاء  
 وتمسك من تشاء وتواخذ من الكسان وحضر تدريج  
 بالياء والمعنى واحد **ومن انفتحت** طلبت **بمن**  
**عزلت** طلقته بالرجعة **فلا جناح عليك** في شئ من ذلك  
**ذلك الذي ان تقرا عيبتهم ولا يحزن** ويرضين بما آتيتن كلهن  
 ذلك التوفيق الى مشيتك اقدر الى قوة عيونهم و  
 قلة حزينهم ورضا من جميعا لانه حكم كلهم فيه  
 سواء ثم ان سؤيت بين من وخذن ذلك تفضل منك  
 وان زحمت بعضهم على انه يحكم الله فتعلمين  
 نفوسهم وقدس تقتر بضم القاد واعينهم بالنصب  
 وتعد بالبناء للمفعول ولهم تأكيد نون يرضين  
 وقدس بالنصب تأكيد لهم **والله يعلم ما في قلوبكم**  
 فاجتهدوا في احسانه **وكان الله عليما** بدار الصدور  
**حليما** لا يعاجل بالعقوبة فهو صديق بان يتقى لا يحل  
**لك النساء** بالياء لان تانيث الجمع غير صقيقي  
 وقد البعد يان بالياء **من بعد** التسع وهو في حق  
 كالا ربع من حقتا او من بعد اليوم حتى لو ماتت واحدة  
 لم يحل نكاح اخري **ولا ان تبدل بهن من ازواج**

من غير تبدل  
 ومن لا يبدل







او فداهم ورضعت التي لم يدخل بها لاروس ان الاثمن  
 بن قيس تزوج المستعينة في ايام عمر فمتم بزوجهما  
 فاحسب بان عليه السلام فارقتها قبل ان يحشها فتمت  
 من غير نكاح **ان ذلكم يعني ابداءه ونكاح بنسائه كان**  
**عند الله عظيما** ذنبا عظيما وقبه تعظيم من الله له سوله  
 وما يجارحهم صيا وميتا **ان تبدوا شيئا كذا صحت**  
**علي السنتكم او تحفوه** من صدوركم **فان الله كان بكل شيء**  
**علیما** فيعلم ذلك فيجازيكم به ومن صد التعميم مع البرهان  
 على المقصود من يدتمويله وبالفه في الوعيد **لا جناح عليهن**  
**في آياتهم ولا آياتهم ولا آياتهم ولا آياتهم**  
 استيناف لمن لا يجبر الاستجار عنهم روي انه لما نزلت آية  
 الجوار قال الآيات والآيات والآيات يا رسول الله او  
 تكلمت ايضا من وراء حجاب فتمت وانما لم يذكر الغم  
 والحال لانها بمنزلة الوالد من ولدك ستم الغم انما في قوله  
 والله آياتكم اذ يصعب واسما عيلر واستحق اول انه كره ترك  
 الاصحاح بينهما مخافة ان يعفيا لآياتهما **ولا نساء يهت**  
 عن نساء الكفرات **ولا ما ملكت ايمانكم** من العبد  
 والامانة وقيل من الاماء خاصة وقد تترس سورة النور  
**واتقين الله** فيما امرتكم به **ان الله كان على كل شيء**  
**شهيدا** لا يخفى عليهم خافية **ان الله وسليته يصلون على**  
**النبي** يعنون بالظاهر شرفه وتعظيم شأنه **يا ايها الذين**

تسمية الغم بالآيات

الآيات والآيات والآيات

اعتوا

١  
 في النبي عليه السلام  
 في الله تعالى وان كانت صحتها في النبي عليه السلام

**اعتوا صلوا عليه** اعتوا انتم ايضا فانكم اولي بذلك  
 وقولوا اللهم صل على محمد **وسلوا تسليما** وقولوا  
 السلام عليكم ايها النبي وقيل وانقادوا لاوامره والآية  
 تدل على وجوب الصلوة والسلام عليه في الجملة وقيل يجب  
 الصلوة كلما جرى ذكره لقوله عليه السلام رضع انف رجل  
 ذكرت عندك فلم يصبر عليت وقوله من ذكرت عندك  
 فلم يصبر عليت فدخل النار فاعلم ان الله ويجوز الصلوة  
 على غيره تبعا وتكره استقلا لانه في العرف صار شعرا  
 لذكر الرسل ولذا ذكر كره ان يقال محمد عز وجل وان كان غيرا  
 جليلا **ان الذين يؤذون الله ورسوله** يدركونه كما يكفر طائفة  
 من الكفر والمعاصي او يؤذون رسول الله بكسر ربا عيته  
 وقولهم شاعر مجنون ونحو ذلك وذكر الله للتعظيم له  
 ومن جاز اطلاق اللفظ الواحد على معنيين فستره  
 بالمعنيين باعتبار المعينين **لعنهم الله** اقدم  
 من رحمة في الدنيا والآخرة **واعذ لهم عذابا مهينا**  
 يهينهم مع الايلام **والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما**  
**اكتسبوا** بغير جنسية استحقوا بها **تعدا احتملوا بمثانا**  
**وانما جيبينا** ظاهرا قيل انما نزلت في المنافقين يؤذون  
 عليا وقيل في اهل الفكر وقيل في زناة كانوا يتبعون النساء  
 وهن كارهات **يا ايها النبي قل لا ارا جلك وبناتك ونساء المؤمنين**  
**يذنبن عليهن من جلا بينهن** يعطين وجوههن وابدانهن

وقيل يجب لكل من سرق وان تكلم ذكره كما قيل  
 في اوله وان سرق وتسمى العاصي من كل ذكره كما قيل  
 والذنب تنصبا للاصطحاب الصلوة عليه  
 عند كل ذكر لا يورد في الاخبار

تاريخ الحديث











علة الخلق عليه فان من فوائد العقول ان يكون مهيئاً على  
 القوتين حافظاً لهما عن التعدي ومجاوِزاً الحد ومقنن  
 مقصود التكليف قد يلهما وكسر سنونهما **بالتعذيب الله**  
**المتنافيين والمنافقين والمنافقات والمشركين والمشركين**  
**وتنزل الله على المؤمنين والمؤمنات تعذيباً** حيث انه نتيجة  
 كالتأديب للغير في خبرته تاديباً وذكراً التوبة في العوجاج  
 اشعاراً بان كونهم ظلموا ما جهلوا في جبلتهم لا تجلبهم عن  
 فطرات **وكان الله غفوراً رحيماً** حيث ثابت على فطرتهم  
 واثاب بالفوز على طاعتهم قال عليه السلام من قراء  
 سورة الأحزاب وعلماها اصدت وما ملكت يمينا اعطى  
 الامان من عذاب القبر **سورة سبأ ملكية وقيل الا**  
**قوله قال الذين الآيه وآيتها خمس واربعون**

فان من فوائد العقول ان يكون مهيئاً على القوتين حافظاً لهما عن التعدي ومجاوِزاً الحد ومقنن مقصود التكليف قد يلهما وكسر سنونهما بالتعذيب الله المتنافيين والمنافقين والمنافقات والمشركين والمشركين وتنزل الله على المؤمنين والمؤمنات تعذيباً حيث انه نتيجة كالتأديب للغير في خبرته تاديباً وذكراً التوبة في العوجاج اشعاراً بان كونهم ظلموا ما جهلوا في جبلتهم لا تجلبهم عن فطرات وكان الله غفوراً رحيماً حيث ثابت على فطرتهم واثاب بالفوز على طاعتهم قال عليه السلام من قراء سورة الأحزاب وعلماها اصدت وما ملكت يمينا اعطى الامان من عذاب القبر سورة سبأ ملكية وقيل الا قوله قال الذين الآيه وآيتها خمس واربعون

**الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض خلقاً**  
 ونعمة قلته الخديفة الدنيا كما ترفرت وعلما تمام نعمته  
**وله الحمد في الآخرة** لان ما في الآخرة ايضا كذا ذكر  
 في طرف الحمد او حال منه العائد فيه الطرف  
 وليس هذا من عطف المقيد على المطلق فان العوض  
 بما يدرك على انه المنعم بالنعيم الدنيوية قيد الحمد  
 بها وتقديم العيلة للاختصاص فان النعم الدنيوية  
 قد يكونه بوساطة من يستحق له الحمد لاجلها ولا كذا  
 كونه رتق الحمد بوساطة  
 العلية عسراً

في ما في السموات وما في الارض

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض خلقاً ونعمة قلته الخديفة الدنيا كما ترفرت وعلما تمام نعمته وله الحمد في الآخرة لان ما في الآخرة ايضا كذا ذكر في طرف الحمد او حال منه العائد فيه الطرف وليس هذا من عطف المقيد على المطلق فان العوض بما يدرك على انه المنعم بالنعيم الدنيوية قيد الحمد بها وتقديم العيلة للاختصاص فان النعم الدنيوية قد يكونه بوساطة من يستحق له الحمد لاجلها ولا كذا كونه رتق الحمد بوساطة العلية عسراً

نعم الآخرة **وهو الحكيم** الذي احكم امور الدارين  
**الخبير** بمواطن الاشياء **يعلم ما يلج في الارض**  
 كالغيب منفذ في موضع وينسج في آخر وكذا الكفر وال  
 الذنابين والاموات **وما يخرج منها** كالحياوان والنبات  
 والفلذات وماء العيون **وما ينزل من السماء** كالمثلثة  
 والكتب والمقادير والارزاق والانداء والصواعق  
**وما يخرج فيها** كالمثلثة واعمال العباد والاشجار  
 والاذخنة **وهو الرحيم الغفور** للمفترطين في شكر نعمته  
 مع كثرة تهاون الآخرة مع ما له من سوابق هذه النعم  
 الغابية **للخسر قال الذين كفروا لا تأتينا الساعة**  
 انكار لمجيئها او استبطاء استهزاء بالوعيد به **قل نبي**  
 رد الكلام لهم واخبار لما نفوه **وربي لتأتينكم عالم الغيب**  
 تكبير لا يجابه مولداً بالقسم مقترراً بوصف المقسم به  
 بصفات تقتررا مكانه وتنفس استيعاباً له علما من غير مفرقة  
 وقواحة والكسائي عظام الغيب للمباغة وتأفع وابرز  
 عايد ورريس عالم الغيب بالرفع على انه خبر محذوف  
**لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات والارض**  
 وقد الكسائي لا يعزب بالكسر **ولا اصغر من ذلك ولا**  
**اكبر الا في كتاب مبين** حكمة مولدة لنفي العزوبين وقعا  
 بالابتداء وتويدن القراءة بالفتح على نفس الجنس ولا يجوز

في ما في السموات وما في الارض

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض خلقاً ونعمة قلته الخديفة الدنيا كما ترفرت وعلما تمام نعمته وله الحمد في الآخرة لان ما في الآخرة ايضا كذا ذكر في طرف الحمد او حال منه العائد فيه الطرف وليس هذا من عطف المقيد على المطلق فان العوض بما يدرك على انه المنعم بالنعيم الدنيوية قيد الحمد بها وتقديم العيلة للاختصاص فان النعم الدنيوية قد يكونه بوساطة من يستحق له الحمد لاجلها ولا كذا كونه رتق الحمد بوساطة العلية عسراً

نعم الآخرة وهو الحكيم الذي احكم امور الدارين الخبير بمواطن الاشياء يعلم ما يلج في الارض كالغيب منفذ في موضع وينسج في آخر وكذا الكفر وال الذنابين والاموات وما يخرج منها كالحياوان والنبات والفلذات وماء العيون وما ينزل من السماء كالمثلثة والكتب والمقادير والارزاق والانداء والصواعق وما يخرج فيها كالمثلثة واعمال العباد والاشجار والاذخنة وهو الرحيم الغفور للمفترطين في شكر نعمته مع كثرة تهاون الآخرة مع ما له من سوابق هذه النعم الغابية للخر قال الذين كفروا لا تأتينا الساعة انكار لمجيئها او استبطاء استهزاء بالوعيد به قل نبي رد الكلام لهم واخبار لما نفوه وربي لتأتينكم عالم الغيب تكبير لا يجابه مولداً بالقسم مقترراً بوصف المقسم به بصفات تقتررا مكانه وتنفس استيعاباً له علما من غير مفرقة وقواحة والكسائي عظام الغيب للمباغة وتأفع وابرز عايد ورريس عالم الغيب بالرفع على انه خبر محذوف لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات والارض وقد الكسائي لا يعزب بالكسر ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين حكمة مولدة لنفي العزوبين وقعا بالابتداء وتويدن القراءة بالفتح على نفس الجنس ولا يجوز

نعم الآخرة وهو الحكيم الذي احكم امور الدارين الخبير بمواطن الاشياء يعلم ما يلج في الارض كالغيب منفذ في موضع وينسج في آخر وكذا الكفر وال الذنابين والاموات وما يخرج منها كالحياوان والنبات والفلذات وماء العيون وما ينزل من السماء كالمثلثة والكتب والمقادير والارزاق والانداء والصواعق وما يخرج فيها كالمثلثة واعمال العباد والاشجار والاذخنة وهو الرحيم الغفور للمفترطين في شكر نعمته مع كثرة تهاون الآخرة مع ما له من سوابق هذه النعم الغابية للخر قال الذين كفروا لا تأتينا الساعة انكار لمجيئها او استبطاء استهزاء بالوعيد به قل نبي رد الكلام لهم واخبار لما نفوه وربي لتأتينكم عالم الغيب تكبير لا يجابه مولداً بالقسم مقترراً بوصف المقسم به بصفات تقتررا مكانه وتنفس استيعاباً له علما من غير مفرقة وقواحة والكسائي عظام الغيب للمباغة وتأفع وابرز عايد ورريس عالم الغيب بالرفع على انه خبر محذوف لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات والارض وقد الكسائي لا يعزب بالكسر ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين حكمة مولدة لنفي العزوبين وقعا بالابتداء وتويدن القراءة بالفتح على نفس الجنس ولا يجوز



عطف المدفوع على مثنى والمفتوح على ذرة بانه فتح  
 في موضع الجر لا امتناع الفرض لان الاستثناء بمنه  
 اللهم اذا جعل الضمير في عنه للثابت وجعل المثبت  
 في اللوح فارجاعه لظهوره على المطالعين له فيكون  
 المعنى لا ينفصل عن النيب ثم الاستطراد في اللوح  
**ليجزى الذين آمنوا وعملوا الصالحات** علة لقوله لئلا يتعلم  
 ويؤمن لما يقتضى ايمانها **اولئك لهم مغفرة ورزق كريم**  
 لا تقتضيه ولا من عليه **والذين سبوا اياتنا** لا يظلمون  
 ويزيدون لئلا يظلمون فيها **معايير بن** مسايقين كمن يقولون  
 وقد ابرأ كثير وابوعمر ومخزوم اس مشبطين عز اليمان  
 من اثاره **اولئك لهم عذاب من رجز من سبب العذاب**  
**اليسر** قوله ورفعه ابن كثير ويقعوت وطفن **ويجزى**  
**الذين آمنوا العلم** ويعلم اقول العلم من العبادة ومن  
 شايء يعلم من الامة او من مستعمل اهل الكتاب **الذي انزل**  
**اليك من ربك القرآن هو الحق** ومن رفع الحق  
 جعل هو ضمير مبتداء والحق خبره والجملة ثانيا مفعول يجزى  
 وهو مدفوع مستانفلا استشهاد باري العلم على الجهلة  
 الساعين في الايات وقيل منصوبا معطوف على يجزى اس  
 ليعلم اولوا العلم عند من الساعة انه الحق عيانا كما علموا  
 الا ان يعرفوا **ويهدى الى صراط العزيز الحميد** الذي هو  
 التوحيد والتدريج بلباس التقوى **وقال الذين كفروا**

الذين كفروا  
 سبوا اياتنا  
 لا يظلمون  
 ويزيدون  
 فيها  
 معايير بن  
 مسايقين  
 كمن يقولون  
 وقد ابرأ  
 كثير  
 وابوعمر  
 ومخزوم  
 اس مشبطين  
 عز اليمان  
 من اثاره  
 اولئك لهم  
 عذاب من رجز  
 من سبب العذاب  
 اليسر  
 قوله ورفعه  
 ابن كثير  
 ويقعوت  
 وطفن  
 ويجزى  
 الذين آمنوا  
 العلم  
 ويعلم  
 اقول العلم  
 من العبادة  
 ومن شايء  
 يعلم من الامة  
 او من مستعمل  
 اهل الكتاب  
 الذي انزل  
 اليك من ربك  
 القرآن هو الحق  
 ومن رفع الحق  
 جعل هو ضمير  
 مبتداء والحق  
 خبره والجملة  
 ثانيا مفعول  
 يجزى وهو  
 مدفوع مستانفلا  
 استشهاد باري  
 العلم على  
 الجهلة الساعين  
 في الايات  
 وقيل منصوبا  
 معطوف على  
 يجزى اس ليعلم  
 اولوا العلم  
 عند من الساعة  
 انه الحق عيانا  
 كما علموا الا ان  
 يعرفوا ويهدى  
 الى صراط العزيز  
 الحميد الذي هو  
 التوحيد والتدريج  
 بلباس التقوى  
 وقال الذين كفروا

الذين كفروا  
 سبوا اياتنا  
 لا يظلمون  
 ويزيدون  
 فيها  
 معايير بن  
 مسايقين  
 كمن يقولون  
 وقد ابرأ  
 كثير  
 وابوعمر  
 ومخزوم  
 اس مشبطين  
 عز اليمان  
 من اثاره  
 اولئك لهم  
 عذاب من رجز  
 من سبب العذاب  
 اليسر  
 قوله ورفعه  
 ابن كثير  
 ويقعوت  
 وطفن  
 ويجزى  
 الذين آمنوا  
 العلم  
 ويعلم  
 اقول العلم  
 من العبادة  
 ومن شايء  
 يعلم من الامة  
 او من مستعمل  
 اهل الكتاب  
 الذي انزل  
 اليك من ربك  
 القرآن هو الحق  
 ومن رفع الحق  
 جعل هو ضمير  
 مبتداء والحق  
 خبره والجملة  
 ثانيا مفعول  
 يجزى وهو  
 مدفوع مستانفلا  
 استشهاد باري  
 العلم على  
 الجهلة الساعين  
 في الايات  
 وقيل منصوبا  
 معطوف على  
 يجزى اس ليعلم  
 اولوا العلم  
 عند من الساعة  
 انه الحق عيانا  
 كما علموا الا ان  
 يعرفوا ويهدى  
 الى صراط العزيز  
 الحميد الذي هو  
 التوحيد والتدريج  
 بلباس التقوى  
 وقال الذين كفروا

منك  
 منك

منك البعث قال بعضهم لبعض **هل نذكم يا رجل** يعزله  
 محمدا عليه السلام **يشتبكم** يذركم باعجاب عاجيب  
**اذا منتم كل منتم** انتم لغى خلق جديدا انتم تشاؤون  
 خلقا جديدا بعد ان تمزق احباركم كل تمزق وتمزق  
 بحيث تصيرون ترابا وتقدّم الطريق للدلالة على التفتد  
 والمبالغة فيه وعامله محذوف دل عليه ما بعد فان ما  
 قبله لم يقارن وما بعد مضاف اليه او محذوف بيته  
 وبينه بيان وممزق يحتمل ان يكون مكانا بمعنى اذا  
 تمزقت وذهبت بكم السيول كل مذهب وطرح حكم كل  
 مطرح وجديد بمعنى فاعل من جدد كجديد من حد  
 وقيل بمعنى مفعول من جدد الشياخ الثوب اذا قطعه  
**انتم على الله كذبا** انتم به حنة جنون يؤهونه ذلك و  
 يلقيه على السانن واستبدت جعلهم اياه تسيح الافتراء  
 غير متقددين صدق على ان بين الصدق والكذب واسطة  
 وهو كثر خير لا يكون عن بصيرة بالمخبر عنه وضعفه  
 يفتن لان الافتراء اخضر من الكذب **يذكر الذين لا يؤمنون**  
**بالآخرة في العذاب والعقار البعيد** رذ من الله عليهم  
 ترو يدركه واثبات لهم **ما هو انقطع** من القسمين وهو  
 العقار البعيد عن الصعاب بحيث لا يخرج من الخلاص  
 منه وما هو مقره من العذاب وجعله وسيله في الوقوع  
 وعقد ما عليه في اللفظ للمبالغة في التحقاق له والبعد في الاصطلاح

الذين كفروا  
 سبوا اياتنا  
 لا يظلمون  
 ويزيدون  
 فيها  
 معايير بن  
 مسايقين  
 كمن يقولون  
 وقد ابرأ  
 كثير  
 وابوعمر  
 ومخزوم  
 اس مشبطين  
 عز اليمان  
 من اثاره  
 اولئك لهم  
 عذاب من رجز  
 من سبب العذاب  
 اليسر  
 قوله ورفعه  
 ابن كثير  
 ويقعوت  
 وطفن  
 ويجزى  
 الذين آمنوا  
 العلم  
 ويعلم  
 اقول العلم  
 من العبادة  
 ومن شايء  
 يعلم من الامة  
 او من مستعمل  
 اهل الكتاب  
 الذي انزل  
 اليك من ربك  
 القرآن هو الحق  
 ومن رفع الحق  
 جعل هو ضمير  
 مبتداء والحق  
 خبره والجملة  
 ثانيا مفعول  
 يجزى وهو  
 مدفوع مستانفلا  
 استشهاد باري  
 العلم على  
 الجهلة الساعين  
 في الايات  
 وقيل منصوبا  
 معطوف على  
 يجزى اس ليعلم  
 اولوا العلم  
 عند من الساعة  
 انه الحق عيانا  
 كما علموا الا ان  
 يعرفوا ويهدى  
 الى صراط العزيز  
 الحميد الذي هو  
 التوحيد والتدريج  
 بلباس التقوى  
 وقال الذين كفروا

جد

الذين كفروا  
 سبوا اياتنا  
 لا يظلمون  
 ويزيدون  
 فيها  
 معايير بن  
 مسايقين  
 كمن يقولون  
 وقد ابرأ  
 كثير  
 وابوعمر  
 ومخزوم  
 اس مشبطين  
 عز اليمان  
 من اثاره  
 اولئك لهم  
 عذاب من رجز  
 من سبب العذاب  
 اليسر  
 قوله ورفعه  
 ابن كثير  
 ويقعوت  
 وطفن  
 ويجزى  
 الذين آمنوا  
 العلم  
 ويعلم  
 اقول العلم  
 من العبادة  
 ومن شايء  
 يعلم من الامة  
 او من مستعمل  
 اهل الكتاب  
 الذي انزل  
 اليك من ربك  
 القرآن هو الحق  
 ومن رفع الحق  
 جعل هو ضمير  
 مبتداء والحق  
 خبره والجملة  
 ثانيا مفعول  
 يجزى وهو  
 مدفوع مستانفلا  
 استشهاد باري  
 العلم على  
 الجهلة الساعين  
 في الايات  
 وقيل منصوبا  
 معطوف على  
 يجزى اس ليعلم  
 اولوا العلم  
 عند من الساعة  
 انه الحق عيانا  
 كما علموا الا ان  
 يعرفوا ويهدى  
 الى صراط العزيز  
 الحميد الذي هو  
 التوحيد والتدريج  
 بلباس التقوى  
 وقال الذين كفروا

رسائل  
 من الازلي  
 من الازلي  
 فضائل او غيره



صفة الضلالت ووصف الضلال به على الاستناد المجازية  
**اقليم يروا الي ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض**  
**ان نشاء تخسيف بهم الارض او تسقط عليهم كسفا من السماء** بذكر  
 بما يعاينوه مما يدل على كمال قدرة الله تعالى وما احتمل فيه  
 ازاحة الاستحسان الالهي حتى جعلوه افتراء وهزوا  
 وتهدوا عليها ولعنوا انهم انهم ينظروا الى ما احاطوا به من  
 من السماء والارض ولم يتفكروا انهم اشهدوا خلقهم  
 هي وان نشاء تخسيف بهم او تسقط عليهم كسفا لتكذيبهم  
 بالايات بعد ظهور البينات وقراء حجة والكتابي بشاء  
 ويخسف وتسقط باليهاء لقوله افترج على الله وخصف  
 كسفا بالتحريك **ان في ذلك** النظر والفكر فيهما وما  
 يدلان عليه **لا اية لداره لئلا عيب منيب** راجع  
 الى ربه فانه يكون كثيرا التامل في امره **ولقد اتينا داود**  
**منا فضلا** اي على سائر الانبياء وهو ما ذكر بعد او على  
 سائر الناس فيندرج فيه النبوة والكنار والملك والصوت  
 الحسن **يا جميل اوتي معنى** رضى معنى التسبيح على الذنب  
 او النجوة وفكر اما خلق صوت مثل صوتة فيها  
 او جعلها اياه على التسبيح اذ انما كرامتها فيها او تسبيح  
 مع حيث سائر وقدك اوتي من الارب اس ارجع  
 في التسبيح كما رجع فيه وهو يدل من فضلا امر من اتينا  
 باضفار قولنا **او قلنا والعير عطف** على محلة الجبال وتوحيده

العبارة

**فضل**  
داود عليه السلام

قوله يروا الي ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض  
المراد بالارض والسماء ما بين ايديهم وما خلفهم من الارض والسماء  
المراد بالارض والسماء ما بين ايديهم وما خلفهم من الارض والسماء

والعير بصواتها  
والعير بصواتها  
والعير بصواتها

القدرة

القدرة بالرفع عطفها على الفعلين تشبيها للحركة البشائية  
 العارضة بحركة العذاب او على فضلا او مفعول مفعول  
 الاقرب وعلى هذا يجوز ان يكون الرفع بالرفع على ضميره وكان  
 اصل النظم ولقد اتينا داود منا فضلا تاوويت الجبال  
 والعير فبذل به هذا النظم لما فيه من الفخامة والدلالة  
 على عظم شأنه وكبرياؤه سلطان حيث جعل الجبال و  
 العير كالقلاء المتقادين الامر في نفاذ مشيئة فيها  
**والقائه الحديد** وجعلناه في يده كالشمع يفسره كيف  
 يشاء من غير احكامه وطرقه بالانتهى او بقوته **ان اعلم**  
 امرنا ان اعلم وان مفسرة او مصدرية **ساعات** روعا  
 واسعايت وقدى ساعات وهو اول من اتخذها **وقدر**  
**في السرد** وقدره نسجها بحيث يتناسب خلقها  
 او قدره منسمايرها فلا تجعلها ذاتا متعلق ولا غلاظا  
 فتخرق وردي باتت دروعه لم تكن مسترة ويتردد قوله  
 والقائه الحديد **واعلموا صالحا** الفير فيه لداود واصله  
**اي بما تعملون بصير** فاجاز بك عليه **ولسليمان الريح**  
 اي وسخر ناله الريح وقدر الريح بالرفع اس سليمان  
 الريح مسخرة وقدره الرياح **عذرها شهر وزواحمها شهر**  
 حدهما بالقدرة مسيرة شهر وبالعشش كذلك وقدره  
 عذرها ورؤوسها **واسئلناه عين القطر** النحاس  
 المذاب اسأل له من معدنه فنبع منه نبوع الماء

المراد بالارض والسماء ما بين ايديهم وما خلفهم من الارض والسماء  
المراد بالارض والسماء ما بين ايديهم وما خلفهم من الارض والسماء

ارضا قايما

وهو الصبا



من اليسوع ولذلك سمّاه عيسا وكان ذلك باليمن  
**ومن الجن من يعمل بين يديه عطف على البرح ومن**  
 الجحش حال متقدمة او جملة من مبتداء وجبر **باذن ربه**  
 بامر به **ومن يزرع منهم عن امرنا** ومن يعدل منهم عما  
 امرنا به من طاعة سليمان وقدرش يزرع من ازراعه  
**نذقه من عذاب السعير** عذاب الاجرة **يعلمون له ما**  
**يفشاء من محاربه** تصور احصينه ومساكل شريفه  
 سميت به لانها يذبح عنها ويحارز عليها **وتماثيل**  
 وصورا او تماثيل للملكة والانبيا عما اعتادوا  
 من العبادات ليراهم الناس فيعبدها نحو عبادتهم  
 وصرمة التصاوير بشرع محمد روي عنهم عملوا  
 الاسدين في اسفل كرسيه وتسنن فوقه فاذا  
 اراد ان يعقد بسط الاسنان له ذراعيهما وانا  
 فقد اظلمه النكران باجتمعهما **وجفان** وصحاف  
**كالمغراب** كالمغراب جمع جارية من الجارية وهي  
 من الصفات الغالبة كاللابة **وقدور** راسيات ثابتات  
 على الاثافي لا تنزل عنها لعظمها **اعلموا ان داود شكرا**  
 حكاية لما قيل لهم وشكرا نصبت على العلة اى اعلموا  
 له واعبدوه شكرا او المصطبر لان العمل له شكرا او  
 الوصف له او الحال او المفعول به **وقليل من عبادي**  
**الشكور** المتوكل على اداء الشكر بقلبه ولسانه وصوره

جواب  
 في قوله من الجن من يعمل بين يديه عطف على البرح  
 من الجن من يعمل بين يديه عطف على البرح  
 من الجن من يعمل بين يديه عطف على البرح  
 من الجن من يعمل بين يديه عطف على البرح

الثاني  
 في الاثافي لا تنزل عنها لعظمها  
 في الاثافي لا تنزل عنها لعظمها  
 في الاثافي لا تنزل عنها لعظمها  
 في الاثافي لا تنزل عنها لعظمها

اعلموا ان داود شكرا  
 اعلموا ان داود شكرا  
 اعلموا ان داود شكرا  
 اعلموا ان داود شكرا

الكثرا وقابله وضع ذلك لا يوفي حقه لان توفيقه للشكر  
 نعمة تستدعي شكرا آخر لا الى نهاية ولذلك قيل  
 الشكور من يديه عجزه عن الشكر **فلما قضينا عليه الموت**  
 اى على سليمان ما **اذ لهم على موته** ما ذكر الجحش وقيل  
 آله **الادابة الارض** اى الارضه اضعفت الى  
 فقلها وقدرش بفتح الراء وهو تارة تثر الحشنة  
 من فعلها يقال ارضت الارضه الحشنة ارضنا  
 فارضت ارضنا مثل اكلت القوادح الاثنيان  
 اكلنا فاكلت اكلنا **تاكل نساءه** عصاه من نساء  
 البعير اذا طردته لانها يطرد بها وقد اناض واهو  
 نساءه بانف ساكنة بدل من الهنرة على مفعاله كفضاة بالفتح  
 في مضاة وراين ذكوان بهنرة ساكنة ومثنت اذا وقف جعلها  
 بين بين وقوى بفتح الميم وتخفيف الهنرة قلبا وحذفا على  
 غير قياسا القيلس اضاها بين بين ومن سائمه اى  
 طرف عصاه مشتقا من ساة القوس وفيه لغتان كما في  
 تحية وتحية **فلما خذت نبينت الجحش** علمت الجحش بعد  
 التباس الامر عليهم **ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا**  
**في العذاب المهين** انهم لو كانوا يعلمون الغيب كما يزعمون  
 لعلموا اموته حينما وقع بعد صلاته تسخيره الى ان خذ اوه  
 علمه الجحش وان جاني خيره بدل من اس ظهر ان الجحش لو كانوا  
 يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين وانهم لو كانوا

من الجن من يعمل بين يديه عطف على البرح

من الجن من يعمل بين يديه عطف على البرح

من الجن من يعمل بين يديه عطف على البرح

من الجن من يعمل بين يديه عطف على البرح

ادح وهو السواد الذي يظهر في الاثنيان

بالفتح

من صنف الهنرة

الكثرا















وقدرى فترغ اس نفى الدرر من فرغ الزاد انا فنى  
**قالوا** قال بعضهم لبعض **ما ذا قال ربكم** من الشفاعة  
**قالوا الحق** قالوا قال القور الحق وهو الاذن بالشفاعة  
 لمن ارتقى ومع المؤمنين وقدرى بالرفع اس مقوله الحق  
**وهو العلي الكبير** ذو العلق والكبرياء ليس بملك او  
 لانبي ان يتكلم ذكر اليوم الا باذنه **قل من ينطق من**  
**السموات والارض** يريد به تقدير قوله لا يملكون **قل الله**  
 اذا جوابك سواه وفيه اشعار بانهم ان سكتوا او تكفروا  
 في الجواب مخالفة الا للذم فهم مقرون به بقولهم **وايا او**  
**اياكم لعلي هدي او في ضلال مبين** اس وان احد الغريقين  
 من المرحومين المتوقفين بالرزق والقدرة الذاتية بالعبادة  
 والمشركين به الجاد النازل في ادنى المراتب الامكانية  
 لعلي احد الامرين من الهدى والضلال المبين وهو بعد  
 ما تقدم من التقدير البليغ الدال على من هو على الهدى  
 ومن هو في الضلال ابلغ من التصريح لانه في صورة  
 الانصاف المسكت للحصم المشاغب ونظيره قول  
 حسان اتمجوه ورسيت له بكفوف شر كما خير كما الفداء  
 وقيل انه على اللغ وفيه نظر واختلاف الجرحين لان  
 الهادي كمن ضعد منا را ينظر الاشياء ويتطلع عليها  
 او يركب جوادا يركضه حيث يشاء والضار كانه  
 منغرس في ظلام شر تكبر فيه لا يدرى شيئا او محبوس في  
 اس مختلط ومتعلق

طعمورة لا تعلمون  
 انتم في ضلال  
 انتم في ضلال  
 انتم في ضلال

الارثقال بالزكي  
 ايشنفة ما جاز الحق

كأنه في ضلال  
 كأنه في ضلال  
 كأنه في ضلال

طعمورة لا يستطيع ان يتقني منها قل لا تسألون عما أجرنا  
**ولا تسأل عما تعملون** هذا اذ طرغ الانصاف

وابلغ في الاخبار حيث اسند الاجرام الى انفسهم  
 والعلل الى المظالمين **قل تجمع بيننا ربنا** يوم القيمة  
**ثم يفتح بيننا بالحق** يحكم ويفصل بان يدخل المحققين  
 الجنة والمبطلين النار **وهو الفتح** الحاكم الفصل في  
 القضاء المتشقة **العليم** بما ينقض ان يقضي به **قل**  
**اربي الذين الحقتم به شر كما** لا اري باي صفة الحقهم  
 بالله في استحقاق العبادة وهو استفسار عن شهادتهم  
 بعد الذم المحم عليهم زيادة في تبييتهم **كلا رزع**  
 لهم عن المشاركة بعد ابطال المقارنة **بل هو الله العزيز**  
**الحكيم** الموصوف بالفلية وكما القدرة والحكمة ومثلا  
 المحققون متمسكة بالذمة متبينة عن قبول العلم و  
 القدرة راسا والضمير لله او للشان **وما ارسلنا الا**  
**كافة للناس** الا ارسلنا عامة لهم من الكفر فانها  
 اذا غمتم فقد كفتهم ان يخرج منها احد منهم او الا  
 جامعهم في الابلاغ فمن حال من الكفر والفاء للمبالغة  
 ولا يجوز جعلها خالا من الناس على المختار **يشير او يذمرا**  
**ولكن اكثر الناس لا يعلمون** يحملهم جهلهم على  
 مخالفتك **يقولون من فربهم هذا الوعد** يعنون على الجار  
 المبشر والمنذر عنه او الموعود بقوله **يجمع بيننا ربنا**

في الحال المحذور  
 في الحال المحذور  
 في الحال المحذور

الارثقال بالزكي  
 ايشنفة ما جاز الحق

المجرب عليهم في الاحوال  
 بمنزلة مقدم المجرب  
 على الجار

قوله حيث اسند الاجرام الى انفسهم  
 ثم بارشاد الاجرام الى انفسهم  
 بصيغة المضى الوالة على التحقيق  
 خلاف ما سنده اليهم كونه  
 ادخل وادخل

اس ما يقال ما سنده قوله  
 اس ما يقال ما سنده قوله



**ان كنتم صادقين** خاطبوا به رسول الله والمؤمنين  
**قل لكم ميعاد يوم** وعذ يوم ارضمان وعيد واضافتم  
 الى اليوم للتبيين ويؤيده انه قرى على البدر وقدرت  
 يوما باخبار اعني **لا تبسنا خير** **وز عن بساعة** **ولا تستقدون**  
 اذا جاءكم **ومن جوارب** تهد يد جاء مطا بقا قصدوه  
 بسوا لهم من التعنت والانكار **وقال الذين كفروا لئن**  
**نؤمن بهذا القول** **ولا بالذي ينذرون** **ولا بما تقدمه من الكتب**  
 الدالة على البعث وقيل ان كقار مكة سألوا اهل الكتاب  
 عن الرسول فاضروهم انهم يحرون نعتهم في كتبهم ففصنوا  
 وقالوا ذلك وقيل الذي بين يدي يوم القيمة **والقوتري**  
**اذ الظالمون موقوفون عند ربهم** اي في موضع الحساب  
**يرجع بعضهم الى بعض القول** يتجاوزون ويتراجعون  
 القول **يقول الذين استضعفوا**  
**يقول الاتباع للذين استكبروا**  
 للرؤساء **لولا انتم** لولا اضلائكم وصدكم ايانا عن  
 الايمان **لكنا مؤمنين** **باتباع الرسول قال الذين**  
**استكبروا والذين استضعفوا** **اخن صدقناكم عن الهدى**  
**بعداذ جاءكم بل كنتم مجرمين** انكروا انهم كانوا صادقين  
 لهم عن الايمان وثبتوا انهم هم الذين صدوا انفسهم  
 حيث اعدوا عن الهدى واخذوا التقليد عليه ولذلك  
 بنوا الانكار على الاسم **وقال الذين استضعفوا للذين**

المخاورة

استكبروا

**استكبروا بل يكذبون** **استكبروا** **استكبروا**  
 اجراءنا الصلابة بل يكذبون لنا ذاك نسا بسلا ونهارا حتى  
 اعزتم علينا رأينا اذ تلمسونا ان تكفريا لله **ومجملته ان نادا**  
**والعاطف يعطفه على كلامهم الاول** **واضافة المكبر الى الظرف**  
 على الاتساع وقدر مكدرا الليل على المصدر ومكدرا الليل  
 بالتثنية ونفسه الظرف ومكدرا الليل من الكدور **واستروا**  
**التقدمة فآراوا العذاب** **واضح** **الفريقان** **الندامة** **على**  
**العدلان** **والاضلال** **واضفيها** **كل من صاحبه** **مخافة** **التصغير**  
**او اظهر** **وما فانه من الاضداد** **اذ الصخرة** **تصلب** **الاثبات**  
**والشد** **كما في اشكيت** **وجعلنا الاغفار في اعناق الذين**  
**كفروا** **اي اعناقتهم** **فجاء** **بالظام** **تنوعها** **بذمتهم** **واشعارا**  
**بمجرد** **اغلاهم** **هل يجوزون الا انما كانوا يعملون** **اي**  
**لا يفعلون** **مع ما يفعل الاجزاء** **على اعمالهم** **وتقديره** **يجوزي**  
**ايما** **التصغير** **معنى يقض** **او ينزع** **المافض** **وما ارسلنا**  
**في قلوبهم من نذير الا قال** **من قلوبها** **تسليته** **لرسول الله صل**  
**الله عليه وسلم** **متماثني** **به من قومهم** **وتخصيص** **المتقين**  
**بالتكذيب** **لان الداعي** **المعظم** **الى التكبر** **والمفاخرة**  
**بمخارف الدنيا** **الانتمار** **في الشهورات** **والاستهانة** **بغير**  
**لم يحفظانها** **ولذلك** **ضموا** **التمكيم** **والمفاخرة** **الى** **التكذيب**  
**فقال انا بما ارسلتم به كاذبون** **مقابله** **الجمع** **بالجمع** **وقالوا**  
**وهذا** **الجار** **ومحور** **ان يكون** **تقديره** **هل يجوزون** **الا بما كانوا يعملون**  
**وهذا** **الجار** **ومحور** **لده** **مخوف**

يعال منونة وسنية  
اي ايتليته



**تَحْزَنُ أَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا** فمخزن اولى بما تدعون ان امكن  
**وَمَا تَحْزَنُ بَعْدَ بَيْنٍ** اما لان العذاب لا يكون اولا لانه اكثر  
 بذلك فلا يهيننا بالعذاب **قُلْ** رزق لحياتهم ان نبي  
**يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ** ولذا لم يختلف فيه الاشياء  
 المتماثلة في الخصال والصفات ولو كان ذلك للكمال  
**فَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا** فيظنون ان كثرة الاموال والاولاد للشر والكمال  
 كثير اما يكون للاستدراج كما قال **وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ**  
**بِالَّتِي تَفْرَقُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ** قريبة والتي اما لان المراتب  
 وما جماعة اموالكم والاولاد اولادنا صفة محذوفة كالشعور  
 والحصلة وقدرى بالذي اسى بالشئ الذي يقدركم **الْأَمَنُ**  
**أَمِنَ وَعَمَلٌ صَالِحٌ** استثناء من مفعول يقدركم اسى الاموال  
 والاولاد لا يقدر احد الا المؤمن الصالح الذي ينفق  
 ماله في سبيل الله ويعلم اولاده الخير ويرتبه على الصلاح  
 او من اموالكم واولادكم على حذر المضائق **فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ**  
**الضَّعْفِ** اي يجازروا الضعيف الى عشره مما فرقه والاضافة  
 اضافة المصدر الى المفعول وقدرى بالايجال على الابدل وعن  
 يعقوب بن رافع ما على ابدل الضعيف ونصب الجزاء على  
 التمييز او المصدر لفعله الذي ذكر عليه لهم **عَلَمًا وَرَمَعًا**  
**فِي الْعُرْفَاتِ آمِنُونَ** علم من المكاره وقدرى بفتح الداء

١١٧٥

العلماء  
 الذين  
 يقدرون  
 على  
 ذلك  
 زلفى

**اتفاق المال**  
 في سبيل الله وتعليم الولد الخير

العلماء  
 الذين  
 يقدرون  
 على  
 ذلك  
 زلفى

لهم الضعيف جزاء  
 معنى فاولئك  
 وكونوا

وسكونها وقد اتممت في الغرقة على ارادة الجنس  
**وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَ فِي آيَاتِنَا** بالذوق واللعن فيها **مُحَاجِرِينَ**  
 سابقين لا نبينا لنا او طائفتين انهم يقولوننا **أُولَٰئِكَ فِي**  
**الْعَذَابِ مُخْتَلِفُونَ قُلْ** ان نبي يبتسط الرزق لمن يشاء  
**مِنْ عِلْمِهِ** ويقدره ليوسع عليهم تارة ويفيق اخرى فهذا  
 في شجون واحد باعتبار وقته وما سبق في شخصين فلا  
 تكدير **وَمَا اتَّفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ خِلَافٌ** عوضا اما عابدا  
 او اجلا **وَهُوَ خَيْرٌ الرَّازِقِينَ** فان غيره وسقط في ارباب  
 الرزق ولا حقيقة لرازقته **وَيَوْمَ نَحْشُرُ جَهَنَّمَ** المستكين  
 والمستضعفين **ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهْلَاءُ أَيْ أَيْتَامُ كَانُوا يَعْبُدُونَ**  
 تقريرا للشركيين وتكبيها لهم واقساطا لهم مما يتوقعون  
 من شفاعتهم وتخصيص الملائكة لانهم اشرف شرايهم  
 واربعا لحزن الخطاب منهم ولان عبادتهم مبدأ الشكر و  
 اصلهم وقد اقصى بالياء فيها **قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا**  
**مِنْ دُونِهِمْ** انت الذي نواتهم من دونهم لا مولاة بيننا  
 وبينهم كانهم يتبنوا بذلك براءتهم عن الدنيا بعبادتهم  
 ثم اضربوا عن ذكركم ونفوا انهم عبدهم على الحقيقة  
 بقولهم **بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِبَاطَ** اي الشياطين حيث  
 اطاعهم من عبادة غير الله وقيل كانوا يمتثلون لهم ويحتلون

بالمال او الرضاة التي  
 من نزل لا يفتي















لا امر استدعيه ذواتهم لان اختلاف الاصناف و  
 الانواع بالخواص والفضول ان كان لذواتهم المشتركة  
 لزم تناف في لوازم الامور المتفقة وتوحيج والآية متناوثة  
 لزيادات الصور والمعاني ككلامه الوجه وحسن الصوت  
 وخصافة العقل وسماحة النفس **ان الله على كل  
 شئ قدير** وتخصيص بعض الاشياء بالتحصيل  
 دون بعض انما هو من جهة الارادة **ما يفتح الله للناس  
 ما يظنون لهم** ويرسل وهو من تجوز السبب المستب  
**من رحمة** كنعية وامن وصحة وعلم ونبوة **فلا  
 تمسك لها** بحسنها **وما عنك** فلا تمسك لك  
 يطلقه واختلاف التفسيرين لان الموصوف الاول مفسر  
 بالرحمة والثاني مطلق يتناولها والفتنة في ذلك  
 اشعار بان رحمة سبقت غضبه **من بعده** من  
 بعد امساكه **وصوا** **العزيز** القالب على ما يشاء ليس  
 لاحد ان ينازعه فيه **الحكيم** لا يفعل الا بعلم واتقان  
 لما يتبين انه الموجد للملك والمملوك والمتصرف فيهما  
**انما الناس بشكرهم انعامه** فقال **يا ايها الناس اذكروا  
 نعمة الله عليكم** **احفظوا** ما بعرفه حقها والاعتراف  
 بها وطاعة معلمها ثم انكر ان يكون لغيره في ذلك مدخل  
 فيستحق ان يشرك به بقوله **هل من خالق غير الله** **يرزقكم  
 من السماء والارض** **الا اله الا هو** فاني توكلون

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يعتد به  
 ولا يغير ولا يبدل ولا يعتد به  
 ولا يغير ولا يبدل ولا يعتد به  
 ولا يغير ولا يبدل ولا يعتد به

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يعتد به  
 ولا يغير ولا يبدل ولا يعتد به  
 ولا يغير ولا يبدل ولا يعتد به  
 ولا يغير ولا يبدل ولا يعتد به

وجه تصرفون عن التوحيد الى اشراك غيره  
 به ورفع غير المحرط على من خالف بانه وصف او  
 نذر فان الاستفهام بمعنى النفي اولانه فاعلم خالق  
 وجزه حجة والكل في جملة على لفظه وقد نصب الاستثناء  
 ويرزقكم صفة الخالق او استيناف مفسر له او كلام مبتدأ  
 وعلى الاخير يكون اطلاق هل من ما نفاش اطلاقه على  
 غير الله **وان يذكروا فقد نكبت** **رسول رب قتلهم** فتأسس  
 بهم في الصبر على تكذيبهم فوضع فقد كذبت موضوعة  
 استثناء بالثب عن الميب وتكبير **رسول**  
 للمتعلل المعترض زيادة التسمية والحث على المصابرة  
**قالي الله ترجم الامور** فيجازيكم ويلاتيكم على القبر والتكبير  
**يا ايها الناس ان وعد الله** بالحشر والجزاء **حق**  
 لا خلف فيه **فلا تغفروا** **الحياة الدنيا** فندم حكم التمتع  
 بها عن طلب الآخرة والسعي لها **ولا يغفروا** **بالله القور**  
 الشيطان بان يمنكم المغفرة مع الاصرار على المعصية  
 فانها وان امكنت لكم الذنب بهذا التوقع كتناول  
 السم اعتمادا على دفع الطبيعة وقهره بالصم وهو  
 مصدر او جمع كقوله **ان الشيطان لكم عدو** عدوة  
 عامة قديمة **فانجدوه** **عدوا** في عقابكم وانفالكم  
 وكونوا على خير منه في جماع احوالكم **انما يدعو** **حزبه**  
**ليكونوا من اصحاب السعير** تقرير لعداوته وبيان لغده  
 ان يكونوا من اصحاب السعير

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يعتد به  
 ولا يغير ولا يبدل ولا يعتد به  
 ولا يغير ولا يبدل ولا يعتد به  
 ولا يغير ولا يبدل ولا يعتد به

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يعتد به  
 ولا يغير ولا يبدل ولا يعتد به  
 ولا يغير ولا يبدل ولا يعتد به  
 ولا يغير ولا يبدل ولا يعتد به



في دعوة شيعته الى اتباع الهدى والركون الى الدنيا  
**الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات**  
**لهم مغفرة وأجر كبير** وعيد لمن اجار دعامه ووعد  
 لمن خالفه وقطع الاماني الفارغة وبناء الامم كلها  
 على الايمان والعمل الصالح وقوله **امن قلوبهم سوء عجلي**  
**فراة حسنا** تقرير له انهم آمنوا بقلوبهم له سوء عمله بان  
 علم وعنه وصعوه على عقله حتى انكسر اية قرائن الباطل  
 حقا والبيع حيث المكن لهم يترتب لهم بل وفق حتم  
 عرف الحق واستحسن الاعمال واستجيبها على ما هو  
 عليه مخذف الجوارح **لذالة فان الله يفضل من يشاء**  
**ويهدي من يشاء** وقيل تقديره **امن قلوبهم سوء علم**  
**ذعبث نفسك عليهم حسرات** مخذف الجوارح **فلا تقص**  
**نفسك عليهم حسرات** عليهم ومعناه **فلا تنكسر نفسك عليهم**  
**الحسرات** على غيبتهم واضرارهم على التكذيب والفاآت الثلاثة  
 للسببية غير ان الاولين دخلتا على السبب والثالثة  
 دخلت على السبب وتبع الحسرات للدلالة على تضاعف  
 اغتمامه على احوالهم او كثرة مساوي افعالهم المقتضية  
 للتاسف وعليهم ليس صلة **لهم الا ان الله علم**  
**يتقدم بل صلة قد تقب** او بيان للمعنى عليه **ان الله علم**  
**بما يصنعون** فيجازيهم عليهم **وان الله الذي ارسل الرياح وقرا**  
**ابن كثير** ومنه **والكسالى الريح تهب سحابا على حكمة**

الاشكال  
 في قوله  
 امن قلوبهم  
 سوء عجلي

الاشكال  
 في قوله  
 امن قلوبهم  
 سوء علم

الحال

ومناها ان يرضى ان  
 يملك في الوجود لا يرضى  
 في الوجود لا يرضى  
 في الوجود لا يرضى  
 في الوجود لا يرضى

الحال الماضية استحضارا لتلك الصورة البديعة الدالة  
 على كمال الحكمة ولان المدعى بان احدتها لهذا الخاصية و  
 لذلك اسندوا اليها ويجوز ان يكون اختلاف الافعال للدلالة  
 على استبعاد الامر **فستقاء الى بلديت** وقوله نافع ومنه  
 والكسالى وضعف تشديد الياء **فاحيينا به الارض**  
 بالمعنى النازل منه وذكر السحاب كذكرة او بالسحاب فانه  
 سبب السبب او التقدير **مطرنا** بعد تبسها  
 والعدو في فيها من الغيبة الى ما يواد خلقه الاقتصار  
 لما فيها من مزيد الصنع **كذلك النور** اي مثل احياء  
 الموات لتشعور الاموات في شجرة المدورة اذ ليس بينهما  
 الاحتمال اختلاف المادة في المقيس عليه وذكر لا مدخل  
 فيما وقيل في كيفية الاحياء فانه تعالى **يرسل ماء من تحت**  
**العرش** تثبت منه اجساد الخلق **من كان يريد العزة**  
**الشرف والمثقة فله العزة جميعا** اي في كل طلبها  
 من عنده فان له كلها فاستغن بالذليل عن المدلول **الرب**  
**بصعد الكلم العلي والعمل الصالح يرفعه** بيان لما يطلب  
 به العزة وهو التوحيد والعمل الصالح وصعودهما اليه مجاز  
 عن قبوله اياها او صعوده اليه بصحتها والمستمكن  
 في يرفعه **لكلم فان العمل لا يقبل الا بالتوحيد** ويؤيد انه  
 نصب العمل او للعمل فانه يحقق الايمان ويقويه او الله  
 وتخصيص العمل بهذا الشرف لما فيه من الكفنة وقبول  
 قوله وتخصيص العمل به على تقدير ان يكون المستمكن له من

الاشكال  
 في قوله  
 امن قلوبهم  
 سوء علم

الحال الماضية استحضارا لتلك الصورة البديعة الدالة  
 على كمال الحكمة ولان المدعى بان احدتها لهذا الخاصية و  
 لذلك اسندوا اليها ويجوز ان يكون اختلاف الافعال للدلالة  
 على استبعاد الامر **فستقاء الى بلديت** وقوله نافع ومنه  
 والكسالى وضعف تشديد الياء **فاحيينا به الارض**  
 بالمعنى النازل منه وذكر السحاب كذكرة او بالسحاب فانه  
 سبب السبب او التقدير **مطرنا** بعد تبسها  
 والعدو في فيها من الغيبة الى ما يواد خلقه الاقتصار  
 لما فيها من مزيد الصنع **كذلك النور** اي مثل احياء  
 الموات لتشعور الاموات في شجرة المدورة اذ ليس بينهما  
 الاحتمال اختلاف المادة في المقيس عليه وذكر لا مدخل  
 فيما وقيل في كيفية الاحياء فانه تعالى **يرسل ماء من تحت**  
**العرش** تثبت منه اجساد الخلق **من كان يريد العزة**  
**الشرف والمثقة فله العزة جميعا** اي في كل طلبها  
 من عنده فان له كلها فاستغن بالذليل عن المدلول **الرب**  
**بصعد الكلم العلي والعمل الصالح يرفعه** بيان لما يطلب  
 به العزة وهو التوحيد والعمل الصالح وصعودهما اليه مجاز  
 عن قبوله اياها او صعوده اليه بصحتها والمستمكن  
 في يرفعه **لكلم فان العمل لا يقبل الا بالتوحيد** ويؤيد انه  
 نصب العمل او للعمل فانه يحقق الايمان ويقويه او الله  
 وتخصيص العمل بهذا الشرف لما فيه من الكفنة وقبول  
 قوله وتخصيص العمل به على تقدير ان يكون المستمكن له من



بما يشهدنا من اصدق  
والصحة هو الرول ابراهيم  
المكتوب واليه يرجع الكلام  
الطبيعي وقرنا على الصالح  
بزيته والذرية الكلام كلف

بما يشهدنا من اصدق  
والصحة هو الرول ابراهيم  
المكتوب واليه يرجع الكلام  
الطبيعي وقرنا على الصالح  
بزيته والذرية الكلام كلف  
بما يشهدنا من اصدق  
والصحة هو الرول ابراهيم  
المكتوب واليه يرجع الكلام  
الطبيعي وقرنا على الصالح  
بزيته والذرية الكلام كلف

**الكلمة الطبية**

يصعد على البنائين والمصعد سوا الله او المتكلم به  
او الملك وقيل الكلام الطيب يتناول الذكر والراء  
وقراءة القرآن وعنه عليه السلام ضرب سجان الله والحمد  
لله ولا اله الا الله والله اكبر اذا قالها العبد خرج به  
الملك الى السماء فحياتها وجهه اليه من فاذا لم يكن عمل  
صالح لم تقبل **والذين يملكون السحابات** الملكات السحابات  
يعن ملكات قريش للنهن في دار الندوة وندار ثم  
الراي في احدي ثلث حبس وقيل به واجلآيه **لهم**  
**عذاب شديد** لا يؤتمن دونه بما عكروا به **وكبر اولادك**  
**هو يبور** يفسد ولا ينفذ لان الامور مقدره لا  
يقدر به كما دل عليه بقوله **وان الله خلقكم من نراب** خلق آدم  
منه ثم من نطفة مخلوق ذريته منها ثم جعلكم ازواجاً  
كذلكا واناشا **وما تحل من انثى ولا تقع الا بملكه**  
الاعلوية لم **وما يعمر من معمر** وما يمد في عمر من  
يصير الى الكبر **ولا ينقص من عمره** من عمر المعتمد  
غيره بان يعطى له عمر ناقص من عمره غيره او  
لا ينقص من عمر النقص عمره يجعل ناقصاً والضمير  
له وان لم يذكر للدلالة مقابله عليه او للمعتمد على التسامح  
فيه ثقة بفهم السامع لقولهم لا يشيب الله عبداً  
ولا يماقبه الا بحق وقيل الزيادة والنقصان في عمر  
واحد باعتبار اسباب مختلفة اثبتت في اللوح

بما يشهدنا من اصدق  
والصحة هو الرول ابراهيم  
المكتوب واليه يرجع الكلام  
الطبيعي وقرنا على الصالح  
بزيته والذرية الكلام كلف

بما يشهدنا من اصدق  
والصحة هو الرول ابراهيم  
المكتوب واليه يرجع الكلام  
الطبيعي وقرنا على الصالح  
بزيته والذرية الكلام كلف

بما يشهدنا من اصدق  
والصحة هو الرول ابراهيم  
المكتوب واليه يرجع الكلام  
الطبيعي وقرنا على الصالح  
بزيته والذرية الكلام كلف

مثل ان يكون فيه ان حج عمره فمعه ستون سنة والآن  
فاربعون وقيل المراد بالنقصان ما يمتحن عمره وينقص  
فانه يكتب في صحيفة عمره يوماً فنيوماً وعن يعقوب  
ولا ينقص على بناء الفاعل **الا في كتاب** هو علم الله  
او اللوح او العجيفة **ان ذلك على الله يسير** اشارة  
الى الجفظة او الزيادة والنقص **وما يشتري البحران هذا**  
**عذب فوات سابع مثله وهذا ملح اجاج** ضرب مثل  
للمؤمن والكافر والفوات الذي يكسر العطر والتسبيغ  
الذي يسمى الخدازة والاجاج الذي يحرق بمخلوخته  
وقد سبغ بالتشديد والتخفيف ويحل على فحل  
**ومن لم ياكلون لحما طيباً** وسخروا حلية **تلتسوا بها**  
استطرد في صفة البحرين وما فيها من النعم او مما  
التشليل والمعنى كما انهما وان اشتركا في بعض الفوائد  
لا يتساويان من حيث انهما لا يتساويان فيما هو المقصود  
بالذات من الماء فانه حارط احد تماماً افسده وغيره  
عن كمال قطرته لا يتساوي المؤمن والكافر وان اتفق  
اشتركا كقوله في بعض الصفات كالشجاعة والشجاعة  
لاختلافها فيما هو الخاصية العظيمة وبقاء احدكما  
على القطرة الاصلية دون الاخر او تفضيل الاجاج  
على الكافور بما يشترك في العذب من المنافع والمراد  
بالحلية اللآي واليواقية **وتري الفلك فيه** في كل

بما يشهدنا من اصدق  
والصحة هو الرول ابراهيم  
المكتوب واليه يرجع الكلام  
الطبيعي وقرنا على الصالح  
بزيته والذرية الكلام كلف

بما يشهدنا من اصدق  
والصحة هو الرول ابراهيم  
المكتوب واليه يرجع الكلام  
الطبيعي وقرنا على الصالح  
بزيته والذرية الكلام كلف

بما يشهدنا من اصدق  
والصحة هو الرول ابراهيم  
المكتوب واليه يرجع الكلام  
الطبيعي وقرنا على الصالح  
بزيته والذرية الكلام كلف



هذا هو الكتاب الذي كتبه  
 في سنة ١٠٠٠ هـ  
 في شهر ربيع الثاني  
 في مدينة القاهرة  
 في يوم الاثنين  
 في سنة ١٠٠٠ هـ

**مواخر** يشق الماء بحجر مما **للتبتغوا من فضل الله** من فضل الله  
 بالنقلة في بيان اللام متعلقة بمواخر ويجوز ان يتعلق بجاذب  
 عليه الافعال المذكورة **ولعلكم تشكرون** على ذلك وحرف التوكيد  
 باعتبار ما يقتضيه ظاهر الحال **يؤج الليل في النهار ويعرج**  
**النهار في الليل وسخر الشمس والقمر لخدمتي لأجل أنني**  
 من مدة دوره او منتهاه او يوم القيمة **ذلكم الله ربكم له الملك**  
 الاشارة الى الفاعل لهذه الاشياء وفيها اشعار بان فاعليتها  
 لها موجبة لشبوت الاضمار المترددة وتحتل ان يكون له  
 الملك كما ما استدله في قران **والذين قد دعون من دوني ما**  
**يملكون من قوتي للدلالة على تفرد بالالوهية والتوحيدية والتعظيم**  
**لغاثة النور ان تدعونم لا يستجروا دعاءكم لانهم جاد ولو سبغوا**  
 على سبيل الفرض **ما استجابوا لكم** لعدم قدرتهم على الانفاع  
 او لغير سبب منكم معان دعون لهم **ويوم القيمة يكفرون بشرككم**  
 باشراككم لهم يقفرون ببطلان او يقولون ما كنتم ايانا تعبدون  
**ولا ينبغي لكم مثل خبيث ولا يخبرك بالامر خبير** كمثل خبير  
 به اخبرك وهو الله سبحانه فانه الخبير به على الحقيقة دون  
 ساير الخبيرين والمدرك تحقيق ما اخبر به من حال الهمهم و  
 نفس ما يدعون لهم **يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله**  
 في انفسكم وما يعينكم **ويعريف الفقراء للمبالغة في فقرهم**  
 كما نهم لشدة افتقارهم وكثرة احتياجهم من الفقراء **وان**  
 افتقار ساير الخلايق بالاضافة الى فقرهم غير مقدر به ولذلك

وهو سبب تسليم الام التعليل  
 كانه قيل لتبتغوا ولتشكروا  
 في قوله انتم الفقراء الى الله  
 في قوله انتم الفقراء الى الله  
 في قوله انتم الفقراء الى الله

قال **وخلق الانسان ضعيفا والله هو الغني الحميد**  
 المستغنى عن الاطلاق المنعم على ساير المخلوقات حتى استحق  
 عليهم الحمد **ان يشاء يخلق جديدا** يقوم آخريه  
 اطوع منكم او يقالهم آخريه ما تعرفونه **وما ذكر على الله**  
**يعزيب** معاذير امر متعسر **ولا تزروا زرة وزر آخري**  
**ولا تحمروا نفسا** اشته اشم نفس آخري واما قوله **ولا تحمروا**  
**اقتالهم** حاشا لآدم افعالهم فمن الضالين المضلين فانهم  
 يحلمون افعالهم مع افعالهم مع افعالهم مع افعالهم مع افعالهم  
 او زارهم ليس فيها شيء من اوزار غيرهم **وان تدع مثقلة**  
**نفس** افعالها الا تزارة **الى جليلها** تحمروا بعض اوزارها  
**لا تحمروا مثقلة** شيء لم تجب تحمروا منه نفي ان تحمروا عنها  
 ذنبها كما نفي ان تحمروا عليها ذنب غيرها **ولو كان ذا قدرتي**  
**ولو كان المدعوق ذاقا بتمها فاصح المدعوق لاله ان تدع**  
**عليه وقوي ذم قوتي على ضعف الحبر ومع اوتي من جعل كان**  
**الاعانة فانهما لا يابيم** نظم الكلام **انما تنذر الذين يخشون**  
**ربهم بالغيب** فابيين عن عذابه او عن الناس دخلوا اثمهم  
 وغايبا عنهم عذابه **واقاموا الصلوة** فانهم المنتفعون بالانذار  
 لا غير واختلاف الفعلين لما مر **ومن تركي** ومن تطهر  
 عن ذنوب المعاصي **فانما يتركي لنفسه** اذ نفع لها وقدي  
 ممن اتركها فانما يتركي **ومع اعراضه** مع تركه خشيته وقايتهم  
 بالصلوة **لانها من جملة التركي** **والله المصير** فيجازيهم  
 فان عذابه اربعم غايبا عنهم

تقدر انما تصد ان المثقلة  
 ان دعت احد الى عملها لا يحل  
 منه شيء وان كان مدعوها  
 ذاقه مني ومعنى صحيح  
 ولو قلت ولو وجد ذنوب  
 قد مني لتفكر وضع عن  
 اتساقه والتبانه



ما زاد من قوله في قوله تعالى  
واذا هم بالسحاب مطبقين  
قالوا لا اله الا الله  
الذي لا اله الا هو  
الذي لا اله الا هو  
الذي لا اله الا هو

على تزكيتهم **وما يستوي الاعمي والبصير** الكافر والمؤمن  
وقيل مما مثلهان للصنع والله عز وجل **ولا الظلمات ولا**  
**النور** ولا الباطل ولا الحق **ولا الظل ولا الخمر** ولا  
الثواب ولا العقاب ولا التاكيد نعم الاستواء وتكديرها  
على الشقين لمزيد التاكيد والحكم ورفعها من الخمر غلبت  
على الصبح وقيل السموم ما يهت بها من الخمر وما يهت  
بيلها **وما يستوي الاضياء ولا السموات** تمثيل اخر للمؤمنين  
والكافرين ابلغ من الاول ولذلك كثر الفعل وقيل للعلماء  
والجهلاء **ان الله يسمع من يشاء** هذا بيت في سورة  
لغهم آياته ولا تعاطف بعضاته **وما انت بمسمع من في**  
**القبور** ترشيح تمثيل المهتمين على الكفر بالاموات  
سبالة في اقتطاع عنهم **ان انت الا ذبير فما عليك الا**  
**الانذار** وما الا سماع فلما اليك ولا حيلة لك الا في المطبوع  
على قلوبهم **انا ارسلناك بالحق** محققين او محققا  
او ارسلنا اصحوا بالحق ويجوز ان يكون صفة لفعله  
**بشيءا ونذير** اي بشيء بالمراد الحق ونذير  
بالمراد الحق **وان من امة اهل عصر الا خلا** مضمون  
**فيها نذير** من نبي اكرم او عالم ينفذ عنه والاكتماء  
بذكره للعلم بان النذارة قربة البشارة سيما وقد  
قهرت به من قبله ولان الانذار هو المقصود الاضعة من  
البعثة **وان يذبون فقد كذب الذين من جاءتهم رسلهم**

خلا

ان الله يسمع من يشاء  
هذا بيت في سورة  
لغهم آياته  
وما انت بمسمع من في  
القبور

باليسار

**بالبينات** بالمعجزات الشاهدة على نبوتهم **وبالزبير** كصعب  
ابر صعب **وبالكتاب المنير** كالثورية والنجيل على ازالة التفسير  
دون الجمع ويجوز ان يراد بهما واحد والعطف لتغاير الوصفين لان الزبير الكتابة  
ثم **اخذت الذين كفروا تكليف كان فكبير** اي  
الكارى بالعقوبة **الم تر ان الله انزل من السماء ماء**  
**فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها انا صبها اوجينا فيها**  
على ان كلائها ذوا اصناف مختلفة اوجيا ثمرها من الصفرة  
والخضرة ونحوها **ومن الجبال جدد** اي ذو جدد اي  
خيط وطرايق يقال جدوة الجبال للعلية السوداء على  
ظلمته وقوى جدد بالضم جمع جديدة بمعنى الجنة وجدد  
بفتح تين ومعها علوق العارض **بيض وحمرا تحفظ الوانها**  
بالشدة والضعف **وغرايب سود** عطف على بيض او  
على جدد كانه قيل ومن الجبال ذو جدد مختلفة اللون  
وفها غدا يلبس متحد اللون **ولو تاكيد مضمرة**  
**سود فان الغراب يلبس تاكيد للاسود ومن حق التاكيد**  
ان يتجمع الملوكد ونظير ذلك في العنفة قول النابغة والمؤمن  
العابلات الطير وفي مثل من يد تاكيد لما فيه من التكرار  
باعتماد الاضمار والاعطار **ومن الناس السوء والاثام**  
**تختلف الوانها كذلك** كاختلاف الثمار والجبال **انما**  
**يخشى الله من عباده العلماء** اذ شرط الخشية معرفة  
المخشي والاعلم بصفاته وافعاله فمن كان اعلم به كان

ان الله يسمع من يشاء  
هذا بيت في سورة  
لغهم آياته  
وما انت بمسمع من في  
القبور

ان الله يسمع من يشاء  
هذا بيت في سورة  
لغهم آياته  
وما انت بمسمع من في  
القبور

ان الله يسمع من يشاء  
هذا بيت في سورة  
لغهم آياته  
وما انت بمسمع من في  
القبور







سُبْحَانَهُ مَكْفُورَةٌ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
أَمَّا الَّذِينَ سَبَقُوا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ  
وَأَمَّا الَّذِينَ اتَّقَوْا فَمَا لَهُمْ حِسَابًا يَسِيرًا  
وَأَمَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا لَهُمْ مِجْرَابٌ فِي طَعْنِ  
الْمُحْشَرِ ثُمَّ يَتَلَقَّاهُمْ اللَّهُ بِرُحْمَتِهِ وَيُقِيلُ الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ  
عَلَى أَنْ الصِّغِيرَةَ لِلْعِبَادِ وَتَقْدِيمُهُ لِكثْرَةِ الظَّالِمِينَ وَإِنَّ الظُّلْمَ  
بِعَيْنِ الْجَهْلِ وَالذُّكُورِ إِلَى الْهَيُولَى مَقْتَضِيهِ الْجِيلَةَ وَالِاتِّصَادُ  
وَالسَّبْقُ عَارِضَانِ **ذَلِكَ هُوَ الْفَيْضُ الْكَبِيرُ** إِشَارَةٌ

إِلَى التَّوْبِ بِرُحْمَتِهِ أَوْ الْأَصْطِفَاءِ أَوْ السَّبْقِ **جَنَاتٌ عَذْرَاءٌ  
يَدْخُلُونَهَا سَبْعَ مِائَةٍ وَخَبِيرَةٌ** وَالظُّلْمَةُ لِلثَّلَاثَةِ أَوْ لِلذِّكْرِ أَوْ  
لِلْقَتْلِ وَالتَّسْبُوقُ فَإِنَّ الْمَدْرَةَ بِهَا الْجَنَسُ وَقَدْ رُفِعَتْ  
عَذْرَاءٌ وَجَنَاتٌ مَنْصُوبَةٌ بِفِعْلِ بِنَيْتِهِ الظَّاهِرُ وَقَدْ رُفِعَتْ  
أَبُو عَمْرٍو يَدْخُلُونَهَا عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ **يَكُونُ فِيهَا خَبِيرٌ**  
ثَانٍ أَوْ صَالٍ مَقْدَرَةٌ وَقَدْ رُفِعَتْ يَكُونُ مِنْ حَلِيَّتِ الْمَدْرَةَ فِيهِ  
حَالٍ **مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ** مِنَ الْأَوَّلِيِّ لِلتَّبَعِيضِ

وَالثَّانِيَةِ لِلتَّبْيِينِ **وَاللُّوْلُؤِ** عَطْفٌ عَلَى ذَهَبٍ أَيْ مِنْ  
ذَهَبٍ مَرْتَبَعٌ بِاللُّوْلُؤِ أَوْ مِنْ ذَهَبٍ فِي صَفَاءِ اللُّوْلُؤِ  
وَتَصْبِيغٍ نَافِعٍ وَعَاصِمٍ عَطْفًا عَلَى حَمَلٍ مِنْ أَسَاوِيرٍ **وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا مِنْ  
خَبِيرٍ** وَقَالَوا **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ** حَقَّقَهُمْ كَانَتْ  
مِنْ صُوفِ الْعَاقِبَةِ أَوْ صَفْتِهِمْ مِنْ أَجْلِ الْمَعَاشِ وَأَفَاتِهِمْ مِنْ  
أَوْ مِنْ وَسْوَسَةِ ابْلِيسَ وَغَيْرِهَا وَقَدْ رُفِعَتْ **الْحَزْنَ** أَيْ

الْحَزْنَ فِي الْخَبِيرِ  
رَبَّنَا السُّورَةُ  
الْحَزْنَ فِي الْخَبِيرِ  
رَبَّنَا السُّورَةُ

**رَبَّنَا الْغَفُورَ** لِلذَّنْبِينَ **شَكَوْرَ** لِلطَّيِّبِينَ **الَّذِي أَحَلَّنَا  
دَارَ الْمُقَامَةِ** دَارَ الْإِقَامَةِ **مِنْ فَضْلِهِ** مِنْ أَنْعَامِهِ وَ  
تَفَضُّلِهِ إِذْ لَا وَجِبَ عَلَيْهِ **لَا يَسْتَأْنِفُ فِيهَا نَصَبٌ** تَعْبُرُ  
**وَلَا يَسْتَأْنِفُ فِيهَا تَعْبُورٌ** كَلَّا إِذْ لَا تَطْلِفُ فِيهَا وَلَا كَدٌّ

أَتَّبِعْ نَفْسَ النَّصَبِ نَفْسًا مَا يَتَّبِعُ مِثْلَهُ **وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
لَهُمْ نَارٌ رُجُومًا لَا يَنْقُصُ عَلَيْهِمْ** لَا يَحْكُمُ عَلَيْهِمْ بِمَوْتِ ثَانٍ **يَمُوتُوا  
فَيَسْتَرْجِعُوا** وَنَصَبُهُ بِأَضْمٍ أَنْ وَقَدْ رُفِعَتْ نَعْمَتُونَ عَطْفًا عَلَى  
يَقْرَعُ كَقَوْلِهِ وَلَا يُؤْذِنُ لَهُمْ فَيَعْتَدِرُونَ **وَلَا يَخْجَفُ عَنْهُمْ** مِنْ

**عَذَابِهَا** بَلْ كَلِمَاتُ حَبِيبَتِ زَيْدٍ إِسْتَأْنَفُهَا **كَذَلِكَ** مِثْلُ ذَلِكَ  
الْجَزَاءُ **تَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ** مَبَالِغُ فِي الْكُفْرِ أَوْ الْكُفْرَانِ وَقَدْ رُفِعَتْ  
أَبُو عَمْرٍو تَجْزِي عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَاسْتَأْنَفُهَا إِلَى كَلِمَةٍ وَقَدْ رُفِعَتْ

تَجْزِي وَفِيهَا **يَصْطَرِحُونَ** فِيهَا يَسْتَفِيضُونَ يَفْتَعِلُونَ مِنْ  
الصَّلَاحِ وَتَقْوَى الصِّيَاحِ اسْتَعْمَلَهَا لِاسْتِفَاةِ كِبَرِهِ السَّعْيِ  
صَوْنَةً **رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمًا** أَيْ **صَالِحًا** **الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ** بِأَضْمٍ  
الْقَوْلُ وَتَقْيِيدُ الْعَمَلِ الصَّالِحِ بِالْوَصْفِ الْمَذْكُورِ لِلتَّخَرُّجِ عَلَى مَا

أَعْمَلُوهُ مِنْ غَيْرِ الصَّالِحِ وَالْأَعْرَافُ بِهِ وَالْأَشْعَارُ بِأَنْ أَخْرَجْتُمْ  
لِلدَّلَايِمِ وَأَنْتُمْ كَانُوا يَحْسِبُونَ أَنَّهُ صَالِحٌ وَإِنَّا نَحْقُقُ لَهُمْ  
خِلَافَةً **أَوَلَمْ نَعْرِزْكُمْ مَا يَنْتَدِكُمْ فِيهِ** مِنْ تَذَكُّرٍ وَجَاءَ **كَمْ التَّنْذِيرِ**  
جَوَابًا مِنْ اللَّهِ وَتَوْبِيحٍ لَهُمْ وَمَا يَنْتَدِكُمْ فِيهِ مَتَنَاوَلٌ كَلِمَةٌ

تَحْتَكِنُ الْمُطَّافُ فِيهِ مِنَ التَّفَكُّرِ وَالتَّذَكُّرِ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَتَيْنِ  
إِلَى التَّسْتِينِ وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَمْرُ الَّذِي **أَعْتَدَ اللَّهُ فِيهِ**

**ذِكْرٌ**  
الْأَسْمَاءُ وَتَفَكُّرُهُ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَتَيْنِ  
إِلَى التَّسْتِينِ

سُبْحَانَهُ مَكْفُورَةٌ  
أَمَّا الَّذِينَ سَبَقُوا  
وَأَمَّا الَّذِينَ اتَّقَوْا  
وَأَمَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا

**نَصَبٌ**  
**لُغُوبٌ**

عَنْ لَا يَخْجَفُ عَلَيْهِمْ بِالْمَوْتِ فَلَا يَمُوتُونَ  
أَيْ لَا يَخْجَفُ عَلَيْهِمْ بِالْمَوْتِ فَلَا يَمُوتُونَ  
فِي طَعْنِ الْمَوْتِ مِنْ حَكْمِ  
عَنْهُمْ تَعَامُ بِمَقَامٍ فَاعِلٌ مُخَفَّفٌ أَوْ مِنْ عَذَابِهَا  
قَائِمٌ بِمَقَامِهَا فَحَمَلٌ عَنْهُمْ نَصَبٌ بِتَخْفُفِ  
سَبْعَ مِائَةٍ

**صَلَاحٌ**

أَنْ أَخْرَجْتُمْ النَّارَ وَرَدَّهَا إِلَى الدُّنْيَا  
تَوْبِيحٌ بِمَوْلَا الْكُفْرِ وَطَبْعٌ بِدَلِّ الْعَوْنِيَّةِ  
فِيهَا يَوْمٌ بَعْدَ قَدْرٍ مِنَ الدُّنْيَا  
أَوَّلُ نَوْمٍ مَا يَنْتَدِكُمْ  
مِنْ تَذَكُّرٍ مَوَازِينِ

أَيْ أَلَمْ تَنْظُرْ أَعْرَافَكُمْ وَقَدْ  
تَذَكَّرْتُمْ فِيهِ التَّوْبَةَ مَرَّةً تَذَكَّرْتُمْ

فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا أَيْ لَمْ يَبْقَ  
مِنْهُ مَوْضِعٌ لِأَعْتَدَارِ صِدْقِ  
أَمْ قُلْ طُولُ عَزَنِ الْمَرْءِ  
وَلَمْ يَوْفَرْ بِرَيْفِ إِذَا بَلَغَ  
أَقْبَى الْغَايَةَ فِي الْعَزْرِ

الْقَوْلُ وَتَقْيِيدُ الْعَمَلِ الصَّالِحِ بِالْوَصْفِ الْمَذْكُورِ لِلتَّخَرُّجِ عَلَى مَا

بَابُ



صاحب كتاب بيان علم العطف  
وإياكم التذير

تذير

الى ابن آدم ستون سنة والعطف عامعني اولتم فعدتم  
فانه للتقدير كانه قيل محمدناكم وجاءكم التذير وهو النبي  
او الكتاب وقيل العقل او الشيب او موت الآفات  
**فَذُرُّوْنَا لِلظَّالِمِينَ مِنَ تَصْدِيرِ يَدْعِ الْعَذَابِ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ**  
**عَالِمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ**  
اصوالهم **إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذُنُوبِ الصُّدُورِ** تعليله لانه اذا  
علم مضمرات الصدور وهي اخفى ما يكون كان اعلم بغيره  
**هُوَ الَّذِي جَعَلَ خَلْقًا فِي الْأَرْضِ** يلقي اليكم مقاليد  
التصرف فيها وقيل خلقا بعد خلق جمع خليفة والمخلقات  
جمع خلق فمن كفر فقلبه كفرة جزاء كفره **وَلَا يَزِيدُ**  
**الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا عِتْوَا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ**  
**إِلَّا خُسْرًا** بيان له وان تكذيبه للدلالة على ان امتضاه الكفر  
لكل واحد من الامرين مستقلا بامتناع حكمه وقبحه ووجوب  
التجنب عنه والمتراد بالمتقرب وهو بشدة التقصير معق  
الله وبالخيار خسار الخيرة **قُلْ لَا رَيْبَ لَكُمْ شُرَكَاءُ لَمْ يَدِينُوا**  
**تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ** يعنى انهم والاضافة اليهم  
لانهم جعلوا مع شركاء الله اربابا انفسهم فيما جعلوا الربوبية  
ما **فَاخْلُقُوا مِنَ الْأَرْضِ** يدل من ازايتهم بذكر الاستعمال لانه  
معنى اخبروني كانه قال اخبروني عن متولاء الشركاء اروي  
اي جزى من الارض استبدوا بخلقهم **أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ**  
**فِي السَّمَوَاتِ** ام لهم شركة مع الله في خلق السموات

يخبر عن الله  
يخبر عن الله  
يخبر عن الله  
يخبر عن الله

فاستحقوا

صاحب كتاب بيان علم العطف  
وإياكم التذير

فاستحقوا بذلك شركة في الالهوية ذاتية **أَمْ أَدْرَأْتُمْ**  
**كِتَابًا** ينطق علي انا اتخذنا شركة فكم عابثة منه على  
حجة من ذلك الكتاب بان لهم شركة جعلية ويجوز ان يكون  
صم للمشركين لغو له لم اقولنا عليهم لظلمنا وقد نافع وابن  
عامر ويعقوب وابوبكر والكاسي على بينات فتكون  
ايمانهم الى ان الشرك خطير لا بد فيه من تعاضد الدلائل  
**بَلْ أَنْ يَدَّ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ الْأَعْرُوفَ** لما نفى انواع  
الحج في ذلك اضراب عنه بذكر ما حملهم عليه وهو تقرير  
الاسلاف الاخلاف او الرؤساء الاتباع بانهم شعفا  
عند الله يشفون لهم بالتقرب اليهم **إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ**  
**السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا** ان تزولا فان المحرك  
حال بقايتهم لا بد له من حافظ او يمنعها ان تزولا لان  
الاسسار منع **وَلَيْسَ زَلْزَالًا** ان امسكها ما امسكها من  
**أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ** من بعد الله او من بعد الزوال  
والجلمه سادة مسد الجوانين ومن الاول زايده و  
الثانية للابتداء **إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا** حيث  
امسكها وكاننا جديرتين بان تهما هذا كما قال  
تكاذ السموات يتفطرن منه وتشق الارض وتجت  
الجبال هذا **وَأَسْمُوا بِاللَّهِ جَهْدًا يُبَاطِحُهُمْ** اي جاءهم **تَذِيرًا**  
**لِيَكُونُوا أَصْدِيًّا مِنْ أَصْدِي الْأُمَمِ** وذكر ان قریشا لما  
بكتهم ان اهلك الكتاب كذبوا رسلكم قالوا لعن الله اليهود

لا تقسم بالشرط  
في وثيقين ان زكوا



لا اله الا الله  
محمد بن عبد الله  
صلى الله عليه وسلم

والنصارى لو اتانا رسولنا لنكوننك احدك من  
اصدى الامم اليهود والنصارى وغيرهم او من الامم  
التي يقال فيها احدى الامم تغضبا لها على غيرها  
في الهدى والاستقامة فلما جاءهم نذير يعني محمدا  
ما زادهم اس النذير او يحثه على التائب **الانقول**  
تبعنا عن الحق **لمنكنا في الارض** نذر من نفورا او  
مفعول **ويكر الشقي اصله** وان ملكوا الملك الشقي  
مخفف الموصوف لمتفنا بوصفه ثم نذر ان مع الفعل  
بالمصدر ثم اضعف وقد اذن بوجه بسكون الضمة  
في التوسل **والايحيق** ولا يحيط **الملك الشقي** **الاباهله**  
وتعول الماكرو وقد خاف بهم يوم يهر وقد ولا يحيق  
الملك اس ولا يحيق الله **فهل ينظرون الا**  
**سنة الاولين** سنة الله فيهم بتعذيب مكذبهم  
**فلن نجد لسنة الله تبدلا ولا نقول لسنة الله تحويلا**  
اذ لا تبدلها جعله غير التعذيب تعذبا ولا يحولها  
بان ينقلهم من المكذبين الى غيرهم وقوله **او لم يسيروا**  
**في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم** المشتماد  
عليه بما يشاهدونه في مساييرهم الى الشام واليمن  
والعراق من آثار الماضين **وكانوا أشد منهم قوة وما**  
**كان الله ليخزيه من شيء** ليس به ويفوته في السموات  
**والارض انه كان عليما** بالاشياء كلها **قديرا**

على ملك الشقي  
بالاقرين اذا ما يوقوم  
والملك الذي سكر الثوم  
بالاقرين اذا ما يوقوم

عليها

والنصارى لو اتانا رسولنا لنكوننك احدك من  
اصدى الامم اليهود والنصارى وغيرهم او من الامم  
التي يقال فيها احدى الامم تغضبا لها على غيرها  
في الهدى والاستقامة فلما جاءهم نذير يعني محمدا  
ما زادهم اس النذير او يحثه على التائب **الانقول**  
تبعنا عن الحق **لمنكنا في الارض** نذر من نفورا او  
مفعول **ويكر الشقي اصله** وان ملكوا الملك الشقي  
مخفف الموصوف لمتفنا بوصفه ثم نذر ان مع الفعل  
بالمصدر ثم اضعف وقد اذن بوجه بسكون الضمة  
في التوسل **والايحيق** ولا يحيط **الملك الشقي** **الاباهله**  
وتعول الماكرو وقد خاف بهم يوم يهر وقد ولا يحيق  
الملك اس ولا يحيق الله **فهل ينظرون الا**  
**سنة الاولين** سنة الله فيهم بتعذيب مكذبهم  
**فلن نجد لسنة الله تبدلا ولا نقول لسنة الله تحويلا**  
اذ لا تبدلها جعله غير التعذيب تعذبا ولا يحولها  
بان ينقلهم من المكذبين الى غيرهم وقوله **او لم يسيروا**  
**في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم** المشتماد  
عليه بما يشاهدونه في مساييرهم الى الشام واليمن  
والعراق من آثار الماضين **وكانوا أشد منهم قوة وما**  
**كان الله ليخزيه من شيء** ليس به ويفوته في السموات  
**والارض انه كان عليما** بالاشياء كلها **قديرا**

عليها **وقد يؤخذ الله الناس بما كسبوا من المعاصي**  
**ما ترك على ظهرها** ظهر الارض **من ذابية** من نسمة  
تذبت عليها يشتم معاصيهم وقيل المداذ بالذابية  
الاشترى وخذ لقوله **ولكن يؤخرهم الى اجل مستوي** وهو  
يوم القيمة **فانا جاء اجلهم فان الله كان بعبادهم بصيرا**  
فيجازيهم على اعمالهم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من قدا سورة الملكة دعته ثمانية ابواب الجنة ان اذخر  
من اين باب شئت **سورة يس ملكية** وعنه عليه السلام  
يس تدعى المعية تعم صاجها حيز الدارين والنافعة  
والعاقبية تدفع عنه كل سوء وتغفر له كل حاجة **وايها**  
**يس ثلاث وثمانون** مع الله الرحمن الرحيم  
**يس** كاتم في المعنى والاعراب وقيل معناه يا انسان  
بلغة طس على ان اصله يا انيسين فاقصر على شطره  
لكنة النداء به كما قيل من الله في ايمن الله وقدمى  
بالكسر كجيز وبالفتح على البناء كايمن او الاعراب على  
اشل يسنن او باضمار حرف القسم والفتحة لمنع الضرف  
وبالفهم بناء كحيث او اعرابا على هذه سن واما  
الياء حمزة والكسائي وابوبكر وروح وادغم النون  
في واو **والقران الحكيم** ابن عاصم والكسائي وورش  
ويعقوب وحق واو القسم او العطف ان جعل يس  
مقتسبا به **انك من المرسلين** كما صراط مستقيم لمن

والنصارى لو اتانا رسولنا لنكوننك احدك من  
اصدى الامم اليهود والنصارى وغيرهم او من الامم  
التي يقال فيها احدى الامم تغضبا لها على غيرها  
في الهدى والاستقامة فلما جاءهم نذير يعني محمدا  
ما زادهم اس النذير او يحثه على التائب **الانقول**  
تبعنا عن الحق **لمنكنا في الارض** نذر من نفورا او  
مفعول **ويكر الشقي اصله** وان ملكوا الملك الشقي  
مخفف الموصوف لمتفنا بوصفه ثم نذر ان مع الفعل  
بالمصدر ثم اضعف وقد اذن بوجه بسكون الضمة  
في التوسل **والايحيق** ولا يحيط **الملك الشقي** **الاباهله**  
وتعول الماكرو وقد خاف بهم يوم يهر وقد ولا يحيق  
الملك اس ولا يحيق الله **فهل ينظرون الا**  
**سنة الاولين** سنة الله فيهم بتعذيب مكذبهم  
**فلن نجد لسنة الله تبدلا ولا نقول لسنة الله تحويلا**  
اذ لا تبدلها جعله غير التعذيب تعذبا ولا يحولها  
بان ينقلهم من المكذبين الى غيرهم وقوله **او لم يسيروا**  
**في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم** المشتماد  
عليه بما يشاهدونه في مساييرهم الى الشام واليمن  
والعراق من آثار الماضين **وكانوا أشد منهم قوة وما**  
**كان الله ليخزيه من شيء** ليس به ويفوته في السموات  
**والارض انه كان عليما** بالاشياء كلها **قديرا**

عليها

على ملك الشقي  
بالاقرين اذا ما يوقوم  
والملك الذي سكر الثوم  
بالاقرين اذا ما يوقوم

والنصارى لو اتانا رسولنا لنكوننك احدك من  
اصدى الامم اليهود والنصارى وغيرهم او من الامم  
التي يقال فيها احدى الامم تغضبا لها على غيرها  
في الهدى والاستقامة فلما جاءهم نذير يعني محمدا  
ما زادهم اس النذير او يحثه على التائب **الانقول**  
تبعنا عن الحق **لمنكنا في الارض** نذر من نفورا او  
مفعول **ويكر الشقي اصله** وان ملكوا الملك الشقي  
مخفف الموصوف لمتفنا بوصفه ثم نذر ان مع الفعل  
بالمصدر ثم اضعف وقد اذن بوجه بسكون الضمة  
في التوسل **والايحيق** ولا يحيط **الملك الشقي** **الاباهله**  
وتعول الماكرو وقد خاف بهم يوم يهر وقد ولا يحيق  
الملك اس ولا يحيق الله **فهل ينظرون الا**  
**سنة الاولين** سنة الله فيهم بتعذيب مكذبهم  
**فلن نجد لسنة الله تبدلا ولا نقول لسنة الله تحويلا**  
اذ لا تبدلها جعله غير التعذيب تعذبا ولا يحولها  
بان ينقلهم من المكذبين الى غيرهم وقوله **او لم يسيروا**  
**في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم** المشتماد  
عليه بما يشاهدونه في مساييرهم الى الشام واليمن  
والعراق من آثار الماضين **وكانوا أشد منهم قوة وما**  
**كان الله ليخزيه من شيء** ليس به ويفوته في السموات  
**والارض انه كان عليما** بالاشياء كلها **قديرا**



الذين أرسلوا على صراط مستقيم وعلو التوحيد والافتقار  
 في الامور ويجوز ان يكون على صراط خيرا ثانيا اوصالا  
 من المستكن في الآخرة والمجوزة وقاية وصفا للشرع  
 بالاستقامة صرحا وان ذل عليهم لمن المرسلين الزاماً  
**تَنْزِيلُ الْقُرْآنِ الرَّحِيمِ** خبر محذوف والمصدر بمعنى  
 المفعول وقد ابن عامر ومحمد والكافي وحفص  
 بالنصب على اضماع اعني او فعله على المصدر وقركت  
 بالجر على البدل من القرآن **لِتُنذِرَ قَوْمًا** متعلق بتنزيل  
 او بمعنى لمن المرسلين **بِأَنْذَارِ آبَاؤِهِمْ** قوما غير متنذرين  
 اباؤهم يعني اباؤهم الاقربين لظن ان مدة الفترة ثانيا  
 فيكون صفة مثبتة لشدة حاجتهم الى ارساله او الذي  
 انذره او شيئا انذره اباؤهم الا بعدون فيكون مفعولا  
 ثانيا لتنذير اوانذار اباؤهم على المصدر **فَهُمْ غَافِلُونَ**  
 متعلق بالنفي على الاور اي لم يتنذروا فقبول غافلين  
 او يقول انكر لمن المرسلين على الدعوى الاخرى ارسلتكم  
 اليهم لتنذروهم فانهم غافلون **لَقَدْ صَدَقَ الْقَوْلُ عَلَيَّ أَكْثَرَهُمْ**  
 يعني قوله لا ملئتم من الجنة والناس اجمعين  
**فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ** لانهم سمعوا علم لانهم لا يؤمنون **إِنَّا جَعَلْنَا**  
**فِي آعْنَاقِهِمْ** اعلالا **تَقْدِيرُ** التضمينهم على الكفر والطبع  
 على قلوبهم بحيث لا يغني عنهم الآيات والندور بتبليغهم  
 بالذين عدت اعناقهم **فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ** قالوا غلار

الذين ارسلوا على صراط مستقيم  
 في الامور ويجوز ان يكون على صراط خيرا ثانيا اوصالا  
 من المستكن في الآخرة والمجوزة وقاية وصفا للشرع  
 بالاستقامة صرحا وان ذل عليهم لمن المرسلين الزاماً

تَنْزِيلُ الْقُرْآنِ الرَّحِيمِ  
 خبر محذوف والمصدر بمعنى  
 المفعول وقد ابن عامر ومحمد والكافي وحفص  
 بالنصب على اضماع اعني او فعله على المصدر وقركت  
 بالجر على البدل من القرآن

لِتُنذِرَ قَوْمًا  
 متعلق بتنزيل  
 او بمعنى لمن المرسلين  
 اباؤهم يعني اباؤهم الاقربين لظن ان مدة الفترة ثانيا  
 فيكون صفة مثبتة لشدة حاجتهم الى ارساله او الذي  
 انذره او شيئا انذره اباؤهم الا بعدون فيكون مفعولا  
 ثانيا لتنذير اوانذار اباؤهم على المصدر

فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ  
 لانهم سمعوا علم لانهم لا يؤمنون

واصله

واصلته الى اذقانهم فلا تخليهم يطأ طئون رؤسهم  
**فَهُمْ يَفْخَحُونَ** رافعون رؤسهم غاضون ابصارهم في  
 اتهم لا يذنبون لغث الحق ولا يعطون اعناقهم  
 نخوة ولا يطأ طئون رؤسهم **وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ**  
**سُدًّا** ومن خلفهم **سُدًّا** فاعشينا من **فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ**  
 ومن احاط بهم سندان فغطي ابصارهم بحيث لا يبصرون  
 ثداهم قورا آءهم في انهم محبسون في مطبوعة الجهاد  
 ممنوعون عن النظر في الآيات والدلائل وقراءة سورة  
 والكسائي وحفص سدا بالفتح وهو لغة فيه وقيل ما  
 كان بفعل الناس فيها لفتح وما كان بخلق الله فيها لفتح  
 وقدس فاعشينا من العشى وقيل الآيات في بين  
 مخزوم خلف ابصارهم ان يرضع رأس النبي فأتاه وهو  
 يصلي معه حجر ليدفعه فلما رفع يده انشئت الى عنقه  
 ولزق الحجر بيده حتى فلكوه عنها بجهد فذبح الى قومه  
 فاخبرهم فقال مخزوم اخذنا اقتله بهذا الحجر فذهبت  
 فاعماه الله وسواء عليهم **الَّذِينَ نَذَرُوا لِيَوْمِئِذٍ**  
 سبق في البقرة تفسيره **إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ** يترتب عليه  
 البقية المروية **مِنَ الَّذِينَ** بالقدان بالتامل  
 فيه والفعل به **وَجِشِي الرَّحْمَنُ بِالْقَيْبِ** وخاف عقابه قبله وعدمه  
 حلوله ومعاينة احواله او في سريرة ولا يغتر برحمته فيه اشارة الى صوابه يقال  
 فانه كما هو رخص منتقم قهار **فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةِ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ**  
 لان من كان نعمة بسبب رحمة  
 اكثر فالغفر منه اتم مخافة  
 ان يقطع عنه النعم المتواترة

واصلته الى اذقانهم فلا تخليهم يطأ طئون رؤسهم  
 فهُمْ يَفْخَحُونَ رافعون رؤسهم غاضون ابصارهم في  
 اتهم لا يذنبون لغث الحق ولا يعطون اعناقهم  
 نخوة ولا يطأ طئون رؤسهم  
 وجعلنا من بين ايديهم  
 سدا ومن خلفهم سدا فاعشينا من فهُمْ لَا يُبْصِرُونَ  
 ومن احاط بهم سندان فغطي ابصارهم بحيث لا يبصرون  
 ثداهم قورا آءهم في انهم محبسون في مطبوعة الجهاد  
 ممنوعون عن النظر في الآيات والدلائل وقراءة سورة  
 والكسائي وحفص سدا بالفتح وهو لغة فيه وقيل ما  
 كان بفعل الناس فيها لفتح وما كان بخلق الله فيها لفتح  
 وقدس فاعشينا من العشى وقيل الآيات في بين  
 مخزوم خلف ابصارهم ان يرضع رأس النبي فأتاه وهو  
 يصلي معه حجر ليدفعه فلما رفع يده انشئت الى عنقه  
 ولزق الحجر بيده حتى فلكوه عنها بجهد فذبح الى قومه  
 فاخبرهم فقال مخزوم اخذنا اقتله بهذا الحجر فذهبت  
 فاعماه الله وسواء عليهم  
 السابق في البقرة تفسيره  
 البقية المروية  
 فيه والفعل به  
 حلوله ومعاينة احواله  
 فانه كما هو رخص منتقم قهار  
 فبشِّرْهُ بِمَغْفِرَةِ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ  
 لان من كان نعمة بسبب رحمة  
 اكثر فالغفر منه اتم مخافة  
 ان يقطع عنه النعم المتواترة

فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ  
 لانهم سمعوا علم لانهم لا يؤمنون

فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةِ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ  
 لان من كان نعمة بسبب رحمة  
 اكثر فالغفر منه اتم مخافة  
 ان يقطع عنه النعم المتواترة

فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةِ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ  
 لان من كان نعمة بسبب رحمة  
 اكثر فالغفر منه اتم مخافة  
 ان يقطع عنه النعم المتواترة







حَسْبًا يَشْفَعُ لَهُمْ قَالِ الثَّلَاثَةُ قَالِ الْمَلِكُ وَمَنْ تَعْمُرُ  
 قَالِ شَمْعُونُ وَهَذَا فِي مَا رَأَى شَمْعُونُ أَنْ قَوْلَهُ  
 قَدْ أَشْرَفِيهِ لِيُحْيِي دُعَاؤُنِي فِي جَمْعٍ وَمَنْ لَمْ يَوْمِنْ صَاحِ  
 عَلَيْهِمْ جَبْرِيْلُ فَهَلَكُوا قَالُوا إِنَّا أَنْتُمْ **الْأَبَشَرُ مِثْلَنَا**  
 لَأَمْتَرْتَهُ لَكُمْ عَلَيْنَا تَقْتَضِ احْتِصَانَكُمْ بِمَا تَدْعُونَ وَكَأَنَّ  
 رَفَعُ بَشَرًا لَأَنْتَقَضِ النَفْسُ الْمُقْتَضِ إِعْجَابًا بِالْأَلْفِ  
**وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ** وَجِيءَ بِرِسَالَةٍ **إِنْ أَنْتُمْ**  
**الْأَتْلُذِبُونَ** فِي دُعَاؤِي رِسَالَتَهُ **قَالُوا رَبَّنَا عَلِّمْنَا لِيْلِكُمْ**  
**لِمَنْ سَلَوْنَا** اسْتَشْرَفُوا بِعِلْمِ اللَّهِ وَهُوَ جَبْرِيْلُ حُجْرِي  
 الْقِسْمِ وَزَادُوا اللَّامَ الْمُوَكَّدَةَ لِأَنَّ جَوَابَ عَزَائِكُمْ بِرِسْمِ  
**وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ** الظاهر البين بالآيات  
 الشاهدة لصحتها وهو المحسن للآية المشتهرة بأنه  
 لا يحسن الآية بيئته **قَالُوا إِنَّا نَطْمِئِنَّا بِكُمْ** نشأنا  
 بكم وذكرنا استغفارهم ما ادعوه واستغفارهم له وفي  
 تنفردهم عنه **لَيْتُمْ لَمْ تَنْتَهُوا** عن مقالكم هذه **لَوْ كُنْتُمْ**  
**وَلَمْ تَسْتَكْمِلُوا عَذَابِكُمْ أَلِيمٌ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ**  
 سبب شومكم وهو سوء عقيدتكم وإعمالكم وقولكم **طَائِرُكُمْ**  
**أَيْنُ ذِكْرُكُمْ** وعظمتهم وجواب الشرط محذوف مثل نظيرتهم  
 أو توعدتم بالرجوع والتعذيب وقد زيدت الألف  
 بين الهمزتين ويفتح أن بمعنى أنظرتهم لأن ذكركم  
 قرآن وأن بغير استفهام وأين ذكركم بمعنى طائركم

حَسْبًا يَشْفَعُ لَهُمْ قَالِ الثَّلَاثَةُ قَالِ الْمَلِكُ وَمَنْ تَعْمُرُ  
 قَالِ شَمْعُونُ وَهَذَا فِي مَا رَأَى شَمْعُونُ أَنْ قَوْلَهُ  
 قَدْ أَشْرَفِيهِ لِيُحْيِي دُعَاؤُنِي فِي جَمْعٍ وَمَنْ لَمْ يَوْمِنْ صَاحِ  
 عَلَيْهِمْ جَبْرِيْلُ فَهَلَكُوا قَالُوا إِنَّا أَنْتُمْ **الْأَبَشَرُ مِثْلَنَا**  
 لَأَمْتَرْتَهُ لَكُمْ عَلَيْنَا تَقْتَضِ احْتِصَانَكُمْ بِمَا تَدْعُونَ وَكَأَنَّ  
 رَفَعُ بَشَرًا لَأَنْتَقَضِ النَفْسُ الْمُقْتَضِ إِعْجَابًا بِالْأَلْفِ  
**وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ** وَجِيءَ بِرِسَالَةٍ **إِنْ أَنْتُمْ**  
**الْأَتْلُذِبُونَ** فِي دُعَاؤِي رِسَالَتَهُ **قَالُوا رَبَّنَا عَلِّمْنَا لِيْلِكُمْ**  
**لِمَنْ سَلَوْنَا** اسْتَشْرَفُوا بِعِلْمِ اللَّهِ وَهُوَ جَبْرِيْلُ حُجْرِي  
 الْقِسْمِ وَزَادُوا اللَّامَ الْمُوَكَّدَةَ لِأَنَّ جَوَابَ عَزَائِكُمْ بِرِسْمِ  
**وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ** الظاهر البين بالآيات  
 الشاهدة لصحتها وهو المحسن للآية المشتهرة بأنه  
 لا يحسن الآية بيئته **قَالُوا إِنَّا نَطْمِئِنَّا بِكُمْ** نشأنا  
 بكم وذكرنا استغفارهم ما ادعوه واستغفارهم له وفي  
 تنفردهم عنه **لَيْتُمْ لَمْ تَنْتَهُوا** عن مقالكم هذه **لَوْ كُنْتُمْ**  
**وَلَمْ تَسْتَكْمِلُوا عَذَابِكُمْ أَلِيمٌ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ**  
 سبب شومكم وهو سوء عقيدتكم وإعمالكم وقولكم **طَائِرُكُمْ**  
**أَيْنُ ذِكْرُكُمْ** وعظمتهم وجواب الشرط محذوف مثل نظيرتهم  
 أو توعدتم بالرجوع والتعذيب وقد زيدت الألف  
 بين الهمزتين ويفتح أن بمعنى أنظرتهم لأن ذكركم  
 قرآن وأن بغير استفهام وأين ذكركم بمعنى طائركم

تعلّم

تعلّمكم حيث خبرن ذكركم وهو ابلغ **بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ**  
**سُوءُ فُؤَادٍ** قَوْمٌ عَادَتُكُمْ الْأَسْرَافُ فِي الْعَصِيَا فَمَنْ  
 شَمَّ جَاءَ كَمِ الشُّومِ أَوْ فِي الضَّلَالِ وَلِذَلِكَ تَرَعَّدْتُمْ  
 وَتَشَأَمْتُمْ مِنْ حَبِّ أَنْ يُكَلِّمَ وَيَتَذَكَّرَ بِهِ **وَجَاءَ**  
**مِنْ أَمْعَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى** هو حبیب النجار  
 وكان ينحت اصنامهم وهو مومن آمن بمحمد  
 وبينهما ستماية سنة وقيل كان في غار يعبد الله  
 فلما بلغه خبر الرسل خرج وأطهر دينه **قَالَ يَا قَوْمِ**  
**أَتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ** اتبعوا من لا يشأنا لكم **أَجْرًا** على النصح  
 وتبليغ الرسالة **وَمَنْ يُؤْمَلِكُمْ** إلى خير الدارين **وَمَا لِي**  
**لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي** على قوادة غير محن فأنه يسكن  
 ألياء في الرسل تطفون في الإرشاد بإيراده في معوض  
 المناصحة لغيره ومحاض النصح حيث أراد لهم ما أراد  
 لها والمداد يقدر بعضهم على تركهم عبادة خالقهم إلى عبادة  
 غيره **وَلِذَلِكَ قَالِ يَا لَيْتُمْ تَرْجِعُونَ** مبالغة في التوبيخ  
 ثم عاد إلى المساق الأول **فَقَارِعُوا آخِذِينَ دُونِ اللَّهِ**  
**أَنْ يَزِيدَ الرَّحْمَنُ بَصِيرَةَ الَّذِينَ غَنِيَ شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا**  
 لا تنفعني شفاعتهم **وَلَا يَسْقُدُونَ** بالنصر والمطاهرة  
**إِنِّي إِذَا أَرَى ضَلَالِ مِثْلِينَ** فأتى إيثارهم لا ينفع  
 ولا يدفع ضراً بوجه مكافئ الخالق المقدر على النفع  
 والعشر واشترأه به ضلال بيتن لا تخفى على عاقل

حبیب النجار

ولا يخلصون بالنصر



وقرنا نافع ويعقوب ورا بوعمر و بفتح اليا **ابن امنت**  
**بزيكهم** الذي خلقكم وقرنا نافع وابن كثير ورا بوعمر و  
 بفتح اليا **فاستمعون** فاستمعوا اجماعا وقيل الخطاب  
 للرسول فانه لما نفع قومه اخذوا يد جونه فاسترع  
 خفرهم قبل ان تقتلوه **فبئلا ادخل الجنة** قيل له ذلك  
 لما قتله **بئس** بانه من اهل الجنة **ابو الكماما**  
 اذ قاتل في دفرها كساير الشهداء **او ما تعلموا** يقتله  
 فرفع الله الى الجنة على ما قاله الحسن وانما لم يقتله  
 له لان الغرض بيان المقول دعوى المقول فانه  
 معلوم والكلام استيناف من خيرة الجواب عن السؤال  
 عن حاله عند لقاء ربه بعد فصلته في نصر دينه  
 ولذلك قال **يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني**  
**من المكرمين** فانه جوارك عن السؤال عن قوله  
 عند ذلك القول له وانما علم قومه بحاله ليحاسبهم  
 على التساب بمثلها بالتوبة عن الكفر والذم في الايمان  
 والطاعة على ذاب الاولياد في قطع الفتيظ والترحم  
 على الاعداء او يعلموا انهم كانوا على خطا عظيم في امره  
 وانه كان على حق وتدرى المكنة بين وما خبيرة او مصدرية  
 والباي صلبة يعلمون اور استغماية جاءت على الاصل و  
 الباء صلبة غفر اس بائي شن غفري يريد به لها جيرة  
 عن دينهم والمعابرة على اذيتهم **وما انزلناك قومي من قبله**

بسم الله الرحمن الرحيم  
 سورة الاحقاف  
 مكية  
 ١٠٠ آيات

بسم الله الرحمن الرحيم  
 سورة الاحقاف  
 مكية  
 ١٠٠ آيات

الجزء  
 الثالث والعشرون

من بعد

من بعد اهلاكه اور فقه **من جند من السماء** لاصلاهم  
 كما ارسلنا يرم بذر والخذق بل كفيينا ادمع بصيحة  
 تنكر ومنه لتخار لاصلاهم ورا بما بتعظيم الرسول  
**وما كنا منزلين** وما صح من حكمتنا ان نينزل جننا لاهلك  
 قومه اذ قدرنا لكل شرع سببا وجعلنا الانتصار من قومك  
 وقيل ما وسدلة معلوفة على جند اس ومما كنا منزلين  
 على من قبلهم من جاراته وخرج ورا مظاهر شديدا **ان كانت**  
 ما كانت الاضة او العقوبة **الاصححة واحدة** صاخ  
 بها جبريل وتدرت بالرفع على كان التامة **فاذا هم خامدون**  
 يتنون شبتوا بالنار زمرا الى ان الحى كالنار الساطع و  
 الميت كرمادها كما قال وما المدة الا كالشهاب  
 وضو يشحور رماذا بعد ان صاع ساطع **يا حسرة على العباد**  
 تعالي فنهضت امر الكبر الهمن فيها ان تحضر فيها  
 وحر ما ذكر عليها **ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزون**  
 فان المستهزين بالناس صميم الخالصين المنوط بنفسهم في  
 الدارين احقاه بان يتحسروا ويتحسروا عليهم وقد تلفد  
 على حالهم الملكة والمؤمنون من الثقلين ويجوز ان يكون  
 تحسرا من الله عليهم على سبيل الاستعارة لتعظيم ما جفوة  
 على انفسهم وتوثير قدرة يا حسرتا ونصتها لظواهرها بالجاز  
 المتعلق بها وقيل باضمار فعلها قول المنادي **خذرف وقدرت**  
 يا حسرة العباد بالاضافة الى الفاعل او المقول **ويا حسرة**

بسم الله الرحمن الرحيم  
 سورة الاحقاف  
 مكية  
 ١٠٠ آيات

بسم الله الرحمن الرحيم  
 سورة الاحقاف  
 مكية  
 ١٠٠ آيات

بسم الله الرحمن الرحيم  
 سورة الاحقاف  
 مكية  
 ١٠٠ آيات

ذكر سببا

ما انزلنا على قومه من  
 العذاب الذي كفا  
 منزلين على من قبلهم

خاب

بسم الله الرحمن الرحيم  
 سورة الاحقاف  
 مكية  
 ١٠٠ آيات







الشمس والارض والسموات  
والانوار والظلمة  
والقوى والضعف  
والحر والبارد  
والرطب والجفاف  
والنور والظلمة  
والحي وال死的

وهذا هو الذي  
ارادوا بالآية  
وهذا هو الذي  
ارادوا بالآية

يا ايها الذين آمنوا  
انزلوا من السماء  
البركات

تدويم احوالها استقرارها على نهج مخصوص او لمنتهي  
مقتدر لكل يوم من المشرق والمغرب فان لها في  
دورها ثلثمائة وستين مشرقا ومغربا تطلع كل يوم  
من مطلع وتغرب من مغرب ثم لا تعود اليها الى  
العام القابل او يقطع جوبها عند حجاب العالم و  
تدوين لا تستقر لها اس لا تكون فانها متحركة دائما  
ولاستقرارها ان لا معنى ليس ذلك الجري على هذا  
التقدير المتضمن للحكم التي تكمل الفطن عن احصائها  
**تقدير العزيز الغالب بقدرته على كل تقدير العليم**  
المحيط علمه بكل معلوم **والقمر قد زناه** قدرنا مسيره  
**من انزل** اس سيرة في منازل من ثمانية وعشرين  
الشريطين البطين الثريا الدبران الهقعة  
الهقعة الذراع الثرة الطرف الجبهة الزهرة  
الضرفة العواء السكار الغفر الزبانا الزباني  
الأكليل القلث الشولة النعاج البلدة سعد  
الذابح سعد بلغ سعد السعد سعد الاحبية  
فرغ الدلو المقدم فرغ الدلو الموحى الرفقاء  
وهو بطن الموحى ينزل كل ليلة في واحد منها  
لا يتخطاه ولا يتقاصر عنه فاذا كان في آخر منازل  
وهو الذي يكون فيه قبيل الاجتماع وقت و  
استقوس وقراء الكوفيتون وابن عامر القمر

القمر

الشمس والارض والسموات  
والانوار والظلمة  
والقوى والضعف  
والحر والبارد  
والرطب والجفاف  
والنور والظلمة  
والحي وال死的

الشمس والارض والسموات  
والانوار والظلمة  
والقوى والضعف  
والحر والبارد  
والرطب والجفاف  
والنور والظلمة  
والحي وال死的

بنصب البراء

الشمس والارض والسموات  
والانوار والظلمة  
والقوى والضعف  
والحر والبارد  
والرطب والجفاف  
والنور والظلمة  
والحي وال死的

بنصب البراء حتى عاد كالعرجون كالشمس الموعج  
فعلون من الانصراع وسوا الاعوجاج وقدر كالعرجون  
ومما لفتان كاليزيون واليزيون **القديم**  
العتيق وقيل ما مر عليه حور فصاعدا **الشمس**  
**ينبغي لها** يصح لها ويتسهل **ان تذكر القمر**  
في سرعة سيره فان ذلك يحل بتكون النبات و  
تعيش الحيوان اولى اثاره ومناخه او مكانه  
بالنزول الى حله او سبلانه فيطمس نوره وابتلاه  
حرف النفي الشمس للدلالة على انها مستحرة لا  
يتيسر لها الا ما اريد بها **والليل سابق النهار**  
سبقة فيضوته ولكن يعاقبه وقيل المراد بهما ايتيها  
ومما التيارات وبالسبق سبق القمر الى سلطان  
الشمس يكون عكسا للآخرة وتبديل الادراك بالسبق  
لانه الملايح لسرعة سيره **وكلمة** والتفويض عوض  
المضارع اليه والضمير للشمس والاقمار فان اختلاف الاحوال  
يجب تعدد اشياء الذات اولى الكواكب فان ذلك مما شيعر بها

**في تلك يسبحون** يسبحون فيهم بانسب **واية لهم انا**  
**حملنا ذرياتهم** اولادهم الذين يبعثهم الى تجاراتهم او  
صبياتهم ونسبهم مع الذين يستحقونهم فان الذرية تقع  
عليهم لانهم مزارعها وتخصيهم لان استقرارها  
في السفن اشق وخماسم فيها اعجب وقدرنا في العجب  
الشمس والارض والسموات  
والانوار والظلمة  
والقوى والضعف  
والحر والبارد  
والرطب والجفاف  
والنور والظلمة  
والحي وال死的

الشمس والارض والسموات  
والانوار والظلمة  
والقوى والضعف  
والحر والبارد  
والرطب والجفاف  
والنور والظلمة  
والحي وال死的

الشمس والارض والسموات  
والانوار والظلمة  
والقوى والضعف  
والحر والبارد  
والرطب والجفاف  
والنور والظلمة  
والحي وال死的

الشمس والارض والسموات  
والانوار والظلمة  
والقوى والضعف  
والحر والبارد  
والرطب والجفاف  
والنور والظلمة  
والحي وال死的

الشمس والارض والسموات  
والانوار والظلمة  
والقوى والضعف  
والحر والبارد  
والرطب والجفاف  
والنور والظلمة  
والحي وال死的

الشمس والارض والسموات  
والانوار والظلمة  
والقوى والضعف  
والحر والبارد  
والرطب والجفاف  
والنور والظلمة  
والحي وال死的

الشمس والارض والسموات  
والانوار والظلمة  
والقوى والضعف  
والحر والبارد  
والرطب والجفاف  
والنور والظلمة  
والحي وال死的

الشمس والارض والسموات  
والانوار والظلمة  
والقوى والضعف  
والحر والبارد  
والرطب والجفاف  
والنور والظلمة  
والحي وال死的

الشمس والارض والسموات  
والانوار والظلمة  
والقوى والضعف  
والحر والبارد  
والرطب والجفاف  
والنور والظلمة  
والحي وال死的

الشمس والارض والسموات  
والانوار والظلمة  
والقوى والضعف  
والحر والبارد  
والرطب والجفاف  
والنور والظلمة  
والحي وال死的



ذرياتهم في الفلك المشحون المعلق وقيل المراد  
 فلك نوح ومحمد الله ذرياتهم فيما انه حملتهما ابائهم  
 الاقدمين ومن اولادهم هم وذرياتهم وتخصيص الذرية  
 لانه ابلغ في الامتنان واذا خلع التعجب مع الایجاز و  
 خلقنا لهم من مثله من مثل الفلك ما يتركون من الابل  
 فانها سفينة النبي او من الشفن والزوارق وان  
 نشأ نقرهم فلا صريح لهم فلا نفيث لهم بخروجهم عن  
 الفرق او خلا استغاثه كقولهم اتاكم القبريخ ولا  
 هم ينقدون <sup>بغائبة</sup> ينجدون به من الموت به الارحة بينا  
 وتنا على الارحة ولتمتيع بالحيوة الى حين زمان قد  
 اجابهم واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم  
 التوقيح التي خلقت والعذاب المعد في الاخرة او موازل  
 السماء ونوايب الارض لقوله او لم يروا الى ما بين ايديهم  
 وما خلفهم من السماء والارض او عذاب الدنيا وعذاب  
 الاخرة او علم او ما تقدم من الذنوب وما تاخر لغنم  
 ترحمون ليكونوا راجعين رحمة الله وهدايا اذا محذوف  
 ذن عليه قوله وما تاخرهم من آية من آيات ربهم الا كانوا  
 عنها مغرضين لانه قالوا فا قيل لهم اتقوا العذاب او عرفوا  
 لانهم اعتادوه وتمدنوا عليه واذا قيل لهم اتقوا  
 مما رزقكم الله عا حوا وحكم قال الذين كفروا بالصفان  
 يعني معجلة كانوا حكمة للذين آمنوا تتكلم بهم من

من الابل  
 من القبريخ  
 من الابل  
 من القبريخ

اقولهم

اقولهم به وتعليقهم الامور بحسبته انظروا من لوق  
 يشاء الله اطعمه على رزقكم وقيل قاله مشركوا قريش  
 حين استطعمهم فقراء المؤمنين ايها ما بان الله لما كان  
 قادرا ان يطعمهم ولم يطعمهم نحن احق بذلك وهذا  
 من فوط جها لهم فان الله يطعم باسباب منها حث  
 الاغنياء على اطعام الفقراء وتوفيقهم له ان انتم الا  
 في ضلال مبين حيث امرتمونا بما يحالف مشيئة الله  
 ومحمد ان يكونوا جوارا من الله لهم امر صالحة لجواب  
 المؤمنين لهم ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين  
 يعنون وعد البعث ما ينظرون ما ينظرون الا صيحة  
 واحدة هي الصيحة الاولى تاخذهم وهم يخضعون يتخاضعون  
 في متاجرهم ومعاملاتهم لا يحطروا بها لهم امر ما كقول  
 هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة وهم لا يشعرون  
 واصلمه يخضعون فسكنت السماء وادغمت ثم كسرت  
 الجبال لالتقاء الساكنين وروي ابو بكر بكسر الباء  
 للاتباع وقرا ابن كثير بفتح الجاء على القاء حركة السماء  
 اليه وابوعمر به مع الاختلاس وعن نافع الفتح فيه  
 والاسكان والتشديد وكانه جود الجمع بين الساكنين  
 اذا كان الثاني مدغما وقد اجتزت يخضعون من خصم  
 اذا جاز له فلا يستطيعون توصية في شئ من امورهم  
 ولا الى اهلهم يجمعون فيروا حالهم بل يعنون

او عن الما قبله ٢٣  
 صراط صوف الاستعلا  
 او عن الما قبله ٢٣



حيث تبيغتهم الصبيحة **ونفخ في الصور امريرة**  
 ثانية وقد سبق في سورة المؤمنين **فانفخ من الاجلاد**  
 من القبور جمع جدد وقدس بالفداء **الي نقيم ينزلون**  
 تسرعون وقدس بالضم **قالوا يا ويلتنا** وقدس يا ويلتنا  
**من بعثنا من مرقدنا** وقدس من احبنا من بعث  
 من نومه اذا انتبه **ومن صبنا** بعض احبنا وقبه  
 تدر شيخ وزمير واشعار بانهم لا اختلاط عقولهم نظنون  
 انهم كانوا نياما **ومن بعثنا** ومن صبنا على من الجارة  
 والمصدر **هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون مبتداء**  
 وضربا وما مصدرية امر موصولة بحذوثة الراجع امر هذا  
 صفة المرقدنا وما وعد خبر محذوف امر مبتداء خبره  
 محذوف اي ما وعد الرحمن وصدق المرسلون صق  
 وهو من كلامهم وقيل جواب الملائكة او المؤمنين عن  
 سئوالهم معدول عن سئالهم تذكيرا للقدم وتقريرا  
 لهم عليه وتبديها بان الذي يسميهم هو السوال عن  
 البعث دون الباعث **كانهم قالوا** انتمكم الرحمن  
 الذي وعدكم البعث **وارسل اليكم الرسل فصدقوكم**  
 وليس الامر كما ظنونه **فانه ليس بعث الناييم**  
 فيهمكم السوال عن الباعث **وانما هو البعث الاكبر**  
 ذو الاصول **ان كانت** ما كانت الفعلة **الا صبيحة**  
**واحدة** هي النفخة الاخيرة وقد ثبت بالرفع على كان

الامر في قوله  
 من القبور جمع جدد  
 وقدس بالفداء  
 الي نقيم ينزلون  
 تسرعون وقدس  
 بالضم قالوا  
 يا ويلتنا  
 وقدس يا ويلتنا  
 من بعثنا من  
 مرقدنا  
 وقدس من  
 احبنا من  
 بعث

سكتة

عن قدس من بعثنا

الامر في قوله  
 من القبور جمع جدد  
 وقدس بالفداء  
 الي نقيم ينزلون  
 تسرعون وقدس  
 بالضم قالوا  
 يا ويلتنا  
 وقدس يا ويلتنا  
 من بعثنا من  
 مرقدنا  
 وقدس من  
 احبنا من  
 بعث

التامة

التامة **فانافهم جميع لدينا محزون** مجرد تلك الصبيحة  
 وفي كل ذلك تمويين امر البعث والحشر والبعثا وثمنا  
 عن الاسباب التي ينوطان بها فيما يشاهدونه **فاليوم**  
**لا نظلم نفس شيئا ولا نخزون الا ما كنتم تعملون**  
 حكاية لما يقال لهم **تصعبوا للموعود** وتكفينا له  
 في النفوس وكذا قوله **ان اصحاب الجنة اليوم من شغل**  
**فالكهون** من شغل ذنوبهم في النعمة من الفكاهة وفي تنكير  
 شغل واهامه تعظيم الماع فيه من البهجة والتلذذ وتبدي  
 على انه اش ما يحيط به الاتهام ويعيد عن كنههم الكلام  
 وقد ابن كثير ونافع وابوعمر في شغل بالسكون ويتقرب  
 في رواية فكلهون المبالغة وما خبره ان لا يكون  
 في شغل صفة لفاكهون وقدس فكلهون بالضم وتعولفة  
 كنعطس ونعطش وفاكهين وفاكهيين على الحال من المتكسر  
 في الظرف وينظر بفتحهم وفتحهم وسكونهم والكل افاك  
**هم وآزواجهم في ظلال** جمع ظلل كاشعاع او ظلة  
 في كعباب ويؤتد قراءه مخرقة والكساي في ظلال  
 على الشرب المذنب **يتكفون** وهم مبتدأ مقبولة في ظلال  
 وعلى الازواج جملة مستانفة او خبر ثان او مبتدأ ثان و  
 الجازان صلتان لم او تأكيد للضمير في في شغل او فاكهون  
 وعلى الازواج مبتكفون خبر اخذ لارج وازواجهم عطف  
 على ضم المشاركة في الامحكام الثلاثة وفي ظلال حال من المعطوف  
 الشغل والنعمة والاطاعة  
 على الازواج

الامر في قوله  
 من القبور جمع جدد  
 وقدس بالفداء  
 الي نقيم ينزلون  
 تسرعون وقدس  
 بالضم قالوا  
 يا ويلتنا  
 وقدس يا ويلتنا  
 من بعثنا من  
 مرقدنا  
 وقدس من  
 احبنا من  
 بعث

التامة







الاشياء على ما هي  
 في الحقيقة  
 لا على ما هي  
 في الظاهر  
 بل على ما هي  
 في الحقيقة  
 والاشياء على ما هي  
 في الحقيقة  
 لا على ما هي  
 في الظاهر  
 بل على ما هي  
 في الحقيقة

الاشياء

بمنزح الخافض او بتضمين الاستبصار معنى الاستبصار او  
 جعل المشهور اليه مسوقا على الاتساع او بالظرف **فأني**  
**يبصرون** الطريق وجهة السلوك فضلا عن غيره  
**ولتشاء لسخناهم** بتغيير صورهم واطار قواضيم  
**على نكاتهم** مكانهم بحيث يحدون فيه وقد ابوب بكر  
 مكاناتهم **فما استعلا عوا مضيا** ذهابا **ولا يرجعون**  
 ولا رجوعا فوضع الفعل موضع للفواصل وقيل ولا يرجعون  
 عن تكذيبهم وقيل مضيا باتباع المبع الضاد المكسور  
 قلب العوا وياء كالفتي والعتي ومضيا كضبي  
 والمضى انهم يكفونهم وتضمين ما عهد اليهم ابقاء بان  
 يفعلهم ذلك لكنالم يفعل لشمول الراجعة لهم واتضاء  
 الحكمة اسمالهم **ومن تغيرة** ومن نظر غيره **تتكسبه**  
**في الخلق** تغلبت فيه فلا يزال يتزايد ضعفه وانقراض  
 بنيتته وقواه عكس ما كان عليه بدو امته وقد اعاصم  
 ومعدن **تتكسبه** من التنكيس وهو بانع والتكسر شهر  
**اقلا يعقلون** ان من قدر على ذلك قدر على العكس والمنسوخ  
 فانه مشتمل عليها وزيادة غير انه على تدرج وقد نافع وانه  
 عامر وتفقير بالتاء لجوي الخطاب قبله **وما علمناه**  
**الشمس** ردت لعقولهم ان محمدا شاعر اى ما علمناه الشمس  
 بتعليم القدر فانه غير متفق ولا معزوز وليس معناه  
 اراد قرصه على ما اضمتمت طبعه نحو من اربعين

الاشياء على ما هي  
 في الحقيقة  
 لا على ما هي  
 في الظاهر  
 بل على ما هي  
 في الحقيقة

من قوة الطبع  
 ان ما يبلغ  
 من قوة الطبع  
 ان ما يبلغ

والعرض ايضا قول الشرح خاصة  
 يقال في قول الشرح اذا قلنا  
 والشعر ايضا

سنة

سنة وقوله انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وقوله  
 هل انت الا اصبح ذميت وفي سبيل الله ما رحمت  
 اتفاقا من غير تكلف وقصد منه الى ذكر وتديقع مثله  
 كثيرة اى تضاعيف المنشورات على ان الخليل ما عدا المشطور  
 من الذبح شعرا هذا وقد روي انه حرك الباءين وكسر  
 التاء الا اول بلا اشباع وسكنت الثانية وقيل الضمير  
 للقدر اس وما يصح للقدر ان يكون شعرا **ان شعرا لا ذكر**  
 عطف واراد من الله **وقرآن** شير وكثرت سماوي تتلى  
 في المعابد ظاهرة انه ليس من كلام البشر بل من الاعجاز  
**ليشذر** القدر او الدور ويدور قدره نافع وابن عامر  
 ويعقوب بالتاء **من كان حيا** عاقلا فصما فان الغافل  
 كالميت او متما في علم الله فان الحيوة الابدية بالايمان  
 وتخصيص الانذار به لانه المنتفع به **ويحوق القول** ويجب  
 كلمة الغراب على الكافرين المصيرين على الكفر وجعلهم في مقابلة  
 من كان حيا اشعار بانهم لكفهم وسقوط مجتهم وعدم  
 تأثيلهم اموات في الحقيقة **اولم يروا انا خلقنا لهم** بما  
**علمت ايدينا** مما توكلتنا اصدانه ولم يقدر على احداثه  
 غيرنا وذكروا ايدي واسناد العمل اليها استعارة يفيد  
 مبالغة في الاختصاص والتفرد بالاحداث **انما خلقنا** خلقها  
 بالذكور لما فيها من بلايع الفطرة وكثرة المنافع **فهم لها**  
**ما يكون** يتكلمون بتعليمنا اياهم او يتكلمون من ضبطها

الاشياء على ما هي  
 في الحقيقة  
 لا على ما هي  
 في الظاهر  
 بل على ما هي  
 في الحقيقة

فانه انما يكون شعرا كوزنا  
 اذ كسرت التاء من ذميت  
 وكان الاضامين الكهين على من  
 الطبقية تكون فعول ولا يدخل  
 لعقول في كسر التاء ولا يدخل  
 عليه الالف قالها ساكنة التاء  
 او بحركة التاء بلا اشباع فلا يكون  
 شعرا كوزنا

اسى حلا الابدى استعارة  
 من عمر من تعلمه بالابدي  
 قوله خصا بالذم على من يدين بالاماني اليه  
 من الضمير والبناء والحوال ان  
 غير الانعام

بالم  
 في قوله  
 في قوله  
 في قوله







بما علمت العوار  
والشاهدين بالاشارة  
الحصول كما هو متفق  
بشهادة من

**عليه** يعلم تفاصيل المخلوقات بعلم وكيفية خلقها  
فيعلم أجزاء الاشخاص المتفتحة المتبددة اصولها  
ورفضها ومواقعها وطريق تمييزها وقتها بعضها  
الى بعضها على النمط السابق واعادة الاعراض والقوى  
التي كانت فيها او احداث مثلها **الذي خلق لكم من**  
**الشجر الاخضر** كالمخج والعفار **تأوا** بان يتحقق  
المخج على العفار وتما خضر او ان يعطر منهما الماء  
فينتقدح النار **فانا انتم منه توقدون** لا تشكون  
في انها نار خبز منه فمن قدر على احداث النار من  
الشجر الاخضر مع ما فيه من المائتة المضادة لها  
بكيفية ما كان **اقدر** على اعادة الغضاضة فيما كان غضا  
فيمس وبكلى وقدرت من الشجر الخضراء على المعنى  
كقوله **فما ليون اشبه بالبطون او ليس الذي خلق**  
**السموات والارض** مع كبر جبرهما وعظيم شانها  
**بقادر على ان يخلق مثلهم** من الصغرة والحجارة بالاضافة  
اليها او يتلهم في اصول الذرات وصفاتها وهو  
بما هو المعاد وعن يعقوب **يقدر بكلي** جواب من الله  
لتقدير ما بعد الذي شهد بانها لا جواب سواء **وهو**  
**الطلاق العليم** كثير المخلوقات والمعلومات **انما امره**  
**انما تشانه اذا اراد شيئا ان يقول له كن ان تكون**  
**فيكون** حدث وهو عميل لتأثير قدرته في مراده  
فمحمول يكون انما

بما علمت العوار  
والشاهدين بالاشارة  
الحصول كما هو متفق  
بشهادة من

بما علمت العوار  
والشاهدين بالاشارة  
الحصول كما هو متفق  
بشهادة من

بما علمت العوار  
والشاهدين بالاشارة  
الحصول كما هو متفق  
بشهادة من

بما علمت العوار  
والشاهدين بالاشارة  
الحصول كما هو متفق  
بشهادة من

بما علمت العوار  
والشاهدين بالاشارة  
الحصول كما هو متفق  
بشهادة من

بما علمت العوار  
والشاهدين بالاشارة  
الحصول كما هو متفق  
بشهادة من

بما علمت العوار  
والشاهدين بالاشارة  
الحصول كما هو متفق  
بشهادة من

بما علمت العوار  
والشاهدين بالاشارة  
الحصول كما هو متفق  
بشهادة من



وغيره من صفات الله تعالى  
وما قرأها من القرآن  
وما قرأها من القرآن  
وما قرأها من القرآن  
وما قرأها من القرآن

الى بعض من صياض الانبياء حتى يدخل الجنة وهو  
زيات اسم امراته والمات اسم ابنتها  
زيات اسم امراته والمات اسم ابنتها  
زيات اسم امراته والمات اسم ابنتها  
زيات اسم امراته والمات اسم ابنتها

وغيره من صفات الله تعالى  
وما قرأها من القرآن  
وما قرأها من القرآن  
وما قرأها من القرآن  
وما قرأها من القرآن

قبول  
قبول  
قبول

وغيره من صفات الله تعالى  
وما قرأها من القرآن  
وما قرأها من القرآن  
وما قرأها من القرآن  
وما قرأها من القرآن

قبول الخيرة والتلاوة افاضت اوت التوبة كقول  
عليه الصلوة وان سلام رضى الله المحلقين فالمقصود  
غير انه لغرض المتقدم على المتأخر وهذا للعكس  
واذ غم ابو عمر ومحمد التات فيما يليها لتقاربها  
فانما من طرف النساء واصول الثنايا ان الحكم الواحد  
جواب للقسمة والغاية فيه تعظيم المقسم به وتأكيده  
المقسم عليه على ما هو المألوف من كلامهم واما  
تحقيقه فبقوله رب السموات والارض وما بينهما ورب  
المضاريق فان وجودها وانتظامها على الوجه الامثل  
امكان غيره دليل وجوه الصانع الحكيم ورضيته على ما  
ستر غير مرة ورب بذل من واحد او خبر ثان او خبر  
مخزوف وما بينهما يتناول افعال العباد فيدل على  
انها من خلقه والمضاريق مشارق الكواكب ومشارق  
الشمس في السنة وهي ثلاثمائة وستون مشرقا تشرق  
كل يوم من واحد من حركتها تختلف المقاربات  
ولذلك اكتفى بذكرها مع ان الشروق اذل على القدرة  
وابلغ في النعمة وما قيل انها مائة وثمانون انما يصح  
لعلهم يختلف اوقات الانتقال انما يتنا السماء الدنيا  
الغنى منكم بزيئة الكواكب بزيئة هي الكواكب والاضافة  
للبيان وتعصدة تداة حمزة ويعقوب وصفين بتغيرين  
بزيئة وخبر الكواكب على ابدالها منه او بزيئة هي لها

الانبياء  
الانبياء

الشمس  
الشمس

الانبياء  
الانبياء

قبول  
قبول  
قبول



التي هي  
التي هي  
التي هي

كأصواتها وأوضاعها إربان زينبا الكواكب فيها  
على إضافة المصدر إلى المفعول فأنها كما جاءت أسماء  
كالتيحة جاتر صعدرا كالنسة ويؤيده قراءة أبي بكر  
بالتنوين والنصب على الأصل إربان زينبتهما الكواكب  
على إضافة إلى الفاعل وهو كوز الثواب في الكثرة الثامنة  
وما عدا القصد من الشيارات في الست المتوسطة بينهما  
ومين سماه الدنيا ان تحقق لم يقد في ذلك فان اهل الارض  
يرتونها بأشرفها جواهر مشرقية مثلاً ربة على سطحها  
الأزرق باسكان مختلفة **وحفظا** منصوب باضمار فعله  
إربان العطف على زينبة باعتبار المعنى كأنه قال انا خلقنا الكواكب  
زينبة للسماء وحفظها من كل شيطان **ما ورد** خارج  
عن الطاعة بترسي الشهد **لا يستحقون إلى الملاء الأعلى**  
كلام مبتدأ لبيان حالهم بعد ما حفظ السماء عنهم فلا  
يجوز جعل صفة لكل شيطان فانه يقتض ان يكون الحفظ من  
شياطين لا يستحقون ولا علة للحفظ على حذف اللام كما في  
حيث أنك أن تذكر من ثم حذف **ان** وأصدارها كقول الأ  
بالتنوين الناجد أحضر الوعد فان اجتماع ذلك منك  
والضمير لكل باعتبار المعنى وتعدية السماع بالان تضعيفه  
معنى الإضافة مبالغة في الضمير وهو بلا ما يمنع عنه و  
يدل عليه قراءة الكسائي ومفهومه أن تشديد من التسمع  
وهو يطلب السماع والملاء الأعلى الملكة أو أشرفهم

وشرحها  
التي هي

وشرحها  
التي هي

وشرحها  
التي هي

ويؤيدون

التي هي  
التي هي

التي هي  
التي هي

**ويؤيدون** ويرتبون **من كل جانب** من جوانب السماء  
إذا قصدوا صعوده **دجورا** على أي للدجور وهو القلود  
أو مصدر لانه والقذف متقاربان أو حال بمعنى مدحورين  
أو منزوع عنه الباء جمع دحر وهو ما يطرد به ويقويه  
القراءة بالفتح وهو محتمل ان يكون أيضا مصدر كالتقول  
أو صفة له أي قد زاد حورا **ولهم عذاب** أي عذاب آخر  
**وأصبت** دأبج أو شديد وهو عذاب الأخرة **الأمم خطف**  
**الخطفة** استثناء ممن وأو يستحقون ومن يدل منه لا يسمع  
والخطف الاختلاس والراد اختلاس كلام الملكة مسارقة

دجور

التي هي

التي هي

التي هي

ولذلك عرف الخطفة وتدين خطف بالتشديد مفتوح  
الحاء وسكونها ومكسور العاء وأصله اضطف **فاتبعد**  
**شهاب** أتبع بمعنى تبع والشهاب ما يرمى كأنه كوكب انقض  
وما قيل انه تخار يصعد إلى الأثير فيشتعل فتجبر  
ان يصح لم ينفذ ذلك إذ ليس فيه ما يدر على انه ينقض  
من الفكر ولا في قوله وزينبا السماء الدنيا بمصاحبه و  
جعلنا ضار جوما للشياطين فان كل نية يحصل في الجوف  
العالي فهو مصباح لأهل الارض وزينبة للسماء الدنيا  
من حيث انه يرمى كأنه على سطح ولا يبعد ان يغير الماوث  
لما ذكر في بعض الاوقات رجما للشيطان يتصدق الى قعر  
الفكر للشمع وما روي ان ذلك حدث عملا للنس ان مح  
يعني لما كان كل نية يحصل في الجوف مصباح

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي











فَاغْوِيَنَّاكُمْ اِنَّ كُنَّا غَاوِيَنًا ثُمَّ يَتَّبِعُونَ اِنْ ضَلَّ الرَّغْوِيَتَيْنِ  
 وَرَوَعِيَهُمْ فِي الْعَذَابِ كَانَ امْرًا مَقْضِيَا لَا يَحْضُرُ لَهُمْ  
 عَنْهُ وَاِنْ غَايَةً مَا فَعَلُوا بِهِمْ اَنْهُمْ دَعَوْهُمْ اِلَى الْفِتَنِ لَانَّهُمْ  
 كَانُوا عَلَى الْفِتَنِ فَاحْبَسُوا اِنْ يَكُونُوا شَاهِدًا وَفِيهِ اِيْمَاءٌ بَانَ  
 غَوَايَتُهُمْ فِي الْحَقِيقَةِ لَسْتَ مِنْ قَلْبِهِمْ اِذْ لَوْ كَانَ كَلِمَةً غَوَايَةً  
 لَا غَوَاءَ غَاوِيَنًا فَغَوَايَتُهُمْ فَانَّهُمْ فَاَنْ اَتَّبَعُوا وَالمَقْبُولِ  
**يُؤْتِي فِي الْعَذَابِ مَشْتَرِكُونَ** كَمَا كَانُوا مَشْتَرِكِينَ فِي الْغَوَايَةِ  
**اِنَّكَ ذَٰلِكَ** مِثْلُ ذَلِكَ الْفِعْلِ **فَعَلُوا بِالْمُجْرِمِينَ** بِالْمُشْرِكِينَ  
 لِقَوْلِهِ **اِنَّهُمْ كَانُوا اِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ يَسْتَكْبِرُونَ**  
**اِنَّهُمْ** كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ اَوْ عَلَامَةٌ يَدْعُوهُمْ اِلَيْهِ **وَيَقُولُونَ**  
**اِنَّا لَنَارِكُوا لِلّٰهِ اِلَهًا لِّسَاءِ عِجْبُونَ** يَعْنُونَ مَحْتَدًا  
**بَلْ جَاءُوا بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ** رَدَّ عَلَيْهِمْ اَنْ مَا جَاءَ  
 بِهِ مِنَ التَّوْحِيدِ حَقٌّ قَامَ بِهِ الْبُرْهَانُ وَتَطَابَقَ عَلَيْهِ الْمُرْسَلُونَ  
**اِنَّكُمْ لَنَاقِلُوا الْعَذَابِ الْاَلِيمِ** بِالْاَشْرَافِ وَتَكْذِيبِ الرَّسُولِ  
 وَقَدْ نَصَحَ الْعَذَابُ عَلَى تَقْدِيرِ النُّعُوْنِ كَقَوْلِهِ **وَلَا تَكْفُرْ بِاللّٰهِ**  
**اِلَّا قَلِيْلًا** وَهُوَ ضَعِيفٌ غَيْرُ الْمُكْمَلِ بِاللَّمِّ وَعَلَى الْاَصْلِ **وَمَا**  
**تَجْرُونَ اَلَا اِنَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ** اَلَا يَمُنُّ عَلَيْكُمْ **اَلَا عِبَادَ اللّٰهِ**  
**الْمُتَخَلِّصِينَ** اِسْتِنَاءً مَقْطُوعَ الْاَلَانِ يَكُونُ الْفِتْرَةَ تَجْرُونَ  
 لِمَجْمُوعِ الْمُطْلَقِينَ فَيَكُونُ اِسْتِنَاءً تَرْتِيبًا عَنْهُمُ بِاعْتِبَارِ الْجَمْعِ ثَلَاثَةً  
 قَامَ ثَوَابُهُمْ بِضَاعًا وَالمَقْطُوعِ اَيْضًا بِسَبَبِ اَلْعَبَارِ اَيْضًا  
**اَوْ تَلِكُمْ لَكُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ** خَصَائِصُهُمْ مِنَ الدَّوَامِ وَ

فَاغْوِيَنَّاكُمْ اِنَّ كُنَّا غَاوِيَنًا  
 وَرَوَعِيَهُمْ فِي الْعَذَابِ  
 كَانُوا عَلَى الْفِتَنِ  
 فَاحْبَسُوا اِنْ يَكُونُوا شَاهِدًا  
 وَفِيهِ اِيْمَاءٌ بَانَ  
 غَوَايَتُهُمْ فِي الْحَقِيقَةِ  
 لَسْتَ مِنْ قَلْبِهِمْ  
 اِذْ لَوْ كَانَ كَلِمَةً  
 غَوَايَةً  
 لَا غَوَاءَ غَاوِيَنًا  
 فَغَوَايَتُهُمْ  
 فَانَّهُمْ  
 فَاَنْ اَتَّبَعُوا  
 وَالمَقْبُولِ  
**يُؤْتِي فِي الْعَذَابِ**  
**مَشْتَرِكُونَ**  
 كَمَا كَانُوا  
 مَشْتَرِكِينَ  
 فِي الْغَوَايَةِ  
**اِنَّكَ ذَٰلِكَ**  
 مِثْلُ ذَلِكَ  
 الْفِعْلِ  
**فَعَلُوا**  
**بِالْمُجْرِمِينَ**  
 بِالْمُشْرِكِينَ  
 لِقَوْلِهِ  
**اِنَّهُمْ كَانُوا**  
**اِذَا قِيلَ لَهُمْ**  
**لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ**  
**يَسْتَكْبِرُونَ**  
**اِنَّهُمْ**  
 كَلِمَةُ  
 التَّوْحِيدِ  
 اَوْ عَلَامَةٌ  
 يَدْعُوهُمْ  
 اِلَيْهِ  
**وَيَقُولُونَ**  
**اِنَّا لَنَارِكُوا**  
**لِلّٰهِ اِلَهًا**  
**لِّسَاءِ عِجْبُونَ**  
 يَعْنُونَ  
 مَحْتَدًا  
**بَلْ جَاءُوا**  
**بِالْحَقِّ**  
**وَصَدَقَ**  
**الْمُرْسَلِينَ**  
 رَدَّ  
 عَلَيْهِمْ  
 اَنْ مَا  
 جَاءَ  
 بِهِ  
 مِنَ  
 التَّوْحِيدِ  
 حَقٌّ  
 قَامَ  
 بِهِ  
 الْبُرْهَانُ  
 وَتَطَابَقَ  
 عَلَيْهِ  
 الْمُرْسَلُونَ  
**اِنَّكُمْ لَنَاقِلُوا**  
**الْعَذَابِ**  
**الْاَلِيمِ**  
 بِالْاَشْرَافِ  
 وَتَكْذِيبِ  
 الرَّسُولِ  
 وَقَدْ  
 نَصَحَ  
 الْعَذَابُ  
 عَلَى  
 تَقْدِيرِ  
 النُّعُوْنِ  
 كَقَوْلِهِ  
**وَلَا تَكْفُرْ**  
**بِاللّٰهِ**  
**اِلَّا قَلِيْلًا**  
 وَهُوَ  
 ضَعِيفٌ  
 غَيْرُ  
 الْمُكْمَلِ  
 بِاللَّمِّ  
 وَعَلَى  
 الْاَصْلِ  
**وَمَا**  
**تَجْرُونَ**  
**اَلَا اِنَّا**  
**كُنْتُمْ**  
**تَعْمَلُونَ**  
 اَلَا  
 يَمُنُّ  
 عَلَيْكُمْ  
**اَلَا عِبَادَ**  
**اللّٰهِ**  
**الْمُتَخَلِّصِينَ**  
 اِسْتِنَاءً  
 مَقْطُوعَ  
 الْاَلَانِ  
 يَكُونُ  
 الْفِتْرَةَ  
 تَجْرُونَ  
 لِمَجْمُوعِ  
 الْمُطْلَقِينَ  
 فَيَكُونُ  
 اِسْتِنَاءً  
 تَرْتِيبًا  
 عَنْهُمُ  
 بِاعْتِبَارِ  
 الْجَمْعِ  
 ثَلَاثَةً  
 قَامَ  
 ثَوَابُهُمْ  
 بِضَاعًا  
 وَالمَقْطُوعِ  
 اَيْضًا  
 بِسَبَبِ  
 اَلْعَبَارِ  
 اَيْضًا  
**اَوْ تَلِكُمْ**  
**لَكُمْ**  
**رِزْقٌ**  
**مَّعْلُومٌ**  
 خَصَائِصُهُمْ  
 مِنَ  
 الدَّوَامِ  
 وَ

فَاغْوِيَنَّاكُمْ اِنَّ كُنَّا غَاوِيَنًا  
 وَرَوَعِيَهُمْ فِي الْعَذَابِ  
 كَانُوا عَلَى الْفِتَنِ  
 فَاحْبَسُوا اِنْ يَكُونُوا شَاهِدًا  
 وَفِيهِ اِيْمَاءٌ بَانَ  
 غَوَايَتُهُمْ فِي الْحَقِيقَةِ  
 لَسْتَ مِنْ قَلْبِهِمْ  
 اِذْ لَوْ كَانَ كَلِمَةً  
 غَوَايَةً  
 لَا غَوَاءَ غَاوِيَنًا  
 فَغَوَايَتُهُمْ  
 فَانَّهُمْ  
 فَاَنْ اَتَّبَعُوا  
 وَالمَقْبُولِ  
**يُؤْتِي فِي الْعَذَابِ**  
**مَشْتَرِكُونَ**  
 كَمَا كَانُوا  
 مَشْتَرِكِينَ  
 فِي الْغَوَايَةِ  
**اِنَّكَ ذَٰلِكَ**  
 مِثْلُ ذَلِكَ  
 الْفِعْلِ  
**فَعَلُوا**  
**بِالْمُجْرِمِينَ**  
 بِالْمُشْرِكِينَ  
 لِقَوْلِهِ  
**اِنَّهُمْ كَانُوا**  
**اِذَا قِيلَ لَهُمْ**  
**لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ**  
**يَسْتَكْبِرُونَ**  
**اِنَّهُمْ**  
 كَلِمَةُ  
 التَّوْحِيدِ  
 اَوْ عَلَامَةٌ  
 يَدْعُوهُمْ  
 اِلَيْهِ  
**وَيَقُولُونَ**  
**اِنَّا لَنَارِكُوا**  
**لِلّٰهِ اِلَهًا**  
**لِّسَاءِ عِجْبُونَ**  
 يَعْنُونَ  
 مَحْتَدًا  
**بَلْ جَاءُوا**  
**بِالْحَقِّ**  
**وَصَدَقَ**  
**الْمُرْسَلِينَ**  
 رَدَّ  
 عَلَيْهِمْ  
 اَنْ مَا  
 جَاءَ  
 بِهِ  
 مِنَ  
 التَّوْحِيدِ  
 حَقٌّ  
 قَامَ  
 بِهِ  
 الْبُرْهَانُ  
 وَتَطَابَقَ  
 عَلَيْهِ  
 الْمُرْسَلُونَ  
**اِنَّكُمْ لَنَاقِلُوا**  
**الْعَذَابِ**  
**الْاَلِيمِ**  
 بِالْاَشْرَافِ  
 وَتَكْذِيبِ  
 الرَّسُولِ  
 وَقَدْ  
 نَصَحَ  
 الْعَذَابُ  
 عَلَى  
 تَقْدِيرِ  
 النُّعُوْنِ  
 كَقَوْلِهِ  
**وَلَا تَكْفُرْ**  
**بِاللّٰهِ**  
**اِلَّا قَلِيْلًا**  
 وَهُوَ  
 ضَعِيفٌ  
 غَيْرُ  
 الْمُكْمَلِ  
 بِاللَّمِّ  
 وَعَلَى  
 الْاَصْلِ  
**وَمَا**  
**تَجْرُونَ**  
**اَلَا اِنَّا**  
**كُنْتُمْ**  
**تَعْمَلُونَ**  
 اَلَا  
 يَمُنُّ  
 عَلَيْكُمْ  
**اَلَا عِبَادَ**  
**اللّٰهِ**  
**الْمُتَخَلِّصِينَ**  
 اِسْتِنَاءً  
 مَقْطُوعَ  
 الْاَلَانِ  
 يَكُونُ  
 الْفِتْرَةَ  
 تَجْرُونَ  
 لِمَجْمُوعِ  
 الْمُطْلَقِينَ  
 فَيَكُونُ  
 اِسْتِنَاءً  
 تَرْتِيبًا  
 عَنْهُمُ  
 بِاعْتِبَارِ  
 الْجَمْعِ  
 ثَلَاثَةً  
 قَامَ  
 ثَوَابُهُمْ  
 بِضَاعًا  
 وَالمَقْطُوعِ  
 اَيْضًا  
 بِسَبَبِ  
 اَلْعَبَارِ  
 اَيْضًا  
**اَوْ تَلِكُمْ**  
**لَكُمْ**  
**رِزْقٌ**  
**مَّعْلُومٌ**  
 خَصَائِصُهُمْ  
 مِنَ  
 الدَّوَامِ  
 وَ

تتخصر اللذة ولذلك فسره بقوله **فَوَاكِهِ** فان الفاكهة ما  
 يُقصد به للتلذذ دون التغذي والغوث بالعكس  
 واهل الجنة لما أُعيدوا على خلقية محكمة محفوظة عن التخلل  
 كانت ارزاقهم فواكه خالصة **وَقَوْمٌ مَّكْرُومُونَ** فِي تَيْلُمِ  
 يُعبد اليهم من غير ثعب وشوار كما عليه رزق الدنيا في **صَنَاتِ**  
**التَّعْبِيرِ** فِي جَنَاتٍ لَيْسَ فِيهَا اِلَّا النِّعَمُ مَعْرُوفَةٌ اَوْ حَالٌ مِنَ  
 الْمُسْكِنِ فِي مَكْرُومُونَ اَوْ خَيْرٌ ثَانٍ لِاَوَّلِكُمْ **عَلَى سَبِيْرٍ** يَحْتَمِلُ  
 الْحَالُ وَالْخَيْرُ فَيَكُونُ **مُتَقَابِلِينَ** حَالًا مِنَ الْمُسْكِنِ فِيهِ اَوْ فِي  
 مَكْرُومُونَ وَاِنْ يَتَعَلَّقُ بِمَقَابِلِينَ فَيَكُونُ حَالًا مِنَ ضَمِيمِ مَكْرُومُونَ  
**يَطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَاسٍ** بَانَاءٌ فِيهِ خَيْرٌ اَوْ خَيْرٌ كَقَوْلِهِ وَكَأَنَّ  
 شَرِبْتُمْ عَلَى لَذَّةٍ **مِنْ مَعِينٍ** مِنْ شَرَابٍ مَعِينٍ اَوْ نَهْرٍ  
 مَعِينٍ اَوْ طَاصِرٍ لِلْيَعْنُونَ اَوْ خَارِجٍ مِنَ الْعَيْنُونَ وَهَذَا صِفَةٌ  
 الْمَاءِ مِنْ حَانَ الْمَاءِ اِذَا نَبَعٌ وَصَفَّ بِهِ خَيْرُ الْجَنَّةِ لَانَّهَا  
 تَجْرُسُ كَالْمَاءِ اَوْ لَّا شَارِبَانِ مَا يَكُونُ لَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الشَّرَابِ  
 جَامِعٌ يَأْتِيهِمْ مِنَ اَنْوَاعِ الْاَشْرَبَةِ كَمَا فِي اللَّذَةِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ  
**بِيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ** وَهِيَ اَيْضًا صِفَتَانِ لِلْكَاسِ وَصِفَتَانِ  
 بِلَذَّةٍ اَمَّا اللَّبَانَةُ اَوْ لَانَّهَا تَانِيثٌ لَيْدٌ يَعْنِي لَذِيذٌ كَطِيَّتِ  
 وَوَزْنُهُ مَقْلَرٌ قَاسٌ وَلَيْدٌ كَطِيَّتِ الْقَصْرِ خَدِيَّتِ تَرَكَّبَتْهُ  
 بَارِضٌ الْعَذِي مِنْ خَشِيَّةِ الْحَدَثَانِ **لَا فِيهَا غَوْلٌ** غَايِلَةٌ  
 كَمَا فِي خَيْرِ الدُّنْيَا كَالْخَمَارِ مِنْ عَالَمِهِ يَقُولُهُ اِذَا اُفْسِدَتْ وَمِنْهُ **الْفَوْلُ** **وَاللَّحْمُ**  
**عَنْهَا يَنْزِفُونَ** يَسْكُونُونَ مِنْ نَزْفِ الشَّرَابِ فَهُوَ نَزْفٌ

**رِزْقٌ اَهْلُ الْجَنَّةِ**  
 الفواكه

**غَوْلٌ**  
**نَزْفٌ**  
 الغضب غَوْلُ الْحَالِ  
 كَمَا فِي خَيْرِ الدُّنْيَا  
 كَالْخَمَارِ مِنْ عَالَمِهِ  
 يَقُولُهُ اِذَا اُفْسِدَتْ  
 وَمِنْهُ **الْفَوْلُ**  
**وَاللَّحْمُ**  
**عَنْهَا يَنْزِفُونَ**  
 يَسْكُونُونَ  
 مِنْ نَزْفِ  
 الشَّرَابِ  
 فَهُوَ نَزْفٌ

تتخصر اللذة  
 ولذلك فسره  
 بقوله فَوَاكِهِ  
 فان الفاكهة ما  
 يُقصد به للتلذذ  
 دون التغذي  
 والغوث بالعكس  
 واهل الجنة لما  
 أُعيدوا على خلقية  
 محكمة محفوظة  
 عن التخلل كانت  
 ارزاقهم فواكه  
 خالصة وَقَوْمٌ  
 مَّكْرُومُونَ فِي  
 تَيْلُمِ يُعبد اليهم  
 من غير ثعب وشوار  
 كما عليه رزق الدنيا  
 في صَنَاتِ  
 التَّعْبِيرِ فِي  
 جَنَاتٍ لَيْسَ فِيهَا  
 اِلَّا النِّعَمُ  
 مَعْرُوفَةٌ اَوْ حَالٌ  
 مِنَ الْمُسْكِنِ  
 فِي مَكْرُومُونَ  
 اَوْ خَيْرٌ ثَانٍ  
 لِاَوَّلِكُمْ عَلَى  
 سَبِيْرٍ يَحْتَمِلُ  
 الْحَالُ وَالْخَيْرُ  
 فَيَكُونُ مُتَقَابِلِينَ  
 حَالًا مِنَ  
 الْمُسْكِنِ فِيهِ  
 اَوْ فِي مَكْرُومُونَ  
 وَاِنْ يَتَعَلَّقُ  
 بِمَقَابِلِينَ  
 فَيَكُونُ حَالًا  
 مِنَ ضَمِيمِ  
 مَكْرُومُونَ  
**يَطَافُ عَلَيْهِمْ**  
**بِكَاسٍ** بَانَاءٌ  
 فِيهِ خَيْرٌ اَوْ  
 خَيْرٌ كَقَوْلِهِ  
 وَكَأَنَّ شَرِبْتُمْ  
 عَلَى لَذَّةٍ مِنْ  
 مَعِينٍ مِنْ  
 شَرَابٍ مَعِينٍ  
 اَوْ نَهْرٍ مَعِينٍ  
 اَوْ طَاصِرٍ  
 لِلْيَعْنُونَ اَوْ  
 خَارِجٍ مِنَ  
 الْعَيْنُونَ وَهَذَا  
 صِفَةٌ الْمَاءِ  
 مِنْ حَانَ  
 الْمَاءِ اِذَا نَبَعٌ  
 وَصَفَّ بِهِ  
 خَيْرُ الْجَنَّةِ  
 لَانَّهَا تَجْرُسُ  
 كَالْمَاءِ اَوْ لَّا  
 شَارِبَانِ مَا  
 يَكُونُ لَهُمْ  
 بِمَنْزِلَةِ  
 الشَّرَابِ جَامِعٌ  
 يَأْتِيهِمْ مِنَ  
 اَنْوَاعِ  
 الْاَشْرَبَةِ  
 كَمَا فِي  
 اللَّذَةِ وَكَذَلِكَ  
 قَوْلُهُ **بِيضَاءَ**  
**لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ**  
 وَهِيَ اَيْضًا  
 صِفَتَانِ  
 لِلْكَاسِ  
 وَصِفَتَانِ  
 بِلَذَّةٍ  
 اَمَّا اللَّبَانَةُ  
 اَوْ لَانَّهَا  
 تَانِيثٌ  
 لَيْدٌ  
 يَعْنِي  
 لَذِيذٌ  
 كَطِيَّتِ  
 وَوَزْنُهُ  
 مَقْلَرٌ  
 قَاسٌ  
 وَلَيْدٌ  
 كَطِيَّتِ  
 الْقَصْرِ  
 خَدِيَّتِ  
 تَرَكَّبَتْهُ  
 بَارِضٌ  
 الْعَذِي  
 مِنْ  
 خَشِيَّةِ  
 الْحَدَثَانِ  
**لَا فِيهَا**  
**غَوْلٌ** غَايِلَةٌ  
 كَمَا فِي  
 خَيْرِ  
 الدُّنْيَا  
 كَالْخَمَارِ  
 مِنْ  
 عَالَمِهِ  
 يَقُولُهُ  
 اِذَا  
 اُفْسِدَتْ  
 وَمِنْهُ  
**الْفَوْلُ**  
**وَاللَّحْمُ**  
**عَنْهَا**  
**يَنْزِفُونَ**  
 يَسْكُونُونَ  
 مِنْ  
 نَزْفِ  
 الشَّرَابِ  
 فَهُوَ  
 نَزْفٌ



























من نسله سيد المرسلين قيل كان كرسيا من الجنة  
 وقيل وعلا اصبط عليه من ميزه ووروس انه نزل  
 منه عند الجفرة فتمناه سبع حصيات حتى اخذه  
 فصارت سنة والقادي على الحقيقة ابراهيم وانما  
 قال وفديناه لانه المعطى له والامر به على التجوز  
 في العداة او الاسناد واستدل به الحنفية على ان من  
 نذر بذبح ولده لزمه ذبح شاة وليس فيه ما يدل عليه  
 في صحة نوح **وتركنا عليه في الاخيرين السلام على ابراهيم** بيانه  
 في قصة نوح عليه السلام **كذلك تجزي المؤمنين اشارة**  
**من عبادنا المؤمنين** لغة طريح انا الكفء بذكره مرة  
 في هذه القصة **ويشترناه باسمحق نبيا من الصالحين** مقتضيا  
 نبوته مقدرا كونه من الصالحين وهذا الاعتبار  
 ومغنا حاله ولا حاجة الى وجوه المبشره وقت البشارة  
 فان وجود ذم الحار غير شرط بل الشرط مقارنة تعلق  
 الفعل به لاعتبار معنى الحار فلا حاجة الى تقدير مضان  
 تجعل عاملا بينهما مثل ويشترناه بدعوة اسمحق اس  
 بان يوجد اسمحق نبيا من الصالحين ومع ذلك لا يصير  
 نظير قوله فادخلوها حال الدين فان الداخلين كانوا  
 مقدرين خلودهم وقت الذنوب واسمحق لم يكن مقدر  
 نبوة انفس وصلاتها حيثما يوجد ومن فشر الغلام  
 باسمحق جعل المقصود من البشارة نبوته وفي ذكر الصالح

قوله من نسله سيد المرسلين قيل كان كرسيا من الجنة وقيل وعلا اصبط عليه من ميزه ووروس انه نزل منه عند الجفرة فتمناه سبع حصيات حتى اخذه فصارت سنة والقادي على الحقيقة ابراهيم وانما قال وفديناه لانه المعطى له والامر به على التجوز في العداة او الاسناد واستدل به الحنفية على ان من نذر بذبح ولده لزمه ذبح شاة وليس فيه ما يدل عليه في صحة نوح

**استدلال الحنفية**  
 بتدريكه بالاشارة

في قصة نوح عليه السلام كذلك تجزي المؤمنين اشارة من عبادنا المؤمنين لغة طريح انا الكفء بذكره مرة في هذه القصة ويشترناه باسمحق نبيا من الصالحين مقتضيا نبوته مقدرا كونه من الصالحين وهذا الاعتبار ومغنا حاله ولا حاجة الى وجوه المبشره وقت البشارة فان وجود ذم الحار غير شرط بل الشرط مقارنة تعلق الفعل به لاعتبار معنى الحار فلا حاجة الى تقدير مضان تجعل عاملا بينهما مثل ويشترناه بدعوة اسمحق اس بان يوجد اسمحق نبيا من الصالحين ومع ذلك لا يصير نظير قوله فادخلوها حال الدين فان الداخلين كانوا مقدرين خلودهم وقت الذنوب واسمحق لم يكن مقدر نبوة انفس وصلاتها حيثما يوجد ومن فشر الغلام باسمحق جعل المقصود من البشارة نبوته وفي ذكر الصالح

بعد النبوة تعظيم لسانه واما جاء بانه الغاية لها تضمنها  
 معين الكبار والكميل على الاطلاق **وباركنا عليه** على ابراهيم  
 في اولاده **وعلى اسحق** بان اخر صانع صلته انبياء  
 بنى اسرائيل وغيرهم كايورث وشعب او اخذنا عليها  
 بركات الدين والدنيا وقدرت وباركنا **ومن ذريتهما**  
**حسبن** في عمله او على نفسه بالايمان والطاعة **وظالم**  
**لنفسه** بالكفر والمعاصي **مبين** ظاهر علمه وفي ذلك  
 تشبيه على ان النسب لا اثر له في الهدى والضلال  
 وان الظلم اعتقبا لايكون عليهما بنقيضة وعيب  
**ولقد مننا على موسى وهرون** انعمنا عليهما بالنبوة و  
 غيرهما من المنافع الدينية والدينية **وتجينا ما وقرهما**  
**من الكرب العظيم** من تعذيب ندعون او الغرق  
**ونصرناهم** الرضيم لهم مع القوم **فكانوا من الغالبين**  
 على فرعون وقوم **واتينا ما الكتاب المستبين** البليغ في  
 بيانه وهو التورية **وهدينا ما الصراط المستقيم** الطريق  
 الموصل للحق والصواب **وتركنا عليهما في الاخيرين سلام**  
**على موسى وهرون** انا كذلك تجزي المؤمنين **انما من عبادنا**  
**المؤمنين** سبق مثل ذلك **وان الياس لم ير المرسلين** هو  
 الياس بن ياسين سبقه هرون اخى موسى بعث  
 بعدا وقيل ادرس لانه قدس ادريس واذا راس  
 مكانه وفي حرف النبي مرات ايليس وقد ابره ذكوان

اذرا يسين































٢٤٧  
 في قوله تعالى  
 وما ينظرون الا ابتغاء  
 وجه الله العظيم  
 وما ينظرون الا ابتغاء  
 وجه الله العظيم  
 وما ينظرون الا ابتغاء  
 وجه الله العظيم

يسير من خزائنه فمن اين لهم ان يتصرفوا فيها  
**فليترققوا في الاسباب** جوارب شرط محذوف اسي ان كان  
 لهم ذلك فليترققوا في المعارج التي يتوقف بها على العرش  
 حتى يستقروا عليه ويذوقوا امتدادها فينزلون الوحي  
 الي من يستصوبون وهو غاية التهلكة بهم وان شئت  
 في الاصل هو الوصلة وقيل المراد بالاسباب السموات  
 لانها اسباب الحوادث السفلية **جندنا هذا لكم مخزون**  
**من الازهار** اسي مع جندنا من الكفار والمتحيزين على

الرسل مهزوم مكشور عما قد بين من ائتمروا  
 التدابير الالهية والتصرف في الامور الربانية اوه فلا  
 تكثروا بما يقولون وما مزينة للتقليل كقولك اكلت  
 شيئا كثيرا وقيل للتعظيم على الهزء وهو لا يلائم ما بعده  
 وهذا كإشارة الى صفت وضعوا فيه انفسهم من الانتداب  
 لمثل هذا التقدير **كذب قتلهم قوم نوح وعاد وفرعون**  
**ذوا الاوتاد** ذوا الملأ الثابت بالاوتاد كقولهم وقد غنوا

فيها بانهم عيشة في ظل ملك ثابت الاوتاد ما حفر  
 من ثبات البيت المطنن باوتاده اوزوا والجموع  
 الكثيره سموا بذلك لان بعضهم يشد بعضها كالوتر يشد  
 البناء وقيل نصبت اربع سوار وكان يشد يذكري العذبة  
 ويجليها اليها ويقرب عليها اوتادا ويتركه حتى يموت  
**وشعور وقوم لوط والنجار الايكة واصحاب الغنصم**

وشعور وقوم لوط والنجار الايكة واصحاب الغنصم  
 وشعور وقوم لوط والنجار الايكة واصحاب الغنصم  
 وشعور وقوم لوط والنجار الايكة واصحاب الغنصم

في قوله تعالى  
 وما ينظرون الا ابتغاء  
 وجه الله العظيم  
 وما ينظرون الا ابتغاء  
 وجه الله العظيم  
 وما ينظرون الا ابتغاء  
 وجه الله العظيم

في قوله تعالى  
 وما ينظرون الا ابتغاء  
 وجه الله العظيم  
 وما ينظرون الا ابتغاء  
 وجه الله العظيم

في قوله تعالى  
 وما ينظرون الا ابتغاء  
 وجه الله العظيم  
 وما ينظرون الا ابتغاء  
 وجه الله العظيم

وهم قوم شعيب **او يكذب الازهار** يعني المستحزين  
 على الرسل الذين جعل الجند المخبون منهم **ان كل الا**  
**كذب الرسل بيان** ما اسند اليهم من التكذيب على الابهام  
 يشتمل على انواع من التاكيد ليكون تسجيلا على احتمالهم  
 اللعاب ولذلك رتب عليه **فحق عقاب** وهو اما مقابلة  
 الجمع بالجمع او معك تكذيب الواحد منهم جميعهم **وما ينظرون**  
**هؤلاء** وما ينظرون قومك او الازهار فانهم كانوا  
 لا يستصارعون بالذكري او حضورهم على علم الله **الاصح**  
**واحدة** وهي النسخة **ما لها من قواق** من توقف مقدار

قواق وهو ما بين الحكمتين او رجوع وترداد  
 فان فيه ترجيع اللحن الى الصريح وقد اجتمعت والكسبة  
 بالضم وهما لغتان **وقالوا ربنا عجز لنا قوطنا** تستطنا  
 من العذاب الذي توقعنا به امر الجنة التي تعد  
 للمؤمنين وهو من رطة اذا قطعه ويقال لصيغة الجائزة  
 رطة لانها قطعة من القوطاس وقد فسرت بها اسي  
 عجز لنا صيغة اعمارنا ننظر فيها قبل يوم الحساب  
 استعملوا ذلك استهزاء **اصبر على ما يقولون واذكر عبادنا**  
**داود** واذكر لهم قصته تعظيما للمعصية في اعينهم

فانه مع علقشانه واضمحاضه بقطايم النعم والمكرامات  
 لما اتى صغيرة نزل عن منزلته ووصفه الملكة بالتمثيل  
 والتعريض حتى تقطر فاستغفرت له وانابت فالظن  
 من سبط يهودا بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم بينه وبين موسى عليه السلام

من سبط يهودا بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم بينه وبين موسى عليه السلام  
 من سبط يهودا بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم بينه وبين موسى عليه السلام  
 من سبط يهودا بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم بينه وبين موسى عليه السلام

في قوله تعالى  
 وما ينظرون الا ابتغاء  
 وجه الله العظيم  
 وما ينظرون الا ابتغاء  
 وجه الله العظيم

في قوله تعالى  
 وما ينظرون الا ابتغاء  
 وجه الله العظيم  
 وما ينظرون الا ابتغاء  
 وجه الله العظيم

في قوله تعالى  
 وما ينظرون الا ابتغاء  
 وجه الله العظيم  
 وما ينظرون الا ابتغاء  
 وجه الله العظيم















الذي لا والغالبا فيها عكسها يقتض الحجة فيها او غير جانبا  
 وقد ذكر يستدعي ان يكون لهم حال اخرى مجازون فيها  
**كتاب التذكرة** **الكتاب** **البارك** **نفاع** **وقدر** **بالفصل** **على** **الحال**  
**ليتذبرا آياتة** ليتفكر فيها فيعدفوا ما يذنب  
 ظاهرها من التاويلات الصحيحة والمعاني المستنبطة  
 وقدس ليتذبرا على الاصلا وليتذبرا اسي انت  
 وعلما **انتم** **وليتذبرا** **الابواب** وليتذبرا  
 القدر السليمة او يستحضروا ما هو كالمذكور في  
 عقولهم من فطرته من معرفته بما نصبت عليهم من  
 الدلائل فان الكتف الالهية بيان لما لا يعرف الا من الشرع في  
 وارثا الى ما لا يتقبل به العقل وتلك التذكرة للمعلوم  
 الاو والتذكرة الثاني **وهي** **الذوا** **وسليمان** **نعم** **العبد**  
 اسي نعم العبد سليمان اذا ما بعد تعليمه للمدح وهو  
 من حاله **انه** **اواب** **رضاع** **الى** **الله** **بالتوبة** **او** **الى**  
 الشبه **شريع** **لم** **اذ** **عرض** **عليه** **ظفر** **لا** **اواب** **او**  
 نعم والضمير سليمان عند ظهور **بالعشي** بعد الظهر  
**الصافيات** الصافات من الخيل الذي يقوم على طرف سنبك  
 يد او رجل وهو من الصفات المحمودة في الخيل لا تكاد  
 يكون الا في العذاب **الخيال** **البياد** جمع جواد او جواد  
 وهو الذي يتسرع في جريه وقيل الذي يوجد في الركض

الذي لا والغالبا فيها عكسها يقتض الحجة فيها او غير جانبا  
 وقد ذكر يستدعي ان يكون لهم حال اخرى مجازون فيها  
 كتاب التذكرة الكتاب البارك نفاع وقدر بالفصل على الحال  
 ليتذبرا آياتة ليتفكر فيها فيعدفوا ما يذنب  
 ظاهرها من التاويلات الصحيحة والمعاني المستنبطة  
 وقدس ليتذبرا على الاصلا وليتذبرا اسي انت  
 وعلما انتم وليتذبرا الابواب وليتذبرا  
 القدر السليمة او يستحضروا ما هو كالمذكور في  
 عقولهم من فطرته من معرفته بما نصبت عليهم من  
 الدلائل فان الكتف الالهية بيان لما لا يعرف الا من الشرع في  
 وارثا الى ما لا يتقبل به العقل وتلك التذكرة للمعلوم  
 الاو والتذكرة الثاني وهي الذوا وسليمان نعم العبد  
 اسي نعم العبد سليمان اذا ما بعد تعليمه للمدح وهو  
 من حاله انه اواب رضاع الى الله بالتوبة او الى  
 الشبه شريع لم اذ عرض عليه ظفر لا اواب او  
 نعم والضمير سليمان عند ظهور بالعشي بعد الظهر  
 الصافيات الصافات من الخيل الذي يقوم على طرف سنبك  
 يد او رجل وهو من الصفات المحمودة في الخيل لا تكاد  
 يكون الا في العذاب الخيال البياد جمع جواد او جواد  
 وهو الذي يتسرع في جريه وقيل الذي يوجد في الركض

تمت نزع فيه الفعلان  
 واعلم الثاني

وقيل

وقيل جمع جيد روى انه عليه السلام غزا دمشق  
 ونصيبين واصحاب الف فرس وقيل اصحابها  
 اروه من العمارة فوثر شهابه فاستعدضها فلم  
 تنزل تعرض عليه حتى غربت الشمس وغفل  
 عن العصفرا وعن ورد كان له فاغتم بما فاتته  
 فاستردتها فقترها فقترها **بقا** **الله** **تقال** **ابني** **احببت**  
**حب** **عليه** **عن** **ذكر** **بني** اصلا احببت ان يعدي يعلي  
 بمعنى اشترت لكن لما ائيب من ان ابنت عدي تعديته  
 وقيل معنى تقاعدت من قوله مثل يعبر الشوق اذا احببت  
 اس بكر وجه الخيل فيفعل له والخير الما الكثرة والمراذبه  
 والخيل التي شغلته انه تقاعضا خيرا لتعلق الخي بها قال  
 عليه الصلوة والسلام الخيل مفقود بنواصيها الخير الى القيمة  
 وقد ابرأ كثره ونافع وابوعمر وفتح الباء **حين** **توارث** **بالحجاب**  
 اي غربت الشمس شبهتها بتوارس الحجاب بها واصحابها  
 من غير ذكر للدلالة العشي عليه **رد** **فأعلى** **الضمير** **للصافيات**  
**تظنق** **سحبا** فاخذ يمشي السيف سحبا **بالسوق** **والاعناق**  
 امر بسوقها واعناقها قطعها من قولهم مسح على اوتنه  
 اذا ضرب عنقه وقيل جعل يسبح يدين اعناقها وسوقها  
 سحبا لها وعن ابن كثير بالسوق على صفة الدار لضعفه  
 ما قبلها الموقن وعن اي عمرو بالسوق وقدر بالساق  
 الكفاء بالواحد عن الجمع **الابلس** **ولقد** **فتنا** **سليمان**  
 لعلهم لا يفتنوا من الخيل الذي يقوم على طرف سنبك  
 يد او رجل وهو من الصفات المحمودة في الخيل لا تكاد  
 يكون الا في العذاب الخيال البياد جمع جواد او جواد  
 وهو الذي يتسرع في جريه وقيل الذي يوجد في الركض

نواع تنبيه عدم بقا  
 قول عليه السلام يحي  
 حاشا الا انبياء  
 فوثر شهابه  
 على حاجه  
 تنبيه عدم بقا  
 راجع الى ما كان لها اصح

نواع تنبيه عدم بقا  
 قول عليه السلام يحي  
 حاشا الا انبياء  
 فوثر شهابه  
 على حاجه  
 تنبيه عدم بقا  
 راجع الى ما كان لها اصح

ان جعلت الخيل بابا عن ذكرك  
 اس تقاعدت الخيل  
 عن ذكرك في الخيل  
 وقيل الضمير للصافيات  
 لستيمان سدا من مستدير سابق  
 فيمن بين الخيل حتى توارى عنه  
 وينبغ عن عينه وذكر الخيل  
 ان سليمان كان في صلوة فحى اليه  
 كخيل يروض عليه فاشا ربيده لانه  
 جده يصل حتى توارت الخيل وكثرتها  
 لطيف الصفتلات ولا تخفى انها  
 تبعها للزمخشري الصان اما انفا  
 عن نظره لما فيه من الضمير  
 عن نظره لما فيه من الضمير  
 عن نظره لما فيه من الضمير



















الذين آمنوا بهم  
والذين آمنوا بهم  
والذين آمنوا بهم  
والذين آمنوا بهم

منهم من آمن بهم  
منهم من آمن بهم  
منهم من آمن بهم  
منهم من آمن بهم

اس ما اتوا بهم رخصا وسعة **انهم صالوا النار** داخلون  
النار يا عا لاهم مثلنا **قالوا** اس الاتباع للذوق ساء  
**بل انتم لا ترهبنا بكم** بل انتم احق بما قلتم **الترهيل** لنا  
لضلالكم واخذلكم كما قالوا **انتم قد غمتموه لنا** قد تمتم  
العذاب او الصلح بنا غوايتنا وانما غرانا على ما قدمتم من  
العقائد النارية والعمال القبيحة **فيئس القوار**  
**فيئس** المتذمهم **قالوا** اس الاتباع ايضا **ربنا من**  
**قدم لنا هذا فزده عذابا ضعيفا في النار** مضاعفا اس  
ذا ضعف وذلك ان يزيد على عذاب مثله فيصير ضعفين  
كقول ربنا **اتمهم** ضعفتين من العذاب **وقالوا** اس الطاغوت  
**ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار** يعنون فقراء  
المسلمين الذين يستردونهم ويستخرون بهم **اتخذناهم**  
**سخرية** صفة اخذى لرجال لا وقد المجازيان وابني عامر  
وعاصم بمحنة الاستفهام على انه انكار على انفسهم وتايبك  
لهم في الاستسغار منهم وقد نافع وقتن والكراسي  
سخرية بالضم وقد سبق مثله في المؤمنيين **ام زاعغت**  
مالت عنهم **الابصار** فلان اسم واية معادلة لما لنا الذي  
على ان المداد نرى رويتهم لغيبتهم كانهم قالوا ليسوا  
ههنا ام زاعغت عنهم ابصارنا ام لا اتخذناهم على القدادة  
الثانية بمعنى اي الامرين فعلنا بهم الاستسغار منهم ام  
تخبرهم فان زرع الابصار كناية عنه على معنى انكارهم

على انفسهم

على انفسهم او منقطعة والمداد الدلالة على ان استرداهم  
والاستسغار منهم كان لزوم ابصارهم وقصور انظارهم  
على ثباته حالهم **ان ذلك الذي حكينا عنهم** **لحق** لا بد  
ان يتكلموا به ثم يمتنع ما يعرفه **قالوا** **اهل النار** وهو  
يدل من صق او خبر محذوف وقدش بالانصب على البدل من ذلك  
**قل** يا محمد للمشر كين **اتما انا منذر** انذركم عذاب الله  
**وما ين اليه الا الله الواحد** الذي لا يقبل الشراكة والكثرة  
في ذاته **القهار** لكل شئ **رب السموات والارض وما بينهما**  
منه خلقها واليه امرها **العزيز** الذي لا يقبل الخاقب  
**القهار** الذي يفقد ما يشاء من الذنوب لمن يشاء  
ومن هذه الاوصاف تقدير للتوحيد ووعد وعيد  
للموحدين والشركيين وتشنية ما يشعر بالوعيد وتقديم  
لان المدحوق به هو الانذار **قل** **صوب** اي ما انبا تكلم  
به من اي نذير من عقوبة من صد صفتة وان  
واحد في الوصية وقيل ما بعد من نباء آدم **نباء**  
**عظيم** انتم عنه **معرضون** لتقادس غفلتكم فان العاقل  
لا يقدر عن مثله كيف وقد قامت عليه الحج الواضحة  
اما على التوحيد فصامت واما على النبوة فقوله **ما كان لي**  
**من علم** **بالملء الاعلى** اذ **تخصموت** فان اخباره  
عن تقاول الملكة وما جرى بينهم على ما ورد في الكتب  
المتقدمة من غير سماع ومطالعة كتاب لا يتصور الا بالوحي

ولم يرتفع ما في الكافر من انه  
لذلك لان ذلك يقض لقاعة التزل  
وصف بارهنا بذي اللام للإيمان  
ولقاعة امتناع الفصل بين اسم  
الاشارة وصفة وعناية عذره اسم  
انه جعل المصنف الى المعروف بالالف  
واللام بمنزلة المعروف بما وهو  
غير مقبول

على انفسهم  
والذين آمنوا بهم

والذين آمنوا بهم  
والذين آمنوا بهم  
والذين آمنوا بهم







فأحق الحق وأقوله وقيل الحق الاول اسم الله  
 ونصب بحذف حرف القسم كقوله ان  
 عليك الله ان تبايعا وجوابه **لأنك جهم منك**  
**ومن تبعك منهم اجمعين** وما بينهما اعتراض وهو  
 على الاول جواب محذوف والجملة تفسير للحق  
 المقول وقد عاصم كرمته برفع الاول على الابتداء  
 اي الحق عيسى او قسيس او الجبر اى انا الحق  
 قد رتب ما هو عين على حذف الضمير من قولك قوله  
 كانه لم اصنع وجرورين على افعال حرف القسم  
 في الاول وجهاية لفظ المقسم به في الثاني للتوكيد  
 وهو شايع فيه انا شاركا الاول وبتبع الاول وجوه بنصب  
 الثاني وتخرجه على ما ذكرنا والضمير منهم للناس اذ  
 الكلام فيهم والمراد منك من جنسك ليتناول الشياطين  
 وقيل للثقلين واجمعين تأكيد او للضميرين **قل يا**  
**اسماكم عليه من اجب اى على القرآن او بتبليغ الوحي وما**  
**انا من المتكلمين المتضيقين** بما يسوا من اهل  
 على ما عرفتم من حالى فان تجل النبوة والتقوى القرآن  
**ان هو الا ذكر عظة للعالمين للثقلين وتعلمن**  
**نبأه بعد حين** بعد الموت او بوج القيمة او عند  
 ظهور الاسلام وقية تهديد وعن النبي صلى الله عليه  
 وسلم من قراء سورة صر كان له بوزن كل جبل

الله ان يعلم ان تبايعا  
 وتبليغ الوحي  
 قوله ان تبايعا  
 قوله ان تبايعا  
 قوله ان تبايعا

من اجب اى على القرآن  
 او بتبليغ الوحي  
 قوله ان تبايعا  
 قوله ان تبايعا  
 قوله ان تبايعا

من اجب اى على القرآن  
 او بتبليغ الوحي  
 قوله ان تبايعا  
 قوله ان تبايعا  
 قوله ان تبايعا

من اجب اى على القرآن  
 او بتبليغ الوحي  
 قوله ان تبايعا  
 قوله ان تبايعا  
 قوله ان تبايعا

سجدة الله لداود عشر حسنات وعصمه ان يصبر  
 على ذنب صغير او كبير **سورة الزمر مكية الاقوله**  
**قل يا عبادي الذين امنوا الاله واربها خير وسبعون او اثنتان**  
**وسبعون** مراده الرحمن الرحيم  
**تنزيل الكتاب خير محذوف** مثل هذا او مبتداه خبره  
**من الله العزيز الحكيم** وهو على الاقوله صلة التنزيل  
 او خبر ثان او حال علم فيها معنى الاشارة او التنزيل والظاهر  
 ان الكتاب على الاول السورة وعلى الثاني القرآن وقدين  
 تنزيل بالنصب على افعال فعل نحو اقرأ والزم **انا انزلنا**  
**اليك الكتاب بالحق** مكتوب بالحق او بسبب  
 اثبات الحق واظهاره وتفضيله **فاعتب الله خلقا**  
**له الذين شققنا له** الذين من البشر والرباء وقول  
 برفع الذين على الاستيناف لتعديد الامر وتقدير الخبر  
 لتأكيد الاختصاص المستفاد من اللام كما فرج به قوله  
 واجداه بحر من المعلوم المقدر كقوله **فما**  
**فقار الاله الذين الخالص** امر الاله الذي وجبت لهم  
 اختصاصه بان يخلص له العاطة فانه المتفرد بصفتها  
 الالهية والاطلاع على الاسرار والضاير **والذين اتخذوا**  
**مزدوا اولياء** يحتمل المتخذين من الكفرة والمتخذين  
 من المشركين وعيسى ولا صنم على حذف الدارج واخبار  
 المشركين من غير ذكر لاله المشاق عليهم وهو مبتداه

اصناف الاله  
 وعلا التعبد  
 فالتبذير اما تعناه  
 الظاهر او معنى  
 التبرية كما اشار  
 منقذ من القرآن  
 الاذكار فان القرآن  
 لعله تنزيه ويحييه  
 لم يحتمل السجدة  
 والاشهر

من اجب اى على القرآن  
 او بتبليغ الوحي  
 قوله ان تبايعا  
 قوله ان تبايعا  
 قوله ان تبايعا

من اجب اى على القرآن  
 او بتبليغ الوحي  
 قوله ان تبايعا  
 قوله ان تبايعا  
 قوله ان تبايعا

من اجب اى على القرآن  
 او بتبليغ الوحي  
 قوله ان تبايعا  
 قوله ان تبايعا  
 قوله ان تبايعا

من اجب اى على القرآن  
 او بتبليغ الوحي  
 قوله ان تبايعا  
 قوله ان تبايعا  
 قوله ان تبايعا

من اجب اى على القرآن  
 او بتبليغ الوحي  
 قوله ان تبايعا  
 قوله ان تبايعا  
 قوله ان تبايعا











العلم من العلم  
العلم من العلم  
العلم من العلم  
العلم من العلم  
العلم من العلم

للتعلم **قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون**  
نفي الاستواء الفريقين باعتبار القوة العلمية  
بعد نفيها باعتبار القوة العملية عما وجه ابلغ  
لمزيد فضل العلم وقيل تقدير للاول على سبيل التشبيه  
او كما لا يستوي العالمون والمجاهلون لا يستوي القاتنون  
والعاصون **انما يتذكر اولوا الالباب** باشارة هذه  
البيانات وقرئ يذكر بالادغام **قل يا عباد الذين**  
**اسعوا اتقوا ربكم** يلزم طاعة الله **الذين احسنوا**  
**في هذه الدنيا حسنة** اي للذين احسنوا باطاعة  
في الدنيا مشوبة حسنة في الاخرة وقيل معناه للذين  
احسنوا حسنة في الدنيا من الصحة والعافية و  
في هذه الدنيا بيان لمكان حسنة **وارض الله واسعة**  
فمن تعثر عليه التوقف على الاحسان في وطنه  
فليما جبر الى حيث يتمكن منه **انما يؤتى الصابرون**  
على مشاق الطاعة من احتمال البلاء ومهاجرة  
الاطمان لها **اجرتهم بغير حساب** اجرا لا يمتدني  
اليه حساب الحساب ومن الحديث انه ينصب  
الموازين يوم القيمة لا على الصلوة والصدقة  
والحج فيقولون بها اجورهم ولا تنصب لاهل  
البلاء بل ينصب عليهم الاجر صبا حتى يتمني

الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون

الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون

الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون

اهل

الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون

اهل العافية في الدنيا ان اجادهم تقرض  
بالمقاريض مما ينصب به اهل البلاء من الفضل  
**قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين**  
**وامرت لان اكون اول المسلمين** وامرت بذلك  
لاجل ان اكون مقدمهم في الدنيا لان نصب التسبق  
في الدين بالاخلاص اوله من اسلم وجهه لله  
من قريش ومن دان بدينهم والعطف لغيره  
الثاني الاول بتقيده باثقله والاشعار بان العبادة  
المقدونة بالاخلاص وان اقتضت لذاتها ان يؤمر  
بها نص ايضا تقتضية لما يلزمه من التسبق في  
الدين ويجوز ان تجعل الامم من يدنا كما في اردت  
لان اتقوا فلكون امرا بالتقدم في الاخلاص  
هو البدء بنفس في الدعاء اليه بعد الامر به  
**قل اني اتقوا ان عصيت ربي** بتسرك الاخلاص والميل  
الي ما انقم عليه من الشرك والرياء **عذاب يوم عظيم**  
العظة ما نية **قل الله اعبد مخلصا له ديني** امر بالاخبار عن  
اخلاصه وان يكون مخلصا له دينه بعد الامر من لونه بامورا  
بالعبادة والاخلاص ضائفا عن الخرافة من العقاب قطعاً  
لاطماعهم ولذلك رتب عليه قوله **فاعبدوا ما شئتم من دونه**  
تتميدا وحذرا لا لهم **قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم**  
بالضلال **واصلبهم** بالاضلال **يوم القيمة** حين يرضون النار  
والخاسر الذين خسروا لانهم لا يكونون صفتي

الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون

الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون

الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون

الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون

الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون  
الذين لا يعلمون











قوله ما ضربنا حاله مؤكدة كما تقول جاني زيد رجلا صالحا وانسانا عاقلا متذكرا رجلا وانسانا فكيدا او صعبا للرجل

واشد اباؤه عنه فلا يلحق بكتمها التصاحح عودا بعد بدا الا ان يلحق اليها سبعا الثاني تكرر وعظم ثلثا او ان يكون تمشيلا وتصويرا لا فرط او خشيتم وان يكون حقيقة وهي الظاهر اذ هو موجود غير الخشية محسوس يدركه الاضمار من نفسه وهو كصغر من التاثير القلبي فلا ينكره على كل حال فهو امر مستحيل للوجه قال عليه السلام اذا افسر صدر العبد من خشية الله تحاتت عنه ذنوبه كما تحاتت عن الشجر اليابس ورقها وعنه عليه الصلوة والسلام اذا افسر صدر العبد من خشية حربه الله على النار كحرق الثالوث ان غاية ما حصل من الاصول للعباد من موالاتهم في هذه الامة بان تقهر جلودهم وتخشوا من عذاب الله وعقوبته وتطمئن قلوبهم قال قتادة منذ نعت اولياء الله نعمتهم بان تقهر جلودهم وتطمئن قلوبهم ولم يتعظم بذهاب حقوقهم والشيطان عليهم انما ذكره اهل البدع يوسوس الشيطان واضمح التعليل والبنوعى باسناده عن عبد الله بن عبد الرحمن الزبير قال قلت لجرى اسماء بنت ابي بكر كيف كان اصحاب رسول الله يفعلون اذا قرئ عليهم القرآن قالت كانوا كما نعتهم الله مفتيا عليهم فقال اعود يا الله من الشيطان الرجيم واخرج ان ابن عمر مر بمرسل من اهل العراق ساقط فقال ما بال هذا قالوا انه اذا قرئ عليه القرآن او سمع ذكر الله سقط فقال ابن عمر انما الخشية الله وما سقط وقال ابن عمر ان الشيطان يرضخ في صوف احمر ما كان منذ اذ شيع اصحاب محمد عليه الصلوة والسلام

عُضْبَهُ وَالتَّعْدِيَةَ بِأَيْ التَّضْيِيقِ مَعْنَى التَّسْكُونِ وَبِأَيْ الاطْمِئْنَانِ وَذَكَرَ الْقُلُوبَ لِتَقَدُّمِ الْخَشْيَةِ الَّتِي هِيَ مِنْ عَوَارِضِهَا **ذَلِكَ** اِسْمُ الْكِتَابِ **هَدَى الرَّبُّ يَهْدِي**

**بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُغْلِبِ اللَّهُ** وَمَنْ يَخْذَلْهُ **قَالَ لَهُ مِنْ عَادٍ** يَجْزِيهِمْ مِنَ الْغُلَّالِ **اَلَمْ يَنْتَقِ يَوْمَئِذٍ** جَعَلَهُ ذَرَقَةً مِّنْ

يَقْبِي بِهِ نَفْسٌ لَّانَّهُ لَيَكُونُ مَغْلُوبَةً لِّدَاهُ اِلَى عُنُقِهِ فَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللَّهُ يَقْدِرُ اَنْ يَقْبِي الْاَبْرَاجَ حَيْثُ سَوَّءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَنْ صَوَّرَ مِنْهُ مَخْزُوفٌ اَلْحَزَنُ كَمَا حَزَفَ فِي نَظَائِرِهِ

**وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ** اَسْ لَهم فَرَضَ الظَّاهِرُ مَوْضِعَهُ تَسْجِيلًا عَلَيْهِمْ بِالظُّلْمِ وَاشْعَارًا بِالْمَرْجَبِ لِمَا يَقَالُ لَهم **وَهُوَ يَقْوَامُ كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ** اِسْمٌ وَبِأَيْ اَلْوَارِثُ

لِلْحَالِ وَقَدْ مَقَدَّرَ **كَذِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاَتَامَ الْعَذَابَ** مِنْ حَيْثُ لَا يَشْفَعُونَ مِنَ الْجَهَنَّمَ الَّتِي لَا تَخْفَى بِهَا لَهم اِنْ اَلشَّرَّاءِ يَأْتِيهِمْ مِنْهَا **فَاَذْهَبَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ الَّذِي**

**فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا** كَالسُّخْرِ وَالْقَتْلِ وَالسُّبْحِ وَالسُّبْحِ وَالْاَجْلَاءِ **وَالْعَذَابِ الْاٰخِرَةِ** الْمَعْدِيهِمْ **اَكْبَرَ** لَشِدَّتِهِ وَدَوَامِهِ **لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ** لَوْ كَانُوا

مِنْ اَهْلِ الْعِلْمِ وَالنَّظَرِ لَعَلِمُوا ذَكَرَ وَاعْتَبَرُوا بِهِ **وَلَقَدْ خَشِيَ النَّاسُ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كَلِمَةٍ تَمُوتُ** حَتَّى اَلِيهِ النَّاطِقُ فِي امْرِئٍ **لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ** يَتَعَطَّوْنَ بِهِ

بِئْسَ اَلَّذِي يَكْفُرُ كَيْفَ كَانَ اَصْحَابُ رَسُوْلِ اللهِ يَفْعَلُوْنَ اِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ قَالَتْ كَانُوا كَمَا نَعْتَمُ اللهُ مِنْ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ فَقَالَ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَاجْرَأ ان ابن عمر مر بمرسل من اهل العراق ساقط فقال ما بال هذا قالوا انه اذا قرئ عليه القرآن او سمع ذكر الله سقط فقال ابن عمر انما الخشية الله وما سقط وقال ابن عمر ان الشيطان يرضخ في صوف احمر ما كان منذ اذ شيع اصحاب محمد عليه الصلوة والسلام

بِئْسَ اَلَّذِي يَكْفُرُ كَيْفَ كَانَ اَصْحَابُ رَسُوْلِ اللهِ يَفْعَلُوْنَ اِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ قَالَتْ كَانُوا كَمَا نَعْتَمُ اللهُ مِنْ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ فَقَالَ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَاجْرَأ ان ابن عمر مر بمرسل من اهل العراق ساقط فقال ما بال هذا قالوا انه اذا قرئ عليه القرآن او سمع ذكر الله سقط فقال ابن عمر انما الخشية الله وما سقط وقال ابن عمر ان الشيطان يرضخ في صوف احمر ما كان منذ اذ شيع اصحاب محمد عليه الصلوة والسلام

بِئْسَ اَلَّذِي يَكْفُرُ كَيْفَ كَانَ اَصْحَابُ رَسُوْلِ اللهِ يَفْعَلُوْنَ اِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ قَالَتْ كَانُوا كَمَا نَعْتَمُ اللهُ مِنْ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ فَقَالَ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَاجْرَأ ان ابن عمر مر بمرسل من اهل العراق ساقط فقال ما بال هذا قالوا انه اذا قرئ عليه القرآن او سمع ذكر الله سقط فقال ابن عمر انما الخشية الله وما سقط وقال ابن عمر ان الشيطان يرضخ في صوف احمر ما كان منذ اذ شيع اصحاب محمد عليه الصلوة والسلام

بِئْسَ اَلَّذِي يَكْفُرُ كَيْفَ كَانَ اَصْحَابُ رَسُوْلِ اللهِ يَفْعَلُوْنَ اِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ قَالَتْ كَانُوا كَمَا نَعْتَمُ اللهُ مِنْ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ فَقَالَ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَاجْرَأ ان ابن عمر مر بمرسل من اهل العراق ساقط فقال ما بال هذا قالوا انه اذا قرئ عليه القرآن او سمع ذكر الله سقط فقال ابن عمر انما الخشية الله وما سقط وقال ابن عمر ان الشيطان يرضخ في صوف احمر ما كان منذ اذ شيع اصحاب محمد عليه الصلوة والسلام

بِئْسَ اَلَّذِي يَكْفُرُ كَيْفَ كَانَ اَصْحَابُ رَسُوْلِ اللهِ يَفْعَلُوْنَ اِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ قَالَتْ كَانُوا كَمَا نَعْتَمُ اللهُ مِنْ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ فَقَالَ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَاجْرَأ ان ابن عمر مر بمرسل من اهل العراق ساقط فقال ما بال هذا قالوا انه اذا قرئ عليه القرآن او سمع ذكر الله سقط فقال ابن عمر انما الخشية الله وما سقط وقال ابن عمر ان الشيطان يرضخ في صوف احمر ما كان منذ اذ شيع اصحاب محمد عليه الصلوة والسلام

بِئْسَ اَلَّذِي يَكْفُرُ كَيْفَ كَانَ اَصْحَابُ رَسُوْلِ اللهِ يَفْعَلُوْنَ اِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ قَالَتْ كَانُوا كَمَا نَعْتَمُ اللهُ مِنْ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ فَقَالَ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَاجْرَأ ان ابن عمر مر بمرسل من اهل العراق ساقط فقال ما بال هذا قالوا انه اذا قرئ عليه القرآن او سمع ذكر الله سقط فقال ابن عمر انما الخشية الله وما سقط وقال ابن عمر ان الشيطان يرضخ في صوف احمر ما كان منذ اذ شيع اصحاب محمد عليه الصلوة والسلام

قوله ما ضربنا حاله مؤكدة كما تقول جاني زيد رجلا صالحا وانسانا عاقلا متذكرا رجلا وانسانا فكيدا او صعبا للرجل

**قَدْ نَأْتِي سَيِّئًا** حَالٌ مِنْ هَذَا وَالْاِعْتِدَادُ فِيهَا عَلَى الصِّفَةِ كَقَوْلِكَ جَاءَنِي زَيْدٌ رَجُلًا صَالِحًا اَوْ مَدْحٌ لَهُ **غَيْرَ ذِي عِوَجٍ** لَا اِخْتِلَالَ فِيهِ يَبُوجِبُ مَا فَعُوَ بَالِغٌ مِنَ الْمُسْتَقِيمِ وَاحْتَفَظَ

بِالْمَعْنَى وَمَا قَبِلَ الْمُرَادُ بِالْعَوَجِ الشُّكْرَ اسْتِشْهَادًا بِقَوْلِهِ وَقَدْ اتَاكَ يَقِينٌ غَيْرَ ذِي عِوَجٍ مِنَ الْاَلَمِ وَتَوَكَّرَ غَيْرَ مَكْذُوبٍ وَهُوَ تَحْصِيصٌ لَهُ بِبَعْضِ مَدْلُوعِهِ **لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ** عِلَّةٌ اٰخِرَى مَرْتَبَةً عَلَى الْاَوَّلَى **ضَرَبَ**

**اللَّهُ مَثَلًا** لِلْمُشْرِكِ وَالْمُؤَقَّدِ **رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ** وَرَجُلًا سَلِيمًا **لِرَجُلٍ** مُشْرِكٍ عَلَى مَا يَقْتَضِيهِ مَذْهَبُهُ مِنْ اَنْ يَدْعَى كُلَّ رَاجِدٍ مِنْ مَعْبُودِيهِ عِبُودِيَّةً

وَيَتَنَازَعُونَ فِيهِ بِعِبَادَتِهِ يَشَارِكُ فِيهِ جَمْعٌ يَتَجَادَبُونَ وَيَتَعَاوَرُونَ فِي مَهَاتِمِهِمُ الْمُخْتَلَفَةِ فِي تَحْيِيرِهِ وَتَوَرُّعِ قَلْبِهِ وَالْمُؤَقَّدِ مِنْ خُلُوصِ لَوْ اُجِدَ لَيْسَ لغيره عَلَيْهِ سَبِيلٌ وَرَجُلًا بَدَلًا مِنْ مَثَلًا وَقِيَّةً صَلَةً شُرَكَاءَ

وَالْمُتَشَاكِسُونَ وَالشَّاشُ حُضْرُ الْاِخْتِلَافِ وَقَدْ نَأْفَعُ وَابْنُ عَامِرٍ وَالْكُوفِيُّونَ سَلِيمًا بِفَتْحَتَيْنِ وَقَدْرٌ بِفَتْحَةٍ السَّبِيحِ وَكَسْرٍ حَتَّى يَكُونَ الْعَيْنُ وَتَلَدَتْهَا مَصَادِرُ سَلِيمٌ نَعَتْ بِهَا اَوْ حُذِرَ مِنْهَا اَوْ رَجُلٌ سَلِيمٌ اَيْ وَهَذَا رَجُلٌ سَلِيمٌ وَتَحْصِيصُ الرَّجُلِ لِانَّهُ اَنْظَمَ

بِئْسَ اَلَّذِي يَكْفُرُ كَيْفَ كَانَ اَصْحَابُ رَسُوْلِ اللهِ يَفْعَلُوْنَ اِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ قَالَتْ كَانُوا كَمَا نَعْتَمُ اللهُ مِنْ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ فَقَالَ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَاجْرَأ ان ابن عمر مر بمرسل من اهل العراق ساقط فقال ما بال هذا قالوا انه اذا قرئ عليه القرآن او سمع ذكر الله سقط فقال ابن عمر انما الخشية الله وما سقط وقال ابن عمر ان الشيطان يرضخ في صوف احمر ما كان منذ اذ شيع اصحاب محمد عليه الصلوة والسلام

بِئْسَ اَلَّذِي يَكْفُرُ كَيْفَ كَانَ اَصْحَابُ رَسُوْلِ اللهِ يَفْعَلُوْنَ اِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ قَالَتْ كَانُوا كَمَا نَعْتَمُ اللهُ مِنْ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ فَقَالَ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَاجْرَأ ان ابن عمر مر بمرسل من اهل العراق ساقط فقال ما بال هذا قالوا انه اذا قرئ عليه القرآن او سمع ذكر الله سقط فقال ابن عمر انما الخشية الله وما سقط وقال ابن عمر ان الشيطان يرضخ في صوف احمر ما كان منذ اذ شيع اصحاب محمد عليه الصلوة والسلام

بِئْسَ اَلَّذِي يَكْفُرُ كَيْفَ كَانَ اَصْحَابُ رَسُوْلِ اللهِ يَفْعَلُوْنَ اِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ قَالَتْ كَانُوا كَمَا نَعْتَمُ اللهُ مِنْ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ فَقَالَ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَاجْرَأ ان ابن عمر مر بمرسل من اهل العراق ساقط فقال ما بال هذا قالوا انه اذا قرئ عليه القرآن او سمع ذكر الله سقط فقال ابن عمر انما الخشية الله وما سقط وقال ابن عمر ان الشيطان يرضخ في صوف احمر ما كان منذ اذ شيع اصحاب محمد عليه الصلوة والسلام

بِئْسَ اَلَّذِي يَكْفُرُ كَيْفَ كَانَ اَصْحَابُ رَسُوْلِ اللهِ يَفْعَلُوْنَ اِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ قَالَتْ كَانُوا كَمَا نَعْتَمُ اللهُ مِنْ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ فَقَالَ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَاجْرَأ ان ابن عمر مر بمرسل من اهل العراق ساقط فقال ما بال هذا قالوا انه اذا قرئ عليه القرآن او سمع ذكر الله سقط فقال ابن عمر انما الخشية الله وما سقط وقال ابن عمر ان الشيطان يرضخ في صوف احمر ما كان منذ اذ شيع اصحاب محمد عليه الصلوة والسلام

بِئْسَ اَلَّذِي يَكْفُرُ كَيْفَ كَانَ اَصْحَابُ رَسُوْلِ اللهِ يَفْعَلُوْنَ اِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ قَالَتْ كَانُوا كَمَا نَعْتَمُ اللهُ مِنْ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ فَقَالَ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَاجْرَأ ان ابن عمر مر بمرسل من اهل العراق ساقط فقال ما بال هذا قالوا انه اذا قرئ عليه القرآن او سمع ذكر الله سقط فقال ابن عمر انما الخشية الله وما سقط وقال ابن عمر ان الشيطان يرضخ في صوف احمر ما كان منذ اذ شيع اصحاب محمد عليه الصلوة والسلام

بِئْسَ اَلَّذِي يَكْفُرُ كَيْفَ كَانَ اَصْحَابُ رَسُوْلِ اللهِ يَفْعَلُوْنَ اِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ قَالَتْ كَانُوا كَمَا نَعْتَمُ اللهُ مِنْ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ فَقَالَ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَاجْرَأ ان ابن عمر مر بمرسل من اهل العراق ساقط فقال ما بال هذا قالوا انه اذا قرئ عليه القرآن او سمع ذكر الله سقط فقال ابن عمر انما الخشية الله وما سقط وقال ابن عمر ان الشيطان يرضخ في صوف احمر ما كان منذ اذ شيع اصحاب محمد عليه الصلوة والسلام

بِئْسَ اَلَّذِي يَكْفُرُ كَيْفَ كَانَ اَصْحَابُ رَسُوْلِ اللهِ يَفْعَلُوْنَ اِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ قَالَتْ كَانُوا كَمَا نَعْتَمُ اللهُ مِنْ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ فَقَالَ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَاجْرَأ ان ابن عمر مر بمرسل من اهل العراق ساقط فقال ما بال هذا قالوا انه اذا قرئ عليه القرآن او سمع ذكر الله سقط فقال ابن عمر انما الخشية الله وما سقط وقال ابن عمر ان الشيطان يرضخ في صوف احمر ما كان منذ اذ شيع اصحاب محمد عليه الصلوة والسلام

بِئْسَ اَلَّذِي يَكْفُرُ كَيْفَ كَانَ اَصْحَابُ رَسُوْلِ اللهِ يَفْعَلُوْنَ اِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ قَالَتْ كَانُوا كَمَا نَعْتَمُ اللهُ مِنْ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ فَقَالَ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَاجْرَأ ان ابن عمر مر بمرسل من اهل العراق ساقط فقال ما بال هذا قالوا انه اذا قرئ عليه القرآن او سمع ذكر الله سقط فقال ابن عمر انما الخشية الله وما سقط وقال ابن عمر ان الشيطان يرضخ في صوف احمر ما كان منذ اذ شيع اصحاب محمد عليه الصلوة والسلام

بِئْسَ اَلَّذِي يَكْفُرُ كَيْفَ كَانَ اَصْحَابُ رَسُوْلِ اللهِ يَفْعَلُوْنَ اِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ قَالَتْ كَانُوا كَمَا نَعْتَمُ اللهُ مِنْ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ فَقَالَ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَاجْرَأ ان ابن عمر مر بمرسل من اهل العراق ساقط فقال ما بال هذا قالوا انه اذا قرئ عليه القرآن او سمع ذكر الله سقط فقال ابن عمر انما الخشية الله وما سقط وقال ابن عمر ان الشيطان يرضخ في صوف احمر ما كان منذ اذ شيع اصحاب محمد عليه الصلوة والسلام







رسول الله  
عبد الله  
رسول الله  
عبد الله

رسول الله  
عبد الله

رسول الله  
عبد الله  
رسول الله  
عبد الله

رسول الله وحتمل الجنس ويؤيد قراءة حتمه والكسائي  
عبادة وفيتس بالانبياء **وَيُحَذِّرُ قَوْمًا بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ**  
يعني قديراً فانهم قالوا له انا نخاف ان نختبلك  
الهناء لعيبك اياها وقيل انه بعث خالد بن يسير  
العنز فقار له سادتها احذر كهاتان لها شدة  
فعد اليها خالد فهنشم انهما فنزل نحو بقية  
لانه الامر بما خوف عليه **وَمَنْ يُضِللِ اللهَ فَهُوَ ضالٌّ**  
عن كفة الله له وضوفه بما لا ينفع ولا يضر **فَمَا لَهُ**  
**مِنْ صَادٍ** يهديهم الى الرشاد **وَمَنْ يَهْدِ اللهَ فَهُوَ صَادِقٌ**  
**مُفْلِحٌ** اذا اراد فعله كما قال **الْبِسْرُ اللهُ بِغَيْرِ رِزْقٍ**  
منيع **ذِي انْتِقَامٍ** ينتقم من اعدائه **وَلَيَنْ سَأَلْتَهُمْ**  
**مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللهُ** لوضع البرهان  
على قدره بالخالق **قُلْ اَقْرَابُكُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ**  
**اِنْ ارَادَنِي اللهُ بِضَرْفٍ فَلَا يَشْفَعُ عِنْدَ رَبِّيَ** بعدما  
تحققتم ان خالق العالم هو الله انتم انتم ان اراد الله  
ان يصيبن ضرراً هل تكلفه **اَوْ ارَادَنِي بِرَحْمَةٍ** ينفع  
**هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتٌ رَحْمَتِهِ** يمسكها عنى وقول ابو عمرو  
كاشفات شتره مُمْسِكَاتٌ رحمة بالتنوين فيها  
ونصب شتره ورحمة **قُلْ حَسْبِيَ اللهُ** كما يقال اصابته  
الحية ودفع الغيرة اذ تقدر بهذا التقدير انه القادر الذي

لما نفع

رسول الله  
عبد الله  
رسول الله  
عبد الله

لما نفع لما يريد من خير او شئ روي ان النبي عليه السلام  
سألهم فسكتوا نزل في ذلك وانما قال كاشفات  
ومسكات على ما يصفونها به من الاوثان تنسبها على كمال  
ضعفها **عَلَيْهِمْ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ** لعلمهم بان النظر منه  
**قُلْ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا عِليَّ مَا كُنْتُمْ** والما كانه كاشفات  
استعير للمال كما استعير هنا وحيث من المكان للزمان  
وقد قرئ مكانا تكلم **اِنِّي غَاوِلٌ اَبِي** على مكانين حذف للاختصار  
ولما لفته من التوحيد والاشعار بان حاله لا تقف فانه  
تعالى نزيه عن مثل الابعاد قوة ونصرة ولا ذكر تعظيم  
لكونه منصورا عليهم في الدارين فقال **فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ**  
**عَذَابٌ عَجِيزٌ** فان خبير اعدائه دليل غلبته وقد افرام  
الله يوم بدر **وَيَجْلُ عَلَيْهِمْ عَذَابٌ مُعِيمٌ** دائم ومتو عذاب  
النار **اِنَّا اَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِاجْلِهِمْ** فانه مناط  
مصالحهم في معاشهم ومعادهم **بِالْحَقِّ كَلَّمْتُمُوهُ فَجَنَّ**  
**اَنْفُسَهُمْ فَلَئِنْ لَمْ يَنْفَعِهِمْ اذْ نَعِيَ بِهِ نَفْسٌ** ومن منكر **فَاِنَّمَا ابْعَثْهُ**  
**عَلَيْهِمْ اِنَّمَا ابْعَثْهُ** لا يتخطاها وما انت عليهم **يُؤَكِّدُ وَمَا**  
وكلمت عليهم لتجربهم على الهدى وانما امرت بالبلاغ  
وقد بلغت **اللهُ يَتَوَكَّلُ الْاَنْفُسُ مِنْ تَمَا وَالتَّيْلَمُ تَمَامُهَا**  
امر يقضها عن الابدان بان يقطع تعلقها عنها و  
تصرفها فيما طأ صدق وابطانها وقد ذكر عند الموت او طأ صدق  
لا باطنها وهو في النوم **يُمَسِّكُ الَّتِي فِيهَا الْمَوْتُ** ولا يردّها

رسول الله  
عبد الله  
رسول الله  
عبد الله

رسول الله  
عبد الله  
رسول الله  
عبد الله

عش  
عش  
عش  
عش

رسول الله  
عبد الله  
رسول الله  
عبد الله







واحاط بهم جزاؤه فاذا نسر الانسان فتردنا اخبار  
عن الجنس بما يغلب فيه والعطف على قوله واذا  
ذكر الله وصدق بالفاء لبيان منافقتهم وتعليقهم  
في التبيين بمعنى انهم يشعرون عن ذكر الله وصدق  
مريشون بذكر الآلهة فاذا مشروهم فتردنا  
اشعارنا من ذكره دون من اشعروا بذكره وما  
يتبينها عبرة فمن تذكره لانكار ذلك عليهم ثم اذا حق لنا  
نعمة منا اعطيناه اياها تفضلا فان التفضل  
مختص به قال انما اوتيته على علم مني بوجوه كسبه  
او باق ساعطاه لما لي من استحقاقه او من الله بي  
واستجابي والهاء لما ان جعلت موصولة واللام  
فللمنعية والتذكير لان المراد شئ منها بل هي فتنة  
امتحان له ايشكر ام يكفر وهو رد لما قاله وتاثير  
الضم باعتبار الخبر او لفظ النعمة وقدرين بالتذكير  
ولكن الذين لا يعلمون ذكره وجوه دليل على ان الانسان للجنس  
قد قالها الذين من قبلهم الهاء لقوله انما اوتيته  
على علم عندس لانها كلمة او جملة وقدرين بالتذكير والذين  
من ثلثهم قارئون وقومته فانه قاله وررضي به قومه  
فما غني عنهم فان كانوا يكسبون من متاع الدنيا فاصابهم  
سببات ما كسبوا جزاء سببات اعمالهم وجزاء  
اعمالهم وسماه سببات لانه في مقابلة اعمالهم السببات  
التي هي الاعمال

رسمنا الى ان جميع اعمالهم كذا والذين ظلموا بالعتق  
من هؤلاء المشركين ومن للبيان او للتبيين  
سببهم سببات ما كسبوا كما اصابت اولئك وقد  
اصابهم فانهم تحطوا سبع سنين وقبيل يبدل  
صننا ريد مع وماهم محضين فابتين اولم يعلموا  
ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر حيث جنس  
عنهم الرزق سببنا ثم بسط لهم سببات في ذلك  
لايات لقوم يؤمنون بان الحوادث كلها من الله بغير  
ارادة او غيره قول يا ايها الذين آمنوا على انفسهم اقروا  
بما كنتم اجنبا عليها بالاسرار في المعاصي واصنافه  
التي هي الصلوات الخمسة بالثمنين على ما هو عرف القرآن  
لا تقطعوا من رحمة الله لا تيا سورا من مغفرتة  
او لا وتفضل ثانيا ان الله يغفر الذنوب جميعا عفوا

ويعرف بعد وتقيده بالثبوت خلاف الظاهر  
وبدل على اطلاقه فيما عدا الشرك قوله ان الله لا  
يغفر ان يشرك به الآية والتعليق بقوله انه  
هو القوم الرجيم على المبالغة وازادة المحرم والوحد  
بالدرجة بعد المغفرة وتقدم ما استدعى عموم المغفرة  
سما في عبارتي من الدلالة على الذل والاختصاص  
المقتضيين للترقيم وتخصيص كسر الاشارة بانفسهم  
والنهي عن التفرط مطلقا عن الدرجة فضلا عن المغفرة  
اعني التفرط عن المغفرة فضلا عن  
الاطراف على قدر التوبة فانها  
بالطريق الى الله سبحانه وتعالى

رسمنا

واحاط بهم جزاؤه فاذا نسر الانسان فتردنا اخبار  
عن الجنس بما يغلب فيه والعطف على قوله واذا  
ذكر الله وصدق بالفاء لبيان منافقتهم وتعليقهم  
في التبيين بمعنى انهم يشعرون عن ذكر الله وصدق  
مريشون بذكر الآلهة فاذا مشروهم فتردنا  
اشعارنا من ذكره دون من اشعروا بذكره وما  
يتبينها عبرة فمن تذكره لانكار ذلك عليهم ثم اذا حق لنا  
نعمة منا اعطيناه اياها تفضلا فان التفضل  
مختص به قال انما اوتيته على علم مني بوجوه كسبه  
او باق ساعطاه لما لي من استحقاقه او من الله بي  
واستجابي والهاء لما ان جعلت موصولة واللام  
فللمنعية والتذكير لان المراد شئ منها بل هي فتنة  
امتحان له ايشكر ام يكفر وهو رد لما قاله وتاثير  
الضم باعتبار الخبر او لفظ النعمة وقدرين بالتذكير  
ولكن الذين لا يعلمون ذكره وجوه دليل على ان الانسان للجنس  
قد قالها الذين من قبلهم الهاء لقوله انما اوتيته  
على علم عندس لانها كلمة او جملة وقدرين بالتذكير والذين  
من ثلثهم قارئون وقومته فانه قاله وررضي به قومه  
فما غني عنهم فان كانوا يكسبون من متاع الدنيا فاصابهم  
سببات ما كسبوا جزاء سببات اعمالهم وجزاء  
اعمالهم وسماه سببات لانه في مقابلة اعمالهم السببات  
التي هي الاعمال

رسمنا الى ان جميع اعمالهم كذا والذين ظلموا بالعتق  
من هؤلاء المشركين ومن للبيان او للتبيين  
سببهم سببات ما كسبوا كما اصابت اولئك وقد  
اصابهم فانهم تحطوا سبع سنين وقبيل يبدل  
صننا ريد مع وماهم محضين فابتين اولم يعلموا  
ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر حيث جنس  
عنهم الرزق سببنا ثم بسط لهم سببات في ذلك  
لايات لقوم يؤمنون بان الحوادث كلها من الله بغير  
ارادة او غيره قول يا ايها الذين آمنوا على انفسهم اقروا  
بما كنتم اجنبا عليها بالاسرار في المعاصي واصنافه  
التي هي الصلوات الخمسة بالثمنين على ما هو عرف القرآن  
لا تقطعوا من رحمة الله لا تيا سورا من مغفرتة  
او لا وتفضل ثانيا ان الله يغفر الذنوب جميعا عفوا

ويعرف بعد وتقيده بالثبوت خلاف الظاهر  
وبدل على اطلاقه فيما عدا الشرك قوله ان الله لا  
يغفر ان يشرك به الآية والتعليق بقوله انه  
هو القوم الرجيم على المبالغة وازادة المحرم والوحد  
بالدرجة بعد المغفرة وتقدم ما استدعى عموم المغفرة  
سما في عبارتي من الدلالة على الذل والاختصاص  
المقتضيين للترقيم وتخصيص كسر الاشارة بانفسهم  
والنهي عن التفرط مطلقا عن الدرجة فضلا عن المغفرة  
اعني التفرط عن المغفرة فضلا عن  
الاطراف على قدر التوبة فانها  
بالطريق الى الله سبحانه وتعالى

رسمنا

واحاط بهم جزاؤه فاذا نسر الانسان فتردنا اخبار  
عن الجنس بما يغلب فيه والعطف على قوله واذا  
ذكر الله وصدق بالفاء لبيان منافقتهم وتعليقهم  
في التبيين بمعنى انهم يشعرون عن ذكر الله وصدق  
مريشون بذكر الآلهة فاذا مشروهم فتردنا  
اشعارنا من ذكره دون من اشعروا بذكره وما  
يتبينها عبرة فمن تذكره لانكار ذلك عليهم ثم اذا حق لنا  
نعمة منا اعطيناه اياها تفضلا فان التفضل  
مختص به قال انما اوتيته على علم مني بوجوه كسبه  
او باق ساعطاه لما لي من استحقاقه او من الله بي  
واستجابي والهاء لما ان جعلت موصولة واللام  
فللمنعية والتذكير لان المراد شئ منها بل هي فتنة  
امتحان له ايشكر ام يكفر وهو رد لما قاله وتاثير  
الضم باعتبار الخبر او لفظ النعمة وقدرين بالتذكير  
ولكن الذين لا يعلمون ذكره وجوه دليل على ان الانسان للجنس  
قد قالها الذين من قبلهم الهاء لقوله انما اوتيته  
على علم عندس لانها كلمة او جملة وقدرين بالتذكير والذين  
من ثلثهم قارئون وقومته فانه قاله وررضي به قومه  
فما غني عنهم فان كانوا يكسبون من متاع الدنيا فاصابهم  
سببات ما كسبوا جزاء سببات اعمالهم وجزاء  
اعمالهم وسماه سببات لانه في مقابلة اعمالهم السببات  
التي هي الاعمال



المطلق في قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب و يرضع  
المؤمنين على الاطلاق والتاكيد بالجميع وما روي ان  
ابن ابي عمير قال قال رسول الله ان يكون  
اليوم في الدنيا وما فيها بها فقال رجل يا رسول الله  
من اشرك فسلك ساعة ثم قال الاومن اشرك  
ثلاث مرات وما روي ان اهل مكة قالوا بزعيم محمد ان  
من عبد الوثني وقتل النفس بغير حق لم يغفر له  
فكيف انما جرد وقد عبدنا الاوثان وقتلنا النفس  
فنزلت وقيل في عيسى و الوليد بن الوليد في جماعة  
فقتلوا وعذبوا فما فتتوا اوتي الوحي لا يغفر  
ازايتم العذاب ثم لا يتصرون فانها لا تدر على صور  
المفردة لكل احد من غير توبة وسبق تعذيب لغني  
عن التوبة والا خلا من العمل وتشافى الوعيد بالعذاب  
واتبعوا احسن ما انزل اليكم من القرآن او المأثور  
به دون الذين عنه او العذابين دون الذنوب او  
الناسخ دون المنسوخ وتعلم ما هو ارجح واسلم  
كالانابة وللوان طبة على الطاعة من قبل ان ياتيكم العذاب  
بفتنة وانتم لا تشعرون بحبيته فتدركون ان تقول نفس

كراهة ان تقول وتكبر نفس لان القائل بعض الانفس  
اولئك كقول الاعشى وزيت بفتح لو صنعت  
بجوة اناي كرم ينفض الرأس مفضبا يا حسرتا  
وقد روي بالياء على الاصل **على ما قرئت** بما قرئت  
**في جنب الله** في جانبه اي في حقه وهو ما عتبه  
قال سابق البربري اما متقين الله في جنب  
وامر له كيد حسرا عليكم تقطع وهو كناية  
فيها سبالة كقوله ان الساحة والمزفة والذكي  
في قبة ضربت على ابن الحشر وقيل في ذات علي  
تقدير مضافر كالطاعة وقيل في قوله من قوله والصاحب  
بالجنب قدس في ذكر الله **وان كنت لمن الساخرين**  
المستزين باهله ومحل ان كنت نصرك على الحار  
كانه قال قرطت وانا ساخر او تقول **لوان الله هادي**  
بالارشاد الى الحق **لكننت من المتقين** من الشكر  
والمعاص **او تقول من تزي العذاب لوان لي كره فاكوت**  
**من المحسنين** في العقيدة والعمل واللدالة على العباد  
انه لا يخلو من هذه الاعمال تحيرا وتعللا فيما  
لا مايل تحت بل قد جاء تلك آياتي فكذبت بها واشكرت  
**وكننت من الكافرين** رذ من الله عليه لما  
تضمنه قوله ان الله هادي من معنى النفي وفصل عنه  
قبله

فقد اكره  
كراهة

المؤمنين على الاطلاق والتاكيد بالجميع وما روي ان  
ابن ابي عمير قال قال رسول الله ان يكون  
اليوم في الدنيا وما فيها بها فقال رجل يا رسول الله  
من اشرك فسلك ساعة ثم قال الاومن اشرك  
ثلاث مرات وما روي ان اهل مكة قالوا بزعيم محمد ان  
من عبد الوثني وقتل النفس بغير حق لم يغفر له  
فكيف انما جرد وقد عبدنا الاوثان وقتلنا النفس  
فنزلت وقيل في عيسى و الوليد بن الوليد في جماعة  
فقتلوا وعذبوا فما فتتوا اوتي الوحي لا يغفر  
ازايتم العذاب ثم لا يتصرون فانها لا تدر على صور  
المفردة لكل احد من غير توبة وسبق تعذيب لغني  
عن التوبة والا خلا من العمل وتشافى الوعيد بالعذاب  
واتبعوا احسن ما انزل اليكم من القرآن او المأثور  
به دون الذين عنه او العذابين دون الذنوب او  
الناسخ دون المنسوخ وتعلم ما هو ارجح واسلم  
كالانابة وللوان طبة على الطاعة من قبل ان ياتيكم العذاب  
بفتنة وانتم لا تشعرون بحبيته فتدركون ان تقول نفس

كراهة ان تقول وتكبر نفس لان القائل بعض الانفس  
اولئك كقول الاعشى وزيت بفتح لو صنعت  
بجوة اناي كرم ينفض الرأس مفضبا يا حسرتا  
وقد روي بالياء على الاصل **على ما قرئت** بما قرئت  
**في جنب الله** في جانبه اي في حقه وهو ما عتبه  
قال سابق البربري اما متقين الله في جنب  
وامر له كيد حسرا عليكم تقطع وهو كناية  
فيها سبالة كقوله ان الساحة والمزفة والذكي  
في قبة ضربت على ابن الحشر وقيل في ذات علي  
تقدير مضافر كالطاعة وقيل في قوله من قوله والصاحب  
بالجنب قدس في ذكر الله **وان كنت لمن الساخرين**  
المستزين باهله ومحل ان كنت نصرك على الحار  
كانه قال قرطت وانا ساخر او تقول **لوان الله هادي**  
بالارشاد الى الحق **لكننت من المتقين** من الشكر  
والمعاص **او تقول من تزي العذاب لوان لي كره فاكوت**  
**من المحسنين** في العقيدة والعمل واللدالة على العباد  
انه لا يخلو من هذه الاعمال تحيرا وتعللا فيما  
لا مايل تحت بل قد جاء تلك آياتي فكذبت بها واشكرت  
**وكننت من الكافرين** رذ من الله عليه لما  
تضمنه قوله ان الله هادي من معنى النفي وفصل عنه  
قبله

فقد اكره  
كراهة











بنقص ثواب او زيادة عقاب على ما جرى به العبد  
**وَقَرِيتَ كَرْتَقْسِرَ مَا عَمِلْتَ جَزَاءَهُ وَهُوَ عِلْمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ**  
 فلا يعرفه شيء من افعالهم ثم فصل التوفية وقال  
**وَسَبِقَ الذِّكْرَ لِكُفْرِهِ اِلَى جَهَنَّمَ زَمْرًا** قال اي جماعة جماعة  
 بعضها في اشد بعض على تفاوت اقدامهم في الضلالة  
 والشرارة جمع زمرة وهي الجمع القليل واشتقاقها  
 من الزمر وهو الصوت اذا الجماعة لا تخلف عنه  
 او من قولهم شاة زبرة قليلة الشعر وزجر زمره  
 قليل المدرة **حَتَّى اِنْ اَجَابُوا مَا نَحْتِ اَبْوَابًا لِيَدْخُلُوها وَحَتَّى**  
 هي التي حكى بعدها الجملة وقدا الكفر بقوله يتخفف التاء  
**وَقَالَ لَهُمْ حَسْرَتُهُمْ اَقْرَبُ مَا تَقْرَبُوا رَبَّكُمْ اَلَمْ يَأْتِكُمْ رَسُولٌ مِّنَّا**  
 من جنسكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذركم لقاء يومكم هذا  
 وقتكم هذا وهو وقت دخولهم النار وفيه دليل على انه  
 لا تكليف قبل الشرع من حيث انهم علموا قوتهم بآيات  
 الرسل وتبليغ الكتب **قَالُوا بَلَىٰ وَكَلَّا لَئِنْ لَمْ نَنبَأِكُمْ سَاعَةَ**  
**عَلَى الْكَافِرِينَ** كلمة الله بالعداب علينا وهو الحكم  
 عليهم بالتمارة وانهم من اهل النار ووضوح الظاهر  
 موضع الضمير للدلالة على اختصاص ذكر الكفرة وقيل  
 هو قول الاملاءت جهنم من الجنة والناس اجمعين **قِيلَ**  
**ادْخُلُوا ابْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا** ايهم القايل التحويل  
 ما يقال لهم قبيس شوي المتكبرين اللام فيه للجنس

في احوالهم في الجنة  
 فان ذلك هو  
 لقاء ربكم هذا وهو وقت  
 لقاء ربكم هذا وهو وقت  
 لقاء ربكم هذا وهو وقت  
 لقاء ربكم هذا وهو وقت

**زمر**  
 على ما نقل  
 عند جمعهم الجنة  
 فان ذلك هو  
 لقاء ربكم هذا وهو وقت  
 لقاء ربكم هذا وهو وقت  
 لقاء ربكم هذا وهو وقت  
 لقاء ربكم هذا وهو وقت

**تَصْعَقُ مَن فِي السَّمٰوٰتِ وَمَن فِي الْاَرْضِ** خروا  
 ميتا او غشيا عليهم **اَلَا مَن شَاءَ اللّٰهُ** قيل جزئيا  
 وميكائيل واسرافيل فانهم يموتون بعد وقيل  
 حملة العرش ثم **يُنْفَخُ فِيْهِ اَخْرَجِي** نفخة اخرى وهي  
 تدل على ان المداد بالاقول ونفخ في الصور نفخة واحدة  
 كما صرح به في مواضع اخرى كحتم النصيب والرفع  
**فَاذَاعُم قِيٰمًا** فاجعون من قبورهم او متوفاة  
 وقدس بالنصيب على ان الخبر **يَنْظُرُونَ** وهو حال من  
 ضمير والمغني يفتنون ابصارهم في الحيوان كالمبهورين  
 او ينظرون ما يفعلهم **واشرفيت الارض بنور ربها**  
 بما اقام فيها من العدل تنام نور لان يزيد البقاع  
 ويظهر الحقوق كما ستم الظلم ظلمة وفي الحديث الظلم  
 ظلمات يوم القيمة **ولذلك اضاف اسمته الى الارض**  
**او بنور خلق فيها بلا نور سيطر اجسام معنوية**  
**ولذلك اضافه الى نفسه ووضوح الكتاب**  
 الحساب والجزاء من وضع الحساب كتاب المحاسبة  
 بين يديه او صياغة الاعمال في ايدي القضاة  
 واكتفى باسم الجنس عن الجمع وقيل للوع المجهول  
 تقابل به الصحايف **وجيء بالتبيين والاشهاد**  
 للامم وعليهم من الملكة والمؤمنين وقيل المشاهدة  
**وتوضي بيئتهم** اي بين العباد بالحق وهم لا يظلمون

7 كونه يجرى في الارض والسموات  
 2 تفتتبا اي يجهما  
 3 تفتتبا اي يجهما  
 4 تفتتبا اي يجهما  
 5 تفتتبا اي يجهما  
 6 تفتتبا اي يجهما  
 7 تفتتبا اي يجهما  
 8 تفتتبا اي يجهما  
 9 تفتتبا اي يجهما  
 10 تفتتبا اي يجهما  
 11 تفتتبا اي يجهما  
 12 تفتتبا اي يجهما  
 13 تفتتبا اي يجهما  
 14 تفتتبا اي يجهما  
 15 تفتتبا اي يجهما  
 16 تفتتبا اي يجهما  
 17 تفتتبا اي يجهما  
 18 تفتتبا اي يجهما  
 19 تفتتبا اي يجهما  
 20 تفتتبا اي يجهما  
 21 تفتتبا اي يجهما  
 22 تفتتبا اي يجهما  
 23 تفتتبا اي يجهما  
 24 تفتتبا اي يجهما  
 25 تفتتبا اي يجهما  
 26 تفتتبا اي يجهما  
 27 تفتتبا اي يجهما  
 28 تفتتبا اي يجهما  
 29 تفتتبا اي يجهما  
 30 تفتتبا اي يجهما  
 31 تفتتبا اي يجهما  
 32 تفتتبا اي يجهما  
 33 تفتتبا اي يجهما  
 34 تفتتبا اي يجهما  
 35 تفتتبا اي يجهما  
 36 تفتتبا اي يجهما  
 37 تفتتبا اي يجهما  
 38 تفتتبا اي يجهما  
 39 تفتتبا اي يجهما  
 40 تفتتبا اي يجهما  
 41 تفتتبا اي يجهما  
 42 تفتتبا اي يجهما  
 43 تفتتبا اي يجهما  
 44 تفتتبا اي يجهما  
 45 تفتتبا اي يجهما  
 46 تفتتبا اي يجهما  
 47 تفتتبا اي يجهما  
 48 تفتتبا اي يجهما  
 49 تفتتبا اي يجهما  
 50 تفتتبا اي يجهما

اصناف  
 1 اصناف  
 2 اصناف  
 3 اصناف  
 4 اصناف  
 5 اصناف  
 6 اصناف  
 7 اصناف  
 8 اصناف  
 9 اصناف  
 10 اصناف  
 11 اصناف  
 12 اصناف  
 13 اصناف  
 14 اصناف  
 15 اصناف  
 16 اصناف  
 17 اصناف  
 18 اصناف  
 19 اصناف  
 20 اصناف  
 21 اصناف  
 22 اصناف  
 23 اصناف  
 24 اصناف  
 25 اصناف  
 26 اصناف  
 27 اصناف  
 28 اصناف  
 29 اصناف  
 30 اصناف  
 31 اصناف  
 32 اصناف  
 33 اصناف  
 34 اصناف  
 35 اصناف  
 36 اصناف  
 37 اصناف  
 38 اصناف  
 39 اصناف  
 40 اصناف  
 41 اصناف  
 42 اصناف  
 43 اصناف  
 44 اصناف  
 45 اصناف  
 46 اصناف  
 47 اصناف  
 48 اصناف  
 49 اصناف  
 50 اصناف



والمخصوص بالذم سبق ذكره ولا ينافي اشعاره بان  
 شعاع في النار لتكبرهم عن الحق ان يكون ذلولهم فيها  
 لان كلمة العذاب صفت عليهم فان تكبرهم وسائر مقابحهم  
 سببه عنهما كما قال عليه السلام ان الله تعالى اذا خلق  
 العبد الجنة استعمله بعد اهل الجنة حتى يموت على عمل  
 من اعمال اهل الجنة فيدخل به الجنة وانا خلق العبد  
 للنار استعمله بعد اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال  
 اهل النار فيدخل به النار **سَبَقُوا الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ**  
**إِلَى الْجَنَّةِ** استمرعا جميع الى دار الكرامة وقيل سبقوا اليها  
 اذ لا يذهب بهم الآراء الذين **زُجِرُوا** على تفاوت مراتبهم  
 في الشرف وعلو الطبقة **صَحِيحًا** اذا جازها ونقحها **وَابْتَهَمًا**  
 حذف خبر اذا للدلالة على ان لهم ح من الكرامة والتعظيم  
 كما لا يخفى **وَأَنَّ الْوَصْفَ** وان الوصف **تَفْتَحُ لَهُمْ**  
 قبل مجيها منتظرين وقيل الكونيون فتحت بالتخفيف  
**وَقَالَ لَهُمْ خُزْنَتُنَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ** لا يعترىكم بعد مكرهه  
**طَبَّتُمْ** طهرتم من ذنوب المعاصي **فَادْخُلُوا جَنَّاتٍ**  
 مقدرين الخلود والفاء للدلالة على ان طيب سبب ابوابها  
 لدخولهم وخلوهم وهو لا يمنع دخول العام بعقوبه  
 لانه يطهره **وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ**  
 بالبعث والشواب **وَأَوْزَقَنَا الْأَرْضَ** يد يدون  
 اعطانا **الْأَرْضَ الْجَنَّةَ**

والمقصود بالذم سبق ذكره ولا ينافي اشعاره بان شعاع في النار لتكبرهم عن الحق ان يكون ذلولهم فيها لان كلمة العذاب صفت عليهم فان تكبرهم وسائر مقابحهم سببه عنهما كما قال عليه السلام ان الله تعالى اذا خلق العبد الجنة استعمله بعد اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخل به الجنة وانا خلق العبد للنار استعمله بعد اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخل به النار

سَبَقُوا الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ استمرعا جميع الى دار الكرامة وقيل سبقوا اليها اذ لا يذهب بهم الآراء الذين زُجِرُوا على تفاوت مراتبهم في الشرف وعلو الطبقة صَحِيحًا اذا جازها ونقحها وَابْتَهَمًا حذف خبر اذا للدلالة على ان لهم ح من الكرامة والتعظيم كما لا يخفى وَأَنَّ الْوَصْفَ وان الوصف تَفْتَحُ لَهُمْ قبل مجيها منتظرين وقيل الكونيون فتحت بالتخفيف وَقَالَ لَهُمْ خُزْنَتُنَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طهرتم من ذنوب المعاصي فَادْخُلُوا جَنَّاتٍ مقدرين الخلود والفاء للدلالة على ان طيب سبب ابوابها لدخولهم وخلوهم وهو لا يمنع دخول العام بعقوبه لانه يطهره وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ بالبعث والشواب وَأَوْزَقَنَا الْأَرْضَ يد يدون اعطانا الْأَرْضَ الْجَنَّةَ

المكان الذي استقر وافيه على الاستعارة وايرادها  
 تمليكها مختلفة عليهم من اعمالهم او تمكينهم من  
 التصرف فيها تمكين العارث فيما يرثه **تَبَوَّأُوا مِنَ الْجَنَّةِ**  
**حَيْثُ نَشَاءُ** اي يتبوءون كل مقام في أي مقام اراده  
 من حيثها الواسعة مع ان في الجنة مقامات معنوية  
 لا يتباع ما رددوها **فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ** الجنة  
**وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَاقِقِينَ بِدُعَائِهِمْ مِنْ حَوَائِجِهِمْ**  
 أي حوله ومن مزيدة اولا ابتداء الحذف **يَسْتَجِيبُونَ**  
**بِحَمْدِ رَبِّهِمْ** ملتبسين بحمد والجملة حال ثانية  
 او مقيدة للاولى واللفظ ذاك الذين له بوضف جلاله والكرامه  
 تلذذا به وفيه اشعار بان منتهى درجات العالين  
 وأعلى لذائذهم هو الاستعداد من صفات الحق  
**مَقْضِي بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ** أي بين الخلق بادخال بعضهم  
 النار وبعضهم الجنة اوبين الملائكة باقامتهم  
 في منازلهم على حسب فضلهم **وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ**  
**الْعَالَمِينَ** أي علما مقضيين بيننا بالحق والحقا بلون  
 مع المؤمنين من المقضيين بينهم او الملائكة وتولى ذكرهم  
 بتعبيتهم وتعظيمهم عن النسي صاع الله عليه وسلم  
 من قرأ سورة الزمر لم يقطع الله رجاءه يوم القيمة  
 واعطاه الله ثواب الحايقين وعنه عليه السلام كان  
 يقراء كل ليلة بنى اسرائيل والزمرد

تولجوا الى الجنة الميزة التوفيق الكبر والكماء  
 الاطراف الميزة لأهله الطنات الطمانينة و  
 الحانات الروحانية فاطماناة أطمانينة  
 لا تحمل المشاركة واما الروحانية  
 فمحصلة لها الواحد لا يمنع حصولها  
 للاخرين من  
**مُنْتَهَى**  
 درجات العالين

على ان تدرهم وان كانا  
 معصومين جميعا لا يكون  
 على سنن واحد ولكن في فضلهم  
 تفاضل بين مراتبهم على حسب  
 واعمالهم











يكون في حكمة لان الاشارة  
بوزن تمام وما يتعلق به  
بوزن نقصانه ولا يات في  
الاشارة الزمانين وهذا لا  
مقتضى انفسهم في النار وقد  
دعوا اليها لان في الدنيا  
مواضع

انفسكم الاشارة بالسوء **افْتَدَعُونَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ**  
ظرف من فعل ذر عليه المقت الاول لانه اخبر عنه  
واللثاني لان مقتهم انفسهم يوم القيمة حين عاينوا  
جزاء اعمالهم الحبيثة الا ان يا قول يخبر في الصيغ  
ضيعت اللين او تعليل للحكم وزمان التثنية واحدا  
**قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا آثَمِينَ** انا نشكر بان خلقنا  
امواتا اولاً ثم صيرتنا امواتاً عند القضاء اجابنا  
فان الامانة جعل الشرع عابث الحجة ابتداء او بتصوير  
التصغير والتكبير ولذلك قيل سبحان من صقر  
البعوض وكثر الفيل وان خصص بالتصغير فاختيار  
الفاعل احد مفعوليه تصبير ووضوح له عن الاخر  
**وَأَحْيَيْنَا الثَّمْتِينَ** الاحياء الاولي واهياء البعث  
وقيل الامانة الاولي عند انخراط الاجل والثانية  
في القبر بعد الاحياء للسؤال والاحياء ان ما في القبر  
والبعث اذ المقصود اعتراضهم بعد المعاتبة بما فعلوا  
عنه ولم يكفرتوا به ولذلك نشت بقوله **فَاعْتَرَفْنَا**  
**بِذُنُوبِنَا** فان اعترافهم لها من اعترافهم بالدنيا  
وانكارهم للبعث **فَهَلْ إِلَى صُرُوحٍ** نوع ضرب من النار  
**مِنْ سَبِيلٍ** طريق تسلكه وذكر انما يقوله من قسط  
فمنو لهم تعليلاً وتخييراً ولذلك اجنبوا بقوله **ذُكُومٍ** اي

اي ذلك الضرب من النار  
وان السبيل كما في قوله  
فمنو لهم تعليلاً وتخييراً  
ولذلك اجنبوا بقوله  
ذُكُومٍ اي

هذا الذي ياتي من قوله  
الذي انتم فيه **بِأَنَّهُ** بسبب انه  
شكراً او تحذيراً من الفعل واقم مقامه في الجالية  
**كَفَرْتُمْ** بالتوحيد **وَأَنْ يَشْرِكُوا** بالشرك  
**فَأَلْهَمْنَا بَنِي** المستحق للعبادة حيث حكم عليكم بالعذاب  
الشرمد **الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ** من ان يشرك به ويستوي غيره  
حيث حكم على من اشرك ويستوي به بعض مخلوقاته في  
استحقاقه العبادة **هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الدَّالَةَ** على  
التوحيد وسائر ما يحذر ان يعلم تكليفاً لغيركم **وَيُنزِلُ**  
**لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقاً** استبار رزق كالمطر مراعاة  
لمعاشكم **وَمَا يَتَذَكَّرُ** بالآيات التي هي كالمذكورة في العقول  
لغيرها المفعول عنها لانها كالتقليد والتبع  
المعنى **لَا مَنْ يُدْعِي** يرجع عن الانكار بالاقبال عليها  
والتفكير فيها فان الجازم يشي لا ينظر فيما بينا فيهم  
**فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ** من الشرك **وَلَوْ كُفِّرُوا**  
**الْكَافِرُونَ** اخلاصكم وشيق عليهم **رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ**  
**ذُو الْعَرْشِ** خبر ان اخذ ان للدلالة على علق صمدية  
من حيث العقول والمحسوس الدال على تفرقه في  
الالوهية فان من ارتفعت درجات كماله بحيث لا  
يظهر دونها كماله وكان العرش الذي هو اصل العالم الجسماني  
في قبضة قدرته لا يصح ان يشرك به وقيل الدرجات الملهمة  
او مصاعد الملكة الى العرش او السموات او ذرقات الثواب

الذي انتم فيه **بِأَنَّهُ** بسبب انه  
شكراً او تحذيراً من الفعل واقم مقامه في الجالية  
**كَفَرْتُمْ** بالتوحيد **وَأَنْ يَشْرِكُوا** بالشرك  
**فَأَلْهَمْنَا بَنِي** المستحق للعبادة حيث حكم عليكم بالعذاب  
الشرمد **الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ** من ان يشرك به ويستوي غيره  
حيث حكم على من اشرك ويستوي به بعض مخلوقاته في  
استحقاقه العبادة **هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الدَّالَةَ** على  
التوحيد وسائر ما يحذر ان يعلم تكليفاً لغيركم **وَيُنزِلُ**  
**لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقاً** استبار رزق كالمطر مراعاة  
لمعاشكم **وَمَا يَتَذَكَّرُ** بالآيات التي هي كالمذكورة في العقول  
لغيرها المفعول عنها لانها كالتقليد والتبع  
المعنى **لَا مَنْ يُدْعِي** يرجع عن الانكار بالاقبال عليها  
والتفكير فيها فان الجازم يشي لا ينظر فيما بينا فيهم  
**فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ** من الشرك **وَلَوْ كُفِّرُوا**  
**الْكَافِرُونَ** اخلاصكم وشيق عليهم **رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ**  
**ذُو الْعَرْشِ** خبر ان اخذ ان للدلالة على علق صمدية  
من حيث العقول والمحسوس الدال على تفرقه في  
الالوهية فان من ارتفعت درجات كماله بحيث لا  
يظهر دونها كماله وكان العرش الذي هو اصل العالم الجسماني  
في قبضة قدرته لا يصح ان يشرك به وقيل الدرجات الملهمة  
او مصاعد الملكة الى العرش او السموات او ذرقات الثواب

يكون في حكمة لان الاشارة  
بوزن تمام وما يتعلق به  
بوزن نقصانه ولا يات في  
الاشارة الزمانين وهذا لا  
مقتضى انفسهم في النار وقد  
دعوا اليها لان في الدنيا  
مواضع  
انفسكم الاشارة بالسوء  
ظرف من فعل ذر عليه المقت الاول لانه اخبر عنه  
واللثاني لان مقتهم انفسهم يوم القيمة حين عاينوا  
جزاء اعمالهم الحبيثة الا ان يا قول يخبر في الصيغ  
ضيعت اللين او تعليل للحكم وزمان التثنية واحدا  
قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا آثَمِينَ انا نشكر بان خلقنا  
امواتا اولاً ثم صيرتنا امواتاً عند القضاء اجابنا  
فان الامانة جعل الشرع عابث الحجة ابتداء او بتصوير  
التصغير والتكبير ولذلك قيل سبحان من صقر  
البعوض وكثر الفيل وان خصص بالتصغير فاختيار  
الفاعل احد مفعوليه تصبير ووضوح له عن الاخر  
وَأَحْيَيْنَا الثَّمْتِينَ الاحياء الاولي واهياء البعث  
وقيل الامانة الاولي عند انخراط الاجل والثانية  
في القبر بعد الاحياء للسؤال والاحياء ان ما في القبر  
والبعث اذ المقصود اعتراضهم بعد المعاتبة بما فعلوا  
عنه ولم يكفرتوا به ولذلك نشت بقوله فَاَعْتَرَفْنَا  
بِذُنُوبِنَا فان اعترافهم لها من اعترافهم بالدنيا  
وانكارهم للبعث فَهَلْ إِلَى صُرُوحٍ نوع ضرب من النار  
مِنْ سَبِيلٍ طريق تسلكه وذكر انما يقوله من قسط  
فمنو لهم تعليلاً وتخييراً ولذلك اجنبوا بقوله ذُكُومٍ اي  
اي ذلك الضرب من النار  
وان السبيل كما في قوله  
فمنو لهم تعليلاً وتخييراً  
ولذلك اجنبوا بقوله  
ذُكُومٍ اي







الحاكم على الاطلاق فلا يقض بشئ الا وهو حق **والذين**  
**يدعون من دونه لا يقضون بشئ** تمكيم بهم لان الجهاد  
لا يقال فيه انه يقض او لا يقض وقد اناض وعشام بالتاء  
على الالتفات او اضمار قل **ان الله هو السميع البصير**  
تم تقدير علمه بجائزته الاعين وقضائه بالحق ووعيد  
لهم على ما يقولون ويفعلون وتعيين حال ما يدعون  
من دونه **اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان**  
**عاقبة الذين كانوا من قبلهم** ما حال الذين كذبوا الرسول  
قبلهم كعاد وعود كانوا هم **اشد منهم قسوة** قدرة  
وتحكما وانما حجتهم بالفصل وحقه ان يقع بين معرفتين  
لمضارعة افعلم من المعرفة في امتناع دخول اللام عليه  
وقرأ ابن عامر اشددتكم بالكاف **واثارا في الارض**  
مثل القلاع والمدائن الحصينة وقيل المعنى واكثر اثارا  
كقولهم متعلدا **سيفاً ورماحاً فاخلى الله بينهم وما كان**  
**لهم من الله من راق** يمنع العذار عنهم **ذلك** الاخذ  
**بأثمهم كما نزلناهم رسلاً بالبينات والمعجزات** او الاحكام  
العراضة **تلقوا فاخذهم الله انه قوي متمكن** مما يريد  
غاية التمكين **شديد العقاب** لا يؤمن بعقار ووعقابه  
**ولقد ارسلنا موسى باياتنا** يعني المعجزات **وسلطان**  
**مبين** وحجة ظاهرة ظاهرة والوعظ لتفاير الوصفين  
او الاقتران بعض المعجزات كالوعظ تفخيماً لشانه **اي**

اقول  
بالميت زوجك قد هذا

الفرعون

**فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب** يعنون  
موسى وفيه تسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبيان  
لعاقبة من هراسه الذين كانوا من قبله بطشاً و  
اقربهم زماناً فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا **اقتلوا**  
**ابناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم** اي اعيدوا عليهم  
ما كنتم تفعلون بشئ اولاً كي تصدوا عن مظاهرة موسى  
**وما كيد الكافرين الا في ضلال** في ضياع ووضع الظاهر  
موضع الضمير لتعظيم الحكم والدلالة على العلة **وقال فرعون**  
**ذروني اقتل موسى** كانوا يكفونه عن قتله ويقولون انه  
ليس الذي نخافه بل فرعون ساحر ولو قتله ظن انك  
تجزيك عن معارضته بالحجة وتعلمه بذاك مع كونه سقافاً  
في اهلون شيع **دليله** على انه يتقن انه نبي فخاف  
من قتله او ظن انه لو صار له لم يتيسر له ويؤيد قوله  
**وليدع ربه** فانه تجلد وعلمه مبالاة بدعائه **اي اظاف**  
لله ان لم يقتله **ان يبدل دينكم** ان يغير ما انتم عليه من  
عبادته وعبادة الاصنام لقوله **ويذكر واليه تشر**  
**او ان يظهر في الارض الفساد** ما يفسد دنياكم  
من التمازج والتهازج ان لم يقر ان يبطل دينكم بالكلية  
وقرأ ابن كثير ونافع وابوعمر ووابن عامر بالواو على معنى  
الجمع **وابن كثير** وابن عامر والكوفيين غير صفين  
البناء والهاء ورفع الفساد **وقال موسى اي** لقومه

من ان قالوا  
عن ان قالوا

من ان قالوا  
عن ان قالوا

وقالوا ان قوله بغير  
وكسر الهاء انك  
حيث اسند الفاعل  
الموسى جعلها اصلاً







من ارشد كغلام او من ارشد كعباد لان ارشد  
كجبار لانه مقصور على السماع اول النسبة الى الرشيد  
كفجاج وبتات وقال الذي امن يا قوم ابي اخاف عليكم  
في تكذيبه والتعرض له مثل يوم الاحزاب مثله يوم الامم  
الماضية بعض وقابعهم وجمع الاحزاب مع التفسير  
اغنى عن جمع اليوم مثل ذاب قوم نوح وعاد وثمود  
مثل جزاء ما كانوا عليه ذائبين من الكفر وابتداء الرسالة  
والذين من بعدهم كقوم لوط وما الله يريد ظلي للعباد  
فلا يعاقبهم بغير ذنب ولا تحكي الظالم منهم بغير  
انتقام ومعاذ الله من قوله وما ريك بظلام للعبيد  
من حيث ان المنقوش فيه نفي حدوث تعلق ارادته  
بالظلم ويا قوم ابي اخاف عليكم يوم القناد يوم القيمة  
بتاين فيه بعضهم بعضا للاستفائه او بتصايحون الظلم  
بالويل والشور او بتنادي اصحاب الجنة واصحاب النار  
كما حكى في الاعراف وقد رثى بالتشديد والقوان ينق  
بعضهم من بعض كقوله يوم يفر المرء من اخيه  
يوم تولدت عن الموقف متدينين منصفين  
عنها الى النار وقيل فارين عنها كما لكم من الله  
من عامي يعصمكم من عذابه ومن بضل الله قاله من  
فرعون فرعون موسى او على نسبة احوال الابد الى  
وقيل يورعون  
آخر ونحوه  
يؤمن انكم بالاعزاز  
فلكم ونما

من ارشد كغلام او من ارشد كعباد لان ارشد  
كجبار لانه مقصور على السماع اول النسبة الى الرشيد  
كفجاج وبتات وقال الذي امن يا قوم ابي اخاف عليكم  
في تكذيبه والتعرض له مثل يوم الاحزاب مثله يوم الامم  
الماضية بعض وقابعهم وجمع الاحزاب مع التفسير  
اغنى عن جمع اليوم مثل ذاب قوم نوح وعاد وثمود  
مثل جزاء ما كانوا عليه ذائبين من الكفر وابتداء الرسالة  
والذين من بعدهم كقوم لوط وما الله يريد ظلي للعباد  
فلا يعاقبهم بغير ذنب ولا تحكي الظالم منهم بغير  
انتقام ومعاذ الله من قوله وما ريك بظلام للعبيد  
من حيث ان المنقوش فيه نفي حدوث تعلق ارادته  
بالظلم ويا قوم ابي اخاف عليكم يوم القناد يوم القيمة  
بتاين فيه بعضهم بعضا للاستفائه او بتصايحون الظلم  
بالويل والشور او بتنادي اصحاب الجنة واصحاب النار  
كما حكى في الاعراف وقد رثى بالتشديد والقوان ينق  
بعضهم من بعض كقوله يوم يفر المرء من اخيه  
يوم تولدت عن الموقف متدينين منصفين  
عنها الى النار وقيل فارين عنها كما لكم من الله  
من عامي يعصمكم من عذابه ومن بضل الله قاله من  
فرعون فرعون موسى او على نسبة احوال الابد الى

وقيل يورعون  
آخر ونحوه  
يؤمن انكم بالاعزاز  
فلكم ونما

من ارشد كغلام او من ارشد كعباد لان ارشد  
كجبار لانه مقصور على السماع اول النسبة الى الرشيد  
كفجاج وبتات وقال الذي امن يا قوم ابي اخاف عليكم  
في تكذيبه والتعرض له مثل يوم الاحزاب مثله يوم الامم  
الماضية بعض وقابعهم وجمع الاحزاب مع التفسير  
اغنى عن جمع اليوم مثل ذاب قوم نوح وعاد وثمود  
مثل جزاء ما كانوا عليه ذائبين من الكفر وابتداء الرسالة  
والذين من بعدهم كقوم لوط وما الله يريد ظلي للعباد  
فلا يعاقبهم بغير ذنب ولا تحكي الظالم منهم بغير  
انتقام ومعاذ الله من قوله وما ريك بظلام للعبيد  
من حيث ان المنقوش فيه نفي حدوث تعلق ارادته  
بالظلم ويا قوم ابي اخاف عليكم يوم القناد يوم القيمة  
بتاين فيه بعضهم بعضا للاستفائه او بتصايحون الظلم  
بالويل والشور او بتنادي اصحاب الجنة واصحاب النار  
كما حكى في الاعراف وقد رثى بالتشديد والقوان ينق  
بعضهم من بعض كقوله يوم يفر المرء من اخيه  
يوم تولدت عن الموقف متدينين منصفين  
عنها الى النار وقيل فارين عنها كما لكم من الله  
من عامي يعصمكم من عذابه ومن بضل الله قاله من  
فرعون فرعون موسى او على نسبة احوال الابد الى

الاولاد او سبطه يوسف بن ابراهيم بن يوسف  
من قبل من قبل موسى بالبينات بالمعجزات وما  
زلتم في شك مما جاءكم به من الدين حتى اذ اصلك  
مات قلتم لو سمعنا الله من بعده رسولا ضما الى كليب  
تكذيب رساله من بعده او جزما بان لا يبعث بعده  
رسول مع الشكر في رساله وقدر الكون يبعث  
على ان بعضهم يقترن بعضا بنفي البعث كذلك  
مثل ذلك الاضلال فيض الله في العصيان من هو  
مفسر في كتاب شارك فيما تشهد به البينات بقلبه  
الوهم والانهما في التقليد الذين يجادلون في آيات الله  
بدل من الموصول الاول لانه بمعنى الجمع بغير سلطان  
بغير حجة بل اما بتقليد او شبهة او حصة اذ هم كثير  
مقتا عند الله وعند الذين آمنوا فيهم ضمير من و  
لا امرأه للفظ ويجوز ان يكون الذين مبتداء و  
ادخلة كثير على حذف مضاف اى وجدان الذين يجادلون  
كثير مقتا او بغير سلطان وقاعل كثير كذلك اى  
كثير مقتا مثل ذلك الجدال فيكون قوله يطع الله على  
كل قلب متكبر جبار استينافا للدلالة على المرجع  
كجدالهم وقد ابو عمرو وابن ذكوان قلب بالتثنية  
على وصفه بالتكبر والتجبر لانه منعهما بقولهم  
راى عيني وسمعت اذنى او على حذف مضاف  
مع ان الراءى هو الشخص لا العين

الاولاد او سبطه يوسف بن ابراهيم بن يوسف  
من قبل من قبل موسى بالبينات بالمعجزات وما  
زلتم في شك مما جاءكم به من الدين حتى اذ اصلك  
مات قلتم لو سمعنا الله من بعده رسولا ضما الى كليب  
تكذيب رساله من بعده او جزما بان لا يبعث بعده  
رسول مع الشكر في رساله وقدر الكون يبعث  
على ان بعضهم يقترن بعضا بنفي البعث كذلك  
مثل ذلك الاضلال فيض الله في العصيان من هو  
مفسر في كتاب شارك فيما تشهد به البينات بقلبه  
الوهم والانهما في التقليد الذين يجادلون في آيات الله  
بدل من الموصول الاول لانه بمعنى الجمع بغير سلطان  
بغير حجة بل اما بتقليد او شبهة او حصة اذ هم كثير  
مقتا عند الله وعند الذين آمنوا فيهم ضمير من و  
لا امرأه للفظ ويجوز ان يكون الذين مبتداء و  
ادخلة كثير على حذف مضاف اى وجدان الذين يجادلون  
كثير مقتا او بغير سلطان وقاعل كثير كذلك اى  
كثير مقتا مثل ذلك الجدال فيكون قوله يطع الله على  
كل قلب متكبر جبار استينافا للدلالة على المرجع  
كجدالهم وقد ابو عمرو وابن ذكوان قلب بالتثنية  
على وصفه بالتكبر والتجبر لانه منعهما بقولهم  
راى عيني وسمعت اذنى او على حذف مضاف  
مع ان الراءى هو الشخص لا العين

مع ان الراءى هو الشخص لا العين

من ارشد كغلام او من ارشد كعباد لان ارشد  
كجبار لانه مقصور على السماع اول النسبة الى الرشيد  
كفجاج وبتات وقال الذي امن يا قوم ابي اخاف عليكم  
في تكذيبه والتعرض له مثل يوم الاحزاب مثله يوم الامم  
الماضية بعض وقابعهم وجمع الاحزاب مع التفسير  
اغنى عن جمع اليوم مثل ذاب قوم نوح وعاد وثمود  
مثل جزاء ما كانوا عليه ذائبين من الكفر وابتداء الرسالة  
والذين من بعدهم كقوم لوط وما الله يريد ظلي للعباد  
فلا يعاقبهم بغير ذنب ولا تحكي الظالم منهم بغير  
انتقام ومعاذ الله من قوله وما ريك بظلام للعبيد  
من حيث ان المنقوش فيه نفي حدوث تعلق ارادته  
بالظلم ويا قوم ابي اخاف عليكم يوم القناد يوم القيمة  
بتاين فيه بعضهم بعضا للاستفائه او بتصايحون الظلم  
بالويل والشور او بتنادي اصحاب الجنة واصحاب النار  
كما حكى في الاعراف وقد رثى بالتشديد والقوان ينق  
بعضهم من بعض كقوله يوم يفر المرء من اخيه  
يوم تولدت عن الموقف متدينين منصفين  
عنها الى النار وقيل فارين عنها كما لكم من الله  
من عامي يعصمكم من عذابه ومن بضل الله قاله من  
فرعون فرعون موسى او على نسبة احوال الابد الى







والدعاء كالهداية في التعزية بالي واللام **وَأَشْرِكُ بِهِ**  
**مَا لَيْسَ بِهِ** بربوبيته **عِلْمٌ** والمراد نفي المعلوم  
والاشعار بان الالهوية لا تدلها من برهان واعتقادها  
لا يصح الا عن ايقان **وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيمِ الْفَقَارِ**  
المستجمع لصفات الالهوية من كمال القدرة والغلبة و  
ما يتوقف عليه من العلم والارادة والتمكن من المجازاة  
والقدرة على التعذيب والغفلة **لَأَجِدَنَّ** لا رد لما دعوته  
اليه **وَجِدَنَّ** فعل بمعنى حق وفاعله **أَنَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ**  
**لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الآخِرَةِ** اي حق عدم  
دعوة الهممكم الى عبادتها اصلا لأنها ذات ليس  
لها ما تقتضي العهدة او عدم دعوة مستجابة  
او عدم استجابة دعوة لها وقيل جزم بمعنى كسب  
وفاعله مستكن فيه اي كسب ذلك الدعاء اليه  
ان لا دعوة له بمعنى ما حصل من ذلك الا ظهور بطلان  
دعوته وقيل فعل من الجزم بمعنى القطع كما ان **يُدَّ**  
من لا بد فعل من التبييد وهو التفرقة والمعنى  
لا قطع لبطلان دعوة العهدة الاصنام اي لا ينقطع  
في وقت ما في قلبه حقا ويثبته قولهم **لَا جُزْمَ**  
انه يفعل لغة فيه كالرشد والرشد **وَأَت**  
**مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ** بالموت **وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ** من الضلالة

جزم

والظغايا

والظغيان كالاشراك وسفك الدماء **مُحْتَابِ النَّارِ**  
ملازموها **فَسْتَذَكَّرُونَنِي** فسيدكر بعضكم بعضا عند  
معانينة العذاب **أَقُولُ كَلِمَةً** من النصيحة **وَأَقْرُبُ**  
**أَمْرِي إِلَى اللَّهِ** ليصعني من كل سوء **إِنَّ اللَّهَ بِصِيرٍ**  
**بِالْعِبَادِ** يتجسسهم وكانه جواب توعدهم المفهوم  
من قوله **فَوَقَّاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا تَكْتُمُونَ** واشدا يدركهم  
وقيل الضمير لموسى **وَحَاقَ بِالَّذِينَ تَزْعَمُونَ** بعد عودهم  
قومهم واستغنى بدركهم عن ذكره للعلم بانه اوتي  
بذلك وقيل بطلية المؤمنين من قوم فانه قدر الضمير  
فاتبع طائفة فوجدوه يضربون والوصف صغوف  
صعله قد صغوا رعبا فقتلهم **سَوْءَ الْعَذَابِ الْغَرُوقِ**  
او التثقل او النار **يَعْرِضُونَ عَلَيْهَا غُورًا وَعَشِيًّا** حلة  
ستانفة او النار خبر محذوف ويعرضون استيناف  
للبيان او بدل ويعرضون حال منها او من الآل وقويت  
منصوثة على الاختصاص او باضمار فعمل بعنته يعرضون  
مثل يرضون فان عرضهم على النار احراقهم بها من قولهم  
عرضه الاشارة على السيف اذا قبلوا به **وَذَكَرَ**  
لا رواجهم كما روى ابن مسعود انه ارواحهم في اجواف  
طير سود تعرض على النار نكبة وعشيئا الى يوم القيمة  
وذكره القتيبي يحتمل التخصيص والتابيد وفيه دليل  
على بقاء النفوس وعذاب القبر **وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ** اي صلا

دفعوا نبي  
على بقاء النفوس  
ويوم تقيم الساعة  
اي صلا

والظغيان كالاشراك وسفك الدماء  
ملازموها فسيدكر بعضكم بعضا عند  
معانينة العذاب اقول كلمة من النصيحة واقرب  
امري الى الله ليصعني من كل سوء ان الله بصير  
بالعباد يتجسسهم وكانه جواب توعدهم المفهوم  
من قوله فوقاه الله سيئات ما تكتفون واشدا يدركهم  
وقيل الضمير لموسى وهاق بالذين تزعمون بعد عودهم  
قومهم واستغنى بدركهم عن ذكره للعلم بانه اوتي  
بذلك وقيل بطلية المؤمنين من قوم فانه قدر الضمير  
فاتبع طائفة فوجدوه يضربون والوصف صغوف  
صعله قد صغوا رعبا فقتلهم سوء العذاب الغرق  
او التثقل او النار يعرضون عليها غورا وعشيا حلة  
ستانفة او النار خبر محذوف ويعرضون استيناف  
للبيان او بدل ويعرضون حال منها او من الآل وقويت  
منصوثة على الاختصاص او باضمار فعمل بعنته يعرضون  
مثل يرضون فان عرضهم على النار احراقهم بها من قولهم  
عرضه الاشارة على السيف اذا قبلوا به وذكر

وقيل انه خرج من عند حاربا الى جبل  
فبعث فرعون قريبا من الوفي  
طلبه فنهض من اكلته السباع و  
من رجع منه صلبه فرعون  
قوله بطلية المؤمن خلفه على قوله بنوع  
وتومس

قيل ارواح الشهداء في حروف  
طير حريف تروي المقناد بالعلقة  
بالفرس ارواح الفرعون في حروف  
طير سود تغزو وتروح على النار  
جاءت الدنيا وذلك عرضها  
ذلت الآلة على افسار عذابها  
لان المراد من العرض التعذيب  
من السحرة



ما دامت الدنيا فما قامت الساعة قيل لهم **أدخلوا**  
**الفرعون** بالفرعون **أشد العذاب** عذاب جهنم  
فانه اشد مما كانوا فيه او اشد عذاب جهنم وقد  
نافع وحسن والكافي ويعقوب وجفص اذ ضلوا  
على امر الملكة باذلالهم النار **واذيتاجون في النار**  
واذكر وقت تخلفهم فيها وحمل عطشهم على عذوق  
**يقول الضعفاء للذين استكبروا** تفصيل له **انا**  
**كننا لكم تبعا** تباعا كتحج في جمع ضام اذ قوي  
تبع بمعنى اتباع على الاصغار او التمجيز **فهل انتم ممنون**  
**عنا بصيبنا من النار** بالذبح او الحار وتصيبا مفعول  
لما دل عليه مفعول اوله بالتضمين او مصدر كشيئا  
في قوله لن تغني عنهم اعمالهم ولا اولادهم من الله  
شيئا فمكول من صلته لمفعول **قال الذين استكبروا**  
**انا كنا فيهما سخر** وانتم فكيف تغني عنكم ولو قدرنا  
لا غنينا عن انفسنا وقدس كلامنا اذ التاكيد لانه  
بمعنى كلنا وتوبيخه عوض من المضاف اليه ولا يجوز  
جعلها خالا من المتكلم في الظرف فانه لا يعبر في  
الحال المتقدمة كما يعبر في الظرف المتقدم كقولهم كل  
يوم كثر ثور **كان الله تدحكهم بين العباد** بان اذ  
اهل الجنة الجنة واهل النار النار ولا معقود حكمه  
**وقال الذين في النار لخزنة جهنم** اسر خزنتها ووضع

الذين استكبروا  
الذين استكبروا  
الذين استكبروا  
الذين استكبروا  
الذين استكبروا

الذين استكبروا  
الذين استكبروا  
الذين استكبروا  
الذين استكبروا

صهف

جهنم موضع الضمير للتعبير اولى بيان مجازهم فيها  
وحتمل ان يكون جهنم بعد ذكر كاتبا من قولهم  
بغير جهنم بعيدة القصد **ادعوا ربكم فحفف عنا**  
**يقومنا** تدريوم **من العذاب** شيامن العذاب و  
بجزان يكون المفعول بغير ما يحذف المضاف ومن  
العذاب بيا لم قالوا **اولم تكثرنا بآياتنا**  
ارادوا به الزمهم المحبة وتدريهم على افعالهم  
اوقات الدعاء وتعطيلهم لاسباب الاجابة **قالوا**  
**بل قالوا فادعوا** فاننا لا نجترى فيه اذ لم يؤذن لنا  
في الدعاء لامثالكم وفيه اقنطار لهم عن الاجابة **وما دعاء**  
**الكافرين الا في ضلال** ضياع لا يجاب **انا فننصر رسلا**  
**والذين آمنوا** بالحق والظفر والانتقام لهم من الكفرة  
**في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد** اسرى الدارين  
ولا ينتقض ذلك بما كان لهم من الغلبة امتحانا اذ  
العبرة بالمواقب وغالب العبر والاشهاد بجمع شاهد  
كصاحب واصحاب والمراد بهم من يقوم يوم القيمة  
للشهادة على الناس من الملكة والانبياء والمؤمنين  
**يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم** بدل من الاول وعدم  
نفع المعذرة لانها باطلة اولانه لا يؤذن لهم فيعتدرون  
وقد غير الكافرين ونافع بالثناء **ولهم اللعنة** البعد  
من الرحمة **ولهم سوء الدار** جهنم **ولقد اتينا موسى الهدي**

الذين استكبروا  
الذين استكبروا  
الذين استكبروا  
الذين استكبروا  
الذين استكبروا

٢٢٠

الذين استكبروا  
الذين استكبروا  
الذين استكبروا  
الذين استكبروا  
الذين استكبروا

الذين استكبروا  
الذين استكبروا  
الذين استكبروا  
الذين استكبروا  
الذين استكبروا

الذين استكبروا  
الذين استكبروا  
الذين استكبروا  
الذين استكبروا



ما يتهدى به في الدين من المعجزات والصالح والشرائع  
**وأورثنا بني إسرائيل الكتاب** وتركنا عليهم بعدة من ذلك  
 التوراة **هدى وذكري** هداية وتذكير أو هداية  
 ومذكرا **لاوي الأبواب** لتدوين العقود السليمة  
**قاصبر** على اذى المشركين **ان وعد الله حق** بالانصر  
 لا يخلفه واستشهد بحال موسى وفرعون **فاستغفر**  
**لذنبك** واقبل على اعدائك **وتذاكر** فذم طاعتك بترك  
 الاوى والاهتمام بامير العدي بالاستغفار فانه تعالى  
 كافيك في النصر واطهار الحق **وسبح محمد ربك**  
**بالعشي والابكار** وقد تم على التسيب والتوحيد لربك  
 وقيل صل لصديق الوقتين اذا كان العايد حكمة ركعتان  
 بكرة وركعتان عشيا **ان الذين جادلون في آيات الله**  
**بغير سلطان اتهم** عام في كل مجادل مبطل وان نزلت  
 في مشركي مكة او اليهود حين قالوا استت صاحبنا  
 بل هو المسيح ابن داود يسلط سلطانا البر والبحر  
 وتسير معه الامم **ان في صدورهم الاكبر** الاكبر  
 عن الحق وتوطئ عن التفكير والتعلم او ارادة الرياسة  
 او ان النبوة والملك لا يكونان الا لهم **ما هم ببالقيده** بالعبى  
 وضع الايات او المراد **فاستعذ بالله** فالتوجه اليه **انه**  
**هو الشيع** التصدير لا قولكم **وافعالكم** فخلق السموات  
**والارض الكبر من خلق الناس** فمن قدر على خلقها مع

هذا هو الذي  
 في قوله  
 ان الذين جادلون في آيات الله  
 بغير سلطان اتهم  
 عام في كل مجادل مبطل  
 وان نزلت في مشركي مكة  
 او اليهود حين قالوا  
 استت صاحبنا بل هو المسيح  
 ابن داود يسلط سلطانا البر والبحر  
 وتسير معه الامم

عظمتها

عظمتها اولاً من غير اصل قدر على خلق الانسان ثانياً  
 من اصل وهو بيان لا شك ما يجادلون فيه **بامر التوحيد**  
**ولك الكفر الناس لا يعلمون** لانهم لا يتفكرون ولا يتاملون  
 لقدر غفلتهم واتباعهم اعداءهم **وما يستوي الاغني**  
**والبصير الفافلر** والمبصر **والذين آمنوا وعملوا**  
**القائمات ولا الميسر** والمحسن والمسيح فينبغي  
 ان يكون لهم حال يظهر فيها التفاوت **وقر** فيما بعد  
 البعث وزياد النبي المسيح لان المقصود نفس مساواة للمحسن  
 فيما له من الفضل والكرامة **والباطل الثاني** عطف  
 الموصوفين بما عطف عليهم **على الاعم والبصير** لتفايد  
 التوضيح في المقصود او الدلالة بالصرحة والتشبيه  
**قليل ما يتذكرون** امر تذكرا مما قليل لا يتذكرون والضمير  
 للناس او الكفار وقوله الكونين بالقاء على تغليب المخاطب  
 او الاتفات او امر الرسول **بالحج طبة ان الساعة**  
**لاية لا ريب فيها** في مجيها لوضع الدلالة على جوازها  
 واجماع الرسل على الوعد بفرقها **ولك اكثر الناس**  
**لا يؤمنون** لا يصدقون بها لقصور نظرهم على ظاهر  
 ما يحسون به **وقال ربك اوحى في عبدك في استخبر لكم**  
**انبيكم لقوله ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون**  
**جهنم ذابرين** صا غيرين وان فسر الدعاء بالسؤال  
 كان الاستكبار الصاروق عن منزل من منزلة للمبالغة

قوله فذم الامم  
 عن العبادة  
 على عبادة الله  
 مقام الاول

قوله فذم الامم  
 عن العبادة  
 على عبادة الله  
 مقام الاول

قوله فذم الامم  
 عن العبادة  
 على عبادة الله  
 مقام الاول

قوله فذم الامم  
 عن العبادة  
 على عبادة الله  
 مقام الاول

قوله فذم الامم  
 عن العبادة  
 على عبادة الله  
 مقام الاول



في كتابه في بيان ما في قوله تعالى  
وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأَقَلُّ مِنَ النَّاسِ  
١٩٧١

او المباد بالعبادة الدعاء فان من ابوابها وقراء ابن كثير  
وابو بكر سيد ظنون بضم الياء وفتح الحاء الله الذي  
**صَلَّيْكُمْ لِيَلْتَكُنُوا فِيهِ** لعلكم تحبوا فيه بان  
خلقه باردا مظلما ليؤذي من الضعف المحركات وهدهد تاصف  
الحواس والنهار مبصرا يبصر فيه اوبى واسناد  
الابصار اليه مجاز فيه من اللفظ ولذلك عدل به عن التعليل  
الى الحار **اِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ** لا يعاين به فضل  
والاشعار به لم يقل لفضل ولكن **اَكْفَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ**  
لجملهم بالمنعم واغفالهم موافق النعم وتكرير الناس لتخصيص  
الكفران بهم **ذِكْرُكُمْ** المخصوص بالافعال المقتضية للثبوتية  
والربوبية **اِنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّا اِلَهَ اِلَّا هُوَ اُخْبَارُ**  
مترادفة تخصن اللاجقة السابقة وتقرر بها وقدس  
خالق بالنصب على الاختصاص فيكون لا اله الا هو  
استينافا بما هو كالنتيجة للاوصاف المذكورة **فَاَتَى**  
**تَوْفِكُونَ** فكيف ومن اتي وجه تصرون من عبادة الي  
عبادة غيره **كَذَلِكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَانُوا يَا اِيَّاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ**  
اي كما اقولوا افكر عن الحق كل من حذر بايات الله ولم  
يتاملها الله **اِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَمِنَ الْأَعْرَابِ الْأَوَّلِينَ** بناء  
استدلالان بافعال اخر مخصوصية **وَتَوَرَّكُمُ فَاحْسَبُوا كُفْرَكُمْ**  
بان خلقكم من نصيب القامة يادى البشرية متنا سب  
الاعضاء والتخليطات متبينا لمزاولة الصناعات و

الاصح في قوله تعالى  
وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأَقَلُّ مِنَ النَّاسِ  
انما الكافر من الناس  
الذين كفروا بالله  
وآياته وما خلقهم  
من قبله ليعذبهم  
بما كانوا يعملون  
١٩٧١

الكتاب

الكتاب الكالات **وَرَزَقَكُمْ مِنَ الْعِلْمَاتِ** اللذائذ ذللكم  
**اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** فان كل ما سواه  
سربوب متفقد بالذات معدن للذوال هو الحي  
المتفرد بالجمعة الذاتية **لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ** اذا لم يصدق  
يساويه او يدانيه في ذاته وصفاته **فَادْعُوهُ** فاعبدوه  
**مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ** اي الطاعة من الشرك والرياء  
**الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** قائلين له **قُلْ اِنِّي نَسِيتُ اَنْ**  
**اعْبُدَ الَّذِي تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ**  
**مِنْ رَبِّي** من الحج والاياات امين الايات فانها مقوية  
لادلة العقل منبهة عليها **واُمِرْتُ اَنْ اَسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ**  
ان انقاد له واخلص له ديني هو الذي خلقكم من تراب  
**ثُمَّ مِنْ نَظْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِكُكُمْ طِفْلاً** اطعلا والتوحيد  
لارادة الجنس او على تأويل كل واحد منكم **ثُمَّ لِيَتْلُقُوا**  
**اَقْبَابَكُمْ** الام فيه متعلقة بمخزون تقديره ثم يتبعكم  
ليتلقوا وكذا في قوله **ثُمَّ لِيَتْلُقُوا شَيْبُوْحًا** ويجوز عطفة  
على ليلقوا وقد نافع وابو عمرو وصفن وحشام شيوخا  
بضم الشين وقدس شيئا كقوله **طِفْلاً وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَّبِعُ**  
**مَنْ قَبِلَ** من قبل الشخوة او يلوع الاشد **وَلِيَتْلُقُوا**  
ويفعلا ذلك ليلقوا **اجْلًا سُمِّيَ** هو وقت الموت  
او يوم القيمة **وَمَعَكُمْ تَقْلُوبٌ** ما في ذلك من الحج و  
العبر هو الذي يحيى ويميت **فَاذْكُرُونِي** فاذا ارادة

الاصح في قوله تعالى  
وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأَقَلُّ مِنَ النَّاسِ  
انما الكافر من الناس  
الذين كفروا بالله  
وآياته وما خلقهم  
من قبله ليعذبهم  
بما كانوا يعملون  
١٩٧١



ان يكون في الآية الواحدة  
او في الاصل والالتزام  
او في اللفظ والالتزام  
او في اللفظ والالتزام

**فانما يقول لا كن فيكون** فلا يحتاج في تكويده الى عدة  
و تجشم كلفة والفاء الاولى للدلالة على ان ذلك نتيجة  
يا سبق من حيث انه يقتض قدرة ذاتية غير متوقفة  
على العدة والمواد **انتم توالي الذين يجادلون في آيات**  
**الله اني يعززون** عن التصديق به وتكذيبه ذم المجادلة  
لتعدد المجادل او المجادل فيه او للتوكيد **الذين كذبوا بالكتاب**  
بالقدان او بحسن الكتب السماوية **وجاء رسلكنا به رسلنا**  
من سياد الكتب او الوحي والشايع **فستوف يعلمون**  
جزاء تكذيبهم **اذ الاغلال في اعناقهم** تلف يعلمون اذ المعنى  
على الاستقبال والتعبير عنه بلفظ الماضي لتيقنه **والسلاسل**  
عطف على الاغلال او مبتداء خبر **يسحبون في الحجج والعايد**  
مخوف من يسحبون بها وهو عطف على الاول حال وقدرى و  
السلاسل يسحبون بالنصب وفتح الياء على تقديم  
المفعول وعطف الفعلية على الاسمية والسلاسل بالجر  
صلاً على المعنى اذ الاغلال في اعناقهم بمعنى اعناقهم في  
الاغلال او اضعافاً ويذكر عليه القراءة **بم ثم في النار**  
**يسحبون** يحذفون من سحج التنوير اذ املاءة بالوقوع  
ومنه السجيد للصدق كأنه سحج بالحجبت اس حلقى  
والمداد تعذيبهم بانواع العذاب وينقلون من بعضها  
الى بعض **ثم قيل لهم انما كنتم تشركون من دون الله مآلها**  
**ضلوا عنها** غابوا عنها وفكر قبل ان يقول بهم الهنم

ان يكون في الآية الواحدة  
او في الاصل والالتزام  
او في اللفظ والالتزام  
او في اللفظ والالتزام

المضيق في  
اللفظ والالتزام  
او في اللفظ والالتزام  
او في اللفظ والالتزام

**يسحبون**  
المضيق في  
اللفظ والالتزام  
او في اللفظ والالتزام  
او في اللفظ والالتزام

ان يكون في الآية الواحدة  
او في الاصل والالتزام  
او في اللفظ والالتزام  
او في اللفظ والالتزام

او ضاعوا عنها فلم يجد منهم ما كنا نتوقع منهم **بل كنتم**  
**كنتم تدعون من قبل شيئا** اي بلزمتين لنا انان كنتم  
نعبد شيئا بعد ايمانهم فانهم ليسوا شيئا يعتقدون كقولك  
صنبتة شيئا ولم يكن كذلك مثل هذا الضلال **يضل الله**  
**الكافرين** حتى لا يستدلوا الى شيء ينفعهم في الاخرة  
او يضرهم عن الهنم حتى لو تطالبوا لم يتصا دعوا  
ذ كنتم الاضلال **انما كنتم تدعون في الارض تبطلون**  
وتسكتون **بغير الحق** وهو الشرك والظلميان  
**وجاءكم محمد حنون** تنويعون في العذاب والعدو الى  
الخطار للبالغة في التوبيخ **اذ خلوا ابواب جهنم** الابواب  
السبعة المقسومة لكم **خالدين فيها** مقدرين الخلود  
**فليس شئ من المتكبرين** عن الحق جهنم وكان مقتض  
النظم فليس مدخل المتكبرين ولكن لما كان الدخول  
المعتمد بالخلود سبب الشقاء اعتبر بالمشوى **فاقبض**  
**ان وعد الله** بهلاك الكفار **صق** كايين لا محالة  
**فانما نرى بينك** فان نذكر وما مزيدة لتأكيد الشرطية  
وكذلك حقت النون النعسل ولا تلحق مع ان وضدھا  
**يعتصن الذي قد هم** وهو القتل والاسر **او تتوكلون**  
قبل ان تراه **قالين انهم يوم القيمة ننجناهم**  
باعمالهم وهو جوار ننجناهم وجوار نرى بينك مخدوف  
مثل فذلك ويجوز ان يكون جوابا لهما بمعنى ان ننجناهم

تسبب الله  
كعدوهم واليه  
يعززون الى الكذب  
بغيرهم واضطرارهم  
سورة المائدة

كما تقول زويت الله فنعلم المزار  
وضد في المسجد الحرام فنعلم المصطلح

فانما

لا تقول ان تكبر في الكرمك ولكن تقول  
انما تكبر في الكرمك

انما تكبر في الكرمك















عليه قراءة يعقوب بالجبر وقيل حال من الضمير اقواتها  
 اوتى فيها وقوى بالرفع على صي سوائه **للسماطين** تتعلق  
 بحذوف تقديره هذا الحصر للسماطين عن مدة خلق  
 الارض وما فيها امر بقدر اس قدر فيها الاقوات للطلالدين  
 لها ثم استوفى الى السماء قصد خمرها من قولهم استوفى  
 الى مكان كذا انى تخرج اليه تخرجها لا يتوفى على غيره و  
 الظاهر ان ثم تفاوت ما بين الخلقين لا للتراخي في المدة  
 لقوله والارض بعد ذلك فيها ودخولها متقدم على خلق  
 الجبار من فوقها وهي **دخان** امر ظلماني ولعله اراد به  
 ما ذمها من الاجزاء المتصغرة التي ركب منها فقال **لها**  
**والارض اثنتان** ما خلقت فيكما من التاثير والتاثير  
 واثيرا ما اوردتكم من الاوضاع المختلفة والكمينات  
 المتنوعة او اثنتان في العوالم على ان الخلق السابق بمعرفة السموات  
 التقدير او اثنتان للرتبة او الاخبار او اتيان السماء والخلق  
 حذر شيئا واتيان الارض ان تصير مذخوة وقد عرفت ما فيه كما ترى  
 اوليات كل منكما الاضرب في صرح ما اريد تعريض منكما  
 مبروذه قراءة واتيان واتيان من المواتاة امر يتوافق  
 كل واحد اخصها فيما اردت منكما **طعنا او كرها**  
 شيئا ذلك او اتيان المراد اظهار كبر قدرته ووجوب  
 وقوع مراده لا اثبات الطوع والكراهة لهما وما مصدر لانه  
 وقعا مدقع الحار **فاننا اثنتان** يعبر بتقديري بالذات

هذا والارض بالتصغير بين الاثنتان  
 اصلا او خارجا فقولهم الاثنتان  
 المتطويع والاطلاق  
 ايها قولهم الاثنتان  
 فذكر من الاوضاع المختلفة بين السور  
 التي ذكرها الاستاذ في

والاظهر

والاظهر ان المراد تصوير تاثير قدرته فيها وتأثيرها  
 بالذات عنها وتمثيلها بأمر المطاع والاجابة لقوله كثر  
 فيكونه وما قيل انه تعالى خاطبها واقدرهما على الجوار انما  
 يتصور على الوجه الاول والاخير وانما قال طاعتين على  
 المعنى باعتبار كونهما مخاطبين لقوله ساجدين **فقتضيت**  
**سبع سموات** فخلقهن خلقا ابداعيا واتقن امرهن  
 والضمير للسماء على المعنى او نهيهم وربع سموات حال على الاول  
 ونحوه على الثاني **في يومين** قيل خلق السموات يوم الخميس  
 والشمس والقمر والنجوم يوم الجمعة **واوحي في كل سماء امرها**  
 شأنها وما يتأتى منها بان جعلها عليه اختيارا او طبعها  
 وقيل اوحى الى اهلها باوامره **وربنا السماء الدنيا بمصابيح**  
**فان الكواكب كلها تروى** كأنها تشكلا لانه عليها **وحفظنا**  
**اسم وحفظنا** كما من الاثبات او من المستقرة حفظا وقيل  
 سفور له على المعنى كانه قال وحفظنا السماء الدنيا بمصابيح  
 زينة وحفظنا ذلك **تقدير العزيم العليم** البالغ في القدرة  
 والعلم **فان امره** عن الايمان بعد هذا البيان **فقل**  
**انذرتكم صاعقة عار** محمد رهم ان يصيبهم عذاب شديد العار  
 كانه صاعقة **وشل صاعقة عار ومثود** وتربى صاعقة  
 مثل صاعقة عار وهي المدة من الضيق او الصعق يقال  
 صعقت الصاعقة صعقا فصعق صعقا **اذ جاءتهم**  
**الترسل** حال من صاعقة عار ولا يجوز جعله صفة

والخطار والحوار من صفات  
 ذنوب العقول



لصاحبة او طرفة لا تذر تكلم لفساد المعنى **من بين ايديهم**  
**ومن حليفهم** من جميع جوانبهم واجتهادوا بهم من كل جهة  
 او من جهة الزمن الماضي بالانذار عما جرى فيه على الكفار  
 ومن جهة المستقبل بالتمهيد عما أعد لهم في الآخرة وكل  
 من اللفظين كحماهما او من قبلهم ومن بعدهم اذ قد بلغهم  
 خبر الميعاد **بين** واخبرهم ههنا وصالح عن المتأخرين **دا عيين**  
 الى الايمان بهم جميعين **وتحتمل** ان يكون عبارة عن الكثرة  
 كقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انزلوا ما انزلنا  
**الا الله** بل لا تعتمدوا افاعي لا تعبدوا **قالوا لو شئنا**  
 ارسال الرسل لانزل ملكا **برسالة** فانا عما انزلنا **هم**  
 على زعمهم **كافرون** اذ انتم بشر مثلنا لا فضل لكم علينا  
**فاما عاد** فاستكبروا في الارض **غير الحق** فتعظموا فيها على  
 اصلها **غير استحقاق** وقالوا **من اشد منا قوة** اغترابا  
 بقوتهم وشوكتهم قيل كان من قوتهم ان الرسل منهم ينزغ  
 الصخرة فيقلعها بيده **اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو**  
**اشد منهم قوة** فانه قادر بالذات مقتدر على ما لا يتناهى  
 قوتهم على ما لا يتقدر عليه غيره **وكانوا يا ايها المتكبرون**  
 انما حق وينكرونها وهو عطف على استكبروا **فارسلنا**  
**عليهم ريحا صر صر** باردة شديدة يبرد بها من العسر  
 وهو البرد الذي يصير اكن جمع او شديده الصوت في  
 صوبها من العسر **ير في ايام حسرات** جمع حسرة من حسرت

سورة

مر

لومار  
نح

نحسا نقيض سعد سعدا وقرا الحجازيان والبصريان  
 بالسكون على التخفيف او انعت على فعل او الوصف  
 بالمصدر قيل كثر آخر شباط من الاربعاء الى الاربعاء  
 وما عذب قوم الا في يوم الاربعاء **لنذيقهم عذابا جزي**  
**في الحياة الدنيا** اضاف العذاب الى الجزي وهو الذر  
 على قصد وصفه **بم** لقوله **والعذاب الاخرة اخزي** وهو  
 في الاصل صفة المعذب وانما وصف به العذاب على الاسناد  
 المجازي للمبالغة **وقم لا تبصروا** بدفع العذاب عنهم **واما ثمود**  
**فهديتناهم** فذللتناهم على الحق **بصديق** وارسل الرسل  
 وقدس ثمود بالنصب بفعل مضارع بشره ما بعدة ومتوقفا  
 في الحائرين وبضم الناء **فاستجبوا العمى على الهدى**  
 فاضاروا الضلالة على الهدى **فاخذتهم صاعقة العذاب**  
**الغور** صاعقة من السماء فاصلكتهم وانما فتها الى العذاب  
 ووصفه بالهول للمبالغة **بما كانوا يكسبون** من اختيار  
 الضلالة **وتحبتنا الذين امنوا وكانوا يتقون** من تلك  
 الصاعقة **ويوم نحشهم** اعداء الله الى النار **وقدرا** يحشرو  
 على البساة للقاعل وهو الله وقدرا نافع **نحشهم** بالنور مفتوحة  
 وضم الحين ونصب اعداء **فهم يوزعون** يحسب  
 اولهم على آخرهم لثلا يتفقدوا وهي عبارة عن كثرة أهل  
 النار **عني اذا ما جاؤها** اذا حضروها وما مزيدة  
 لتأكيد اتصال الشهادة بالثمن **شهد عليهم نعمتهم**



وَأَبْصَارُهُمْ وُجُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ بَانَ بِنَظْمِهَا اللَّهُ  
 أَوْ يَلْهَدْ عَلَيْهَا أَشَارُكَ تَدْرُجُ عِلْمًا أَعْتَرَفَ بِمَا فَتَنَظِقَ بِلِسَانِ  
 الْحَالِ وَقَالُوا لَوْلَا نُوَدِّعُ لِمَ شَهَدْتُمْ عَلَيْنَا سُئِلُوا لَعَنَ بِيحْ  
 أَوْ تَعْبُجُ وَلَعَلَّ الْمَوَازِينَ نَفْسَ التَّعْجِيبِ قَالُوا أَنْطَقْنَا اللَّهَ  
**الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ** أَسْرًا نَظْمًا بِاخْتِيَارِنَا بَلْ أَنْطَقْنَا  
 اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَوْ لَيْسَ نَظْمًا بِغَيْرِ  
 مِنْ قَدَرَتِ اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَكَلَّمَ أَوَّلَ الْجُرَافِ  
 وَالنَّظْمُ بَدَلَالَةُ الْحَالِ بَقِيَ الشُّبُهَى عَامًّا فِي الْمَوْجُودَاتِ  
 الْمُسَكَّنَةِ وَهُوَ خَلْقُكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ قَالَتِي تَرْتَجِعُونَ بِمَثَلِ  
 كَوْنِ عَامِّ كَلَامِ الْمَلْعُومِ وَإِنْ يَكُونُ اسْتِيْنَا فَمَا وَمَا كُنْتُمْ  
**تَسْتَشِيرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ مَعَكُمْ وَلَا أَبْصَارَكُمْ وَلَا جُلُودَكُمْ**  
 أَسْ كُنْتُمْ تَسْتَشِيرُونَ النَّاسَ عِنْدَ ارْتِكَابِ الْفَوَاحِشِ  
 خِيفَةَ الْفَضَاحَةِ وَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ أَعْضَاءَكُمْ تَشْهَدُ  
 عَلَيْكُمْ فَمَا اسْتَشَرْتُمْ وَفِيهِ تَنْبِيهُ عَلَى أَنْ الْمُعْرَفُ يَنْبَغِي  
 أَنْ يَتَحَقَّقَ أَنَّهُ لَا يَجُزُّ عَلَيْهِ حَالٌ إِلَّا أَوْ عَلَيْهِ رَقِيبٌ  
**وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ مَا تَعْمَلُونَ** فَلِذَلِكَ  
 اجْتَرَأْتُمْ عَلِيمًا فَعَلْتُمْ **وَذَلِكُمْ** أَشَارَةٌ إِلَى ظَنْنِهِمْ هَذَا  
 مَعَهُ مَبْتَدَأٌ وَقَوْلُهُ **ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَنْزَلَكُمْ**  
 خَيْرًا لَهُ وَبِجَهْدِ أَنْ يَكُونَ ظَنُّكُمْ بَدَلًا مَرَادِيكُمْ خَيْرًا  
**فَأَصْحَابُكُمْ مِنَ الْغَايِبِينَ** إِذْ صَارَ مَا مَخْجُورًا لِلاِسْتِسْعَادِ  
 بِهِ فِي الدَّارَيْنِ سَبَبًا لِشَقَاؤِ الْمُنْزَلَيْنِ **فَإِنْ يَضْرِبُوا**

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 وَأَبْصَارُهُمْ وُجُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ  
 أَوْ يَلْهَدْ عَلَيْهَا أَشَارُكَ تَدْرُجُ عِلْمًا أَعْتَرَفَ بِمَا فَتَنَظِقَ بِلِسَانِ  
 الْحَالِ وَقَالُوا لَوْلَا نُوَدِّعُ لِمَ شَهَدْتُمْ عَلَيْنَا سُئِلُوا لَعَنَ بِيحْ  
 أَوْ تَعْبُجُ وَلَعَلَّ الْمَوَازِينَ نَفْسَ التَّعْجِيبِ قَالُوا أَنْطَقْنَا اللَّهَ  
 الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ أَسْرًا نَظْمًا بِاخْتِيَارِنَا بَلْ أَنْطَقْنَا  
 اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَوْ لَيْسَ نَظْمًا بِغَيْرِ  
 مِنْ قَدَرَتِ اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَكَلَّمَ أَوَّلَ الْجُرَافِ  
 وَالنَّظْمُ بَدَلَالَةُ الْحَالِ بَقِيَ الشُّبُهَى عَامًّا فِي الْمَوْجُودَاتِ  
 الْمُسَكَّنَةِ وَهُوَ خَلْقُكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ قَالَتِي تَرْتَجِعُونَ بِمَثَلِ  
 كَوْنِ عَامِّ كَلَامِ الْمَلْعُومِ وَإِنْ يَكُونُ اسْتِيْنَا فَمَا وَمَا كُنْتُمْ  
**تَسْتَشِيرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ مَعَكُمْ وَلَا أَبْصَارَكُمْ وَلَا جُلُودَكُمْ**  
 أَسْ كُنْتُمْ تَسْتَشِيرُونَ النَّاسَ عِنْدَ ارْتِكَابِ الْفَوَاحِشِ  
 خِيفَةَ الْفَضَاحَةِ وَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ أَعْضَاءَكُمْ تَشْهَدُ  
 عَلَيْكُمْ فَمَا اسْتَشَرْتُمْ وَفِيهِ تَنْبِيهُ عَلَى أَنْ الْمُعْرَفُ يَنْبَغِي  
 أَنْ يَتَحَقَّقَ أَنَّهُ لَا يَجُزُّ عَلَيْهِ حَالٌ إِلَّا أَوْ عَلَيْهِ رَقِيبٌ  
**وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ مَا تَعْمَلُونَ** فَلِذَلِكَ  
 اجْتَرَأْتُمْ عَلِيمًا فَعَلْتُمْ **وَذَلِكُمْ** أَشَارَةٌ إِلَى ظَنْنِهِمْ هَذَا  
 مَعَهُ مَبْتَدَأٌ وَقَوْلُهُ **ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَنْزَلَكُمْ**  
 خَيْرًا لَهُ وَبِجَهْدِ أَنْ يَكُونَ ظَنُّكُمْ بَدَلًا مَرَادِيكُمْ خَيْرًا  
**فَأَصْحَابُكُمْ مِنَ الْغَايِبِينَ** إِذْ صَارَ مَا مَخْجُورًا لِلاِسْتِسْعَادِ  
 بِهِ فِي الدَّارَيْنِ سَبَبًا لِشَقَاؤِ الْمُنْزَلَيْنِ **فَإِنْ يَضْرِبُوا**

قَالَ اللَّهُ

قَالَ النَّارُ سَوْيٍ لَهُمْ لَا خَلَاصَ لَهُمْ عَنْهَا وَإِنْ يَسْتَعْتَبُوا  
 يَسْأَلُوا الْعَثْبِيَّ وَيَقِي الرُّجُوعَ إِلَى مَا يُجْبُونَ فَمَا صَمَّ  
 مِنَ الْمُعْتَبِينَ الْمُجَابِينَ إِلَيْهَا وَنَظْمُهُ مَعْلَمٌ تَعَالَى  
 حِكَايَةً أَجْرَ عَنَّا أَمْ صَبْرًا نَامًا لِنَا مِنْ مَحِيصٍ وَمَقْدَرِ  
 مَا فِي سُبْحَتَيْهَا فَمَا صَمَّ مِنَ الْمُعْتَبِينَ أَيْ أَنْ سُئِلُوا  
 أَنْ يَرْتَمُوا رُؤْسَهُمْ فَامِعٌ فَاعْلُونَ لِفَوَاتِ الْمَلَكَةِ  
**وَتَقِيْنَا** وَقَدَرْنَا لَهُمْ لِلْكَفَّةِ **فَرَأَى** أَخْدَانًا  
 مِنَ الشَّيَاطِينِ يَسْتَوْلُونَ عَلَيْهِمْ اسْتِيلَاءُ الْقَيْضِ  
 عَلَى الْبَيْضِ وَهُوَ الْقَشْرُ وَقِيلَ أَصْلُ الْقَيْضِ  
 الْبَدَلُ وَمِنْهُ الْمَقَايِضَةُ لِلْمَعَاوِضَةِ **فَرَأَى لَهُمْ**  
**تَابِينَ أَيْدِيَهُمْ** مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَاتِّبَاعِ الشُّهُورَاتِ  
**وَبَاخَلَفْتَهُمْ** مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ وَانْكَارِهِ **وَحَقَّقَ عَلَيْهِمْ**  
**الْقَوْلَ** أَيْ كَلِمَةَ الْعَذَابِ فِي **أَمْرِ** فِي جَمَلَةٍ أَمَمٍ  
 كَقَوْلِهِمْ **أَنْ تَكْرَهُ** عَنْ أَحْسَنِ الصَّنِيفَةِ مَا فَوْكَ  
 فَعِنِ آخِرِينَ قَدْ أَفْكَرُوا وَهُوَ صَالٍ مِنَ الْمَجْدُورِ **قَدْ**  
**خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ** وَقَدْ عَمِلُوا  
 مِثْلَ أَعْمَالِهِمْ **أَنْتُمْ** كَأَنْوَاعٍ سِيرِينَ تَعْلِيلٌ لِلاِسْتِحْقَاقِ  
 الْعَذَابِ وَالضَّمِيرُ لَهُمْ وَاللَّامُ **وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا**  
**لَا تَسْمَعُوا هَذَا الْقُرْآنَ** وَعَارِضَةٌ بِالْخَدَفَاتِ  
 أَوْ رَفْعًا صَوَاتِكُمْ بِهَا لِشَقْوَةِ عَمِّ الْقَارِئِ  
 قَدْرُهُ بضم العين والمعنى واحد يُقَالُ نَعِي يَنْعِي

وَمَثَلُ فِي هَذِهِ مَا فِي قَوْلِهِ أَنْ تَكْرَهُ  
 يَرِيدُ قَانَتْ فِي آخِرِينَ قَانَتْ فِي  
 عِدَادِ آخِرِينَ لَسَتْ بِذَلِكَ  
 بِأَوْحَدٍ كَثَفَ

وَالْعَوَافِيهِ



ولما يلقوا اذا هدي **لعلكم تفلحون** ان تفلحون  
 على قدرته **فلندينن الذين كفروا** واعنا **بأشد يد المراد**  
 بهم هؤلاء القائلون او عامة الكفار **ولنجزيهم** **أسوأ**  
**الذي كانوا يعملون** سيات اعمالهم وقد سبق مثله  
**ذلك** اشارة الى الاسوء **جزاء أعداء الله** **خبروه**  
**النار** عطف بيان للجزاء او خبر محذوف **لهم فيها**  
 في النار **دار الخلد** فانها دار اقامتهم وهو كقولك  
 في هذه الدار دار سرور وتعنى بالدار عينها على ان  
 المقصود هذا الصفة **جزاء بما كانوا يأتون** **تأخذون**  
 ينكروا الحق او يلقون رد كذا **الحجج** الذي هو  
 سب اللغو **وقال الذين كفروا ربنا اربنا الذين**  
**أضلنا من الجن والانس** يعنى شيطاني النوعين الملعونين  
 على الضلال والعصيان وقيل هما ابليس وقابيل فانهما  
 سقا الكفرة والقتل وقد اد ابن عامر وابن كثير  
 ويعقوب وابو بكر والشموس اربنا بالتخفيف كتحذ  
 في تحذ وقد اوردوني باختلاس كسرة الراء  
**تجعلونها تحت أقدامنا** انهما انتقاما منها وقيل  
 جعلها في الدرر الاسفل **ليكونوا من الأسفلين**  
**مجانا** او ذلا **ان الذين كفروا ربنا الله**  
**اعتوا** فإبديت بيتية وانذارا بعد انيتة **شمر**  
**استقاموا** في العمل **ولهم** **الراضين** عن الأقرار

في قوله **ولنجزيهم أسوأ الذي كانوا يعملون** أي أسوأ جزاء الذي كانوا يعملون من الكفر والفسق  
 وقيل المراد أنهم يلقون أسوأ جزاء من الذي كانوا يعملون من الكفر والفسق  
 وقيل المراد أنهم يلقون أسوأ جزاء من الذي كانوا يعملون من الكفر والفسق  
 وقيل المراد أنهم يلقون أسوأ جزاء من الذي كانوا يعملون من الكفر والفسق

في الرتبة

في الرتبة من حيث انه مبدأ الاستقامة اولها  
 عسر قل ما تتبع الاتزان وما روي عن الخلفاء  
 الداشدين في معنى الاستقامة من الثبات على الامان  
 واخلاص العمل واداء الفرائض فجزئنا ثوابها **تتوزر**  
**عليهم المشقة** فيما يعرض لهم بما شرع ضد وزرع  
 ويدفع عنهم الخوف والحزن او عند الموت او الخروج  
 عن القبر **الآنحاشوا** ما قدشون عليه **ولا تحزنوا**  
 على ما ضلح وان مصدرية او مخففة مقدره بالباء او  
 مقبلة **وابشروا بالجنة التي كنتم تعدون** في الدنيا  
 على لسان الرسول **عن اوليائكم في الجنة الدنيا** تلهكم  
 الحق وتعلم على الجنة بذكر ما كانت الشياطين تفعل  
 بالكفرة **وفي الآخرة** بالشفاعة والكرامة حيث  
 ما يتعادى الكفرة وقربا وهم **ولكم فيها** في الآخرة  
**ما تشتهون** **انفسكم** من اللذائذ **ولكم فيها ما تشتهون**  
 ما تشتهون من الدعاء بمعنى الطلب وهو اعلم من الاول  
**تذلل من عقوب رجب** حال ساقته عزون للاشعار بان  
 ما يتفقون بالنسبة الى ما يعطون مما لا يحط به باربع  
**ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله الى عبادته** **وعلم**  
**سالمًا** فيما بينه وبين ربه **وقال النبي من المسلمين**  
 تفاخر به او اتخاذا للاسلام دينًا ومذهبًا من قولهم  
 هذا قول فلان لمذهبه ولأية عامته لمن لم يتبع تلك الصفة

في قوله **ولنجزيهم أسوأ الذي كانوا يعملون** أي أسوأ جزاء الذي كانوا يعملون من الكفر والفسق  
 وقيل المراد أنهم يلقون أسوأ جزاء من الذي كانوا يعملون من الكفر والفسق  
 وقيل المراد أنهم يلقون أسوأ جزاء من الذي كانوا يعملون من الكفر والفسق  
 وقيل المراد أنهم يلقون أسوأ جزاء من الذي كانوا يعملون من الكفر والفسق

٢٥٩

مقدرة ما بالباء يعنى على الوجهين  
 وفي بعض النسخ بالها ويعنى  
 ان كان تحتها ما كان

قوله **ولنجزيهم أسوأ الذي كانوا يعملون** أي أسوأ جزاء الذي كانوا يعملون من الكفر والفسق  
 وقيل المراد أنهم يلقون أسوأ جزاء من الذي كانوا يعملون من الكفر والفسق  
 وقيل المراد أنهم يلقون أسوأ جزاء من الذي كانوا يعملون من الكفر والفسق  
 وقيل المراد أنهم يلقون أسوأ جزاء من الذي كانوا يعملون من الكفر والفسق



وقيل نزلت في النبي عليه السلام وقيل في المعزذين  
 وَلَا تَسْتَوِي السُّنَّةُ وَلَا التَّسْبِيحَةُ فِي الْجَزَلَةِ وَسُزَّ الْعَابِقِيَّةُ  
 وَلَا الثَّانِيَةُ مَزِيدَةٌ لِتَاكِيدِ النَّفْسِ **أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ**  
**أَحْسَنُ** ادفع السُّنَّةَ حيث اعترضتكم بالتي هي  
 احسن منها وهي الحسنة على ان المراد بالاحسن الزايد  
 مطلقاً او باحسن ما يمكن دفعهما من الحسنات  
 وانما اخرج من الاستيناف على انه جواب من قول  
 كيف اصنع للبالغة ولذلك وضع احسن موضع الحسنة  
**فَاذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَاَنَّهُ يَمِيزُ اَمْرًا** اذا  
 فعلت ذلك صار عدوك المشاق مثل العوي الشفيق  
**وَمَا يُلْقِيهَا** وما يلقي هذه السُّنَّةُ وهي مقابلة الاساءة  
 بالاحسان **اَلَّذِينَ صَبَرُوا** فانها تحبس النفس عن  
 الانتقام **وَمَا يُلْقِيهَا اِلَّا ذُو حِزْبٍ عَظِيمٍ** من الخير وما يلقى  
 النفس وقيل الحفظ العظيم الجنة **وَمَا يَنْزِعُ عَنكَ**  
**الشَّيْطَانُ فَرَجٌ خَفِيضٌ** شبه به وسوسته لانها  
 بعثت على الانبغى كالذفع جاصوا سوا وجعل السزغ  
 نازعاً على طريقه جده جتا واريد به نازع وصفا للشيطان  
 بالمصدر **فَاَسْتَعِذْ بِاللَّهِ** من شره ولا تطلق **اِنَّهُ هُوَ**  
**السَّمِيعُ** الاستعاذتك العلم ببيتك او بصلحك  
**وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا**  
**لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ** لانها مخلوقان تاموران مثلكم **وَأَسْجُدُوا**

سورة الاحقاف  
 من قوله تعالى  
 وَمَا يُلْقِيهَا اِلَّا ذُو حِزْبٍ عَظِيمٍ

قوله تعالى  
 وَمَا يُلْقِيهَا اِلَّا ذُو حِزْبٍ عَظِيمٍ  
 الترخيم  
 طين  
 فنة  
 ذوال  
 نوع اي  
 الفتنة  
 والشد

والله اعلم  
 بالحق  
 والحمد لله  
 رب العالمين  
 والصلوة والسلام  
 على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين  
 الطاهرين  
 المعصومين  
 الطاهرين  
 المعصومين  
 الطاهرين  
 المعصومين

قوله تعالى  
 وَمَا يُلْقِيهَا اِلَّا ذُو حِزْبٍ عَظِيمٍ  
 قوله تعالى  
 وَمَا يُلْقِيهَا اِلَّا ذُو حِزْبٍ عَظِيمٍ

قوله تعالى  
 وَمَا يُلْقِيهَا اِلَّا ذُو حِزْبٍ عَظِيمٍ  
 قوله تعالى  
 وَمَا يُلْقِيهَا اِلَّا ذُو حِزْبٍ عَظِيمٍ

**لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ** الضمير للاربع المذكورة والمقصود  
 تعلق الفعل بهما اشعاراً بانهما من عباد ما لا يعلم ولا  
 يختار **اِنَّ كُنْتُمْ اِيَّاهُ تَعْبُدُونَ** فان السجود اخضر  
 العبادات وهو موضع السجود عندنا لا اقتداء بالامر  
 به وعند اي حنيفة الآية الاخرى لانه تمام المعنى  
**فَاِنَّ اسْتَكْبَرُوا** عن الامتناع **فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ**  
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اِسْمًا دَائِمًا لِقَوْلِهِ  
**وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ اِسْمًا** لا يسمعون **وَمِنْ آيَاتِهِ اَنَّا نَكْفِي**  
**اَلْاَرْضَ حَاشِيَةً** يا بسنة متطامنة متعاضدة من الخشوع  
 جمع التذلل **فَاِذَا اَنْزَلْنَا عَلَيْنَا الْمَاءَ اَصْرَثَتْ** ورثت  
 تخرجت **فَمَا نَسْفَعُهَا** بالنبات وقدرت رباذت  
 اى زادت **اِنَّ الَّذِي اَحْيَاكُمْ** بعد موتهم **لَمَحْيَا** الموتى  
**اِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** **الَّذِينَ يَلْمِزُونَ** يميلون عن الاستقامة  
**فِي آيَاتِنَا** باللعين والتخريف والتاويل الباطل  
 والالغاء فيها **لَا يَجْفُونَ عَلَيْنَا** فجازيم على الحادهم  
**اَفَمَنْ يَلْمِزُ فِي النَّارِ خَيْرًا** من ياتي آيات يوم القيمة  
 قابل الاقامة في النار بالاتيان انما بالغة في احاد  
 حاد المؤمنين **اعلموا انما شيعتم** تهديد شديد **اِنَّهُ**  
**عَلَّمَ تَعْلَمُونَ بَصِيرًا** وعيد بالمجازاة **اِنَّ الَّذِي كَفَرُوا بِالذِّكْرِ**  
**لَمَّا جَاءَهُمْ** بذكر من قوله ان الذين يلحدون في آياتنا او  
 متانف وضربوا من حدون مثل معاندون او هالكون

قوله تعالى  
 وَمَا يُلْقِيهَا اِلَّا ذُو حِزْبٍ عَظِيمٍ  
 قوله تعالى  
 وَمَا يُلْقِيهَا اِلَّا ذُو حِزْبٍ عَظِيمٍ

قوله فان السجود اخضر  
 لان العادة هو التذلل والسجود  
 نهاية التذلل واخصها  
 مذوم لا خصها من  
 قوله وهو موضع السجود والضمير للقول  
 بقوله

قوله تعالى  
 وَمَا يُلْقِيهَا اِلَّا ذُو حِزْبٍ عَظِيمٍ  
 قوله تعالى  
 وَمَا يُلْقِيهَا اِلَّا ذُو حِزْبٍ عَظِيمٍ

قوله تعالى  
 وَمَا يُلْقِيهَا اِلَّا ذُو حِزْبٍ عَظِيمٍ  
 قوله تعالى  
 وَمَا يُلْقِيهَا اِلَّا ذُو حِزْبٍ عَظِيمٍ



أولوئك ينادون والذکر القرآن **وَلَقَدْ لَكُنَّا بِعَزِيزٍ**  
 كثيرًا لنفَع عديم النظير أو منبع لا يتأني إبطاله و  
 تحريفه **لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ** لا يتطرق  
 إليه الباطل من جهة من الجهات أو متأنية من الأضبار  
 الماضية والامور الآتية **تَنْزِيلٍ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ** يحمله أي تكلم  
 كل مخلوق بما ظهر عليه من نعمه **مَا يَقُولُ لَكَ** اس  
 ما يقول لك كفار قومك **إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلَّذِينَ تَبِعُوا مِنْ قَبْلِكَ**  
 إلا مثل ما قال لهم كفار قديمهم أو ما يقول الله لك إلا  
 مثل ما قال لهم **إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّبِيَّاتِ وَذُو**  
**عِقَابٍ أَلِيمٍ** لا عدلية وهو على الثاني يحتمل ان يكون المقول  
 بمعنى ان حاصل ما أوحى اليك واليهم وعدا للمؤمنين  
 بالمغفرة والكافرين بالعقوبة **وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَجَبًا**  
 جوار بقولهم هذا نزل هذا القرآن بلغة العجم والنظير للذكر  
**لَقَالُوا لَوْ لَوْ فَصَّلْتِ آيَاتُهُ** بينت بلسان نفقه  
**عَاجِبِينَ وَعَجَبِينَ** الكلام اعجمي ومخاطبة عربي انكار مقترن  
 للتخصيض والاعجمي يقال للذي لا يفهم كلامه و  
 الكلامه وقدمت اعجمي وهو منسوب الى العجم  
 وقراء هشام اعجمي على الاضبار وما هذا يعجز  
 ان يكون المراد صلا فصلت آياته تجعل بعضها اعجميا  
 لا يفهم العجم وبعضها عربيا لا يفهم العرب والمقصود  
 ابطال مقترنهم باستلزامه لمحذور او الدلالة على انهم

لا ينفكوه

لا يصح قراءة الكبر والكل في قوله تعالى  
 والويل للذين كفروا بآياتهم وهم الذين كفروا  
 انما هي آيات القرآن التي لا يفهمها العجم واليهود  
 والذين كفروا بالقرآن والذين كفروا بالقرآن والذين  
 كفروا بالقرآن والذين كفروا بالقرآن

اعجمي

لا ينفكون عن التعتب في الآيات كيف جاءت  
**قُلْ هُوَ الَّذِي آمَنُوا هُدًى** الى الحق **وَشِفَاءٌ** لما في الصدور  
 من الشكر والشبه **وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ** مبتداء خبره  
**فِي آذَانِهِمْ وَقَدْ** على تقدير هو في آذانهم وقد قوله  
**نَصْرٌ عَلَيْهِمْ عَمَى** وذلك لتصايرهم عن سماعهم لغابهم  
 عما يريد من الآيات ومن جوز العطف على عاملين  
 عطف ذلك على الذين آمنوا هدى **أُولَئِكَ يَنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ**  
**بَعِيدٍ** هو تمثيل لهم في عدم قبولهم وسماعهم  
 له بمن يصيح به من مسافة بعيدة **وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى**  
**الْكِتَابَ فَخْتَلَفَ فِيهِ** بالتصديق كما اختلف في القرآن **وَقَوْلًا كَلِمَةً**  
**سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ** وهي العدة بالقيمة وفصل الحصة  
 ح أو تقدير الاجال **لَقَبِي فِيهِمْ** باستيصال للكثيرين  
**وَأَنَّهُمْ** وانه اليهود او الذين لا يؤمنون **لَقِي رَبَّكَ مِنَّا**  
 من التورية او من القرآن **سُرِيبٌ** موجب للاضطراب  
**مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ** نفعه **وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلِيَ بِأَنفُسِهِ**  
**وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ** فيفعل بهم ما ليس ان يفعله  
**إِنَّهُ يَرُدُّ عِلْمَ السَّاعَةِ** اس اذا شئنا عنها اذ لا يعلمها  
 الا هو **وَمَا تَخْزَعُ مِنْ عَمْرَةٍ مِنْ الْكَاذِبَاتِ** من او عيتها جمع  
 كم بالكسر وقراء نافع وابن عامر وحضرم من خيرات  
 بالجمع لا اختلاف الانواع وقدره يجمع الضمير ايضا وما  
 تانية ومن الاولى منزلة الاستفراق ويحتمل ان تكون

قوله ومن الاولى منزلة الاستفراق اي التخصيص  
 على الاستفراق فانها فصل قوله لا ينفكون عن التعتب  
 ونبي الاخرة

عني انهم لا يتقبلون ولا يتفهمون اسما عنهم  
 فنظروا في ذلك من تصحيحه من سافة  
 شاطبة لا يسمع من نبل الصدق  
 فلا يسمع

فقال بعضهم حصة وقال بعضهم حصة باطل  
 الكلمة اس بقة على العدة ما قلنا  
 وان التصديقات تفضل في ذلك الهم  
 ولولا ذلك لكانت في الدنيا قال الله  
 بل اس في موعده ولكن يؤخره الى  
 اجره متى ك

الحشر والعشر

قوله اذ يعلمها تقبل النفع المستفاد من قوله تعالى  
 قوله وما تخرجه من فروع من الكما العادة كره  
 الجمل الكسرة بعدد كراسه لا استغناء  
 على جوار البعث واحياء الموتى  
 قوله وما تخرجه من فروع من الكما العادة كره  
 قوله وقول على الضمير ايضا اي كره من فروع من كراهي  
 اي فروعها كراهي

١٩١



منه من الله والى الله  
انما هو من الله والى الله  
انما هو من الله والى الله

موصولة معروفة على الساعة ومن متينة بخلان  
قوله **وما تحل من النوى ولا تضع بحلن الا يعلمه**  
الاممرونا يعلم واتقوا حسبت تعلقه به **ويوم**  
**يأتونهم ابشع كما يئ بزعمكم قالوا اذناك اعلمناك**  
**ما يتامن شهيد من احد يشهد لهم بالشركة اذ**

تبرأنا عنهم لما علمنا الحال فيكون السؤال عنهم  
للتعويض اومن احد يشاهد مع لانهم ضلوا عتوا وقيل  
هو قول الشركاء اسما متامن يشهد لهم بانهم كانوا  
يحققين **وضل عنهم ما كانوا يذعون يسبدون من قبل**  
لا ينفعهم اولايرونه **وظنوا وايقنوا ما لهم من**  
**مخيس مخرب والظن معلق عنه بحرف النفي لا**  
**يسام الانسان لا يخر من دعاه الخير من طلب الشفة**  
في النعمة وقدس من دعاه بالخير **وان مشه الشر**  
الضيقه **فيوش قنوط** من فضل الله ورحمة وهذا  
صفة الكافر لقوله انة لا يياس من روج الله الا

القوم الكافرون وقد بولغ في تاسبه من جهة البشيمة  
والتكبير وما في القنوط من ظهور اثر الياس **وليت**  
**اذقناه رحمة من بعد فتره استتت بتغير وجهها عنه**  
**ليقولن هذا بي حقي استحقه لما لي من الفضل والعمل**  
الاولى دائما لا يزول **وما نظر الساعة قائمة** تقوم  
**وليت رجعت الي ان لي عندك للحسنى امير المؤمنين**

قوله **وما نظر الساعة قائمة** تقوم  
قوله **وما نظر الساعة قائمة** تقوم  
قوله **وما نظر الساعة قائمة** تقوم

منه من الله والى الله  
انما هو من الله والى الله  
انما هو من الله والى الله

توراع المصطفى وهو انما هو  
منه من الله والى الله  
انما هو من الله والى الله

قامت على التورع كان في عند الله الحالة الحسنة  
من الكرامة وفي فكر لا عقاده ان ما ضابه من نعم الدنيا  
فلا استحقاق لا ينكر عنه **فلننبئن الذين كفروا فلنخبرنهم**  
**بما عملوا** بحقيقة اعمالهم ولنخبرنهم عكس ما جحدوا

اعتقدوا فيها **ولنذيقنهم من عذاب غليظ** لا يمكنهم  
التفص عنه **واذا اتفنا على الانسان اعترفت عن الشكر**  
**وناي بجانبه** وانحرف عنه او ذهب بنف وتباعده  
عنه بكميته تكبرا والجانب يحاز عن النفس كما الجنب في  
قوله في جنب الله **واذا نسسه الشر فذود عا و عريض**  
كثير مستعار معاله عرض متسع للاشعار بكثرة  
استعداده وهذا بلغ من الطويل اذا الطول اطول  
الامتدادين فاذا كان عرضه كذلك فما ظنك بطوله **قل**  
**لدايم اخبروني ان كانت القدان من عند الله ثم كفرتم به**  
من غير نظر واتباع دليل **من اضل ممن هو في شقاقي بعيد**  
اس من اضل منكم فوقع الموصول موضع الضم شرها الى الصم  
وتعليلنا لمزيد ضلالهم **سنزيم آياتنا في الآفاق** يعني

ما اخبر مع النبي به من الحوادث الآتية وآثارها الفعالة  
الماضية وما يتسرا له وحلفايش من الفسوق و  
الظهور على ما يلك الشرق والغرب على وجه خارق  
للعادة **ولي انفسهم ما يظهد فيما بين اهل مكة وما**  
**حذرهم او ما في بدن الانسان من حجاب الصنع الدالة**  
قوله **وما يظهد فيما بين اهل مكة وما حذرهم**

قوله **وما يظهد فيما بين اهل مكة وما حذرهم**  
قوله **وما يظهد فيما بين اهل مكة وما حذرهم**  
قوله **وما يظهد فيما بين اهل مكة وما حذرهم**

قوله **وما يظهد فيما بين اهل مكة وما حذرهم**  
قوله **وما يظهد فيما بين اهل مكة وما حذرهم**  
قوله **وما يظهد فيما بين اهل مكة وما حذرهم**

قوله **وما يظهد فيما بين اهل مكة وما حذرهم**  
قوله **وما يظهد فيما بين اهل مكة وما حذرهم**  
قوله **وما يظهد فيما بين اهل مكة وما حذرهم**

قوله **وما يظهد فيما بين اهل مكة وما حذرهم**  
قوله **وما يظهد فيما بين اهل مكة وما حذرهم**  
قوله **وما يظهد فيما بين اهل مكة وما حذرهم**



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

على كمال القدرة حتى يتبين لهم انه الحق الضمير للقرآن  
او الرسول او الفريد ابرهه **اولم يكف بربك ابي**  
**اولم يكف ربك والباء مزينة للتاكيد** كان قبيل اولم  
يحصلا الكفاية به ولا يكاد تزداد في الرفع الا مع كفي  
**انه على كل شيء شهيد** بدل منه والمعنى اولم يكفك  
انه تعالى على كل شيء شهيد تحقق له يتحقق امره باظهار  
الآيات المعروضة كما حقق ساير الاشياء المعروضة  
او مطلع فيعلم ما كثر وحالهم او اولم يكف الانسان  
رادعا عن المعاص ان تعالى مطلع على كل شيء لا يخفى عليه  
خافية **الا انهم في سريه** شكر مقدر بالضم وهو لغة  
كفية وضميمة **من لقاء ربهم** بالبعث والجزاء **الآية**  
**يقول شيئا عجيبا** عالم بحمد الاشياء وتفاصيلها مقتدر  
عليها لا يفوته شيء منها عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من قراء سورة السجدة اعطاه الله بكل حرف عشر حسنة  
**سورة عسق** وتسمى سورة الشوري وهي ثلث وخمسون آية  
بسم الله الرحمن الرحيم  
**ضم عسق** لعله اسمان للسورة ولذا كثر فصل بينهما  
وعدا آيتين وان كانا اسما واحدا فالفصل تطابق  
ساير الجوامع وقدرت ضم سق **كذلك يوحى اليك**  
**والذي الذين من قبلنا** **العزيز الحكيم** اي مثل ما في هذه  
السورة من المعاني او ابحاث مثل ابحاثها اوحى الله

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين  
من القرآن الكريم  
والسنة النبوية  
والعقيدة الصحيحة  
والله اعلم بالصواب

بينهم وان يكون الكاف في ذلك صفة موصولة  
محدودة ككثرت باختلاف الاشارة وذلك لان كان  
اشارة الى الواجب فصدرا والى الكتاب فنقول به  
الذكر

كعلي كويره من حم عسق ما ازخرت مصطفى صا الله عليه وسلم ولو انك جئ سيدنا محمد بن عبد الله  
ولان بران كازر اظاهره بوقت من لاهر سيدنا زخفا وسبح و غيران وهم عليه كويره ابن عباس رضى  
عنه فواذرو كفة عارضة فتن بايزوه لفظ وانت قوتك

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

اليك والى المرسل قبلك وانما ذكر بلفظ المضارع على  
حكاية الجار الماضية للدلالة على استمرار الوجود وان  
اجاء مثله عادة وقراء ايه كثير يوحى بالفتح على ان  
كذلك مبتدأ ويوحى خبر المسند الي ضمير او مصدر  
ويوحى مسند الى اليك والله مرتفع بما دل عليه يوحى  
والعزيز الحكيم صفتان له مقدرتان لعلوا شاه المعروض  
كما تدعى السورة السابقة او بالا ابتداء كما في قراءه  
نوحى بالنور والعزير وما بعد اخبارا والعزير  
الحكيم صفتان وقوله **له ما في السموات وما في الارض وهو**  
**العلي العظيم** خبران له وعلى الوجود الاضرائين  
مقدر لعزته وحكمته **تكاد السموات** وقراء نافع و  
الكساحي بالياء **يتفطرن** يتشققن من عظم الله  
وقيل من دعاء الولد له وقول البصير يا ابا بكر  
ينفطرن والاول ابلغ لانه مطاوع قطر وهذا مطاوع  
قطر وقيل يتفطرن بالتاء لتاكيد التانيث وهو  
تأدير **من قوتهم** اي يبذلون الانفطار من جهتهم  
الفوقانية وتخصيصها على الاول لان اعظم الآيات  
وادتها على علو شأنه من تلك الجهة وعلى الشافي  
ليدل على الانفطار من تحتهم بالعريق الاوسط  
قيل الضمير للارض فان المراد بها الجسوس **والجبار**  
**يستعمل بحمدتهم ويستغفرون** **الارض** **عبي** فيما يستدعي

قوله وان له الظاهر لانه المظن  
لا بعد خبر اخر



مفيدة لهم من الشفاعة والالهام واعداد الاسباب  
 المقترية الى الطاعة وقد كثر في الجملة بعم المؤمن والكافر  
 بل لو فسر الاستغفار بالسعي فيما يدفع الخلل المتفرع  
 عنه الحيوان بل الجان وحيت ضقت بالمؤمنين فالمراد  
 به الشفاعة **الا ان الله هو الغفور الرحيم** اذ ما من مخلوق  
 الا وهو ذو حفظ من رحمة والاية على الاولة زيادة  
 تقدير لعظمته وعلى الثاني دلالة على تقدمه عما نسب  
 اليه وان عدمه مغايلتهم بالعقاب على تلك الكلمة الشفاعة  
 باستغفار الملكة وفردا عفوانه ورحمته **والذين اتخذوا  
 من دونه اولياء شركاء وانادوا بالله حفيظ عليهم** رقيب  
 على احوالهم ومضاهيهم نجازهم بها **وما انت يا محمد  
 عليهم بوكيل** يحول عنهم او يحول كونه اليك امرهم **وكذلك  
 اوحينا اليك قرانا عربيا** الاشارة الى مصدر يوحى  
 او الى معنى الاية المتقدمة فانها مكثرة في القرآن في مواضع  
 حجة فيكون الكاف مقفولا به وقد اعرابها لانه **التي تدبر  
 ام القرى اهل ام القري** وهي مكة **ومن حولها**  
 من العرب **وتشذرو يوم الحج** يوم القيمة لجمع الخلائق  
 فيه او الارواح والاشباح او العقول والاعمال وحذف  
 ثاني مفعولي الاولى واول مفعولي الثاني للتبهيول  
 وايهام التعميم قدس لينذر بالباء والفعل للقرآن  
**لا ريب فيه** اعترضه الاحتمال **فريق في الجنة وفريق في السعير**

قوله لا ريب فيه اعترضه الاحتمال  
 ففريق في الجنة وفريق في السعير  
 قوله لا ريب فيه اعترضه الاحتمال  
 ففريق في الجنة وفريق في السعير  
 قوله لا ريب فيه اعترضه الاحتمال  
 ففريق في الجنة وفريق في السعير

بقره بالبناء

قوله لا ريب فيه اعترضه الاحتمال  
 ففريق في الجنة وفريق في السعير

فان قلت كيف يكونون  
 مجموعين فقلت هم  
 وادخلوا في النار  
 وادخلوا في النار  
 وادخلوا في النار

اس بعد جمعهم في الموقف مجموعا او لا ثم يفرقون و  
 التقدير منهم فريق والضمير للمؤمنين لدلالة الجمع  
 عليه وقد شامصونين على الحار منهم اس وتندر يعوم  
 جمعهم متفرقين بمعنى مشارفين للتفرق او متفرقين  
 في ذاك الرى الثواب والعقاب **ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة**  
**مستدين او ضالين ولكن يدخل من يشاء في رحمة**  
**بالهداية والحمد على الطاعة والطالبون سألهم من قبلي وما**  
**تصير** اي مع يدعهم بغير ولي ولا نصير في عذاب ولا تعلق  
 تغيير المقابلة للباقية في العبد اذ الكلام من الانذار **ام  
 اتخذوا** بل اتخذوا من دونه اولياء كالا صنم  
**قائله هو الذي** جواب شرط محذوف مثل ان ارادوا  
 اولياء بحق فانه هو الذي بالحق **وهو يحيى الموتى وهو**  
**على كل شئ قدير** كالتقدير لكونه حقيقا بالولاية **وما  
 اختلفتم** انتم والكفار **فيه من شئ** من امر من امور  
 الدين او الدنيا **تحملة الى الله** مفروض اليه يختار المحقق  
 من المتبطل بالنصر والاثابة والمعاقبة وقيل وما اختلفتم  
 فيه من تاويل متشابه خارجا فيما يلزمكم من كتاب الله  
**ذلكم الله ربي عليه توكلت** في سماع الامور **واليه انيب**  
 ارجع في المعضلات **فاطرو السموات والارض** خبر اخر  
 لذلك امر مبتدأ خبره **جعل لكم** وتدرج بالجر على البدل  
 من الضمير او الوصف لا الى الله **من انفسكم** من جنسكم

قوله لا ريب فيه اعترضه الاحتمال  
 ففريق في الجنة وفريق في السعير

بقره بالبناء

قوله لا ريب فيه اعترضه الاحتمال  
 ففريق في الجنة وفريق في السعير

قوله لا ريب فيه اعترضه الاحتمال  
 ففريق في الجنة وفريق في السعير



**أَزْوَاجًا نَسَاءً وَمِنْ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا** اس وخلق للانعام  
 من جنسها أزواجا أو خلق لكم من الانعام اصنافا  
 أو ذكورا واناثا **يَذُرْكُمْ** يكثر لكم من الذرع وهو البث  
 وفي معناه الذر والذرف **فِيهِ** اس في هذا التدبير  
 وهو صغر الناس والانعام ازواجا يكون بينهما تواردا  
 فانه كالمنيع للبث والتكثير **لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ** اس  
 ليس مثله شيء يزاوجهم ويناسبهم وللداد من مثله  
 ذاته كما في تولدهم مثلك لا يفعل كذا على قصد المبالغة  
 في نعيم عنه فانه انما يفر عن يناسبه ويستمد مسددا  
 كان نفيه عنه اولى ونظيره قولك رقيقة بنت صفيق  
 في شقيا عبد المطلب الا وفيهم الطين الطاهر  
 لذاته ومن قال الكاف فيه زائدة لعله عنى انه  
 يعطى معنى ليس مثله غير انه أكد ما ذكرناه وقيل  
 مثله صفة اس ليس كصفتها صفة وهو السميع البصير  
 لكل ما يسمع ويبصر له مقابل **السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ** خزانتهما  
**يَسْطُرُ الرِّزْقَ وَالْمَرْشَاءَ وَيَقْدِرُ** يربيع ويضيق على وفق  
 مشيئته **أَنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ** فيفعله على ما ينبغ  
**أَشْرَحَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا قَدَرَ** اس **أَبْرَحًا** والذي اومئنا اليك **وَمَا**  
**وَصَيْنَاهُ** اس **أَبْرَحًا** اس **وَمَوْصِيًّا** اس **عَلَيْكُمْ** اس  
 تحد ومن بينهما من ارباب الشرايع وهو الاصل المشترك  
 اس **الْمَشْرُوعِ لَكُمْ** اس

كأنه صرح  
 كما في قوله  
 ذكورا واناثا  
 يذركم  
 في معنى  
 وهو صغر  
 فانه كالمنيع  
 ليس مثله  
 ذاته كما في  
 في نعيم عنه  
 كان نفيه عنه  
 في شقيا عبد  
 لذاته ومن قال  
 يعطى معنى  
 مثله صفة  
 لكل ما يسمع  
 يسطر الرزق  
 مشيئته انه  
 اشرح لكم  
 وصيناه  
 تحد ومن

قوله تعالى  
 ذكورا واناثا  
 يذركم  
 في معنى  
 وهو صغر  
 فانه كالمنيع  
 ليس مثله  
 ذاته كما في  
 في نعيم عنه  
 كان نفيه عنه  
 في شقيا عبد  
 لذاته ومن قال  
 يعطى معنى  
 مثله صفة  
 لكل ما يسمع  
 يسطر الرزق  
 مشيئته انه  
 اشرح لكم  
 وصيناه  
 تحد ومن

قوله تعالى وهو السميع البصير  
 اس وهو السميع البصير المشو عاز  
 بلا اذن البصير يجمع المشو عاز  
 بلا اذن وكما في قوله تعالى  
 انهم لا يسمعون كالمثل له كذا

فيما

فيما بينهم المفسر بقوله **أَن تَتِمَّوُا الدِّينَ** وهو الايمان  
 بما يجب تصديقه والطاعة في احكام الله ومحلته النصيب  
 على البدل من مفعول شرع او الرفع على الاستيناف كانه جواربا  
 وما ذكر المشروع او الجتر على البدل من هاء به **وَلَا**  
**تَتَفَرَّقُوا فِيهِ** ولا تختلفوا في هذا الاصل اما نزع الشرايع  
 فمختلفة كما قال لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا **كَبُرَ عَلَى**  
**الْمُشْرِكِينَ عَظِيمٌ عَلَيْهِم مَّا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ** من التوحيد **اللَّهُ**  
**يَهْدِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ** يجتلب اليه والضمير لما يدعوم او للذرع  
**وَيَهْدِي إِلَيْهِ** بالارشاد والتوفيق **مَن يُنِيبُ** يقبل اليه  
**وَمَا تَفَرَّقُوا** يعنى الأعم السالفة وقيل اهل الكتاب  
 لقوله وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما  
**جَاءَهُمُ الْعِلْمُ** بالان التفرق متفرقا عليهم او العلم  
 ببعث الرسول او اسباب العلم من الرسل والكتب  
 وغير مما علم يلتفتوا اليها **بَيْنَهُمْ** وعداوة وطلب  
 للدنيا **وَلَقَدْ كَلَّمْنَا شَيْطَانَ نَزَّيْكَ** بالامهال **الطِّيَّ اجْرُ** شمس  
 صديقه القيمة او اخر اعمارهم المقدرة **لِقَضَىٰ بَيْنَهُمْ**  
 باستيصال المبعدين حيث افترقوا لعظم ما افترقوا  
**فَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ** يعنى اهل الكتاب  
 الذين كانوا في عهد الرسول او المشركين الذين اوتوا  
 القرآن من بعد اهل الكتاب وقدس وتزوا وتزوا  
**أَفِي شَكٍّ مِنْهُ** من كتابهم لا يعلمونه كما هو اول ما يفتنون به

فيما بينهم  
 المفسر بقوله  
 ان تتموا الدين  
 في معنى  
 وما ذكر المشروع  
 لا تختلفوا  
 في هذا الاصل  
 فمختلفة  
 كما قال لكل  
 جعلنا منكم  
 شرعة ومنهاجا  
 كبر على  
 المشركين  
 عظيم عليهم  
 ما تدعوهم  
 اليه من التوحيد  
 الله يهدي  
 اليه من يشاء  
 يجتلب اليه  
 والضمير لما  
 يدعوم او للذرع  
 ويهدي اليه  
 بالارشاد  
 والتوفيق من  
 ينيب يقبل  
 اليه وما  
 تفرقوا يعنى  
 الأعم السالفة  
 وقيل اهل  
 الكتاب لقوله  
 وما تفرق  
 الذين اوتوا  
 الكتاب الا من  
 بعد ما جاءهم  
 العلم بالان  
 التفرق متفرقا  
 عليهم او العلم  
 ببعث الرسول  
 او اسباب العلم  
 من الرسل والكتب  
 وغير مما علم  
 يلتفتوا اليها  
 بينهم وعداوة  
 وطلب للدنيا  
 ولقد كلمنا  
 شيطان نزيك  
 بالامهال الطي  
 اجر شمس  
 صديقه القيمة  
 او اخر اعمارهم  
 المقدرة لِقَضَىٰ  
 بينهم باستيصال  
 المبعدين حيث  
 افترقوا لعظم  
 ما افترقوا  
 فان الذين  
 اوتوا الكتاب  
 من بعدهم يعنى  
 اهل الكتاب  
 الذين كانوا  
 في عهد الرسول  
 او المشركين  
 الذين اوتوا  
 القرآن من  
 بعد اهل  
 الكتاب وقدس  
 وتزوا وتزوا  
 افي شك من  
 من كتابهم  
 لا يعلمونه  
 كما هو اول ما  
 يفتنون به

العلم

قوله من الرسل بيان لاسباب العلم  
 ويعد نعمة جاء من  
 قوله وطلب للدنيا على الوجه الثاني  
 لا ضمير تفرقوا

قوله من اهل الكتاب  
 اراة الا انهم من ضمير تفرقوا  
 والمراد بالكتاب  
 المشركين والاطهار  
 قوله او المشركين  
 اهل الكتاب







من صفة لطيفة في الامور  
وتكثيرها فيها صفة من

من صفة لطيفة في الامور  
وتكثيرها فيها صفة من

بشر جميع يصفون من البئر لا يبلغها الاغصان **يرزق**  
**من يشاء** أي يزرعه كما يشاء فيخص كل من عباده  
بنوع من البئر على ما اقتضته حكمته **وهو القوي**  
الباهر القدرة **العزيم** المنيع الذي لا يفكر **من كان**  
**يريد حرث الآخرة** ثوبها شتبه بالزرع من حيث انه  
فايدة يحصل بعد الدنيا ولذلك قيل الدنيا مزرعة الآخرة  
والحرث في الاصل القاع البذرة الارض ويقال للزرع  
الحاصل منه **يزد له في حشره** فنعطيه بالواحد  
عشر الى سبعمائة فما نفعها **ومن كان يريد حرث الدنيا**  
**نوته منها** شيئاً عما تستمنه **وتأته في الآخرة**  
**من نصيب** اذا اعاز بالنيات وكل امرئ ما نوى  
**أم لهم شركاء** بل لهم شركاء والهمزة للتقدير أي التثنية  
والتقدير وشركاءهم شياطينهم **شرعوا لهم**  
بالتزيين **من الذين قالوا يا دن به الله** كالشرك وانكار  
البعث والعمل للدنيا وقيل شركاءهم اولادهم واطرافهم  
اليهم لانهم متخذوها شركاء لله واسناد الشرع اليها  
لانها سبب ضلالهم كما تدبوا به او صور من سبب لهم  
**ولو لا كلمة الفصل** أي القصاص السابق بتاجيد الجزاء  
والعدة بان الفصل يكون عوض القيمة **تغضي بيتهم**  
بين الكافرين والمؤمنين او المشركين وشركائهم **وان**  
**الظالمين لهم عذاب أليم** وقوت أن بالفتح

من صفة لطيفة في الامور  
وتكثيرها فيها صفة من

من صفة لطيفة في الامور  
وتكثيرها فيها صفة من

عطفاً

من صفة لطيفة في الامور  
وتكثيرها فيها صفة من

من صفة لطيفة في الامور  
وتكثيرها فيها صفة من

من صفة لطيفة في الامور  
وتكثيرها فيها صفة من

عطفاً على كلمة الفصل ولولا كلمة الفصل وتقدير  
عذاب الظالمين في الآخرة لتغضي بينهم في الدنيا  
فان العذاب الاليم غالب في عذاب الآخرة **تدري الظالمين**  
في القيمة **مشفقين** خافين **كما كسبوا** من السيئات  
**وهو واقع بهم** أي وبالله لا حق بهم اشفقوا اولئك  
شفقوا **والذين آمنوا وعملوا الصالحات** في روضات الجنات  
في الطيب بقاها وانزهها **لهم ما يشاءون عند ربهم**  
اس ما يشاءونه ثابت لهم عند ربهم **ذلك** اشارة  
الى ما للمؤمنين **هو الفضل الكثير** الذي يصغر  
دونه ما للغير من الدنيا **ذلك الذي يشاء الله عباده**  
**الذين آمنوا وعملوا الصالحات** ذكر الثواب الذي  
يبشرهم الله به في حرف الجار ثم العايد او ذلك التبشير  
الذي يبشره الله عباده وقدموا ابن كثير والوعود  
وصحة والكسائي يبشر من آية **قل لا اسألكم**  
**عليه** عما اتعاطاه من التبليغ والبشارة **اجراً**  
نفعاً منكم **الأمودة في القدي** او تعدد قدي القدي  
منكم او تعدد قدي قدي وقيل الاستثناء منقطع  
والنفع لا استلتم اجراً ثم لکن اسألكم المودة وفي  
القدي حال منها أي الا المودة ثابتة في ذوق القدي  
متكئة في اصلها او في حق القدي ومن اجلها  
كما جاء في الحديث الحث في الله من البغض في الله

من صفة لطيفة في الامور  
وتكثيرها فيها صفة من

من صفة لطيفة في الامور  
وتكثيرها فيها صفة من

من صفة لطيفة في الامور  
وتكثيرها فيها صفة من



روى انهما نزلت قبيل يارسول الله من قدامتك مقولاً  
 قال علي وفاطمة وابناهما وقيل القرني التقرب الى  
 الله اى الا ان تدوا الله ورسوله في قدركم اليه  
 بالطاعة والعمل الصالح وقرى الأعرسة في القرني **ومن**  
**يقترف حسنة** ومن يكتسب طاعة سيماحت آرا الرسول  
 وقيل نزلت في ابي بكر وموعدة له **يزيد** فيها  
 في الحسنة **حسني** بمضاعفة الثواب وقرى يزيد  
 اى يزيد الله وحسني مصدر كالبشرى **ان الله غفور**  
 لمن اذنب **شكور** لمن اطاع بتوفية الثواب التفضل  
 عليه بالزيادة **ام يقولون** بل ايقولون **افترى على الله**  
**كذبا** افترى محمد بدعى النبوة او القرآن **فان يشأ الله**  
**يختم على قلبك** استبعاد للافتراء عن مثله بالاشعار  
 على انه انما يجترى عليه من كان محتوماً على قلبه جاهلاً  
 بزيبه فاما من كان ذا بصيرة ومعرفة فلا وكانه قال  
 فان يشأ الله فلا تكسر ختم على قلبك لتجترى بالافتراء  
 عليه وقيل ختم على قلبك يحبسك القرآن والوحى عنه  
 او يربط عليه بالصبر فلا يشق عليك اذا هم **ويوح الله**  
**الباطل ويحق الحق بكلماته** انه علم **بذات الصدق** استيناف  
 لنفى الافتراء عما يقوله بانه لو كان مفترى لمحة اذ من  
 عادته محمداً بالاطل وانثا الحقي بوحيه او يقضاه  
 وتتقوط العار من يوح في بعض المصاحف الاتباع

قوله ان الله غفور لمن اذنب  
 يعني ان الله يغفر لمن اذنب  
 وقرى ان الله غفور لمن اذنب  
 يعني ان الله يغفر لمن اذنب  
 وقرى ان الله غفور لمن اذنب  
 يعني ان الله يغفر لمن اذنب

او بوعده  
 او بوعده  
 او بوعده  
 او بوعده

اللفظ كما في قوله **ويذع الانسان وهو الذي يقبل التوبة**  
**عن عباده** بالتجاوز عما تابعا عنه والقبول يعدي  
 الى مفعول ثانٍ يعين وعن لتضمنه معنى الاخذ والالتزام  
 وقد عرفت حقيقة التوبة وعن علي رضي الله تعالى عنه  
 عن اسم يقع على ستة معانٍ على الماضي من الذنوب الندامة  
 ولتضييع الغد ايضاً الاعادة وورث المظالم واذا كثر النفس  
 في الطاعة كما ذممتها في المعصية واذا قتها من ازالة الطاعة  
 كما اذقتها من ازالة المعصية والكما يدل كل ضمير ضمكته  
**ويغفر عن السيئات** صغرها وكبيرها لمن يشاء **ويعلم**  
**انما يفعلون** فيجازرك ويتجاوز عن اتيان وحكمة وقدر  
 حمزة والكسائي وحذف ما يفعلون بالياء **ويستجيب الذين**  
**امنوا وعلوا الصالحات** اى يستجيب اليهم لحسنهم فحذف اللام  
 كما حذف في واذا كالمرحوم والمراد اجابة الدعاء او الالتماس  
 على الطاعة فانها كدعاء وطلب لما يرتب عليه ما وصته قوله  
 عليهم السلام افضل الدعاء الحمد لله اوستجيبون الله  
 بالطاعة اذ اعلم اليها **ويزيدهم من فضله** على ما سألوا  
 واستحقوا او استغفروا بالاستجابة **والكافرون لهم**  
**عذاب شديد** بدل ما للمؤمنين من الثواب والتفضل  
**ولو بسط الله الرزق لعباده لنبغوا في الارض لتكثروا**  
 وانفسدوا فيها بطلاً وتبغ بعضهم على بعض استيلاء

قوله من الذي يقبل التوبة  
 واللفظ كما في قوله  
 وهو الذي يقبل التوبة  
 عن عباده

**التوبة**  
 يقع على ستة معانٍ  
 بالندم على ما مضى عن التوبة  
 التوبة ان يترحم عن التوبة  
 التوبة ان يترحم عن التوبة  
 التوبة ان يترحم عن التوبة

قوله ولو بسط الله الرزق  
 لنبغوا في الارض  
 لنبغوا في الارض  
 لنبغوا في الارض

قوله ان الله غفور لمن اذنب  
 يعني ان الله يغفر لمن اذنب  
 وقرى ان الله غفور لمن اذنب  
 يعني ان الله يغفر لمن اذنب



والله اعلم  
بما لا تعلمون

واستعلاء وهذا على الغالب أصل الشيء طهر تجاوز  
الاتصاف فيما تحرك كنية أو كيفية ولكن ينزل بقدر  
بتقدير ما يشاء ما اقتضته مشيئته أنه يعاذه خير  
بصير يعلم ضغايا امرهم وطلايا حالهم فيقدر  
لهم ما يناسب شأنهم روي ان احد العقبة تمنوا  
الغنى فنزلت وتبكر العرب كانوا اذا اخصبوا تجاروا  
واذا اجدوا ان تجفوا وهو الذي ينزل الغيث المطر  
الذي يغيثهم من الجذب وكذلك خصم بالنافع وقد  
نافع وابن عامر وعاصم ينزل بالتشديد من بقدمنا  
قنطرا آيسوا منه وقد ذكر بكسر النون وينشر ويحمته  
كل شئ من السهل والجبل والنبات والحيوان وهو  
الغوي الذي يتولى عباده باحسانه ونشر رحمة الحميد  
المتحق للحميد على ذلك ومن آياته خلق السموات والارض  
فانها بذاتها وصفاتها تدل على وجوده صانع قادر حكيم  
وما ثبت فيهما عطف على السموات والخلق من ذاتية  
من حق على الملاق اسم السبب للشيء او ما يذرت  
على الارض وما يكون في احد الشئتين يصدق انه  
فيهما في الجملته وهو على جميعه اذا يشاء في اي وقت يشاء  
قدير متحكم منه واذ كما تدفع على المافه يدخر المضارع  
وما اصابتكم من مصيبة فيما كتبنا اليكم فمستجب معكم

الغنى فنزلت وتبكر العرب كانوا اذا اخصبوا تجاروا  
واذا اجدوا ان تجفوا وهو الذي ينزل الغيث المطر  
الذي يغيثهم من الجذب وكذلك خصم بالنافع وقد  
نافع وابن عامر وعاصم ينزل بالتشديد من بقدمنا  
قنطرا آيسوا منه وقد ذكر بكسر النون وينشر ويحمته  
كل شئ من السهل والجبل والنبات والحيوان وهو  
الغوي الذي يتولى عباده باحسانه ونشر رحمة الحميد  
المتحق للحميد على ذلك ومن آياته خلق السموات والارض  
فانها بذاتها وصفاتها تدل على وجوده صانع قادر حكيم  
وما ثبت فيهما عطف على السموات والخلق من ذاتية  
من حق على الملاق اسم السبب للشيء او ما يذرت  
على الارض وما يكون في احد الشئتين يصدق انه  
فيهما في الجملته وهو على جميعه اذا يشاء في اي وقت يشاء  
قدير متحكم منه واذ كما تدفع على المافه يدخر المضارع  
وما اصابتكم من مصيبة فيما كتبنا اليكم فمستجب معكم

وهو على جميعه اذا يشاء

قالوا هذا المصنف بالانبياء  
فانما الانبياء والاطهار والحقين  
فانهم درجاتهم والمصالح  
التي يعطيهم على ذلك انما يكون  
الانبياء والمرسلين

والفناء لان ما شرطية او متضمنة معناه ولم يذكرها  
نافع وابن عامر استفناء بما في البا من معنى السببية  
ويغفر عن كثير من الذنوب فلا يعاقب عليها واللائمة مخصوصة  
بالجوريين فان ما اصاب غيرهم فلا سبب اخر منها  
تغفر عنه للاجبر العظيم بالصبر عليه وما انتم بحجج في الارض  
فانتم ما قطع عليكم من المصائب فما لكم من دون الله  
موت وحيات يحرسكم عنها ولا تصير يدورها  
عنكم ومن آياته الجوار السفن الجارية في البحر  
كالاعلام كالجبار فالت الحساء وان صخر لتاتم  
الهداة به لانه علم من رايه نارا ان يشاء يسكن الريح  
وقدر الرياح فيظلمون واكد على ظهيره فيمقن  
نواريت على ظهر البحيران في ذلك الآيات لعل صبار شكور  
لكن من فكر همته وحسن نفسه على النظر في آيات  
الله والتفكير في الآيات او لعل مؤمن كامل فان الامان  
نصفان نصف صبر ونصف شكر او يؤيق يقصفت  
او يهلك كهنين بارسل الريح العاصفة المعذرة والامداد  
احلها اهلها لقوله بما كتبنا واصله او يرسدها  
تغير بقولت لانه قسم ليسكن فاقصير فيه على المقصود  
كلا في قوله ويغفر عن كثير اذ المعنى او يرسدها عاصفة  
تغيرون ناسا بذنوبهم ويبيح ناسا على العفو منهم  
وقدر يغفوا على الاستيناف ويعلم الذين يجادلون في آياتنا

الجوارح

قوله قالت الحفاة اي مرثية اخيه  
قوله لتاتم اي تقديري

كل صبار على بلا الله شكور لغوايه  
وسمعت المؤمن المخلص فعملها كتابه عنه  
وهو الذي وكله بالانبياء ان  
جهو يستل منها العبر كذا

قالوا هذا المصنف بالانبياء  
فانما الانبياء والاطهار والحقين  
فانهم درجاتهم والمصالح  
التي يعطيهم على ذلك انما يكون  
الانبياء والمرسلين



عطف على علة مقترنة مثله ليستقسم منهم او على الجزاء ونصير  
نصب الواضع صوابا لا شيئا لانه ايضا غير واجب  
وقرانا فع وابن عامر بالرفع على الاستيناف وقيد بالجزم  
عطف على يعقف فيكون المعنى او يجمع بين اهل الكفر قوم وانجاب بالرفع  
قوم وتخيير آخر بين **ما لهم من محيص** محيد من العذار  
والجمل معلق عنها الفعل **فما اوتيتهم من شيء مما كانوا يفتنون**  
منعقون به مئة صيا بكم **وما عند الله** من ثواب الآخرة  
**خير وابقى** للحدس نفعه ودوامه وما الاولى تضمنت  
معنى الشرط من حيث ان ابتداء ما اوتوا سبقت للتمتع بها  
في الحيلة الدنيا فجاءت الفاء في جوابها بخلاف الثانية وعن  
علي رضي الله عنه تعديق ابو بكر رضي الله عنه جملة كلمة  
فكلامه جمع فنزلت **الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين**  
**يحتسبون كفايرا الاثم والقوا مشرا** اذا ما غضبوا بما بعده عطف  
على الذين آمنوا ارمح منصوب او مرفوع وبتاء يعقدون  
على ضمير ضم ضمير للدلالة على انهم الاخصاء بالمغفرة حال الغضب  
وقد حذت والكساي كغير الاثم **والذين استجابوا لربهم**  
**واقاموا الصلوة** في الانصار وعلمهم رسول الله صل الله عليه  
وتسلم الى الايمان فاستجابوا **واقاموا صلواتهم** ذواتهم  
لا ينفردون براسي حتى يتشاوروا ويجمعوا عليه وقدر  
من فطرتهم ويظهرون في الامور وهي مصدر كالفتيا  
معنى التشاور **وقرناهم يتفقون** في سبيل الخير والدين

عطف على علة مقترنة مثله ليستقسم منهم او على الجزاء ونصير  
نصب الواضع صوابا لا شيئا لانه ايضا غير واجب  
وقرانا فع وابن عامر بالرفع على الاستيناف وقيد بالجزم  
عطف على يعقف فيكون المعنى او يجمع بين اهل الكفر قوم وانجاب بالرفع  
قوم وتخيير آخر بين ما لهم من محيص محيد من العذار  
والجمل معلق عنها الفعل فما اوتيتهم من شيء مما كانوا يفتنون  
منعقون به مئة صيا بكم وما عند الله من ثواب الآخرة  
خير وابقى للحدس نفعه ودوامه وما الاولى تضمنت  
معنى الشرط من حيث ان ابتداء ما اوتوا سبقت للتمتع بها  
في الحيلة الدنيا فجاءت الفاء في جوابها بخلاف الثانية وعن  
علي رضي الله عنه تعديق ابو بكر رضي الله عنه جملة كلمة  
فكلامه جمع فنزلت الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين  
يحتسبون كفايرا الاثم والقوا مشرا اذا ما غضبوا بما بعده عطف  
على الذين آمنوا ارمح منصوب او مرفوع وبتاء يعقدون  
على ضمير ضم ضمير للدلالة على انهم الاخصاء بالمغفرة حال الغضب  
وقد حذت والكساي كغير الاثم والذين استجابوا لربهم  
واقاموا الصلوة في الانصار وعلمهم رسول الله صل الله عليه  
وتسلم الى الايمان فاستجابوا واقاموا صلواتهم ذواتهم  
لا ينفردون براسي حتى يتشاوروا ويجمعوا عليه وقدر  
من فطرتهم ويظهرون في الامور وهي مصدر كالفتيا  
معنى التشاور وقرناهم يتفقون في سبيل الخير والدين

عطف على علة مقترنة مثله ليستقسم منهم او على الجزاء ونصير  
نصب الواضع صوابا لا شيئا لانه ايضا غير واجب  
وقرانا فع وابن عامر بالرفع على الاستيناف وقيد بالجزم  
عطف على يعقف فيكون المعنى او يجمع بين اهل الكفر قوم وانجاب بالرفع  
قوم وتخيير آخر بين ما لهم من محيص محيد من العذار  
والجمل معلق عنها الفعل فما اوتيتهم من شيء مما كانوا يفتنون  
منعقون به مئة صيا بكم وما عند الله من ثواب الآخرة  
خير وابقى للحدس نفعه ودوامه وما الاولى تضمنت  
معنى الشرط من حيث ان ابتداء ما اوتوا سبقت للتمتع بها  
في الحيلة الدنيا فجاءت الفاء في جوابها بخلاف الثانية وعن  
علي رضي الله عنه تعديق ابو بكر رضي الله عنه جملة كلمة  
فكلامه جمع فنزلت الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين  
يحتسبون كفايرا الاثم والقوا مشرا اذا ما غضبوا بما بعده عطف  
على الذين آمنوا ارمح منصوب او مرفوع وبتاء يعقدون  
على ضمير ضم ضمير للدلالة على انهم الاخصاء بالمغفرة حال الغضب  
وقد حذت والكساي كغير الاثم والذين استجابوا لربهم  
واقاموا الصلوة في الانصار وعلمهم رسول الله صل الله عليه  
وتسلم الى الايمان فاستجابوا واقاموا صلواتهم ذواتهم  
لا ينفردون براسي حتى يتشاوروا ويجمعوا عليه وقدر  
من فطرتهم ويظهرون في الامور وهي مصدر كالفتيا  
معنى التشاور وقرناهم يتفقون في سبيل الخير والدين

اذا اصابتهم البغي وهم ينتصرون على ما جعل الله لهم كرامة  
التذلل وهو وصفهم بالشجاعة بعد وصفهم بساير  
امهات الفضائل وهو لا يخالف وصفهم بالمغفرة فانه  
ينبئ عن عجز المغفرة والانتصار عن مقاومة الخصم  
والجمل عن العاجز محمود وعن المتغلب من معونه لانه  
اجدادك واخذاك على البغي ثم عطف وصفهم بالانتصار  
للمنع عن التعدي فقال **وجزاء سيئة سيئة مثلها** وتبين  
الثاني سيئة للارذ واج اولانا تسوء من تنزير به  
**فمن عفا واصحح** بينه وبين عذره **فاجزه على الله** عذره  
مبته تدل على عظمة الموعود **انه لا يحب الظالمين** المستكرهين  
بالسيئة والمتجاوزين في الانتقام **ولمن انتصر بعد ظلمه**  
بعد ما ظلمه وقد قدر به **فاولئكما عليهم من سبيل المعاتبه**  
والمعاقبة انما التسبيل على الذين يظلمون الناس يتدبرونهم  
بالاضرار او يظلمونهم لا يستحقونه تجزا عليهم **ويتفقون**  
في الارض بغية الحق **او يقر لهم عذاب اليم** على ظلمهم وبغيرهم  
**ولمن صبر على الاذى وعف عنه** ولم ينتصر ان ذلك لمن  
عزم الامور اس ان ذلك منه فحذف منه كما حذف قوله  
السمن منوان بدرم للعلم به **ومن يضلل الله** فاله من ولي  
من بعده من ناصر يتولاه من بعد خذلان الله اياه **وترجي**  
الظالمين لما راوا العذاب معين يرونه فذكر بلفظ الماضي تحقيقا  
يقولون صلوا لي مرة من سبيل

الاول والظالمين والانتصار لان الانتصار لا يكاد يكون  
تجرا وانما كان الحاد من الظالمين وهو لا يتصور  
المجبة فربما ان الحاد من الظالمين وهو لا يتصور  
عن الذين عليه رسا اذ كان يومئذ ندمت  
من كان يظلمهم او يظلمونهم الذين عطفوا على ظلمهم  
ما اجرهم ادخاوا الجنة باذن الله في يومئذ  
ولمن صبر على الاذى وعف عنه ولم ينتصر  
منهم الا ان يظلموا من قوتهم الا ان يظلموا  
بدرم وبكل السبب ونحو ذلك  
فانما انتلله هذه الآية كما انهم قالوا  
وقهها اذ صلبوا اظلموا على بعض  
العفو مندوب اليه ثم قد يشكك في ذلك  
الاحوال يتوجه قول العفو وقطع ما ذكره عليه  
وهو ان زينب رضي الله عنها عذبت ما ملك عليه  
فلا تشك في ان العفو قد سمعت بغيره وكان  
واحد من اهل البيت في يومئذ ندمت  
من كان يظلمهم او يظلمونهم الذين عطفوا على ظلمهم  
ما اجرهم ادخاوا الجنة باذن الله في يومئذ  
ولمن صبر على الاذى وعف عنه ولم ينتصر  
منهم الا ان يظلموا من قوتهم الا ان يظلموا  
بدرم وبكل السبب ونحو ذلك  
فانما انتلله هذه الآية كما انهم قالوا  
وقهها اذ صلبوا اظلموا على بعض  
العفو مندوب اليه ثم قد يشكك في ذلك  
الاحوال يتوجه قول العفو وقطع ما ذكره عليه  
وهو ان زينب رضي الله عنها عذبت ما ملك عليه  
فلا تشك في ان العفو قد سمعت بغيره وكان



وَنَزَّيْمٍ يُعَذِّبُ عِبَادَهُ عَلَى النَّارِ لِمَا عَلَّمَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ **خَاتَمِ ثَلَاثِينَ**  
**مِنَ الذَّرِّ** متدليين متقاصرين مما يلحقهم من الذر **يَنْظُرُونَ**  
**مِنْ طَرَفٍ حَقِيقٍ** أي يستدرك نظره إلى النار من تحريك  
 لا يجفانهم ضعيف كالمصبور ينظر إلى الشيع **وَقَالَ**  
**الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْآيَةَ لَمُنِ الَّذِينَ هَمَّوْا أَنفُسَهُمْ**  
 بالتعريف للعتاب المخلد **يَوْمَ الْقِيَامَةِ** طرف حسير والقول  
 في الدنيا امر لقان **أَي** يقولون إذا رأوه هم على تلك الحال  
**الآن الظالمين في عذاب متعيب** تمام كلامهم أو تصديق  
 من الله لهم **وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ آيَةٍ إِلا يَنْظُرُونَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ**  
**وَمَنْ يُفْلِتْ مِنَ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَمَنْ سَبَّحَ إِلَى الْهَدَى أَوْ الْجَاهِ اسْتَجِيرُوا**  
**لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لا مَرَدَ لَهُ مِنَ اللَّهِ** لا يردّه الله  
 بعدما حكم به **وَمَنْ صَدَّقَ كَذِبًا لَسَوْفَ لَنُجْزِيَنَّهُ لِمَتَدْرَأَ اللَّهُ**  
 قبل أن يأتي يوم من الله لا يمكن رده **مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يُوْتِدُ**  
**سَفِيًّا وَمَا لَكُمْ مِنْ مُكْدِرٍ** انكار لما اقرتموه صدق  
 في صحايف اعمالكم شهد عليه السننكم وجوارحكم **فَإِنْ**  
**أَعْرَضُوا فَأَنْرِسِلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا** رقيباً ومجرباً  
**إِنْ عَلَيْكَ إِلا الْبَلَاءُ** وقد بلغت **وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ**  
**مِثْرًا رَحْمَةً فَرَحَ بِهَا** الرذبالانسان الجنس لقول  
**وَأَنْتُمْ بِهِمْ سِيبَةٌ** بما قدمت أيديهم **فَأَنْزَلْنَا** كقوله  
 يلين الكفرا ينسب النعمة راساً ويذكر البلية ويعطسها  
 ولهم يتأمل سببها وهذا إن اختص بالمجربين جاز

والرقة الشية من الصبح والفتى والامن  
 وآسية البلاء من المرض والنفرد  
 الخاوف

اسناد

وغيره من غير  
 والجمع واللفظ  
 باعتبار المعنى  
 مذكور

والله اعلم  
 والظاهر في قوله  
 والظاهر في قوله

والله اعلم  
 والظاهر في قوله  
 والظاهر في قوله

اسناده إلى الجنس لعليتهم وانذار جميعهم فيه وتصدير  
 الشريفة الاولى بأذا والثانية بان لان اذا تمة النعمة  
 حقيقة من حيث انها عادة مقضية بالذات بخلاف اصابة  
 البلية وراقمة عليه الجزاء مقامه ووضع الظاهر موضع الضمير  
 في الثانية للدلالة على أن هذا الجنس موصوم بكفرا في النعم  
**لَهُ سَكَنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ** فله ان يتسم النعمة والبلية كيف  
**يَشَاءُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِيَّانَا وَيُهَيِّبُ لِمَنْ يَشَاءُ**  
**الذَّكُورَ** من غير لزوم ومجال اعراض **أَوْ يَزِيْجُهُمْ ذُكْرًا وَاُنْثَى**  
**وَيَجْعَلُ مِنْ يَشَاءُ عَقِيْمًا** يدل من خلقه بذكر الصغرى المعنى  
 يجعل احوال العباد في الاولاد مختلفة على مقتضى المشية  
 فيميب لبعضها **أَمَا صَنَعُوا** واحد من ذكر او انثى او العقبين  
 جميعاً ويعقبهم آخرين **وَلَعَلَّ تَقْدِيمَ الْإِنثَى** لانها اكثر  
 لتكثير النسل **أَوْ لَنْ مَسَاقِ الْآيَةِ** للدلالة على ان الواقع ما  
 يتعلق به مشية الله لا مشية الانسان **كَيْذُكِرَ** اولاً ان الكلام  
 في البلاء والعرض تعذرقت بلاء أو تطيب قلب  
**أَبَاثِمِينَ** أو لهما نظرة على النواصل **وَلَمَّا عَزَّزْنَا** الذكر  
**أَوْ جَعَلْنَا** التاخير وتغيير العاطفة في الثالث **لأنه** قسم  
 المشترك بين القسمين **وَلَمْ يَكُنْ** اليه الرابع لانصاحي  
**بأنه** قسم مشترك بين الاقسام المتقدمة **إِنَّ عَلِيمٌ**  
**قَدِيرٌ** فيفعل ما يفعل حكمه واختياره **وَمَا كَانَ** بشر  
 وما صح له **إِنَّ يَكْفُلُهُ اللَّهُ** **إِلَاحًا** كلاماً خفياً يدرك بسرعته

وقوله العاطفة في الثالث  
 في البلاء والاصحاح

والله اعلم  
 والظاهر في قوله  
 والظاهر في قوله

والله اعلم  
 والظاهر في قوله  
 والظاهر في قوله

والله اعلم  
 والظاهر في قوله  
 والظاهر في قوله

والله اعلم  
 والظاهر في قوله  
 والظاهر في قوله



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

لانه تمثيل ليس في ذاته متركبا من حروف مقطعة يتعرف  
على تعرجات شعاعية ويعبر ما يعتم المشافة به كما يروى  
في حديث للعدل ومما وجد به في حديث الرواية والمحقق  
به كما اتفق لموسى في طوي والعدل لكن عطف قوله **أمره**  
**حجاب** عليه يخضه بالاقول في الآية دليل على جواز الرواية لا  
على امتناعها وقيل المراد به الالهام والاتقاء في الروع  
او الروع المنزلة به الملك الى الرسول فيكون المراد بقوله  
**أمره رسول الله صلى الله عليه وآله** اي يرسل اليه نبيا  
فيبلغ رسالته كما امره وعلى الاول المراد بالرسول الملك الموعود  
الى الرسول ورجيا بما عطف عليه منتصب بالمصدر لان  
من وراء حجاب صفة كلام مخوف والارسان نوع من الكلام  
ويجوز ان يكون وجيا ويرسل مصدرين ومن وراء حجاب  
ظرفا وقعت احوالا وقوله نافع او يرسل برفع اللام  
**انذ علي** عن صفات المحلوقين **حكيم** يفكر ما يقتضيه  
حكيمه فينظم تارة بوسيط وتارة بغير وسط اما عيانا او  
من وراء حجاب **كذلك** اي حينا **اليلك** و**حامن** امرتا يعني  
ما روي اليه وشعاه روحا لان القلوب يحس به وقيل جبريل  
والمعنى ارسلنا اليك بالروح **ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان**  
اي قبل الروع فيعبر دليل على انه لم يكن متعبدا قبل النبوة  
شعر وقيل المراد من الايمان بما لا طريق اليه الا التسمع

الاول المراد بالرسول الملك الموعود الى الرسول

في حديث للعدل ومما وجد به في حديث الرواية والمحقق به كما اتفق لموسى في طوي والعدل لكن عطف قوله

**ولان الرواية جواز الرواية**

في حديث للعدل ومما وجد به في حديث الرواية والمحقق به كما اتفق لموسى في طوي والعدل لكن عطف قوله

في حديث للعدل ومما وجد به في حديث الرواية والمحقق به كما اتفق لموسى في طوي والعدل لكن عطف قوله

في حديث للعدل ومما وجد به في حديث الرواية والمحقق به كما اتفق لموسى في طوي والعدل لكن عطف قوله

**ولكن جعلناه** اي الروح او الكتاب او الايمان **نورا**  
**تمدي** به من نشاء **من عبادنا** بالتوفيق للتقوى والنظر فيه  
**وانك لتمدي الى صراط مستقيم** هو الاسلام وقد اتى التمدي  
اي لتمديك الله صراط الله بدر من الاولي الذي له ما  
في السموات وما في الارض خلقا وملاكا الا ان الله تصير  
**الاشيوار** بارتفاع السرايط والتعلقات وقيه مرعد و  
وعيد للمطيعين والمجرمين عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من قد صتم عسق كان متسن يخلع عليه الملكة ويستغفر له  
ويستره حتى له سورة الضحى ملكية وقيل الا قوله **ولاش**  
**من ارسلنا واما تسع** و**عما نعت** الله الرحمن الرحيم

**ثم والكتاب المبين** **انا جعلناه قدامنا** اقسام بالقدرة  
على انه جعله قدامنا عينا ومو من البدائع لتنا سب التسم  
والمقسم عليه كقوله اي تلمع وانا ياكر انما غير يرض  
ولقد اتسما لله بالا شيئا استشهدا بما فيها من الدلالة  
على المقسم عليه والتقدير ان من حيث انه معجز مبين طرف  
الهدى وما يحتاج اليه في الديانة او يثبت للعرب ما  
يذكر على انه تعالى صيرة كذلك **انكم تعقلون** لكي تفهموا  
معا نبية **وانه** عطف على انما وقد كلفه والكسائي  
بالكسر على الاستئناف في **انم الكتاب** في اللوح المحفوظ  
فانه اصل الكتب السماوية وقد اتى الكتاب بالكسر  
**لدينا** محفوظا عندنا عن التفسير **لعلي** برفع الشان

وان القرآن مشتق من الله في اللوح المحفوظ  
دليله قوله تعالى **انما نزلنا القرآن في ليلة القدر**  
او **انزلنا ان في القدر** في اللوح المحفوظ

في حديث للعدل ومما وجد به في حديث الرواية والمحقق به كما اتفق لموسى في طوي والعدل لكن عطف قوله

في حديث للعدل ومما وجد به في حديث الرواية والمحقق به كما اتفق لموسى في طوي والعدل لكن عطف قوله

في حديث للعدل ومما وجد به في حديث الرواية والمحقق به كما اتفق لموسى في طوي والعدل لكن عطف قوله

في حديث للعدل ومما وجد به في حديث الرواية والمحقق به كما اتفق لموسى في طوي والعدل لكن عطف قوله











أشهدوا خلقهم أحضروا خلق الله إياهم فشاهدوهم  
 إنا كما فأن ذلك مما يعلم بالمشاهدة وهو تجهيل وتمسك بهم  
 وقد نافع أو شهيدوا بهمة الاستفهام ومهذبة مضمومة  
 بين بين وأد شهدوا بحدق بينهما **سئلتم شهادتهم**  
 التي شهدوا بها على الملكة **وبسألون** أي عنها يوم  
 القيمة وهو وعيد وتذكير سيكتفون وسئلتم بالياء  
 والنون وشهادتهم وهي أن الله جنسًا وارت له بنات  
 وهي الملكة وبسألون من المساءلة **وقالوا**  
**لو شاء الرحمن ما عبدناهم** أي لو شاء عدم عبادة  
 الملكة ما عبدناهم فاستدلوا بنقض مشيئة عدم  
 العبادة على امتناع النهي عنها أفعلي حثها وذكر  
 باطل لأن المشيئة تدفع بعض الممكنات على بعض ما هو  
 به كان أو منهيًا حسنًا كان أو غيره ولذلك جعلهم فقال  
**ما لهم بذلك من علم إن هم إلا كرحم ضلول** يتحملون عملاً باطلاً  
 ويجوز أن يكون الإشارة إلى أصل الدعوى كأنه لما  
 أبدوا رجوعه ففسدواها وحكي شهرتهم المزيفة نفي أن  
 يكون لهم بها علم من طريق العقل ثم اضرب عنه إلى  
 انكار أن يكون لهم سند من جهة النقل فقال **إن**  
**أنتنتم كتابنا من قبله** من قبل القدر أو آياتهم  
 ينطق على صفة ما قالوه **فهم به مستمسكون** بالكتاب

فمن شهدوا خلقهم أحضروا خلق الله إياهم فشاهدوهم  
 إنا كما فأن ذلك مما يعلم بالمشاهدة وهو تجهيل وتمسك بهم  
 وقد نافع أو شهيدوا بهمة الاستفهام ومهذبة مضمومة  
 بين بين وأد شهدوا بحدق بينهما سئلتم شهادتهم  
 التي شهدوا بها على الملكة وبسألون أي عنها يوم  
 القيمة وهو وعيد وتذكير سيكتفون وسئلتم بالياء  
 والنون وشهادتهم وهي أن الله جنسًا وارت له بنات  
 وهي الملكة وبسألون من المساءلة وقالوا لو شاء  
 الرحمن ما عبدناهم أي لو شاء عدم عبادة الملكة ما  
 عبدناهم فاستدلوا بنقض مشيئة عدم العبادة على  
 امتناع النهي عنها أفعلي حثها وذكر باطل لأن المشيئة  
 تدفع بعض الممكنات على بعض ما هو به كان أو منهيًا  
 حسنًا كان أو غيره ولذلك جعلهم فقال ما لهم بذلك  
 من علم إن هم إلا كرحم ضلول يتحملون عملاً باطلاً  
 ويجوز أن يكون الإشارة إلى أصل الدعوى كأنه لما أبدوا  
 رجوعه ففسدواها وحكي شهرتهم المزيفة نفي أن يكون  
 لهم بها علم من طريق العقل ثم اضرب عنه إلى انكار  
 أن يكون لهم سند من جهة النقل فقال إن أنتنتم كتابنا  
 من قبله من قبل القدر أو آياتهم ينطق على صفة ما  
 قالوه فهم به مستمسكون بالكتاب

مستمسكون

مستمسكون بل قالوا **إنا وجدنا آباءنا على أمة وأنا على**  
**آثارهم مقتدون** لا حجة لهم على ذلك عقلية ولا نقلية  
 وإنما جعلوا فيه إلى تقليد آباءهم الجتهلة والآفة  
 الطريقة التي يؤمنون كالرحلة للمرضى إليه وقد ثبت بالكسر  
 وهي الحالة التي يكون عليها الأمم من القاصد ومنها  
 الدين وكذلك كما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير **الآقال من فرها أنا**  
**وجدنا آباءنا على أمة وأنا على آثارهم** تسليية لدسول الله صل الله  
 عليه وسلم ودلالة على أن التقليد في نفي ذلك ضلال قديم  
 وإن مقتديهم أيضا لم يكن لهم سند منظور إليه  
 تخصيص المترفين اشعار بان التمتع وطئت البطالة  
 صرفهم عن النظر في التقليد **قل أولو يعيتكم بأعدى من**  
**وجدتم عليه آباءكم** أي أتتبعون آباءكم ولو جئتم بدين  
 أصدي من دين آبايكم وهو حكاية أمير المؤمنين **أوجي**  
 إلى النذير أو خطاب لدسول الله صل الله عليه وسلم  
 وتوبيخ الأول أنه قدرا ابن عامر وحضر قال وقوله  
**قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون** أي وإن كان أهدي اقتناعا  
 للنذير من أن ينظروا أو يتفكروا فيه **فانتقمنا منهم**  
 بالاستيصال **فانتقمنا منهم** كان عاقبة المكذبين ولا تكثر  
 بتكديهم **وإذا قال أبو جهيم** وأذكر وقت قوله هذا البروا  
 كيف تبترا عن التقليد وتمسك بالدليل أو التقليد  
 إن لم يكن لهم بد من التقليد فإنه أشرف آباءهم

مقتدون

توبه وهدى حكاية أمير المؤمنين على تعبير قلنا  
 قل أولو يعيتكم بأعدى من



**الابيه وتومئ اني براء مما تعبدون** بيري من عبادة تكلم او  
 معبودكم مصدر نعت به وكذلك استوس فيه الواحد  
 والمتعدد والمذكر والمؤنث وقد كسر بركب وبراءة  
 ككريم وكرايم **الا الذي فطرني ام تشنأه منقطع** او  
 متصل على ان شايعة اولى العلم وغيرهم وانهم كانوا  
 يعبدون الله والاولوان **او صنعة على ان ما توصفة اي**  
 انش براء من الهة تعبدونها غير الذي فطرني **فانه**  
**سبيد بين** سببت تخشى على الهداية او سبيدين الى ما  
 وراء ما هداي اليه **وجعلها** ايهم او الله كلمة  
 التوصيد **كلمة باقية في عقبه** في ذرئته فيكون فيهم  
 ابد من يوجد الله ويذعنوا لي توصيد وقدرش كلمة  
 في عقبه على التصفيف وقد في عقبه اي فيمن عقبه  
**لعلهم يرضون** يرجع من اشرك منهم بدعاء من وحده **بل**  
**سعت هؤلاء و آباءهم** هؤلاء المعاصرين للرسول من  
 قديسين و آباءهم بالمدينة العمر والنعمة فاغتروا  
 بذلك وانهم كوا في الشهوات وقدك متعت على انه  
 اعترض به على ذاته في قوله وجعلها كلمة باقية مبالغة  
 في تعبيرهم **حتى جاءهم الحق** دعوة التوصيد او القرآن  
**ورسول مبين** فظاهر الرسالة بما لهم من المعجزات او  
 مبين للتوصيد بالحوج والآيات **فلا جاءهم الحق** ليشبهتم  
**فالولعنا سحر و آيات كما فرعون** زادوا شرارة فقتلوا

الى

الى شركهم معاندة الحق والاستخفاف به فاستموا  
 القرآن سجدا وكفروا به واستحقوا الرسول **وقالوا لولا**  
**نزل هذا القرآن على رجل من القريتين** من احدى  
 القريتين مكة والطائف **عظيم** بالجاه والمال كالوليد  
 بن المغيرة وعروة بن مسعود الثقفي فان الرسالة  
 منصبت عظيم لا تليق الا بعظيم ولم يعلموا انها رتبة  
 روحانية تستدعي عظم النفس بالتعلق بالفضائل  
 والكمالات القدسية لا التزخرف بالذخاير الدنيوية  
**ام يسمون رحمة ربك** الكار فيه تحميد وتحميد  
 من كلسهم والمداد بالرحمة النبوة **نحن قسمنا بينهم**  
**معيشتهم في الحياة الدنيا** مع عاجزون عن تدبيرها وهي  
 حويصة امرهم في دنياهم فمن اين لهم ان يتدبروا  
 امر النبوة التي هي اعلى المراتب الانسية والطلاق  
 المعيشة يقتض ان يكون حلالها وحرامها من الله  
**ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات** واورقنا بينهم التفارق  
 في الرزق وغيره **ليخذ بعضهم بعضا سخريا** ليستعمل  
 بعضهم بعضا في ضلوكهم فيحصل بينهم تائف وتضام  
 ينتظم بذلك نظام العالم لا الكارعة الموسوع ولا ينقص  
 في المتغير ثم انه لا اعتراض لهم علينا في ذلك ولا تصرف  
 فكيف يكون فيما صواعبهم **ورحمة ربك** هذه يعنى  
 النبوة وما يتبعها **خير مما يجمعون** من خطام الدنيا



والعظيم من رزق منها لامته **ولولا ان يكون الناس**  
**امة واحدة** لولا ان يرغبوا في الكفر اذا راوا الكفار  
 من سعة ومنتقم لحتم الدنيا فجمعوا عليه **جعلنا**  
**لنكفرا بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج** ومقاعد  
 جمع معراج وقدرى معارج جمع معراج **عليها يظهرون**  
 يعلون السطوح كحجارة الدنيا **ولبيوتهم** بذكر من  
 لبيوتهم بذكر الاشغال او علة له كقوله **وهبت له ثوبا لقيصه**  
 وقد ابدنا كثيره وابوعمر وسقفا الكفاة جمع البيوت وقدرى  
 سقفا بالتحفيف وسقفا وسقفا وسقفا وسقفا في سقفا  
**ابوابا وسورا عليها يتكلمون** اس ابوابا وسورا  
 من فضة **وزخرفا** وزينة عطف على سقفا او ذهب  
 عطف على فضة **فان كل ذلك لامتاع الحياة الدنيا** ان  
 من الخفة واللام من الفارقة وقراء عامه ومكرة ومشتام  
 بخلافه لما بالتشديد بجمع الاوان نافية وقدرى  
 مع ان **وما والاخرة عند ربك للمتقين** من الكفر والمفاسد  
 وقية دلالة على ان العظيم في الآخرة لا في الدنيا واشعار  
 بالاجله لم يجعل ذلك للمتقين صحت بجمع الناس على  
 الايمان وهو انه تمتع قليله بالاضافة الى ما هو في الآخرة  
 مخربة في الاغلب لما فيه من الاوقات قلزمه يتخلص عنها  
 كما اشار اليه بقوله **ومن ينشئ ذكرا الرحمن يتعامي**  
 ويقرض عنه لغرض اشتغاله بالمسويات وانما ما

والعظيم من رزق منها لامته  
 امة واحدة لولا ان يرغبوا في الكفر  
 من سعة ومنتقم لحتم الدنيا فجمعوا عليه  
 جعلنا لنكفرا بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة  
 ومعارج ومقاعد جمع معراج وقدرى معارج  
 جمع معراج عليها يظهرون يعلون السطوح  
 كحجارة الدنيا ولبيوتهم بذكر من لبيوتهم  
 بذكر الاشغال او علة له كقوله وهبت له ثوبا  
 لقيصه وقد ابدنا كثيره وابوعمر وسقفا  
 الكفاة جمع البيوت وقدرى سقفا بالتحفيف  
 وسقفا وسقفا وسقفا وسقفا في سقفا  
 ابوابا وسورا عليها يتكلمون اس ابوابا  
 وسورا من فضة وزخرفا وزينة عطف على  
 سقفا او ذهب عطف على فضة فان كل ذلك  
 لامتاع الحياة الدنيا ان من الخفة واللام  
 من الفارقة وقراء عامه ومكرة ومشتام  
 بخلافه لما بالتشديد بجمع الاوان نافية  
 وقدرى مع ان وما والاخرة عند ربك  
 للمتقين من الكفر والمفاسد وقية دلالة  
 على ان العظيم في الآخرة لا في الدنيا  
 واشعار بالاجله لم يجعل ذلك للمتقين  
 صحت بجمع الناس على الايمان وهو انه  
 تمتع قليله بالاضافة الى ما هو في  
 الآخرة مخربة في الاغلب لما فيه من  
 الاوقات قلزمه يتخلص عنها كما اشار  
 اليه بقوله ومن ينشئ ذكرا الرحمن يتعامي  
 ويقرض عنه لغرض اشتغاله بالمسويات  
 وانما ما

في الشهوات وقد يشبع بالفتح اس **يغم** يقال  
 غشيت اذا كان في بصره آفة وغشا اذا كان يغشي بلا  
 آفة كغبرج وعرج وقدرى يعشور على ان من موصولة  
**تقيض له شيطانا فهو له قديم** يؤسره ويقويه  
 دائما وقد يعقد بالياء على اسنانه الى ضمير الرحمن  
 ومن رفع يعشور ينبغي ان يرفع تقيض **وانهم**  
**ليصلونهم عن السبيل** عن الطريق الذي من حقه  
 ان يسئل ويجمع الضمير بين المعنى اذ المراد جنس العاشق  
 والشيطان المقيض له **ويحسبون انهم مهتدون**  
 الصاير الثلاثة الاولى له والباقيان للشيطان **حتى**  
**اذا جاءنا** اس العاشق وقد الجازيان واين عامر وابوبكر  
 جاءنا اس العاشق والشيطان **قال** اس العاشق  
 للشيطان **يا ليت بيئي وبينيك بعد المشرقين** بعد المشرق  
 من المغرب قلبت وثقتي واصيدف البعد اليها **قبيس**  
**القيدين** انت **ولن ينفعكم اليوم** اس ما انت عليه من  
 التهم **اذ ظلمتم** اذ صح انكم ظلمتم انفسكم في الدنيا  
 بذكر من اليوم **انكم في العذاب مشتمون** لان حكمكم ان  
 تشركوا انتم وشياطينكم في العذاب كما كنتم مشركين  
 في سببه ويجوز ان يسند الفعل اليه بجمع ولن ينفعكم  
 اشتراككم في العذاب كما ينفع العاقبين في امر صعب  
 معاوشهم في تحمل اجابته وقسستمهم بما بده عنائه

والعظيم من رزق منها لامته  
 امة واحدة لولا ان يرغبوا في الكفر  
 من سعة ومنتقم لحتم الدنيا فجمعوا عليه  
 جعلنا لنكفرا بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة  
 ومعارج ومقاعد جمع معراج وقدرى معارج  
 جمع معراج عليها يظهرون يعلون السطوح  
 كحجارة الدنيا ولبيوتهم بذكر من لبيوتهم  
 بذكر الاشغال او علة له كقوله وهبت له ثوبا  
 لقيصه وقد ابدنا كثيره وابوعمر وسقفا  
 الكفاة جمع البيوت وقدرى سقفا بالتحفيف  
 وسقفا وسقفا وسقفا وسقفا في سقفا  
 ابوابا وسورا عليها يتكلمون اس ابوابا  
 وسورا من فضة وزخرفا وزينة عطف على  
 سقفا او ذهب عطف على فضة فان كل ذلك  
 لامتاع الحياة الدنيا ان من الخفة واللام  
 من الفارقة وقراء عامه ومكرة ومشتام  
 بخلافه لما بالتشديد بجمع الاوان نافية  
 وقدرى مع ان وما والاخرة عند ربك  
 للمتقين من الكفر والمفاسد وقية دلالة  
 على ان العظيم في الآخرة لا في الدنيا  
 واشعار بالاجله لم يجعل ذلك للمتقين  
 صحت بجمع الناس على الايمان وهو انه  
 تمتع قليله بالاضافة الى ما هو في  
 الآخرة مخربة في الاغلب لما فيه من  
 الاوقات قلزمه يتخلص عنها كما اشار  
 اليه بقوله ومن ينشئ ذكرا الرحمن يتعامي  
 ويقرض عنه لغرض اشتغاله بالمسويات  
 وانما ما

لولا ان



اذ لعل منكم ما لا يستعظم طاقته وقدرته انتم بالكسر  
وهو يقوي الاول **اَفَاَنْتَ تَسْمَعُ النُّعْمَ اَوْ تَمْدِي النُّعْمِي**  
انكار تعجب من ان يكون هو الذي يقدر على هذا بهم بعد  
تخبرهم على الكفر واستغراقهم في الضلال بحيث صار  
عشاهم عي مقروبا بالضم كان رسول الله صل الله عليه  
وسلم يتعجب نفسه في دعاء قوم وهم لا يزيدون  
الا عيشا فنزلت **مَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ** عطف على  
النعيم باعتبار تغير العوضين وفيه اشعار بان الموصوب  
لذلك تمكنهم في ضلال لا يخفى **فَاِنَّمَا نَذَعْنُ بَكَ اِسِي**  
فان قبضناك قبل ان تبصر كعدائهم وما مزينة مؤكدة  
بمنزلة لام القسم في استجلاب النور المؤكدة **فَاِنَّمَا مِنْهُمْ**  
**مُسْتَقِيمُونَ** بعد ذكر في الدنيا والاضرة **اَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ**  
او ان اردنا ان نريك ما وعدناهم من العذاب وقد يعقوب  
بدراية رؤوس او نريناك باسكان النور وكذا نذعهم  
**فَاِنَّمَا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ** لا يغفون لنا **فَاَسْتَمْسِكْ بِالَّذِي اُوْحِيَ اليك**  
من الايات والشرائع وقدرى اوحي على بناء الفاعل و  
هو الله تعالى **اِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ** لا عوج له **وَإِنَّهُ**  
**لَذِكْرٌ لَّكَ لَشَرِيفٌ** لكر **لِقَوْمِكَ** وسوف تستلون اسي  
عنه يوم القيمة وعن قيامك بحقه **وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا**  
**مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا** اسي وسئل امصلهم وعلماء دينهم

رضه

**اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون** صلحنا بعبادة  
الاورثان هل جاءت في ملكة من ملكهم والمداد به الاستشهاد  
باجماع الانبياء على التوحيد والدلالة على انه ليس ببدع  
ابتدعه فيكذب ويغادي له فانه كان اقوي ما حملهم  
على التكذيب والمخالفة **وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا نُوحِي بآيَاتِنَا اِلَى قُرْعُونَ**  
**رُءُوسِهِمْ** فقال **اِنِّي سُرُوبٌ الْعَالَمِينَ** يريد باقتصاصه  
تسليمه الرسول عليهم ومناقضة قولهم لولا انزل هذا  
القدان على رجل من القريتين عظيم والا استشهاد بدعوة  
موسى الى التوحيد **فَلَمَّا جَاءَهُمْ بآيَاتِنَا اِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ**  
فاجروا وقت ضحكهم منها اسي استهزاء قرا بها اول ما  
راوها ولم يتأملوا فيها **وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ اِلَّا يَعْزُبُ**  
**عَنْهَا** الا وهي بالغة اقصر درجات الاعجاز بحيث  
يحسب الناظر فيها انها اكبر مما يقاس اليها من  
الايات والمداد وصف الظل بالكبر كقولك رايت رجلا  
بعضهم افضل من بعض وكقوله من تلق منهم تقول  
لا تقيت سجدتهم مثل النجوم التي يسرى بها الشاري  
او الا وهي مختصة بنوع من الاعجاز مفضلة على غير هذا ذلك  
الاعتبار **وَاَخَذْنَاهُمْ بِالْعُنَابِ** كالسنين والظوفان والجراد  
**لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ** على وجه يرحم رجوعهم **وَقَالُوا يَا اَيُّهَا الشَّاعِرُ**  
**تَأْوَدُ بِذَلِكَ فِي تَلْكَ الْجَارِ لِسِتَّةِ شِكْمَتِهِمْ** وفروا عما قتمهم  
اولا لهم كانوا يستقون العالم الباهر سا حرا وقوا ابن عامر

فدأبوا واخذوا بالغلابة بالسنين والظوفان والجراد والخنزير والظفر والظفر  
وكانت هذه الايات والاعجاز  
موسى وخذوا بالظفر والظفر  
الاهل كقول  
صا رزقناهم  
وذا نزلناهم  
المهاجر من  
وقيل سواهم  
سكركم



بعض الهاء ادع لنا ربك ابرادع لنا فيكشف عنا العذاب  
بما عهد عندك بهم عندك من النبوة او من ازيستجيب  
دعوتك او ان يكشف العذاب عن اهدى او بما عهد عندك  
فوقعت به وهو الايمان والطاعة **اننا لم نكفر قطا**  
**كشفنا عنهم العذاب اذا هم فاجورا** نكث عهدهم بالاهدى  
**ونادين نرعون** بنفسه او بمناذيه **في قومه** في جمعهم  
وفيما بينهم بعد ان كشف العذاب عنهم مخافة ان يترن بعضهم  
**قال يا قوم اليسر لي ولكم بصر وهذه الانهار** انهار التبرير  
معظمها اربعة نهر الملك ونهر طرطور ونهر ديمياط  
ونهر تبتيس تجري من تحتي تحت قصره او امري  
او من ندي في جناتي والواو ايا عاطفة لهذه الانهار  
على الملك فتجري حال منها او وواو حال وهذه منبذاة و  
الانهار وصفها وتجري خبرها **انها تبصرون** ذكر  
**ام انا خير** مع هذه المملكة والبسطة **من هذا الذي**  
**هو مهين** ضعيف حغير لا يستعد الذي استه من المهانة  
وهي القلة **ولا ايك ذيبين** الكلاب لما به من الرثة  
تكيف يصلح للرسالة **واما منقطعة** والكم منق فيها  
للتقدير اذ قدم من اسباب فضله او متصلة على اقامة  
المسبب مقام التبرير والمعنى ان لا تبصرون ام تبصرون  
فتملكون اني خير منه لانهم اذا قالوا له انت خير فبهم عندك  
بصراء فكانه قال **انها تبصرون ام تبصرون** **قلوا لا اله الا الله**

يتكلمون

اساورة

**اساورة من ذهب** اسر فخللا التي عليه مقابله الملك ان  
كان صادقا اذ كانوا اذا سقوا رجلا سقوة ووطر قرة  
بطون من ذهب واساورة جمع اسوار بمعنى السوار  
على تعويض الناء من ياء اسوار وير وقد قدس به وقد جاء  
يعقوب وصف اساورة مرعى جمع اسوار وقوس اساور  
جمع اسورة والتي عليه اسورة واساور على النفاذ  
للعامل وهو الله تعالى **او جاء معه الملكة مقترنين** مقترنين  
يعينونه او يعيد قوته من قدرته به فافترق او مقترنين  
من اقترن بمعنى تقارن **فاستخف قومه** فطلب منهم الخفة  
في مطاوعة او فاستخف اصلهم **قال طاعة** فيما امرع  
به **انتم كانوا اقربا فاسقين** فلذلك اطاعوا ذلك الفاسق  
**فلما اسفروا** انضبنوا بالافراط في العناد والعصيان منقول  
من اسف اذا اشتد غضبه **انتقمنا منهم فاغرقتناهم اجمعين**  
في البيت **بجملناهم سلفا** قدوة لمن بعدهم من الكفار يقتدون  
بهم في استحقاق مثل عقابهم **اصدرت به اجمع سالف**  
كذم وقطع حنرة والكسائي بضم السين واللام جمع سليف  
كذعف او سالف كصبر او سلف كخشيت قريش سلفا  
بابدال ضمة اللام فتح او على انه جمع سلفة اس ثلثة سلفيت تميلة  
**ومثلا للاخريين** وعظة لهم او قصة عجيبة تسيرو  
مسيرو الامثال لهم فيقال مثلكم مثل قوم نرعون **ولما**  
**ضربت ابن مريم مثلا** اس ضرب ابن التبعري لما جادل

قوله كانوا اقربا والسين اسوان  
اي وجدوا خبيثة

اسف



رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى انكم وما تعبدهون  
من دون الله خصب جحتم او غيره بان تمام النصارى  
اهل كتاب وهم يعبدون عيسى ويؤمنون انه ابن الله و  
الملئكة اولى بذلك وعلى قوله واشتكر من ارسلنا من  
قبلك من رسلنا اوان محمدا يريد ان نعلم كما عبد المسيح  
اذا قرمتك قريش سنة هذا المثل يصدقون  
يفتحون فرضا عظمتهم ان الرسول صار ملكا ثابا وقراء  
ناضع وابن عامر والكاتب بالضم من الصدوق ابراهيم قد  
عن الحق وتغيرت عنده وقيل مما لفتنا نحو تعكف  
ويكف وقالوا الهتنا خير ام هو ام الهتنا خير عندك  
لم عيسى فان كان في النار فلتكن الهتنا معه او الهتنا  
الملئكة خير ام عيسى فاذا جاز ان يعبد ركوز ابن الله  
كانت الهتنا اولى بذلك او الهتنا خير ام محمد فنصبت  
ونزع الهتنا وقد الكونون الهتنا بتحقيق الصريين  
والف بعد ما ضربوه لكان لا جد كما ما ضربوا هذا المثل  
الا لاجل الجذل والحصومة لا التمييز الحق من الباطل بل  
تعم خصمون بشدة الحصومة جراض على التماس ان  
هو لا عبد اتعنا عليه بالنسوة وجعلناه مثلا لغيره ائبل  
امر عجيبا كالمثل يساير بين اسير ائبل وهو كالجوار المزبح  
لستك الشبهة ولونشاء جعلنا منكم لو لدنا منكم يا رجال  
كما ولدنا عيسى من غير ابراهيم جعلنا بدلكم ملئكة في الارض



مخلفون





٢٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

